المملكة العربية السعودية..
الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

شعر الدعوة الإسلامية

في العصر العباسي الأول

جمعه، وحققه، ووثقه، وشرح غريبه
وترجم لأعلامه وصنع فهارسه
عبد الله عبد الرحمن الجعيثن

بإشراف
الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

بحث قدم لنيل الشهادة العالية من كلية اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز

موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

٣

الباب الأوّل

مع الله :

ا : توحيدٌ وتمْــجيد

ب : دعاءٌ وثنــاء

ج : تــوبةٌ وَنَــدَم



توحيد وتمجيد

١ ـ لا تجزعنَّ ...

ليحيي بن زياد الحارثي

١ ـ لا تجزعنَّ متى اتّكلتَ على الّذي   ما زال مبتدئاً يجودُ ، ويُفْضِلُ
٢ ـ وَلقد يريح أخو التوكُّلِ نفسَهُ   إنَّ المُريح ـ لَعَمْرُكَ ـ المتوكِّلُ *

٢ ـ مولى ذي الجلال ...

لبشّار بن بُرْد

١ ـ أصبحتَ مولىٰ ذي الجلال؛ وبعضهُمْ   مولىٰ العُرَيْب ،فخُذْ بفضلِكَ فافخرِ

---

١ ـ **المصدر** : حماسة البحتري : ٢٥٧

الترجمة : يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي (٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٧٧٦ م) شاعر من أهل الكوفة ؛ وهو ابن خال السفاح ، وله في حماسة البحتري شعر كثير انظر عنه :

١ ـ أمالي المرتضى : ١/١٤٢ ـ ١٤٤ ، تاريخ بغداد : ١٤/١٠٦ ـ ١٠٨ برقم ٧٤٤٧ ، الفهرست : ١٣١ و ١٣٩ ، لسان الميزان : ٦/٢٥٦ برقم ٩٠٢ ، معجم الشعراء للمرزباني : ٤٨٥ ـ ٤٨٦ ·

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدارة : ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ، الأعلام للزركلي ٩/١٧٨ ·

★ القسم بغير الله لا يجوز ؛ لكن يبدو أن قولهم (لعمرك) ونحوه لا يراد به القسم بل مجرد تقوية الكلام ؛ مثل كلمة : (لا أبالك) التي فقدت معناها مع كثرة الاستعمال ·

٢ ـ **المصدر** : الأغاني (دار الكتب) : ٣/١٣٩ ، ديوان بشار : ٤/٦٢

الترجمة : بشار بن برد العقيلي بالولاء (٩٥ ـ ١٦٧ هـ = ٧١٤ ـ ٧٨٤ م) شاعر فحل ، يعتبر رأس المولدين ، وكنيته « أبو معاذ » وقد ذكر له صاحب الأغاني نسباً طويلا مليئاً بأسماء العجم ، وكان مرحا هجاء ، وقتل متهما بالزندقة ·

طبع ديوانه في القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م وما بعدها) في أربعة مجلدات ، بتحقيق وشرح : محمد الطاهر عاشور ·

. . . .

وجمع السيد محمد بدر الدين العلوي بعض أشعاره في جزء واحد (دار الثقافة ـ بيروت) ٠ انظر :

أ ـ الأغاني : ٣ (بولاق) ١٩ ـ ٧٢ (ساسي) ٢٠ ـ ٧٠ (دار الكتب) ١٣٥ ـ ٢٥٠ (دار الثقافة) ١٢٩ ـ ٢٤٥ و ٦ (بولاق) ٤٧ ـ ٥٢ (ساسي) ٤٥ ـ ٥١ (دار الكتب) ٢٤٢ ـ ٢٥٣ (دار الثقافة) ٢٢٨ ـ ٢٣٩ ، أمالي الزجاجي : ٢١٢ ـ ٢١٥ ، أمالي المرتضي : ٥٠٩/١ ـ ٥١٠ ، بدائع البدائه : ٣٥ ـ ٣٦ ، ٣٩ ، البداية والنهاية : ١٤٩/١٠ ـ ١٥٠ ، البيان والتبيين : ٢٤/١ ـ ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ـ ٣١ ، تاريخ بغداد : ١١٢/٧ ـ ١١٨ برقم ٣٥٥٩ ، تاريخ الرسل والملوك للطبري : ١٨١/٨ ، تاريخ ابن الوردي : ٢٠١/١ ، التمثيل والمحاضرة للثعالبي ٧٤ ـ ٧٦ ثمار القلوب له : ٢٢٤ ، جمع الجواهر للحصري : ١٣ ـ ١٤ ، ١٧١ ـ ١٧٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ـ ٣٤٩ ، الحيوان : ٤٥٣/٤ ، خاص الخاص للثعالبي : ١٠٧ ـ ١٠٩ ، خزانة الأدب : (بولاق) ٥٤١/١ ، خلاصة الذهب المسبوك للأربلي : ١٠١ـ١٠٢ ، ديوان المعاني : ١٣٦/١ـ١٣٧ ، رسالة الغفران : ٣١٠ـ٣١٣ ، ٤٢٩ـ٤٣٢ ، زهر الآداب للحصري : ٤١٨/١ ـ ٤٢٦ ، سرح العيون : ٢٩٨ ـ ٣٠٩ ، سمط اللآلي : ١٩٦/١ ، شذرات الذهب : ٢٦٤/١ ـ ٢٦٥ ، الشعر والشعراء : ٧٥٧/٢ ـ ٧٦٠ برقم ١٨١ ، طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢١ ـ ٣١ ، العبر للذهبي : ٢٥٢/١ ، العقد الفريد : ٤٤٢/٦ (وانظر فهارسه) ، الفهرست : ١٨١ ، الكامل للمبرد : ١١/٧ ـ ١٢ (وانظر فهارسه) ، لسان الميزان : ١٥/٢ ـ ١٦ برقم ٥٥ ، المثل السائر : ٢٤٢/٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، مجالس العلماء للزجاجي : ٢٠٥ ـ ٢٠٧ المجلس رقم ٩٨ ، المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : ١٠/٢ ، مرآة الجنان لليافعي : ٣٥٣/١ ـ ٣٥٥ ، مصائب الانسان للمقدسي : ١٢٤ ، ١٢٥ ، معاهد التنصيص ٢٨٩/١ ـ ٣٠٤ ، الموشح للمرزباني : ٢٤٦ ـ ٢٥٠ ، النجوم الزاهرة : ٥٣/٢ ، نكت الهميان للصفدي : ١٢٥ ـ ١٣٠ ، نور القبس لليغموري : ١١٧ ـ ١١٩ ، وفيات الأعيان : ج ١ (السعادة ـ ١٩٤٨ م) ٢٤٥ ـ ٢٤٨ برقم ١١٠ (دار الثقافة) ٢٧١ ـ ٢٧٤ برقم ١١٣ ٠

ب ـ الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٥٢ ـ ١٥٤ ، أبحاث ومقالات للشايب : ٣٠٥ـ٣٠٦ ، الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل : ٦٧ـ٨٤ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدارة : ٥١٤ ـ ٥١٧ ، ٥٧١ ـ ٥٧٧ ، أدباء العرب للبستاني : ٣٦ ـ ٥٩ ، اعجام الأعلام لمحمود مصطفى : ٧٧ ، الأعلام : ٢٤/٢ ، تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان : ٣٦٣/٢ ـ ٣٦٦ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (تعريب النجار) : ١٣/٢ ـ ١٧ ، تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢٦٣ ـ ٢٦٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٩٢/٢ ـ ٩٦ ، تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول لابراهيم أبو الخشب : ٢٧٧ ـ ٢٨٥ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوي : ٩٠/٢ ـ ٩٤ ، تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري لنجيب البهبيتي : ٣٣٥ ـ ٣٦٦ ، تاريخ النقد العربي لمحمد زغلول سلام : ١٣٧ ـ ١٣٨ ، تراثنا الأدبي لابراهيم أبو الخشب والخفاجي : ٢٣٦/١ ـ ٢٣٨ ، جواهر الأدب للهاشمي : ١٨٧/١ ـ ١٨٨ ، حديث الأربعاء لطه حسين : ١٨٨/٢ ـ ٢١١ ، الحياة الأدبية في البصرة لأحمد كمال زكي : ٥١١ ـ ٥٣٠ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ١١٩ ـ ١٢٩ ، دائرة المعارف الاسلامية (الترجمة العربية) : ٦٤٨/٣ ـ ٦٥٠ ، الرؤوس لمارون عبود : ٨٥ ـ ١١٠ ، شخصيات أدبية لمحمد كرو وعبدالله شريط ٢١٣ ـ ٢١٩

٢ ـ مولاكَ أكرمُ من تميمٍ كُلِّها أهلِ الفَعَال ، ومِن قُرَيش المشْعَرِ
٣ ـ فارجعْ إلى مولاك ، غيرَ مُدَافعٍ سُبحانَ مولاكَ الأَجلِّ الأَكبرِ

العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٢٠١ ـ ٢٢٠ ، عصر المأمون للرفاعي : ٢٥٢/٢ ـ ٢٧٦ ، الفن ومذاهبه لشوقي ضيف : ٩٧ ـ ٩٩ ، ١١٢ ، ١٣٥ ـ ١٣٧ ، ١٤٨ ـ ١٥٧ ، في الأدب العباسي لمحمد مهدي : ١٢١ ـ ١٥٧ ، قبض الريح للمازني : ٥٦ ـ ٧٠ ، مجلة الأديب : ٢ عدد ٥ : ٦و ٦ : ٤ و ٧ : ١٦ بعنوان (بشار بن برد) كتبه : مارون عبود ، مراجعات في الأدب والفنون للعقاد : ١٠١ ـ ١٤٢ ، مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ٩٤/١ ـ ٩٦ ، مع الأعلام لجميل جبوري : ٣٨ ـ ٤٤ ، هدية العارفين لاسماعيل باشا : ٢٣٢/١ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه لأحمد الاسكندرى ومصطفى عناني : ٢٥٥ ـ ٢٥٧ ·

ج ـ بشار بن برد لابراهيم عبد القادر المازنى (دار الشعب ـ القاهرة : ١٣٩٠ هـ ١٩٧١ م) · بشار بن برد لأحمد حسين منصور (مطبعة الرحمانية ـ القاهرة) · بشار بن برد لحنا نمر (سلسلة الطرائف ، العدد رقم ١ سنة ١٩٣٩ م) بشار بن برد لطه الحاجرى (بيروت ـ دار المعارف) ·

بشار بن برد لعبد القادر المغربي (لجنة دائرة المعارف الاسلامية ـ القاهرة : ١٩٤٤ م) · بشار بن برد لعمر فروخ (بيروت ـ ١٩٣٥ م)

بشار بن برد لمحمد على الطنطاوي (مطبعة الاعتزال ـ دمشق : ١٩٤٨) بشار بن برد : أخباره ، وشعره : قطوف من الأغاني حققها كرم البستاني (مكتبة صادر ـ بيروت)

بشار بن برد : أشعاره ، وأخباره لأحمد حسنين القرني (مطبعة العربية ، القاهرة : ١٩٢٥ م) شخصية بشار لمحمد النويهي (مكتبة النهضة بمصر ـ الطبعة الأولى : ١٩٥١ م) مختارات من بشار (مكتبة صادر ـ بيروت) ·

المختار من شعر بشار : اختيار الخالديين ، وشرحه اسماعيل البرقى (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ بتصحيح : السيد بدر الدين العلوى) ·

مقارنة بين حماد عجرد وبشار بن برد لعبد الرحيم عوض عميرة (المطبعة المحمودية ـ القاهرة : ١٩٣٦ م) ·

المناسبة : قال الأبيات يتبرأ من ولائه للعرب · الأغاني : ١٣٩/٣

الرواية : ١ ـ الديوان : ·· فجد بفضلك وافخر ـ ٢ ـ في الديوان : ··· ومن قريش المعشر

الغريب : ١ ـ مولى هنا : عبد ؛ العريب : مصغر عرب · ٢ ـ الفعال (بالفتح) اسم للفعل الحسن المشعر : أي المشعر الحرام (مزدلفة) ·

٣ ـ كفرت بالكواكب ...

للخليل بن أحمد

١ ـ أبلِغا عنّي المنجِّمَ أنِّـــــي　　كافرٌ بالّذي قضَتْــهُ الـكواكبْ

٢ ـ عالمٌ أنّ ما يكونُ ، وما كا　　نَ قضاءٌ من المُهَيمنِ واجـــب

---

٣ ـ **المصدر :** طبقات الشعراء لابن المعتز : ٩٨ ، الكامل للمبرد : ١١٦/٤ ، نور القبس : ٦٥ ، امالي الزجاجي : ٦٥ ، سمط اللآلي : ٨١٥/٢ ـ ٨١٦ ، طبقات الزبيدي : ٤٤ ، سرح العيون : ٢٧١ ، نفحة اليمن : ٢١٢ ـ ٢١٣

الترجمة : الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي (١٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٦ م) من أئمة اللغة ، وهو واضع علم العروض ، وكان رجلا صالحا ، زاهدا في الدنيا ، صبورا على خشونة العيش ، وله شعر كاشعار العلماء . انظر في اخباره :

أ ـ أخبار النحويين البصريين للسيرافي : ٣٠ ـ ٣١ ، انباه الرواة للقفطي : ٣٤١/١ ـ ٣٤٧ برقم ٢٣٥ ، الأوائل لأبي هلال العسكري ٣٠١ـ٣٠٤ ، البداية والنهاية : ١٦١/١٠ ، بغية الوعاة للسيوطي: ٥٥٧/١ ـ ٥٦٠ برقم ١١٧٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٨/١ ، برقم ١٥٩ ، تهذيب التهذيب له : ١٦٣/٣ ـ ١٦٤ ، الحور العين لنشوان الحميري : ١١٢ ـ ١١٤ ، سرح العيون لابن نباتة : ٢٦٨ ـ ٢٧١ ، سمط اللآلي ٨١٥/٢ ، شذرات الذهب : ٢٧٥/١ ـ ٢٧٧ شرح المقامات للشريشي : ٢٤٦/٢ ـ ٢٤٩ ، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري : ٥٧ ـ ٧٢ ، طبقات الشعراء لابن المعتز : ٩٥ ـ ٩٨ ، طبقات النحويين واللغويين للزبيدي : ٤٣ ـ ٤٧ ، الفهرست : ٤٨ ـ ٤٩ ، ٨٤ ، اللباب لابن الأثير (المؤرخ) : ٢٠١/٢، مرآة الجنان : ٣٦٢/١ـ٣٦٧ ، مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي : ٢٧ ـ ٤١ ، المزهر للسيوطي ٧٦/١ـ٩١ ، المعارف لابن قتيبة : ٥٤١ـ٥٤٢ ، معجم الأدباء لياقوت : (طبعة هندية) ١٨١/٤ـ١٨٣ رقم ٦٤ (طبعة المأمون) ٧٢/١١ـ٧٧ رقم ١٧ مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : ١٠٧/١ ـ ١٠٨ ، نزهة الألباء : ٤٥ ـ ٤٨ برقم ١٥ ، نور القبس : ٥٦ ـ ٧٢ برقم ١٥٩ ، وفيات الأعيان : (السعادة ـ تحقيق محيي الدين عبد الحميد) ١٥/٢ ـ ١٩ برقم ٢٠٦ (صادر) ٢٤٤/٢ ـ ٢٤٨ برقم ٢٢٠ .

ب ـ أدباء العرب في الأعصر العباسية للبستاني : ١٦٤ ـ ١٦٨ ، الاعلام : ٣٦٣/٢ تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٤٢٧/٢ ـ ٤٣٠ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ١٣١/٢ ـ ١٣٤ تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١١١/٢ ـ ١١٦ : جواهر الأدب : ١٧٧/١ ـ ١٧٨ : ضحى الاسلام لأحمد أمين : ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٩ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤٠١ ـ ٤٠٢ ، مجلة الازهر : ٦٠٥/١٠ بعنوان (الخليل بن أحمد) كتبه : محمد ناصف ، مجلة الرسالة ٥٥٠/١١ ، ٥٧٣ بنفس العنوان ، كتبه : طه الراوي ـ مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ١٠٠/١ ـ ١٠٢ ، مع الاعلام لجميل الجبوري : ٩٦ ـ ١٠٢ ، معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٨٣٥ ، نزهة الجليس للعباس بن

٤ ـ ارْغبْ إلى الله

لأَبي نُواس

١ ـ يا سائلَ اللهِ ، فزْتَ بالظَّفَرِ   وبالنَّوالِ الهنيِّ ، لا الكَـدِرِ

نور الدين ١/٨٠ ـ ٨١ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ٤٧ ـ ٤٨ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٣٠ ٠

ج ـ قصـــة عبقري ليوسف العش (دار المعارف بمصر ، سلسلة : اقرأ ٠٠)

الرواية : ١ ـ أمالي الزجاجي ونفحة اليمن وسرح العيون : (بلغا) بدل (ابلغا) ٠

٢ ـ الكامل والزبيدي ونور القبس : (بحتم) بدل (قضاء)

٤ ـ **المصـدر :** ديوان أبي نواس : ٦٢٢

الترجمـة : أبو نواس الحسن بن هانيء بن عبد الأول ، الحكمي بالولاء (١٤٦ ـ ١٩٨ هـ = ٧٦٣ ـ ٨١٤ م) شاعر مشهور ، ولد في الأهواز ، ونشأ في البصرة ، ثم استقر في بغداد وتوفي فيها بعد أن زار دمشق ومصر ، وقد تاب بعد حياة مليئة بالمجون ٠

طبع ديوانه في « فينا » ١٨٥٥ م بعنوان : (ديوان أبي نواس ، أكبر شعراء العرب) ، ثم في القاهرة ١٢٧٧ هـ ، وفي « بومباي » سنة ١٣١٢ هـ ؛ بعنوان : (حديقة الايناس في شعر أبى نواس) ثم في القاهرة أيضا سنة ١٣٢٢ هـ المطبعة المحمدية ، وطبع نبها مع شرح محمود واصف سنة ١٨٩٨ م ، وحققـه وشرحه أيضا : أحمد عبد المجيد الغزالي فطبع عدة طبعات ؛ لعل آخرها طبعة دار الكتاب العربي ـ بيروت (بدون تاريخ) ، كما جمعه مع بعض أخباره : محمود كامل فريد ، وطبع في القاهرة ، (المكتبة التجارية ، دون تاريخ) ٠ انظر عن ترجمته وأخباره :

أ ـ آثار البلاد للقزويني : ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ، الأغاني : ١٦ (بولاق) ١٤٨ ـ ١٥١ (ساسي) ١٤٢ ـ ١٤٦ (دار الثقافة) ج ٣/٢٠ ـ ١٨ (وفيه ص ٣ حاشية رقم ١ ما يفيد أن الدار ستخصص له مجلدا منفردا بعد حصولها على مخطوطة في مكتبة غوطا بألمانيا الشرقيـة رقمها : ٥٣٢ فيها ترجمة لأبي نواس ؛ لأن صاحب الأغاني لم يترجم له مستقلا في النسخ المطبوعة) ، أمالي الزجاجي : ١٤٦ ـ ١٥١ ، بدائع البدائه : ٤٠ ، ٤١ ، ٩٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، البداية والنهاية : ١٠/٢٢٧ـ٢٣٥ ، تاريخ بغداد : ٧/٤٣٦ ـ ٤٤٩ برقم ٤٠١٧ ، تاريخ ابن الوردي : ١/٢١٠ ، التمثيل والمحاضرة : ٧٩ ـ ٨٠ تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٤/٢٥٤ـ٢٨٠، جمع الجواهر: ١٦٥ـ١٧١، حسن المحاضرة: ١/٥٩٩، حياة الحيوان: ١/٤٥ـ٤٦ ، الحيوان : ٢/٢٧ـ٣٤ ، ٣٥ ـ ٤٥ ، ٦٠ ـ ٧٠ و ٤/٤٥٤ ـ ٤٥٧ خاص الخاص : ١١١ ، خزانة الادب : ١ (بولاق) ١٦٨ (دار الكاتب) ٣٤٧ ، خلاصة الذهب المسبوك : ١٧٧ ـ ١٨٠ رسالة الغفران : ٤٢٠ ، ٤٣٤ ـ ٤٣٥ ، الرسالة الموضحة للحاتمي : ١١٥ ـ ١١٩ ، زهر الآداب : ١/١٦٢ ـ ١٦٣ ، ٢٤١ـ٢٤٢ ، ٤١٣ ـ ٤١٨ ، سرح العيون : ٣١٥ـ٣٢٤ ، سمط النجوم العوالي : ٣/٢٩٤ ـ ٢٩٦ ، شذرات الذهب : ١/٣٤٥ ـ ٣٤٧ (حوادث سنة : ١٩٦) ، الشعر والشعراء : ٢/٧٩٦ ـ ٨٢٦ برقم ١٩٤ ، طبقات الشعراء : ١٩٣ ـ ٢١٧ ، العبر : ١/١٣٢ (سنة ١٩٦) ، العقد

. . . .

الفريد : ٦/٤١١ ـ ٤١٦ ، ٤١٩ ـ ٤٢٠ (وانظر فهارسه) ، الفهرست : ١٨٢ ، كامل المبرد : ٤/١١٨ ـ ١٢٤ ، كشف الظنون : ١/٧٧٤ ، لسان الميزان : ٧/١١٥ ـ ١١٦ برقم ١٢٥٨ ، المثل السائر : ٢/١٢ ـ ١٤ ، ١٤٥ ـ ١٤٦ و ٣/٢٩٢ ، محاضرة الأبرار لابن عربي : ٢/٩١ ـ ٩٢ ، مختار الأغاني : ٣/٢ ـ ٣٣٣ ، مرآة الجنان : ١/٤٤٩ ـ ٤٥٣ (سنة ١٩٦) ، معاهد التنصيص : ١/٨٣ ـ ٩٨ ، مفتاح السعادة ١/٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، الموشح : ٢٨٣ ـ ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة ٢/١٥٦ (سنة ١٩٧) ، نفحة اليمن : ٥١ ـ ٥٢ ، نهاية الأرب : ٩٧ ـ ١٠٠ ، نور القبس : ١١٩ ـ ١٢٠ ، الوساطة : ٥٥ ـ ٦٤ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ١/٢٧٣ ـ ٣٧٧ برقم ١٦٢ (دار الثقافة) ٢/٩٥ ـ ١٠٤ برقم ١٧٠ .

ب ـ الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٦١ ـ ١٦٧ ، ١٩٧ ـ ٢٠٠ ، أبحاث ومقالات لأحمد الشايب : ٣٠٦ ـ ٣٠٨ ، الاتجاهات الادبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل : ٨٤ ـ ٩٧ ، اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ١٥١ ـ ١٥٢ ، ٢٥٤ ـ ٢٦٢ ، ٤٦٩ ـ ٤٧٢ ، ٤٩١ ـ ٤٩٧ ، ٥١٨ ـ ٥٢٢ ، ٥٨٤ ـ ٥٨٦ أدباء العرب للبستاني : ٦٠ ـ ٩١ ، الأعلام : ٢/٢٤٠ ، أمراء الشعر العربي لأنيس المقدسي : ١٠١ ـ ١٤٥ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٢/٣٦٧ـ٣٧٠ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢/٢٤ـ٣٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢/١٥٨ـ١٦٦ تاريخ الأدب في العصر العباسي الأول لابراهيم أبو الخشب : ٢٨٦ ـ ٢٩٨ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوي : ٢/٩٤ ـ ٩٧ ، تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري لنجيب البهبيتي : ٤١٦ـ٤٥٤ ، تاريخ النقد العربي لمحمد زغلول سلام : ١/٢٨٠ ، تاريخ النقد عند العرب لطه ابراهيم : ٩٥ ـ ٩٦ ، التصوف الاسلامي في الأدب والاخلاق لزكي مبارك ١/٨٩ ، جواهر الأدب : ١/١٨٨ ـ ١٨٩ الحياة الادبية في البصرة لأحمد زكي : ٥٣١ ـ ٥٤٦ ، الحياة الادبية في العصر العباسي للخفاجي : ١٢٩ ـ ١٥٠ ، حديث الأربعاء ٢/٢٣ ـ ٢٦ ، ٣٠ ـ ٣٢ ، ٤١ ـ ٥٠ ، ٨٣ ـ ١٣٨ ، دائرة المعارف الاسلامية : ١/٤١٣ ـ ٤١٥ ، دراسات في الشعر العربي لعطا بكري : ١٧٧ ـ ٢٠٨ الرؤوس لمارون عبود : ١١٤ ـ ١٣٤ ، السرقات الأدبية لبدوي طبانة : ٢٣ ـ ٢٤ ، شخصيات أدبية لمحمد كرو وعبد الله شريط : ٢٢٠ ـ ٢٢٦ ، الشعر في بغداد حتىنهاية القرن الثاني الهجري للجواري : ٢٧٦ ضحى الاسلام : ٣/٣٢٩ ، أبوالعتاهية لمحمد برانق ٤١ ـ ٤٩ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٢٢٠ ـ ٢٣٧ ، عصر المأمون : ٢١٦ ـ ٢٤٨ ، فحول البلاغة لمحمد توفيق البكري : ١٠ ـ ١٨ ، الفن ومذاهبه لشوقي ضيف : ٩٩ ، ١٠٤ ـ ١٠٧ ، ١٣٧ ـ ١٣٨ ، ١٥٧ ـ ١٦٤ ، في الادب العباسي لمحمد مهدي : ١٥٨ ـ ١٩٤ ، مصادر الدراسة الادبية ليوسف داغر : ٩٧ ـ ٩٩ ، معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٣٥١ ، الموازنة بين الشعراء لزكي مبارك : ٢٣٩ ـ ٢٤٥ ، ٢٩٨ ـ ٣٠٠ ، ٣٣١ ـ ٣٣٣ ، ٣٣٥ ـ ٣٣٩ ، ٣٦٨ ـ ٣٧٤ ، ٣٧٦ ـ ٣٨١ نزهة الجليس للعباس بن نور الدين : ١/٣٠٢ ـ ٣٠٩ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ٤٦١ ـ ٤٦٢ ، النقد المنهجي عند العرب لمحمد مندور : ٧٣ ـ ٧٦ ، هدية العارفين : ١/٢٦٥ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٥٧ ـ ٢٥٩ .

ج ـ أخبار أبي نواس لابن منظور المصري ، نشره : محمد عبد الرسول ابراهيم ، وعباس الشربيني ، وطبع الجزء الاول فيمطبعة الاعتماد بالقاهرة ١٩٢٤م والجزء الثاني فيمطبعة المعارف ببغداد ١٩٥٢ م

٢ ـ فارغب إلىٰ الله ، لا إلىٰ بشَرٍ مُنْتقِلٍ في البلىٰ ، وفي الغِيَرِ
٣ ـ وارغب إلىٰ الله ، لا إلىٰ جَسَدٍ منتقِلٍ من صِباً إلىٰ كِبَـــرِ
٤ ـ مالك بالتُّرَّهــات مُشْتغِــلاً أفي يديكَ الأمانُ مــن سَقَرِ ؟ !

اخبار أبي نواس لأبى هفان (مكتبة مصر ـ ١٩٥٣ م ، بتحقيق : عبد الستار فراج) .

الحان الحان لعبد الرحمن صدقى (مطبعة المعارف بمصر ـ ١٩٤٤ م) ثم (دار المعارف بمصـــر ١٩٥٧ م) .

تفسير ارجوزة أبي نواس في تقريظ الفضل بن الربيع ، صنعة : أبي الفتح عثمان بن جني ، مع مقدمة للمحقق / محمد بهجة الاثري تتضمن ترجمة للشاعر : ٥٢ ـ ٧١ (مطبوعات مجمع اللغـــة العربية بدمشق) .

سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت بن المزرع ، تحقيق وشرح : محمد مصطفى هدارة (دار الفكر العربي ـ القاهـــرة) .

غزل أبي نواس لعلي شلق (دار بيروت ـ بيروت ـ ١٩٥٤ م)

فخر أبي نواس وأبى الطيب : بحث وتحليل وموازنة لعبد الغنى باجفني (مطبعة ابن زيدون ـ دمشـــق ـ ١٩٣٢ م) .

مجلة الهلال : مجلد ٤٤ ، جزء : ١٠ (عدد خاص بأبي نواس) .

نفسية أبي نواس لمحمد النويهي (مكتبة النهضة ـ القاهرة ـ ١٩٥٣ م) أبو نواس لعبد الحليم عباس (دار المعارف بمصر ـ سلسلة اقرأ ـ رقم « ٢١ ») أبو نواس لعبد الرحمن صدقي (مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٤٤ م) أبو نواس لعمر فروخ (دار الشرق الجديد ـ بيروت ـ ١٩٦٠ م)

أبو نواس بين التخطي والالتزام لعلي شلق (دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٦٤) أبو نواس : الحسن بن هانىء لعباس محمود العقاد (دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٩٦٨ م) أبو نواس : الحسن بن هانيء لمحسن الامين (مطبعة الاتقان ـ دمشق ـ ١٩٤٧ م) أبو نواس : حيـاته ، وشـعره لعبـاس مصطفى عمار (مطبعة وادى الملوك بمصر ـ ١٩٢٩ م) النواسي لزكي المحاسني (المكتبة العمومية ـ دمشـــــق ١٩٣٩ م) .

الغريب : ٢ ـ الغير : أحداث الدهر .

٤ ـ الترهات : الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنهـا ، الواحدة : ترهة (فارسي معـــرب ، ثم استعير في الباطل وصغار الامور عامة) .

٥ ـ آثارُ ما صنع المليك . .

لأبي نُوَاس

١ ـ تأمَّل في رياضِ الأَرض ، وانظر إلى آثارِ ما صَنَعَ المليكُ
٢ ـ عيون من لُجَيْن شاخصاتٌ بأَحداقٍ هي الذهب السبيكُ
٣ ـ على قُضُب الزبرجدِ شاهدات بأَنَّ اللهَ ليس له شريكُ

٦ ـ يا مدعي علم النجوم

للرَّقَاشيّ

١ ـ لا يَعْلَمُ الأَسرار إلا رَبُّنا لَيْسَ العليمُ بها كَمَن لا يَعْلَمُ

٥ ـ **المصدر** : سكردان السلطان لابن أبي حجلة : ٤٧١ ، ديوان أبي نواس تحقيق محمود كامل فريد : ٢٧٥ (ولا توجد في ديوانه الذى حققه الغزالي) أحسن ما سمعت للثعالبي : ١٩ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٤/٢٧٩ ـ ٢٨٠ البداية والنهاية : ١٠/٢٣٥ ، تفسير ابن كثير : ١/١٠٣ ، لطائف المعارف لابن رجب : ٣٣١ (من غير عزو) ، الدين الخالص لمحمد صديق حسن : ٢/٣٩٦ .

الرواية : ١ ـ في الديوان ، وأحسن ما سمعت ، وتفسير ابن كثير والدين الخالص : تأمل في نبات .. الارض .. وفي البداية ، ولطائف المعارف : تفكر في نبات الارض ، وفي التهذيب : تأمل في نبات .. الى آثار ما فعل ..

٢ ـ في الديوان ، والبداية : .. بابصار . وفي التهذيب : ناظرات.. وأحداق لكالذهب وفياللطائف ناظرات . وفي الدين الخالص : فاترات .

الغريب : ٢ ـ لجين : فضة . السبيك : المذاب .

٣ ـ الزبرجد : أحجار كريمة تشبه الزمرد ، ذات ألوان أشهرها الأخضر ، (والكلمة فارسية).

٦ ـ **المصدر** : جمهرة الاسلام للشيزري (مخطوط) : ١/١٣٥ .

الترجمة : الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي (.. ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) شاعر فارسي الاصل ، نشأ في البصرة ، ثم انتقل الى بغداد ، فانقطع الى البرامكة . انظر :

أ ـ الأغاني : ١٦ (دار الكتب) ٢٤٥ ـ ٢٥٠ (دار الثقافة) ١٨٠ـ١٨٥ ، تاريخ بغداد : ١٢/٣٤٥

٢ ـ يا مُدّعي عِلْم النجوم ، وغيبَها   هل أَنْتَ ذا عِلم كما قد تَزْعُمُ ؟
٣ ـ فانظُر لنفسِك ـ قبل غيرك ـ أَولاً   هل أَنت مِن رَيْبِ المَنُونِ مُسَلَّمُ ؟
٤ ـ إن كنت تُبْصِر علمَ ذاك ، فمالنا   نلقاكَ ذا بُؤْسٍ ، وغيرك يَنْعَمُ ؟!
٥ ـ أَبْرِمِ أُمورَك ـ لا أَبالك ـ إننا   بالله نُبْرِم أَمرَنا ، ونُقَوِّمُ

٧ ـ إنما أسأل القريب المجيب . . .

لمُسْلِم بن الوليد

١ ـ أَقولُ لمأْفونِ البديْهَةِ ، طائرٍ   مع الحِرْص ، لم يَغْنَمْ ، ولم يتموّلِ :
٢ ـ سلِ النّاسَ ، إني سائِلُ الله وَحْدَهُ   وصائنُ عِرْضي عن فُلانٍ ، وَعَنْ فُلِ

ـ ٣٤٦ برقم ٦٧٨٦ ، طبقات الشعراء : ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، الفهرست : ١٨٦ ، فوات الوفيات : ٢٥١/٢ ـ ٢٥٢ برقم ٣٤٧ ، معجم الشعراء : ١٨٠ ـ ١٨١ ، الموشح : ٢٩٨ ٠

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدارة : ٢١٩ ، ٣٢٩ ، الاعلام : ٣٥٦/٥ تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٣٨٨/٢ ـ ٣٨٩ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٦٩/٢ ـ ١٧٠ ، تاريخ الشعر العربي للكفراوي : ٩٩/٢ ـ ١٠٠ ، عصر المأمون : ٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠ ٠

المناسبة : الأبيات مقتطفة من قصيدة رثى بها البرامكة ٠

الغريب : ٥ ـ أبرم : احكم ٠

٧ ـ **المصدر :** ديوان مسلم بن الوليد : ٢٦ ، العقد الفريد ٣٩/٣ و ٣٥٥/٥ (٢) فقط ٠

الترجمة : مسلم بن الوليد الأنصارى بالولاء : (٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م) شاعر مشهور ، لقبه الرشيد بـ (صريع الغواني) لبيت قاله ، وأكثر شعره في المدح وفي الغزل ، مات في « جرجان » ٠

طبع ديوان مسلم في (ليدن) ١٨٧٥ م باشراف : (دى خويه) ، وفي (بومباي) ١٣٠٣ هـ ، وفي القاهرة (دار المعارف) رواية وشرح أبي العباس وليد بنعيسى الطبيخي ، وتحقيق سامي الدهان ، وطبعات أخرى ٠٠ انظر عن مسلم :

أ ـ الاغاني : (دار الثقافة) ٣١٥/١٨ ـ ٣٥٥ ، الأوائل : ٣٤٧ ، تاريخ بغداد : ٩٦/١٣ ـ ٩٨ برقم ٧٠٨٤ ، جمهرة الاسلام : ٧٦/١ ، خاص الخاص : ١١٤ ، زهر الآداب : ٩٩٦/٢ ـ ٩٩٨ ، سمط اللآلى : ٤٢٧/١ ، الشعر والشعراء : ٨٣٢/٢ ـ ٨٤٢ برقم ١٩٦ ، طبقات الشعراء : ٢٣٤ ـ ٢٤٠ ، الفهرست : ١٨٢ ، لطائف المعارف للثعالبي : ٣٢ ـ ٣٣ ، معاهد التنصيص :

٨ ـ إلـه الـكون ...

لأبي العَتاهِية

١ ـ يُدَبِّر ما نــرىٰ مَلِكٌ عزيزٌ بِهِ شَهِدَتْ حوادِثُهُ ، وغــابــا

٣/٥٥ ـ ٦٧ ، معجم البلدان (جرجان) ٢/١٢٠ ، معجم الشعراء : ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، الموشح : ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، النجوم الزاهرة ٢/١٨٦ ـ ١٨٧ ٠

ب ـ الآداب العربية في العصر العباسي الاول للخفاجي : ٢٤٣ ـ ٢٤٤ ، الأعـلام : ٨/١٢٠ تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٢/٣٧١ ، تاريخ الأدب لبروكلمان : ٢/٣٢ ـ ٣٣ ، تاريخ الادب لعمر فروخ : ٢/١٧٧ ـ ١٨٠ ، تاريخ الشعر العربى حتى نهاية القرن الثالث الهجري للبهبيتى : ٤٦٧ ـ ٤٧١ ، تاريخ النقد العربي لمحمد زغلول سلام : ١/١٣٨ ، جواهر الأدب : ١/١٨٩ ـ ١٩٠ ، العصر العباسي الأول لشـوقي ضيف : ٢٥٣ ـ ٢٦٨ ، عصر المامون : ٢/٣٧٤ ـ ٣٩٢ ، فحول البلاغة لمحمد توفيـــق البكري : ٣ ـ ١٠ ، الفن ومذاهبه لشـوقى ضيف : ١٨٠ ـ ١٨٧ ، مصـــادر الدراســة الأدبيــة ليوسف داغر : ١٠٥ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٥٩ ـ ٢٦١ ٠

ج ـ صريع الغواني : مسلم بن الوليد لحسن علوان (لجنة البيان العربي ـ القاهرة ـ ١٩٤٩ م) مسلم بن الوليد : صريع العوانى لجميل سلطان (سلسلة « مفكرون من الشرق والغرب » رقم ٥)٠

الرواية : ٢ ـ رواية العقد الثانية : وصائن وجهي ٠٠

الغريب : ١ ـ المأفون : ضعيف الرأي والعقل ؛ لم يتمول : لم يستغن ٠

٢ ـ فل : فلان ؛ حذف النون لأجل القافيـــة ٠

٨ ـ **المصـدر :** أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره ، صنعة : شكري فيصل : ٢٠ ، وهي فيه (٣٠) بيتــا ٠

الترجمـة : أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم (١٣٠ـ٢١١ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٢٦ م) شاعر مشهور ، ولد في « عين تمر » ، ونشأ في « الكوفة » ، وكانت حياته شطرين : الأول تشرد ومجـون ، والثانى توبة وزهد ، ويشك بعض المحققين في صدق زهده ٠

طبع ديوانه في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت ـ ١٨٨٦ م ثم ١٩١٤ م بعنوان : (الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية) ونشرته (دار صادر ـ دار بيروت) سنة ١٩٦١ م ثم ١٩٦٤ م ، وقد حققه شكري فيصل ونشرته (مطبعة جامعة دمشق) ١٩٦٥ م ٠ انظر :

أ ـ الأغـاني : ٣ (بولاق) ١٢٦ ـ ١٨٣ (ساسي) ١٢٢ ـ ١٧٢ وج ٤ (دار الكتـب) ١ـ١١٢ (دار الثقافة) ٣ ـ ١١٤ ، أمالي الزجاجي : ٩٢ ـ ٩٣ ، أمالي اليزيدي : ١٣٤ ـ ١٣٥ ، البدايـة والنهاية : ١٠/٢٦٥ ـ ٢٦٧ ، تاريخ بغداد : ٦/٢٥٠ ـ ٢٦٠ برقم ٣٢٨٨ ، جمع الجواهر : ٢٣٤ ـ ٢٣٧ ، خاص الخاص : ١٠٩ـ١١١ ، زهر الآداب : ١/٣٢٤ـ٣٣٢ ، سرح العيون : ٤٥٦ ـ ٤٦٢ ، سمط اللآلى : ١/٥٥١ ، شذرات الذهب : ٢/٢٥ ـ ٢٦ (سنة ٢٢١) ، الشعر والشعراء : ٧٩١ ـ ٧٩٥ برقم ١٩٣ ، طبقات الشعراء : ٢٢٧ ـ ٢٣٤ ، العبر : ١/٣٦٠ ، الفهرست : ١٨١ ، كامل المبرد : ٤/١١٢ ـ ١١٦ ، ٦/٨٩ ـ ٩٠ ، لسـان الميزان : ١/٤٢٦ ـ ٤٢٩ برقم ١٣٢٦ ، مرآة الجنـــان :

٢ ـ أَليسَ اللهُ مِن كُلٍّ قَريبـــاً ؟   بلىٰ ؛ مِن حَيْثُ ما نُودِي أَجابـــا

٣ ـ وَلَمْ تَرَ سائِلاً للهِ أَكْــدىٰ ،   ولم تَــرَ راجيـــاً للهِ خَــابـــا

٤٩/٢ ـ ٥٢ ، مروج الذهب : ٣١٥/٣ ـ ٣٢٠ ، ٣٥٦ ـ ٣٥٩ ، ٤٥٠ ـ ٤٥٢ ، معاهد التنصيص : ٢٨٥/٢ ـ ٣٠٠ ، الموشح : ٢٥٤ ـ ٢٦٣ ، ميزان الاعتدال ١١٣/١ برقم ٩٠٣ ، النجوم الزاهرة : ٢١٠/٢ـ٢١١ (سنة ٢١٤) ، وفيات الأعيان : ١ (السعادة) ٩٨ ـ ٢٠٤ برقم ٩١ ، (دار الثقافة) ٢١٩ ـ ٢٢٦ برقـم ٩٤ ٠

ب ـ الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل : ٩٧ ـ ١٠٥ ، اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ١٨٨ ، ٢٦٢ ـ ٢٧١ ، ٢٩٢ ـ ٣٠٤ ، ٥٦٢ ـ ٥٦٤ ٥٨٦ ـ ٥٨٨ ، الأعلام : ٣١٩/١ ، أمراء الشعر العربى في العصر العباسي لأنيس المقدسي : ١٤٥ ـ ١٨١ ، تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٣٧١/٢ـ٣٧٤ ، تاريخ الأدب لبروكلمان : ٣٤/٢ ـ ٣٦ ، تاريخ الادب للـزيات : ٢٦٨ ـ ٢٧١ ، تاريخ الادب لعمر فروخ : ١٩٠/٢ ـ ١٩٥ ، تاريخ الاسـلام لحسن ابراهيم حسن : ٣٤١/٣ ، تاريخ الشعر العربى للكفـراوي : ١٠١/٢ ـ ١٠٢ ، جواهـر الادب : ١٩٠/١ ـ ١٩١ ، الحيـاة الادبيـة في العصر العباسي للخفاجي : ١٥١ ـ ١٥٦ ، دائرة المعـارف الاسلامية : ٣٧٧/١ ـ ٣٧٨ ، دراسات في الشعر العربي لعطـا بكري : ٢٠٩ ـ ٢٣٠ ، شـخصيات أدبية من المشرق والمغرب لأبي القاسم محمد كرو وعبد الله شريط : ٢٢٧ ـ ٢٣٥ ، الشعر العربى حتى آخر القرن الثالث الهجري للبهبيتي : ٣٨٦ ـ ٤٠٢ ، العصر العباسي الاول لشـوقى ضيف : ٢٣٧ ـ ٢٥٣ ، عصر المأمون : ٣٦١/٢ ـ ٣٧٣ ، الفن ومذاهبه لشوقى ضيف : ١١٥ ـ ١١٦ ، ١٦٤ ـ ١٧٢ ، مجلة (العرفان) ٤٣٨/١٠ بعنوان (أبو العتاهية) كتبه : أمين الحسن ٠٠ مصادر الدراسة الادبية ليوسف داغر : ١٠٦ ـ ١٠٧ ، معجم المطبوعات لسركيس : ٣٢٣ ، هدية العارفين : ٢٠٦/١ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٦١ ـ ٢٦٣ ٠

ج ـ أبو العتاهية : لفؤاد البستاني (المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ـ ١٩٢٧ م) ٠

أبو العتاهية : قطوف من الأغاني ، شرح ، وتحقيق : كرم البسـتاني ، (مكتبة صادر ـ بـيروت ـ بـدون تاريـــخ) ٠

أبو العتاهية : لمحمد أحمد برانق (مطبعة مصر ـ ١٩٤٧ م)

أبو العتاهية : رائد الزهد في الشعر العربي لأسامة عانوتي (المتبة الأهلية ـ بيروت ـ ١٩٦٢ م) ٠

أبو العتاهية : شاعر الزهد ، والحب الخائب لعبد اللطيف شرارة (مطبعة الشرق الجديد ـ بـيروت ـ ١٩٦٢ م) ٠

أبو العتاهية : الشاعر العالمي لعبد المتعال الصعيدي (مطبعة الشرق الاسلامية ـ القاهرة ـ ١٩٣٩م)

الغريب : ٣ ـ أكـدى : قل خـيره ٠

٩ ـ في كل شيء له آية

لأبي العتاهية

١ ـ أيا عجباً ، كيف يُعْصَىٰ الإلَـٰهُ ، أم كيف يَجْحَدُه الجاحِدُ

٢ ـ وَللهِ في كُـلِّ تحريكـةٍ وتسكينةٍ أبـدًا شـاهِـدُ

٣ ـ وفي كُلِّ شيءٍ لَـهُ آيَـةٌ تَـدُلُّ عـلىٰ أنَّـهُ واحـدُ

---

٩ ـ **المصـدر :** طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٠٧ ، أبو العتاهية أشعاره وأخباره ١٠٤ (وهي فيه (٥) أبيات) ، المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ : ١٠٤ ، المحاسن والمساوىء لابراهيم البيهقى : ٣٥٥ (١،٣،٢) الأغاني : ٣٥/٤ (١،٢) ، أحسن ما سمعت للثعالبي : ١٦ـ١٧ ، التمثيل والمحاضرة له ١١ ، زهر الآداب : ٣٣٢/١ ، تاريخ بغـداد : ٢٥٣/٦ ، مناقب الشافعي لأحمد البيهقي : ١٠٩/٢ ، محاضرات الراغب : ٣٩٨/٤ (١،٣،٢) تهذيب ابن عساكر : ٢٧٤/٤ (١،٣،٢) ، البداية والنهاية : ٢٣٢/١٠ (١،٣) تفسير ابن كثير : ١٠٣/١ (١،٣) ، ألف باء للبلوي : ١٧٨/١ و ٣٩٤/٢ (٣) ، شرح الشريشي : ٢٣٢/١ (١،٣،٢) ، الفتوحات المكيـة لابن عربي : ٢٧٢/١ ، ٦٣٦ (٣) محـاضرة الابرار له : ٢١٧ ، سرح العيون : ٤٦٠ (١،٣) سكردان السلطان : ٤٢٠ (١،٣) ، شرح نهـج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣٢٨/٣ و ٤١٢/٦ (١،٣) لطائف المعـارف لابن رجب : ٣٣١ ، لسـان الميزان : ٤٢٨/١ (١) ، معاهد التنصيص : ٢٨٦/٢ (١،٣) ، طراز المجالس للخفاجي : ١٤٧ـ١٤٨ شذرات الذهب : ٢٦/٢ (١،٣) ، الدين الخالص لصديق حسن : ٧١/١ (١،٣) و ٣٩٦/٢ (١،٣) ٠

النسبـة : أ ـ المحاسن والأضداد تنسب لأبي نواس ٠

ب ـ وفي محاضرات الراغب تنسب للبيد ٠

حـ ـ وفي تفسير ابن كثير ، والرواية الثانية للدين الخالص تنسب لابن المعتز ٠

د ـ ولم تنسب لاحد في المحاسن والمساوىء ، وقال البيهقي في مناقب الشافعي انها وجدت في كتاب للشافعي ، وأيضا لم تنسب في ألف باء (بروايتيه) وفي رواية الفتوحات العربية الأولى ، ومحاضرة الأبرار ، وسكردان السلطان ، ورواية شرح النهج الثانية ، ولطائف المعـارف ٠

هـ ـ وفي بقية المراجع والروايات نسبت لأبي العتاهية ٠

الروايـة : ١ ـ أ ـ في (ابو العتاهية) ، والأغـاني ، وسكردان السلطان ، وتفسـير ابن كثـير ، والمعاهد ، والشذرات ، ورواية الدين الخالص الثانية : فياعجبا ٠

ب ـ في سرح العيون : فياعجبا ٠٠ يعصي (بالبناء للفاعل)

حـ ـ في زهر الآداب : فواعجبا ٠٠٠ المليك ٠

د ـ في محاضرات الراغب ، وشرح النهج (بروايتيه) واللطـائف ، والطـراز ورواية الدين الاولى : فواعجبـا ٠

١٠ ــ وهو اللطيف الخبير ...

لأبي العتاهية

١ ـ أأخيَّ ، إنَّ الخَلْقَ في طَبَقَاتِه ... يُمْسِي وَيُصْبِحُ لـلإلَـهِ عِيـالا

٢ ـ واللهُ أَكْرَمُ مـن رَجَوْتَ نَوَالَهُ ... واللهُ أَعْظَـمُ مَنْ يُنِيـلُ نَوالا

٣ ـ مِلِكٌ تواضعتِ المُلوكُ لِعِزِّهِ ... وجَلالِـه ؛ سُبْحانَهُ وتعـالىٰ

٤ ـ لا شـيءَ مِنْهُ أَدَقُّ لُطْفَ إحاطَةٍ ... بالعالَمين ، ولا أَجلُّ جـلالا

هـ ـ في مناقب الشافعي : فياعجبي ! • وفي لسان الميزان : ياعجبا •

٢ ـ في (ابو العتاهية ••) ••• علينا وتسكينة شاهد • وفي المحاسن والاضداد : •• وتسكينة ـ فاعلمن ـ شاهد • وفي زهر الآداب : •• وتسكينه في الورى شاهد • وفي تاريخ بغداد : •• وفي كل تسكينة شاهد • وفي شرح المقامات : ولله في كل تسكينة •• وتحريكة في الورى شاهد • وفي محاضرة الأبرار : ••• وتسكينة عالم شاهد •

٣ ـ في المحاسن والمساوىء : •• له قدرة • وفي البداية وسرح العيون ، وشرح النهج ، واللطائـف ، والطـراز ، انه الواحـد •

وفي الشذرات : •• له شاهد •• يدل ••

١٠ ـ **المصـدر** : ابو العتاهية : اشعاره واخباره : ٣٠٩ (وهي فيه ٤٠ بيتا)

الغريب : ١ ـ طبقاته : لعله يعني أجناس الخلق من بشر وطير ونحو ذلك ، أو طبقـات المجتمـع البشري (وهذا ضعيف) ؛ عيالا : فقراء •

١١ ــ تسبيح ...

لأبي العتاهية

١ ــ سُبْحانَ من يُعْطِي المُنىٰ بخواطرٍ ... في النَّفسِ ، لم يَنْطِقْ بِهِنَّ لِسانُ
٢ ــ سُبْحان من لا شيءَ يَحْجُبُ عِلْمَهُ ... فالسِرُّ أَجْمَعُ عنـدَهُ إعـلانُ
٣ ــ سُبْحانَ من هُوَ لا يزالُ مُسَبَّحاً ... أَبدًا ، وَلَيْسَ لغيرِهِ السُّبْحـانُ
٤ ــ سُبْحانَ من تجْري قضاياهُ علىٰ ... ما شاءَ ، منها غائـبٌ وعِيـانُ
٥ ــ سُبْحانَ من هوَ لا يزالُ ورِزْقُهُ ... للعالمـين بـه عليـهِ ضَمـانُ
٦ ــ سُبْحان من في ذِكرِهِ طُرُقُ الرِّضى ... منـه ، وفيـه الرَّوْحُ والرَّيْحانُ
٧ ــ مَلِكٌ عزيزٌ ، لا يُفارِقُ عِزُّه ... يُعْصىٰ ، ويُرجىٰ عنـده الغُفْرانُ
٨ ــ ملك له ظَهْرُ الفَضاءِ ، وَبطْنُهُ ... لم تُبْلِ جِدَّةَ مُلْكِـهِ الأَزمانُ
٩ ــ يَبْلىٰ لِكُلِّ مُسَلْطَنٍ سُلْطانُـهُ ... واللهُ لا يَبْلَىٰ لـه سُلْطـانُ

١٢ ــ بكف الإله ...

لمحمد بن حازم الباهلى

١ ــ فلا تحرِصَنَّ ؛ فإنَّ الأُمور ... بـكف الإلَـهِ مقـاديرُهـا
٢ ــ فليس بـآتيـكَ مَنْهيُّهـا ... ولا قاصر عنـكَ مأْمـورُهـا

١١ ــ المصـدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٧٠ ، وهي فيه (٢٤) بيتا ٠

١٢ ــ المصـدر : العقد الفريد : ٢٠٧/٣ ، مجمع الأمثال للميداني : ٤٣٩/١ (من غير عزو) ٠
الترجمـة : أبو جعفر محمد بن حازم الباهلي بالولاء (٠٠ ــ نحـو ٢١٥ هـ = ٨٣٠ م) شـاعر هجاء ، ولد ونشأ في البصرة ، ثم انتقل الى بغداد فاستقر فيها حتى مات ، وكان في بدايته ماجنا ، ثم تاب وآب الى رحاب الله ، وأكثر من القول في الزهد ٠ انظر :

١٣ ـ يملكهم ، وما ملكوا

للقاسم بن يوسف

١ ـ سبيل الموت مُشترَكُ ... به الورّادُ قد سلكوا

٢ ـ ويفنى الخلق كُلُّهُمُ ... ويبقى الخالِق الملكُ

٣ ـ إلهُ الخلقِ ، ربُّ النّا ... س ، يَملِكُهمْ ، وما مَلكُوا

٤ ـ له التسبيحُ ، والتقدي ... س ، والصلوات والنسكُ

٥ ـ وإهلالُ الحجيج لهُ ... وما سَفَحُوْا ، وما سَفَكُوْا

أ ـ أخبار أبي تمام للصيولي : ٦٥ ـ ٦٦ ، الأغاني : (بولاق) ١٥٨/١٣ ـ ١٦٧ ، ١٤ (دار الكتب) ٩٢ ـ ١١١ (دار الثقافة) ٨٧ ـ ١٠٦ ، تاريخ بغداد : ٢٩٥/٣ برقم ٧٨١ ، التمثيل والمحاضرة : ٨٥ ـ ٨٦ ، الديارات للشابشتي : ٢٧٦ ـ ٢٨٣ ، طبقات الشعراء : ٣٠٧ ـ ٣٠٩ ، العقد الفريد : ٢٠٧/٣ (مقطوعات شعرية) ، الفهرست : ١٨٨ المحمدون من الشعراء : ٢٢٦ ـ ٢٢٧ برقم ٢٠٢ معجم الشعراء : ٣٧١ـ٣٧٢ ، الوافي بالوفيات : ٣١٧/٢ برقم ٧٦٥ ، الورقة : ١١٧ ـ ١١٩ برقم ٥٠

ب ـ الأعلام : ٣٠٣/٦ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤٠١

الرواية : ١ ـ في مجمع الأمثال : هون عليك ؛ فان الامور ٠

٢ ـ في مجمع الأمثال : ٠٠٠٠ ولاقاض عنك (هكذا)

١٣ ـ **المصدر** : الاوراق (قسم أخبار الشعراء) : ١٩٨ ـ ١٩٩

الترجمة : أبو محمد ، القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح (٠٠ ـ نحو ٢٢٠ = ٨٣٥ م) شاعر من أهل الكوفة ؛ أكثر شعره في الزهد ورثاء البهائم ، وكان أحد متكلمي الشيعة كما في الأوراق : ١٦٧ س ٥ ٠ انظر عن القاسم :

أ ـ الأغاني : ٥٦٥/٣٢ ـ ٥٦٦ (دار الثقافة) ، الأوراق (أخبار الشعراء) : ١٦٣ ـ ٢٠٦ (وفيه له شعر كثير) ، معجم الشعراء : ٢١٦ ـ ٢١٧ ٠

ب ـ الأعلام : ٢٢/٦ ٠

الغريب : ٥ ـ سفحوا : السفح اراقة الدم ، ويريدهنا ما يقدمه الحجيج من هدى وقرابين ، وسفكوا بمعناها ٠٠

١٤ ـ أتطلب من طالب ..؟!

لمحمود الورّاق

١ ـ شادَ الملوكُ قصورَهم ،وتَحصَّنُوا ... عن كُلِّ طالِبِ حاجةٍ ، أَو راغبِ

٢ ـ غالَوْا بأَبوابِ الحديدِ ؛ لِعِزِّها ... وتنوّقُوا في قُبْحِ وَجْهِ الحاجبِ

٣ ـ وإذا تلَطَّفَ لِلدُّخولِ إليهمُ ... راجٍ ، تلقَّوْهُ بِوَعْدٍ كاذِبِ

٤ ـ فارغب إلىٰ ملك الملوك ،ولاتَكُنْ ... ـ ياذا الضَّراعةِ ـ طالِباً من طالِبِ

---

١٤ ـ **المصدر :** عيون الأخبار : ١٨٧/٣ ، العقد الفريد : ٧١/١ـ٧٢ ، الموازنة للآمدي : ٧٣/١ (٤ فقط) شرح المقامات : ٤٦/٢ ، المضنون به على غير أهله : ١٢٩ ـ ١٣٠ (من غير عزو) ، نهاية الأرب : ٨٨/٦ ، طراز المجالس للخفاجي : ٩٢ ـ ٩٣ .

الترجمة : محمود بن حسن الوراق (٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٨٤٩ م) شاعر بديع القول ، غزير الفكر ، العاطفة الاسلامية في شعره قوية ، وأخباره قليلة ، انظر :

أ ـ تاريخ بغداد : ٨٧/١٣ ـ ٨٩ برقم ٧٠٧٢ ، سمط اللآلي : ٣٢٨/١ ، طبقات الشعراء : ٣٦٦ ـ ٣٦٧ ، العقد الفريد : ٢٠٦/٣ ـ ٢٠٧ و ٤٠٤/٦ ـ ٤٠٥ (وانظر فهارسة) فوات الوفيات : ٥٦٢/٢ ـ ٥٦٤ برقم ٤٦٢ ، الموشح : ٣٤٨ .

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ، ٤٤٩ ، الأعلام : ٤٢/٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢٣٦/٢ ـ ٢٣٨ ، العصر العباسي الأول لشوقى ضيف : ٤٠٩ ـ ٤١٣ ، الفن ومذاهبه له : ١١٦ ـ ١١٧ .

الرواية : ١ ـ في العقد وشرح المقامات ونهاية الأرب : ٠٠ فتحصنوا ٠٠ من ٠٠٠ وفي المضنون به : وتحصنوا ٠٠ من ٠ وفي الطراز : شاد الملوك حصونهم ٠٠٠

٢ ـ في شرح المقامات : ٠٠ وتنافسوا في قبح وجه الحاجب .

٣ ـ في العقد والطراز : فاذا ٠٠ للدخلول عليهم ٠ وفي شرح المقامات : فاذا ٠٠ للدخول عليهم ٠٠ بعذر كاذب ٠ وفي المضنون به : فاذا ٠٠ للدخول عليهم ٠٠ عاف تلقوه ٠ وفي النهاية : فاذا ٠٠ في الدخول عليهم ٠

٤ ـ في العقد وشرح المقامات والطراز : فاطلب ، وفيها وفي الموازنة و المضنون به : بادي الضراعة ٠ وفي النهاية : فاطلب ٠

الغريب : ١ ـ غالوا : بادروا ؛ تنوقوا بالغوا ٠

١٥ ــ الله الشافي

للخُرَيْميّ

١ ــ إذا مَا ماتَ بَعْضُك ،فَابكِ بَعْضاً   فإن البَعْضَ من بَعْضٍ قريْــبُ

٢ ــ يُمنيني الطبيبُ شِفاءَ عَيْنِيْ !   وهل غَيْرُ الإلــه لها طَبيْــبُ ؟

---

١٥ ــ المصــدر : الشعر والشعراء : ٨٥٥/٢ ، الورقة لابن الجراح : ١١١ (١) الأغاني : ٣٢٠/١٦ (١) ، التمثيل والمحاضرة للثعالبي : ٨٤ (١) ، ثمار القلوب له : ٢١١ (١) ، خاص الخاص له : ١١٣ (١) ، والمنتحل للثعالبي أيضا : ١٧٥ (١) شرح المقامات للشريشي : ٧١/٢ ، وفيات الأعيان : (دار صادر) ١١٦/٥ ، نكت الهميان للصفدي : ٢٥٣/١ (٢ـ١) ، والوافي بالوفيــات له : ١٠٩/٤ (١) ، عــين الأدب والسياسة لابن هذيل : ٤٣ (١) ، معاهد التنصيص : ٢٥٣/١ ، مواسم الأدب للعلوي : ١١٠/١ (١) .

الترجمــة : أبو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوهي الخريمي شاعر مطبوع ، تركي الأصل ، فقد بصره في نهاية أيامه فحزن عليه ورثاه بقصائد كثيرة . وله القصيدة الرائعة التي صور بها فتنة بغــداد ، انظر القطعــة (٢٥٦) .

من مراجــع ترجمة الخريمي :

أ ــ أخبار أبي تمام للصــولى : ١٣٤ ــ ١٣٥ تاريخ بغداد : ٣٢٦/٦ برقــم ٣٣٦٩ ، تاريخ الرســل والملوك : ٤٤٨/٨ ــ ٤٥٤ ، التمثيل والمحاضرة : ٨٤ ــ ٨٥ ، تهذيب ابن عساكر : ٤٣٤/٢ ــ ٤٣٧ ، خاص الخاص : ١١٣ ، زهر الآداب : ١٠٧١/٢ ــ ١٠٧٣ ، الشعر والشعراء : ٨٥٣/٢ ــ ٨٥٨ برقــم ١٩٩ ، طبقات الشعراء : ٢٩٣ ــ ٢٩٤ ، الفهرست : ١٨٨ ، الورقة : ١٠٩ ــ ١١٣ برقم ٤٨ .

ب ــ تاريــخ الأدب العربى لبروكلمان : ٢٨٦/٣ ــ ٢٩٤ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضــيف : ٣٥٤ ــ ٣٥٩ ، عصر المأمون : ٢٨٦/٣ ــ ٢٩٤ .

النسبــة : أ ــ في شرح المقامات ينسبان الى (الجرمي) ولعله تحريف .

ب ــ في الوفيات والوافي وعين الأدب ومواسم الادب لم ينسب لأحــد .

حـ ــ ونسبا في نكت الهميان لصالح بن عبد القدوس .

د ــ بقية المصادر تنسبهما للخريمي ..

الرواية : ١ ــ في كتب الثعالبي ، والورقة ، وشرح المقــامات ، ومواســم الأدب : فبعض الشيء من بعض قريــب .

٢ ــ في شرح المقامات ، ونكت الهميان : ... وما غير الاله ..

١٦ ـ نهاية إقدام العقول . .

لإسماعيل بن فلان الترمذي

١ ـ تباركَ من لا يَعْلَمُ الغيبَ غيرُهُ ... ومن لم يَزَلْ يُثْنَى عليـهِ ، ويُذكَرُ

٢ ـ علا في السمٰوات العُلىٰ فَوْقَ عرشِهِ ... إلى خَلْقِهِ في البَرِّ والبحرِ يَنْظُرُ

٣ ـ سميعٌ ،بصير ، لا يشكُّ ،مُدَبِّرٌ ... ومِن دونِـهِ عَبْدٌ ذليْـلٌ مُدَبَّـرُ

٤ ـ يدا رَبِّنـا مبسوطتان ؛ كلاهما ... بسحّان ، والأَيدي من الخلق تَقْتِرُ

٥ ـ وإذا فيه فكَّرنا ،استحالت عقولُنا ... فأبْنَا حيارىٰ ، واضْمَحلّ التفكُّرُ

٦ ـ وإنْ نقَّر المخلوق عن عِلم ذاتِهِ ... وعن كيفَ كان الأَمرُ ، ضَلَّ المُنَقِّرُ

٧ ـ فلو وَصَفَ الناسُ البعوضَةَ وَحْدَها ... ـبعلمهم ـ لم يُحْكِموها وقَصَّروا

٨ ـ فكيفَ بمَنْ لا يقدر الخَلْقُ قدرَهُ؟ ... ومن هو لا يَبْلىٰ ، ولا يتغيَّرُ ؟؟

٩ ـ نُهينا عن التفتيش والبحث،رحمةً ... لنا ؛ وطريق البحث يُرْدي ويُخسِرُ

---

١٦ ـ **المصدر** : مناقب الامام أحمد بن حنبل لابن الجوزي : ٤٧٥ ـ ٤٧٦ .

الترجمة : لم أعثر له على ترجمة ؛ غير أنه قد مدح الامام أحمد ، ويقول ابن الجوزي ان الامام أحمد كان يردد هذه الأبيات أثناء سجنه بعد امتحانه بخلق القرآن الكريم .

وورد اسم (اسماعيل بن فلان) في لسان الميزان ٤٤٦/١ رقم ١٣٨٧ ، ولكنه لم يذكر اسمه كاملا من ناحية ، كما أفاد (س ٨ وما بعده) أنه مجهول وذكره لحديث رواه من ناحية أخرى .

الغريب : ٤ ـ يسحان : يعطيان الخير باستمرار ، تقتر : تشح

٦ ـ نقـر : بحث بتعمق .

دعاء .. وثناء

١٧ ـ لبيك اللهم لبيك ...

لأَبي نُوَاس

١ ـ إلٰهنا ، ما أَعْدَلَكْ ! مليكَ كُلِّ من مَلَكْ

٢ ـ لبّيك ؛ إنّ الْحمْدَ لكْ والملكَ ؛ لا شريك لَكْ

٣ ـ ما خابَ عَبْدٌ سأَلكْ أَنْتَ لَهُ حيثُ سَلَكْ

٤ ـ لولاك يا ربٍّ هلَكْ

٥ ـ لبيّك ؛ إنَّ الحمدَ لَكْ والمُلْكَ ؛ لا شريْكَ لَكْ

٦ ـ كُلُّ نبيٍّ ومَلِكْ وكلُّ من أَهَلَّ لَكْ

٧ ـ وكُلُّ عبدٍ سأَلَكْ سَبَّحَ ، أَولَبّىٰ ، فَلَكْ

٨ ـ لبيّك ؛ إنَّ الْحمدَ لَكْ والملكَ ؛ لا شريكَ لَكْ

٩ ـ والليلُ لما أَنْ حَلَكْ والسّابحات في الفَلَكْ

١٠ ـ علىٰ مجاري المُنْسَلَكْ

---

١٧ ـ **المصدر** : ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦٢٣ والأغاني (دار الثقافة) ٢٠ : ٥ ومنه أخذنا شطر البيت الثاني عشر ؛ اذ لا يوجد في الديوان وترتيب الأغاني كما يلي : (١،٢،٩،١٠،٣،٤،٦، عجز السابع ولا يوجد شطره و ١٢ و ١٣) والبداية والنهاية : ٢٣٣/١٠ (١ـ٥،٩ـ١٠،٦، عجز السابع فقط ، ٨ ، ١٢ ـ ١٣) .

المناسبة : (نظم الحسن هذه المناجاة الرائعة ، والتلبية الخاشعة عندما حج) الديوان : ٦٢٣ .

١١ ـ لبّيك ؛ إنَّ الحمد لكْ   والملْكَ ؛ لا شريك لَكْ

١٢ ـ يا مُخطِئاً ما أَغْفَلَكْ !   عجِّل ! وبادر أَجَلَكْ

١٣ ـ واختم بخيرٍ عملكْ

١٨ ـ غض جديد

لأَبي العتاهية

١ ـ أَلا إنَّ ربّي قويٌّ مَجيْدُ   لطيفٌ جليل ، غنيٌّ حميْدُ

٢ ـ رأَيتُ الملُوكَ ، وإن عَظُمَتْ   فإِنَّ الملُوكَ لِرَبِّي عَبيدُ

٣ ـ أَلا إن رأياً دعا العبْدَ أَنْ   يُنِيبَ إلى اللهِ رَأْيٌ رَشيْدُ

٤ ـ وإحْسانُ مولاكَ ـ يا عَبْدَهُ ـ   إليْكَ مدى الدَّهْرِ غَضٌّ جديدُ

٥ ـ تُريْدُ من اللهِ إحْسَانَهُ   فيُعطيكَ أَكثرَ مِمّا تُريْدُ

٦ ـ وَمَنْ شكَرَ اللهَ ، لم يَنْسَهُ   ولم يَنقطعْ عَنْه مِنْهُ المزيْدُ

٧ ـ وما يكْفُرُ العُرْفَ إلا شَقِيٌّ   وَمَا يَشْكُرُ اللهَ إلاَّ سَعيْدُ

الرواية : ١ ـ البداية : ياما لكا ما أعدلك !

٣ ـ البداية : عبدك قد أهل لك . . والأغاني
ماخاب عبد أملك

٧ ـ البداية : .. سبح أو صلى .

١٠ ـ البداية : على مجاري تنسلك (والوجه حذف ياء مجاري) .

١٢ ـ البداية : .. ما أجهلك .

الغريب : ٩ ـ حلك : اشتد ظلامه . السابحات : النجوم ١٠ المنسلك : المسلوك ؛ أى مجاري النجوم

١٨ ـ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٠٦ ـ ١٠٧ وهي فيه (١٩) بيتا .

الغريب : ٧ ـ العرف : ما شهدت العقول بصحته ، وهو الخير والنوال أيضاً .

١٩ ـ أنيس الوحيد

لأَبي العتاهية

١ ـ كُلُّ يَوْمٍ يأْتي بِرِزْقٍ جَديْدِ	من مَليْكٍ لنا غنيٍّ حَميْدِ
٢ ـ قادِرٍ قاهرٍ ، قويٍ لطيف	ظاهِرٍ باطِنٍ قريبٍ بعيدِ
٣ ـ حَجَبَتْهُ الغيوب عن كُلِّ عينٍ	وهو فينا أَنيْسُ كُلِّ وَحيْدِ
٤ ـ حسبُنا اللهُ رَبُّنا ،هو مَوْلىً	خيرُ مولى ؛ ونَحْنُ شَرُّ عَبيْدِ

٢٠ ـ إنك الساتر

لأَبي العتاهية

١ ـ سُبْحانَ من أَلْهَمَني حَمْدَهُ	وَمَنْ هو الأَوّلُ والآخِرُ
٢ ـ وَمَنْ هُوَ الدّائمُ في مُلْكِهِ	وَمَنْ هَوَ الباطِنُ والظَّاهُر
٣ ـ يا ربِّ ، إني لَكَ في كُلِّ ما	قَدّرتَ عَبْدٌ آمِلٌ شاكرُ
٤ ـ فاغْفِر ذُنوبي ؛ إنها جَمَّةٌ	واستر خَطَئي ؛ إنكَ الساترُ

---

١٩ ـ **المصدر** : أبو العتاهية أشعاره وأخباره : ١٢٣ ، وهي فيه (٦) أبيات .

٢٠ ـ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٧٥ وهي فيه (٧) أبيات .

الغريب : ٤ ـ جمة : كثيرة جدا .

٢١ ـ لا نحصي ثناء عليك . . .

لأَبي العتاهية

١ ـ تَعَالىٰ الواحدُ الصَّمَدُ الجليلُ ... وحاشىٰ أَنْ يكونَ لَهُ عَديلُ

٢ ـ هو الملك العزيز،وَكُلُّ شيءٍ ... سواه فهُوَ مُنْتَقَصٌ ذَليْلُ

٣ ـ وما مِنْ مَذْهَبٍ إلا إليْهِ ... وإنَّ سبيلَهُ لَهْوَ السّبيْلُ

٤ ـ وإنَّ له لمنّاً ليْسَ يُحْصَىٰ ... وإنَّ عطاءَهُ لَهْوَ الجزيلُ

٥ ـ وَكُلٌّ قضائِهِ عَدْلٌ عَلينا ... وَكُلٌّ بَلائِه حَسَنٌ جَميْلُ

٦ ـ وَكُلُّ مُفَوَّهٍ أَثْنىٰ عَلَيْهِ ... لِيَبْلُغَهُ فَمُنْحِسرٌ كَليْلُ

٢٢ ـ وصف دعوة

لمحمّد بن حَازِم الباهليّ

١ ـ وسارِيةٍ ،لم تَسْرِ في الأَرض تبتغي ... مَحَلاً ،ولم يقطع بها البيد قاطعُ

٢ ـ سَرَتْ حَيْثُ لم تُحَدالرّكاب ،ولم تُنَخْ ... لِوِرْدٍ ، ولم يقصِرْلها الْقَيْدَ مانِعُ

٣ ـ تَمُرُّ وراءَ الليْل ؛ والليلُ ضَارِبٌ ... بجُثْمانِهِ ؛ فيه سَمِيْرٌ وهاجِعُ

٤ ـ إذا وَرَدَتْ لم يَرْدُدِ اللهُ وَفْدَها ... علىٰ أَهْلِهَا ؛ واللهُ راءٍ وسامِعُ

---

٢١ ـ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٢٩٠ ، وهي فيه (٨) أبيات ·

الغريب : ١ ـ عديل : شبيه ومماثل ·

٦ ـ مفوه : بليغ ·

منحسر : منقطع ؛ كليل : ضعيف ·

٢٢ ـ **المصدر** : زهر الآداب : ٢/٨٤٢ ، وعيون الأخبار : ٢/٢٨٦ ـ ٢٨٧ ، والعقد الفريد : ٣/٢٢٧ ، وديوان المعاني : ٢/٢١٤ (١،٢ ثم بيت مؤلف من شطر الثالث وعجز الخامس ، ٤) ، شرح المقامات :

٥ـ تَفَتَّحُ أبوابُ السمٰوات دونَها   إذا قَرَعَ الأَبوابَ مِنْهُنَّ قـارعُ

١٩٣/١ بتقديم البيت الخامس على الرابع ، والغيث المسجم للصفدي : ١٥٦/٢ ٠

الترجمة : محمد بن حازم بن عمرو الباهلي بالولاء (٠٠ ـ نحو ٢١٥ هـ = ٨٣٠ م) شاعر هجاء قليل المدح ولد في البصرة وسكن بغداد ومات فيها ٠ انظر عن أشعاره وأخباره :

أ ـ أخبار أبي تمام : ٦٥ ـ ٦٦ ، الأغاني : (بولاق) ١٥٨/١٢ ـ ١٦٧ (دار الكتب) ٩٢/١٤ـ١١١ (دار الثقافة) ٨٧/١٤ ـ ١٠٦ ، تاريخ بغداد : ٢٩٥/٢ برقم ٧٨١ ، التمثيل والمحاضرة : ٨٥ـ٨٦ ، الديارات : ٢٧٦ ـ ٢٨٣ ، طبقات الشعراء : ٣٠٧ ـ ٣٠٩ ، العقد الفريد : ٢٠٧/٣ـ٢٠٨ ، الفهرست ١٨٨ ، المحمدون من الشعراء : ٢٢٦ ـ ٢٢٧ برقم ٢٠٢ ، معجم الشعراء : ٣٧١ ـ ٣٧٢ ، الوافي بالوفيات : ٣١٧/٢ برقم ٧٦٥ ٠

ب ـ الأعلام : ٣٠٣/٦ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤٠١ ٠

النسبة : لم تنسب لأحد في جميع المصادر ؛ باستثناء زهر الآداب الذي نسبها الى محمد بن حازم الباهلي ، وختمها بهذا البيت :

وانّي لأرجو اللـه حتى كأنني   أرى بجميل الظن ما الله صانع

وقد كان بودنا أن نختمها به كما فعل الا أن البيت ثبت لمحمد بن وهيب الحميري في غير مصدر واحد ، وهذا يلقي ظلالا من الشك على نسبة صاحب الزهر ؛ اذ أن البيت قطعة من هذه القصيدة كما يبدو ، وبدونه تفقد القرار الموسيقي المطلوب ، والمصادر التى روت هذا البيت روته مفردا ، ولو ضم أحدها هذه الأبيات اليه لما ترددنا في ذلك ٠

المناسبة : قالها يصف دعوة دعا بها الله عز وجل / زهر الآداب : ٨٤٢/٢ ٠

الرواية : ١ ـ الغيث :وسائرة ٠٠ شرح المقامات : ٠٠ لم تسر في الليل ٠٠

٢ ـ العيون والعقد وديوان المعاني وشرح المقامات : ٠٠ حيث لم تسر ٠٠

٣ ـ هذا البيت في ديوان المعاني مجموع من شطر البيت الثالث وعجز البيت الخامس وروايته :

تكر وراء الليـل ، والليـل مظلم   اذا قرع الأبواب منهن قارع

وفي العيون وشرح المقامات : تحل وراء الليل والليل ساقط ٠٠ وهي رواية العقد اذا وضعنا (تظل) مكان تحل ، ثم في العيون : ٠٠ ساقط ٠٠ بأرواقه : بينما في شرح المقامات والعقد : بأوراقه (ولعله تحريف ، ويؤيد ذلك أن محققي العقد قالوا في شرحها : أرواق الليل ظلمته) حاشية ٣ من نفس الصفحة ٠

٤ ـ في العيون وديوان المعاني وشرح المقامات والغيث المسجم : اذا وفدت ٠٠

وفي العقد :

اذا سألت لم يردد الله سؤلها ٠

٥ ـ في العيون : ٠٠ السماء ودونها ، وفي العقد ٠٠ أبواب السماء لوفدها ٠ وهي رواية شرح المقامات أيضا ٠

الغريب : ١ ـ البيد : الصحراء

٢ ـ ورد : ماء : (قصر للبعير القيد : ضيقه ٠)

٣ ـ جثمانه : الجثمان الجسم (على المجاز)

سمير : سامر لم ينم ٠ هاجع : نائم ٠

٢٣ ـ مناجاة . . .

لمجهول

١ ـ يا فاطرَ الخلْقِ البديعِ ، وكافِلاً رِزْقَ الجميعِ ، سحابُ جودك هاطِلُ

٢ ـ يا مُسْبغ البِرِّ الجزيل ، ومُسْبِلَ السِّترَ [الجميل] ، عميمُ طَوْلِكَ طائلُ

٣ ـ عَظُمَتْ صِفاتُك ـ ياعظيمُ ـ فَجَلَّ أَنْ يُحْصي الثَّناءَ عليْكَ فيها قائلُ

٤ ـ الذنْبُ أَنت له بمَنِّك غافرٌ ولتوبةِ العاصي بِحِلْمِكَ قابلُ

٥ ـ رَبٌّ يُرَبِّي العالمين بِبِرِّهِ ، ونوالُه أبداً إليهم واصلُ

٦ ـ تعصيه وهو يسوق نحوك دائماً ما لا تكونُ لبعضِهِ تستاهلُ

٧ ـ مُتَفضِّلٌ أَبداً ؛ وأَنت لجوْدِهِ بقبائح العِصيَانِ منك تُقابِلُ

٨ ـ وإذا دجا ليلُ الخُطُوب ، وأَظلَمتْ سُبُلُ الخلاصِ ، وخابَ فيها الآملُ ،

٩ ـ وأَيِسْتَ مِنْ وَجْهِ النَّجاةِ ؛ فمالها سَبَبٌ ، ولا يدنو لها مُتناوِلُ ،

١٠ ـ يأْتيكَ مِنْ أَلطافِهِ الفَرَجُ الَّذيْ لَمْ تَحْتَسِبْهُ ، وأَنْتَ عَنْهُ غافِلُ

١١ ـ يا موجِدَ الأَشياءِ ، من أَلفَى إلى أَبوابِ غَيْرِكَ فهو غُرٌّ جاهِلُ

١٢ ـ ومن اسْتَراحَ بِغيْرِ ذِكْرِكَ ، أورجا أحداً سِوَاكَ ، فذاك ظِلٌّ زائلُ

١٣ ـ رأْيٌ يُلِمُّ ـ إذا عَرَتْهُ مُلِمَّةٌ ـ بِسِوى جنابِكَ ، فهو رأْيٌ مائلُ

١٤ ـ عَمَلٌ أُريد به سِواكَ ، فَإِنَّه عَمَلٌ ـ وإن زَعَمَ المُرائي ـ بَاطِلُ

---

٢٣ ـ المصدر : حياة الحيوان : ١٥٤/٢ ـ ١٥٥ .

المناسبة : قال الأصمعي : (بينما أنا أسير في طريق اليمن واذا أنا بغلام واقف في الطريق يمجد ربه بهذه الأبيات ...) حياة الحيوان : ١٥٤/٢ والأصمعي توفي سنة ٢٦١ هـ / ٨٣١ م انظر القطعة رقم « ١٨٧ »

١٥ ـ وإذَا رضَيْتَ فَكُلُّ شيءٍ هَيِّنٌ ... وإذا حَصَلْتَ ، فَكُلُّ شيءٍ حاصِلُ

١٦ ـ أَنا عَبْدُ سوءٍ آبِقٌ ،كَلٌّ علىٰ ... مَوْلاهُ ، أَوزار الكبائِرِ حامِلُ

١٧ ـ قد أَثْقَلَتْ ظهْري الذُّنوبُ ،وسوّدت ... صُحُفي العُيُوبُ،وسِتْرُ عفوِكَ شَامِلُ

١٨ ـ هَا قَدْ أَتيتُ،وحُسْنُ ظني شافِعي ... وَوَسَائلي : نَدَمٌ ، وَدَمْعٌ سَائِلُ

١٩ ـ فاغفِرْ لِعَبْدِكَ ما مَضىٰ ،وارزُقهُ تَو ... فيقاً لما تَرْضىٰ ، ففضلُكَ كامِلُ

٢٠ ـ وافْعَل بِهِ ما أَنْتَ أَهْلُ جَميْلِهِ ... والظَّنُّ ـ كُلّ الظَّنِّ ـ أَنَّكَ فَاعِلُ

٢٤ ـ ظن حسن

لمحمَّد بن وُهَيْب الحميري

١ ـ وإني لأَرجو اللهَ حتَّي كأَنَّني ... أَرىٰ بجميلِ الظَّـنِّ ما اللهُ صَانِعُ

الغريب : ١ ـ فاطر : باريء وخالق .

٢ ـ الجميل في الأصل (الجيل) ولعل الصواب ما أثبتناه ، وبه يستقيم المعنى والوزن ، العميم : الكثير ، الطول : الفضل ، طائل : الطائل النافع العام النفع .

٨ ـ دجا : أظلم ، الخطوب : ج : خطب وهو الأمر صغر أو عظم ثم كثر استعماله في العظيم المكروه .

١١ ـ ألفى : بهذه الصيغة لم أجد لها معنى مناسبا ، ويقال ألفى الشيىء بمعنى : وجده .

١٣ ـ يلم : يقال : ألم بالقوم اذا أتاهم فنزل بهم . مائل : هكذا وردت ، ونرجح أنها محرفة عن فائل ؛ فانه كثر في كلام العرب وصف الرأى غير الناجح بأنه فائل .

١٦ ـ آبق : هارب ؛ كل : عالة .

أوزار : جمع وزر وهو الاثم .

٢٤ ـ المصدر : خاص الخاص : ١١٩ ، وعيون الأخبار : ١/٣٦، والكامل للمبرد : ١٠٨/٤ ، والعقد : ١٨٠/٣ ، والفرج بعد الشدة ٤٣٩/٢ ، وديوان المعاني : ٢١٤/٢ ، والتمثيل والمحاضرة للثعالبي : ٩ والمنتحل له : ١١١ ، ونثر النظم له : ١٦٨ ، وشرح المقامات : ١٩٣/١ ، والغيث المسجم : ١٥٦/٢ ، والذخائر والأعلاق لابن سلام الباهلي : ١٨٨ .

الترجمة : أبو جعفر محمد بن وهيب الحميري (·· ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٨٤٠ م) شاعر مداح ، أصله من البصرة ، وعاش في بغداد وكان تياها بنفسه . انظر :

٢٥ ـ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ..

لمحمود الوراق

١ ـ إِذَا كانَ شُكْري نِعمةَ اللهِ نِعْمةً   عليَّ ، لَهُ في مِثْلِها يَجِبُ الشُّكْرُ

٢ ـ فكَيْفَ بلوغ الشُّكْرِ إلا بِفَضْلِهِ   وإنْ طَالَتِ الأَيّامُ ، واتَّصلَ العُمْرُ!؟

٣ ـ إذا مسَّ بالسَّراءِ ، عَمَّ سرورُها   وإنْ مسَّ بالضَّراءِ ،أَعْقَبَهَا الأَجْـرُ

٤ ـ وَمَا مِنْهُما إلا لَهُ فيْهِ نِعْمَـــةٌ   تضيقُ بها الأَوهَامُ والبَرُّ والبَحْرُ

أ ـ الأغـاني : (دار الثقافة) ٣/٦٩ـ٢٦ وخاص الخـاص ١١٩ وطبقـات الشـعراء : ٣١٠ ـ ٣١٣ والفهرست : ١٨٩ ومعاهد التنصيص : ١/٢٢٠ـ٢٣٠ ، ومعجم الشعراء ٣٥٧ـ٣٥٨ والموشح : ٢٩٩ ٠

ب ـ الأعـلام : ٣٥٩/٧ والحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ١٦٢ ـ ١٦٥ ٠

النسبـة : في الفرج بعد الشدة ينسب لمسكين الدارمي ، وفي زهر الآداب لمحمد بن حازم ونسبه المبـرد لابن أبي وهيب ، لكن صاحب رغبة الآمل نبه الى أن الصواب محمد بن وهيب ، وفي العيـون والعقـد والديوان والتمثيل والذخائر وشرح المقامات والغيث لم ينسب ، وبقية المصادر تنسبها الى محمـد بن وهيـب الحمـــيري ٠

الرواية : في المنتحـــل : حتى كانما ٠

٢٥ ـ **المصـدر :** الفاضل للمبرد : ٩٥ ، والصناعتان : ٢٣٢ ، وأحسن ما سمعت : ١٣ ـ ١٤ (١ـ٣) ، والمنتحل : ١١٠ (٢،١ ولم يعزهما غير أنه سلكهما مع بيتين لأبي نواس ؛ انظر المقطوعة « ٣١ ») ، ومكاشفة القلوب للغزالي : ٧٣ ، وألف باء (من غير عزو) سراج الملوك : ١٩٥ والنفايس للصنهاجي : ٩٠ (من غير عزو) ، وعدة الصابرين لابن القيم : ١٣٥ ، ولطائف المعارف لابن رجب : ٢٣٦و٣٠٣ (٢،١) (من غير عزو) والمستطرف : ٢٣٦/١ ، والذخائر لابن ســلام الباهلي : ٤١ ، والكشكول للعاملي : ٢٧٤/١ (٢،١) (من غير عزو) ٠

الروايـة : ١ ـ المنتحل : وان كان ٠٠٠٠ في مثله ٠٠ والنفايس : ٠٠ على له فيها وجب الشـــكر

٢ ـ عدة الصابرين : فكيف وقوع الشكر ٠٠ ؟

المنتحل : وكيف ٠ الكشكول : فليس بلوغ ٠٠

٣ ـ زهر الآداب وأحسن ما ســمعت : اذا عم بالســراء ٠٠ ثم في أحسن ما ســـمعت : ٠٠٠٠ وان خص بالضـــراء ٠٠

وفي النفايس : اذا عم بالنعماء ٠٠ وان خص بالبلوى ٠٠

٤ ـ أ ـ في المكاشفة والذخائر : ٠٠٠٠ تضيق لها ٠٠

ب ـ النفـــايـــس :

٢٦ ـ كيف لي بشكر الله ...

لمحمود الورّاق

١ ـ أَرَاني إِذَا ما ازدَدْتُ مالاً وثروَةً ... وخيراً إلىٰ خيرٍ ،تزيّدْت في الشرِّ

٢ ـ فكيف بِشُكْرِ الله ؛ إن كُنْتُ إنَّما ... أَقومُ مقامَ الشُّكرِ للهِ بالكُفْرِ ! ؟

٣ ـ بأَيٍّ اعتذارٍ ، أَو بأَيَّةِ حُجَّةٍ ... يقول الَّذي يدْري مِن الأَمر مأدري ؟

٤ ـ إذا كان وجهُ العُذْرِ ليس بِبيِنٍ ... فإِنَّ اطِّراح العُذْرِ خيرٌ من العذرِ

٢٧ ـ إلهي لك الحمد ...

لمحمود الورّاق

١ ـ إلٰهي ،لك الحمد الَّذي أَنت أَهْلُهُ ... علىٰ نِعْمَةٍ ما كُنْتُ مِنْكَ لَها أَهْلا

٢ ـ متىٰ أَزددتُ تقصيرا ،تزِدني تَفضُّلاً ... كأنِّيَ بالتقْصيرأَستوجبُ الفَضْلا !

فما منه الا منة فوق نعمة ... تضيق بها الأوهام والسر والجهر

حـ ـ زهر الآداب ، وسراج الملوك ، وألف باء ، والمستطرف :

فما منهما .. ثم فيها كلها الا زهر الآداب :

تضيق بها الأوهام والسر والجهر

د ـ في عدة الصابرين .... فيه منة (بدل) نعمة .

الغريب : ٣ ـ السراء : المسرة ورغد العيش ، والضراء : نقيض السراء ؛ فهي الشدة والقحط والنقص في الأنفس والأموال ، وكل ما ضر الانسان .

٢٦ ـ **المصدر** : زهر الآداب : ١/٩٩ وفصل المقال للبكري : ٧٥ (الرابع فقط) .

الغريب : ٤ ـ اطراح : ترك .

٢٧ ـ **المصدر** : سراج الملوك : ٢٠٢ والمستطرف : ١/٢٣٨

الرواية : في المستطرف :

١ ـ .... على نعم ما كنت قط لها أهلا

٢ ـ ان زدت ..

تَوبةٌ ونَدم

٢٨ ـ إني تائب

للقيط بن بكير المُـحاربى

١ ـ عَزَفْتُ عن الغِوايةِ والملاَهي   وأَخْلَصْتُ المتابَ إلىٰ إلٰهي

٢ ـ وغَرَّتني ليالٍ كُنْتُ فيهَـا   مُطيْعـاً للشَّبابِ ، بِـهِ أُباهي

٣ ـ أُجاري الغيَّ في مَيْدانِ لَهْويْ   وقلْبيْ عَنْ طريقِ الرُّشْدِ لاهـي

٤ ـ وأَلْجَمني المشيبُ لِجامَ تَقْوىٰ   ورُكْنُ الشَّيْبِ بادي العيبِ وَاهي

٢٩ ـ رقيب ...

لأَبي نُوَاس

١ ـ إذا ماخَلَوْتَ الدّهرَ يوْماً ،فلا تقُل: خلوتُ ، ولٰكن قُلْ : عَلَيَّ رقيبُ

٢ ـ ولا تَحْسَبَنَّ اللهَ يُغْفِلُ ساعـةً   ولا أَنّ ما يَخْفىٰ عليـه يغيـبُ

---

٢٨ ـ **المصـدر :** معجم الأدباء (طبعة المأمون) : ١٧/ ٤٠

الترجمـة : لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد المحاربي (•• ـ ١٩٠ هـ = ٨٠٦ م) عالم بالأخبـار ورواية الأشعار ، وهو من أهل الكوفة ، زهد في آخر عمره ، وكان من دعائه ـ كما ورد فيمعجم الأدباء ـ (اللهم اغفرلي ؛ فان حسناتى لوكانت مثل حسنات جميع خلقك لعلمت أنى لا أستحق الجنـة الا بفضـلك) انظـر :

أ ـ معجم الأدباء (هندية) ١٦/ ٢١٨ ـ ٢٢٠ برقم ٦٨ (المأمون) ١٧/ ٣٦ ـ ٤١ برقم : ١٥ ••

ب ـ الأعـلام : ٦/ ١٠٨ •

٢٩ ـ **المصـدر :** تهذيب ابن عساكر : ٤/ ٢٧٦ ، وديوان أبي العتاهية المسمى : (أبو العتاهية أشعاره ، واخباره) : ٢١ (١ـ٤) وديوان أبي نواس (صنعة الغزالي) ٦١٥ (١ـ٣) ، البيـان : ٣/ ١٩٥ (١) ، أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٧٨ (١ـ٣) ، عيون الاخبار : ٢/ ٣٢٢ (١) ، حماسة البحتري : ٢٢٧ (١ـ٢) ، روضة العقلاء لأبي حاتم : ٢٦ (١ـ٢) ، أمـالي القالي : ٢/ ٩١ ـ ٩٢ (١ـ٢) تاريخ بغداد : ٥/ ٢٠٥ (١ـ٤) ، حلية الأولياء : ٩/ ٢٢٠ (١ـ٤) ، مناقب الشـافعي للبيـهقي : ٢/ ١٠٨ ـ ١٠٩ (١ـ٤) ، ذيل سمط اللآلي : ٣ (١،٤) ، أحياء علوم الدين : ٤/ ٣٨٥ (١ـ٢) ،

٣ - لهونا - لَعَمْرُ اللهِ - حَتَّىٰ تتابعت ذنوبٌ علىٰ آثارِهِنَّ ذنوبُ

٤ - فياليتَ أنَّ اللهَ يغفِرُ مَا مَضَيٰ ويأْذنُ في توباتِنا فنَتوبُ

٥ - أقولُ إذا ضاقت عَليَّ مَذَاهبي وَحَلَّ بقلبي للهموم ندوبُ ،

٦ - لطول ِ جنايتي ، وعُظْم ِ خَطيئتي هلكتُ ! ومالي في المتاب ِ نصيبُ

٧ - ويذكرني عفو الكريم عن الورىٰ فأَحيي .. وأرجو عفوَه فأنيبُ

٨ - فأَخضع في قولي ،وأَرغبُ سائلاً عسىٰ كاشِفُ البلوىٰ عَليَّ يتوبُ

طبقات الحنابلة : ٨٣/١ (١ـ٤) ، مناقب الامام احمد : ٢٠٥ (١ـ٤) وشرح المقامات : ٢٤/١ (١ـ٣) ، وطهارة القلوب للديريني : ١٣٤/٢ (١ـ٢) ، والبداية والنهاية : ٢٣٣/١٠ ـ ٢٣٤ (جميع الأبيات) وتفسير ابن كثير : ٥٤٨/٦ (١ـ٢) ، وجامع العلوم والحكم لابن رجب : ١٤١ (١ـ٤) ، وعين الأدب لابن هذيل : ١٨٦ (١ـ٤) ، والمنهج الأحمد : ٢٥/١ (١ـ٤) ، والمغلاة : ٧٢ (١ـ٢) ٠

النسبة : ١ ـ ماروي في ديوان أبي العتاهية ينسب اليه ٠

٢ ـ بيتا حماسة البحتري ينسبان الى صالح بن عبد القدوس ٠

٣ ـ البيان ، وعيون الأخبار وذيل السمط تنسب ماروت الى التيمي ٠

٤ ـ ولم ينسب ماورد في أمالي القالي وروضة العقلاء والحلية والاحياء وطهارة القلوب والمغلاة

٥ ـ في مناقب الشافعي أن الشافعي انشدها ٠

٦ ـ في تاريخ بغداد وطبقات الحنابلة ومناقب الامام أحمد وتفسير ابن كثير وجامع العلوم وعين الأدب والمنهج الأحمد أن الامام أحمد بن حنبل انشدها ٠

٧ ـ بقية المراجع وهي تهذيب ابن عساكر والبداية وشرح المقامات وديوان أبي نواس واخباره تنسبها الى أبي نواس ٠

والذي يبدو أن الأبيات (١ـ٤) قيلت في العصر العباسي الأول حقا ، لكن أقالها أبو نواس أم التيمي ؟ هذا ما لا نستطيع الاجابة عنه ؛ فان نظرنا الى حياة أبي نواس وما قاله في الزهد رجحنا انها له ، واذا عدنا الى قدم المصادر رجحنا أنها للتيمي ؛ فأقدم مراجع أبي نواس أخباره لأبي هفان ، وهو لم يرو الرابع ، هذا ان تجاهلنا حكاية الشك في نسبة الكتاب لمؤلفه ٠

أما أبو العتاهية وصالح بن عبد القدوس فان الأبيات بعيدة نوعا ما عن أسلوبهما ، ولم تروِلهما في أكثر من مصدر واحد ٠

أما الأبيات (٥ـ٨) فالشك يتعدى نسبتها الى أبي نواس الى نسبتها الى العصر كله ، فقد انفرد بها ابن عساكر ، أما ابن كثير فبعد أن روى الأربعة الأولى قال : (وزاد بعضهم في رواية عن أبي نواس بعد هذه الأبيات ٠٠٠/الأبيات) فلعله يعني بـ (بعضهم) ابن عساكر ، فهو كثير النقل عنه ، فان

. . . .

كان صار الأصل ابن عساكر وزاد الشك ؛ والذي حملنا على كل هذا الأبيات نفسها ؛ فهي لاترتفع الى ما قبلها ، وقد تركت بيتا رواه ابن عساكر وابن كثير معا ، وهو :

واغـرق في بحر المخـــافة آيســا — وترجـع نفسي تارة فتتـــوب

(وترتيبه بعد السادس) ، فاذا اعتبرناه ، وجدنا فيه بعض التكلف الذى لم نعهده من أبي نواس ، ثم ان القافية (تتوب) تكررت في الرابع والثامن ، وفي هذا البيت فهل عجز الذي ترك روائع الأشعار ومطولات الأرجاز عن كلمة جديدة تبعث الحياة في بيته ؟

لا نظـــن ..

والذي نظنه بل نرجحه أن قافية البيت (تثوب) فحرفت ، هذا على افتراض أنه لأبى نواس ٠

وقد اثبتناها لأبي نواس سيرا مع المصادر ، فبالاضافة الى المصادر التى نسبتها له صراحة نستطيع أن ندعي أن التي ذكرت أن الامام احمد أنشدها تقوي هذه النسبة ، وقد تقتنـع بذلك اذا علمت أن ابن عســاكر روى أن ثعلبـــا قال :

جلست الى أحمد بن حنبل ، فقال :

مررت بالبصرة وجماعة يكتبون عن رجل الشعر ، وقيل لي : هذا أبو نواس ..

فتخلفت الناس ورائي ، فلما جلست أملى على ... الأبيات / التهذيب : ٢٧٦/٤

اليس في هذا ــ ان صح ــ ما يدل على أن الامام أحمد حفظها من أبي نواس .. ؟

ومع هذا فان نسبة البيتين الأول والرابع الى التيمي تبقى قوية فقد روى له صاحب الأغاني بيتين على نفس القافية والوزن (٣٣١/١٩ دار الثقافة) وهما في زهر الآداب : ٨٠٥/٢ ، والثاني وحده موجود في ذيل أمالي القالي ص ١ بنفس نسبة الأغاني ٠

اذنفالقصيدة يحيط بها شك قوى ، في نسبتها كلها الى العصر ، ثم في نسبة ما ترجح أنه في العصر الى شاعر معين ، ولعلها لعدة شـــعراء ..

وانصح لك أن تنسى كل هذا الاختلاف ، وتقرأ القصيدة في ديوان أبي العتاهية (صنعة شـــكرى فيصل) ص ٢١ : فانك ستجد ثمانية أبيات في منتهى العذوبة ، لم نستطع ذكرها كلها لبعـدها عـن أسلوب أبي العتاهية ، وأن المصادر قطعت أوصالها فلم ترو لشاعر واحد في مصدر واحد ، ولم نستطع جمعها كلها لشاعر واحد ولو من مصادر مفرقة ٠

الرواية : ٢ ــ ديوان أبي نواس .. .. ما يخفى عليك .. واخباره : .. يغفـل طـــرفة .. وفي الأحياء وطهارة القلوب .. ولا أن ما تخفيه عنه .. وفي مناقب الامام أحمد ولا أن ما تخفي .. وفي ديوان أبي العتاهية والعيون : يخلف ما مضى .. وهي رواية طبقات الحنابلة لكنها تتفرد عنهما بـ (ولاآن ما تخفي) بدل (ما يخفى) ٠

وفي البداية : .. ولاآثما عليه يغيب وفي الحماسة : فلا تحسبن ..

وفي المخلاة .. ما تخفيه عنه يغيـــب

٣ ــ في البدايـة والطبقات والحلية وتاريخ بغـداد : لهـــونا عن الأيام .. وفي ديوان أبي نواس : لهونا بعمر طال .. وفي مناقب الشافعي والمنهج الأحمد : لهونا عن الأعمال ...

وفي هـــين الأدب : لهينا عن الاعمال ..

وفي شرح المقـــامات : ... حتى تراكمت

٣٠ ــ قبل الغرغرة

لأبي نُوَاس

١ ـ حتَّى متىٰ يا نفسُ تغْـ ترَّيْنَ بالأَملِ الكذوبِ ؟ !
٢ ـ يا نفسُ توبي قبلَ أَنْ لا تستطيعي أَنْ تتـوبـي
٣ ـ واستغفري لِـذُنُـوبِكِ الـرَّحمٰـنَ غَفَـارَ الذُّنوبِ
٤ ـ إن الحـوادث كالرِّيـا ح ، عليك دائمةُ الهُبُـوبِ
٥ ـ والموتُ شَـرْعٌ واحـدٌ والخلقُ مختلفـو الضُّرُوبِ
٦ ـ والسعـي في طلـب التُّقىٰ من خيـر مكسبة الكَسُـوبِ

٣١ ــ أحسنت عوداً وبدأة . . .

لأَبي نُوَاس

١ ـ أَرَاني مَعَ الْأَحياءِ حَيًّا ؛ وأَكْثَرِيْ علىٰ الدّهرِ مَيْتٌ ، قَدْ تخرَّمَهُ الدّهرُ
٢ ـ فَمَالَمْ يَمُتْ مِنّي بما مَاتَ نَاهِضٌ فبعْضِي لبعْضي دُوْنَ قَبْرِ البِلىٰ قَبْرُ

---

٤ ـ الحليـة : ويأذن لي في توبة فاتوب
٧ ـ البداية : وتذكرني ..
٨ ـ البداية : واخضـع ..

الغريب : ٥ ـ ندوب : جروح ..
٧ ـ شطر البيت غير واضح المعنى ، ولعل (يذكرني) محرفة عن (يحظرني) .

٣٠ ـ **المصدر :** ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦١٦ (وهي فيه) (٩) أبيات وديوان أبي العتاهية (صنعة شكري فيصل) : ٤٤ وهي فيه (٩) آبيات أيضا .

النسبة : في ديوان أبي العتاهية تنسب اليه ، ولعل ما فيها من لهف على التوبة يرجح أنهـا لأبى نواس ، لعلـه .

٣١ ـ **المصدر :** ديوان أبى نواس (تحقيق الغزالي) : ٥٧٩ ، والمنتحل للثعالبي : ١١٠ (٣ـ٤ ولـم

٣ ـ فيا رَبِّ ،قد أَحْسَنْتَ عَوْداً وبَدْأَةً إليَّ ، فَلَمْ يَنْهَضْ بإِحْسَانِكَ الشُّكْرُ

٤ ـ فَمنْ كَانَ ذا عُذْرٍ لَدَيْكَ ،وحُجَّةٍ فعُذْرِي:إِقْرارِي بأَنْ لَيْس لي عُذْرُ

٣٢ ـ يا سوأتا مما اكتسبت ... ! !

لأَبي نُوَاس

١ ـ ما حجتي فيما أَتيتُ؟ ، وما قولي لِرَبي ؟ .. بل وما عُذْرِي ؟

٢ ـ أَنْ لا أَكون قصدتُ رُشْدِيَ ،أَو أَقْبَلْتُ ما استدبرتُ من أَمري

٣ ـ يا سوأتا مما اكتسبت ! ، ويا أَسفي على ما فات من عُمْري !

٣٣ ـ بعفوك أستجير

لأَبي نُوَاس

١ ـ أَيا مَنْ لَيْسَ لي مِنْهُ مُجيرُ بعفْوكَ مِنْ عَذَابِكَ أَسْتجيرُ

٢ ـ أَنا العَبْدُ المُقِرُّ بِكُلِّ ذَنْبٍ وأَنْتَ السَّيِّدُ المولى الغَفُورُ

يعزهما ، غير أنه خلطهما مع بيتين لمحمود الوراق ؛ وهما الواردان في القطعة رقم (٢٥) مع بيتين آخرين) وسراج الملوك : ٢٠٣ (٣،٤) دون عزو والمضنون به : ٢١ (٣،٤) (من غير عزو) ومختار الأغاني : ٣٠٣/٣ (٣،٤) ، وفوات الوفيات : ٥٦٤/٢ (٣،٤) والمستطرف : ٢٣٨/١ (٣،٤ من غير عزو) والكشكول : ٣٣٩/١ (٣،٤) (من غير عزو أيضا) ومجموعة المعانى : ١٠٠ (٣،٤) .

النسبة : تنسب لمحمود الوراق في الفوات .

الرواية : ٣ ـ أ ـ في جميع المصادر باستثناء الديوان والسراج : أيارب .. وفي السراج : الهى قد أحسنت ..

ب ـ في المختار : .. لاحسانك . وفي مجموعة المعاني : .. بدءا وعودة

٤ ـ المختار : فمن كان ذا عذر مدلا بعذره ..

المناسبة : قالها في مرض موته / الديوان : ٥٧٩

الغريب : ١ ـ تخرمه : استأصله ...

٣٢ ـ **المصدر :** ديوان أبي نواس (٦١٠) وللقطعة بقية تجدها برقم : (٨٧)

٣٣ ـ **المصدر :** ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦١٠

٣ ـ فَإن عَذَّبتني ، فَبِسُوءِ فِعْلي وإنْ تَغْفِرْ ، فَأَنْتَ بِهِ جَديْرُ
٤ ـ أَفِرُّ إلَيْكَ مِنْكَ ، وأَيْنَ إلاّ إلَيْكَ يَفِرُّ مِنْكَ المُسْتَجِيْرُ ! ؟

٣٤ ـ رفعت كفي إليك

لأَبي نُوَاس

١ ـ يا رَبِّ ، إنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِيَ كَثْرةً فلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عفوكَ أَعْظَمُ
٢ ـ إنْ كانَ لا يَرْجُوكَ إلاَّ مُحْسِنٌ فَبِمَنْ يلوذ ، ويستجيرُ المُجْرِمُ ؟
٣ ـ أَدْعُوكَ ـ رَبِّ ـ كما أَمرْتَ تَضرُّعاً فإذا رَدَدْتَ يديْ ،فَمَنْ ذا يَرْحَمُ ؟
٤ ـ مالي إليْكَ وسيلةٌ إلا الرَّجَا وجميلُ عَفْوِكَ ... ثُمَّ أَني مُسْلِمُ

---

٣٤ ـ **المصدر :** ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦١٨ ، العقد الفريد : ٢٤٩/٣ ، تاريخ بغداد : ٤٤٩/٧ ، نزهة الألباء : ٨٠ تهذيب ابن عساكر : ٢٧٨/٤ (٤،٢،٣،١) شرح المقامات : ٩٢/٢ ، محاضرة الأبرار : ٩١/٢ ـ ٩٢ ، وفيات الأعيان : ١٠٣/٢ ، آثار البلاد للقزويني : ٣٢٨ ، مختار الأغاني : ٣٠٠/٣ ـ ٣٠١ ، خلاصة الذهب للأربلي : ١٨٠ ، البداية والنهاية : ٢٣٤/١٠ (٤،٢،٣،١) ، حياة الحيوان : ٤٦/١ ، جامع العلوم والحكم لابن رجب : ٣٤٤ (من غير عزو) (٤،٢،١) المخلاة للعاملي ١١٣ (٤،٢،١) ، شذرات الذهب ٣٤٧/١ ، كشف الخفاء ومزيل التباس للعجلوني : ٦١ .

المناسبة : وجدت هذه الأبيات في الفراش الذي مات فيه أبو نواس ، ولعله كان يرددها قبل أن يموت ؛ انظر العقد الفريد : ٢٤٩/٣ ومختار الأغاني : ٣٠٠/٣ .

الرواية : ٢ ـ أ ـ في الوفيات .. لا يدعوك الا محسن ، وفيها وفي شرح المقامات ومحاضرة الأبرار ومختار الأغاني : .. فمن الذي يرجو ويدعو المجرم ؟

ب ـ في كشف الخفاء وفي تاريخ بغداد وجامع العلوم وحياة الحيوان : .. فمن الذي يدعو ويرجو المجرم ؟

حـ ـ عند ابن عساكر : .. فمن الذي يرجو ويخشى المجرم ؟ .

د ـ في آثار البلاد : ... الا المحسن .. فمن الذي يرجوه عبد مجرم ؟

هـ ـ في البداية : .. .. فمن الذى يرجو المسيء والمجرم ؟

٣ ـ في آثار البلاد : أدعوك ياربي اليك تضرعا ، وفي الشذرات : فلئن رددت ..

٤ ـ أ ـ في مختار الأغاني ومحاضرة الأبرار : وجميل ظني ثم انى مسلم ؛ بكسر الهمزة ، وهي بكسرها أيضا في جامع العلوم وحياة الحيوان ، وفي آثار البلاد : غير الرجاء . وكريم عفوك .. ثم انى

ب ـ في المخلاة ... لجميل فضلك .. ثم انى مسلم .

حـ ـ في الشذرات : ... وجميل عفوك ...

٣٥ ـ واأسفا على ما فرطت . . . !

لأَبي نُوَاس

١ ـ دَبَّ فيَّ الفناءُ سُفْـلاً وعُلْوَا   وأَراني أَمـوتُ عُضْـواً فَعُضْـوَا

٢ ـ لَيْس من سَاعةٍ مضَتْ ليَ إلاَّ   نقصتـني ـ بمرِّها بيَ ـ جُـزْوَا

٣ ـ ذهَبَتْ جِدَّتي بطـاعةِ نَفْـسي   وتذكَّرْتُ طاعةَ اللهِ نِضْـوَا

٤ ـ لَهْفَ نفسي عـلى ليالٍ وأَيّـا   مٍ تملَّيْتُهُنَّ لِعْبـاً ، ولَهْـوَا

٥ ـ قد أَسأْنا كُلَّ الإساءَةِ ، فاللّـ   ـهُمَّ صَفْحاً عَنَّا ، وغَفْراً ، وعَفْوَا

---

٣٥ ـ **المصـدر :** ديوان أبي‌نواس : ٥٨٠ ، البيان والتبيين : ٣/١٨٢ (١،٣) ، أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٣٥ ـ ٣٦ بتقديم الرابع على الثالث ، المصـون في الأدب للعسـكري : ١٧٦ (جميـع الأبيـات باستثناء الرابع) ، تاريخ بغداد : ٦/٣٩ (١،٣) (من غير عزو) و ٧/٤٤٨ (١،٣،٢،٤،٥) (بنفس النسـبة) ، محاضرات الراغب : ٢/٤٣٧ (١،٢،٤) ، طبقات الحنابلـة لابن أبي يعلي : ١/٩١ (١،٣) (من غير عزو) ، تهذيب ابن عساكر : ٤/٢٧٦ ـ ٢٧٧ (١،٢،٤،٣،٥) ، نزهة الألباء : ٧٩ (١،٣،٢،٤،٥) صفة الصفوة : ٢/٢٣٢ (١،٣) (من غير عزو) ، شرح المقامات للشريشي : ١/١٨٣ معجم الأدباء : ١/١٢٥ (١،٢) (من غير عزو) ، مختار الأغاني ٣/٢٩٥ ، خلاصة الذهب للأربلي : ١٧٩ (١،٣،٢،٤،٥)، الوافي بالوفيات : ١/٦ (١،٣) (من غير عزو) ، البداية والنهاية : ١٠/٢٣٤ (١ـ٣،٥) ، مواسم الأدب : ١/٢٠٦ (٣،٥) (من غير عزو) ٠

المناسبـة : دخل عليه غلام له في مرض موته ، فقال له : كيف تجدك ؟ قال : أجدني في الحق ؛ فانا لله وانا اليه راجعون على ما قدمت وياحسرتي على ما فرطت في جنب الله ، ثم انشا يقول ٠٠/ الأبيات ٠/ أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٣٥

الروايـة : ١ ـ أ ـ في أخبار أبي نواس وصفة الصفوة وطبقات الحنابلة ، والرواية الأولى لتاريـخ بغداد : دب في البـلاء ٠٠ ثم في الطبقات : ٠٠ أذوب عضوا فعضوا ٠

وفي رواية تاريخ بغداد الأولى : ٠٠ وأجدني أذوب ٠٠ أما روايته الثانيـة فهي : دب في الفنـاء علـوا وسـفلا ٠٠

ب ـ في المصون : شاع في الفناء ٠٠ وفي شرح المقامات والمعجم والفوات ومختار الأغاني والمحاضرات : دب في السقام ٠٠٠ ثم في المعجم والفوات ٠٠ وأراني أذوب ٠٠

٢ ـ أ ـ في أخبار أبي نواس : ليس تمضي من ساعة بي الا ، وهي نفس رواية المحاضرات مع ابدال (تمضي) بـ (يمضي) وفي شرح المقامات : ليس تمضي من لحظة لي الا ، وهي رواية مختار الأغاني مع ابدال (لي) بـ (بي) والبداية مثل المختار مع ابدال (تمضي) بـ (يمضي) ، وعند ابن عساكر : ليس تاتي من سـاعة بي الا ٠٠

٣٦ ـ القرآن أولى بي

لأبَان اللاَّحِقي

١ ـ قلت للحواريِّ : قد طوّلْتَ إتعابي مالي ولِلشِّعْرِ والقرآنُ أَولىٰ بي ؟!

٢ ـ مالي وللشعر ؟ لولا ما تُكَلِّفُني وقد مَضَتْ حِقَبٌ لي بعدَ أَحقابِ

ب ـ في تاريخ بغداد (الرواية الثانية) نقصتنى بمرها بي حذوا (هكذا ؛ بالحاء المهملة ، والذال المعجمة ، ولعله تحريف) ٠

٣ ـ أ ـ في أخبار أبي نواس : ٠٠ بلذة نفسى ٠٠ وفي المختار بحاجة نفسي ٠٠ وفي المواسم : ٠٠ لحاجة نفسى ٠٠ فتطلبت حاجة الله نضوا ٠٠

ب ـ في شرح المقامات : ذهبت حدتى ٠٠ (بالحاء) وفي النزهة وخلاصة الذهب : شرتي ٠٠ وفي المعجم والفوات : **بليت جدتي**

حـ ـ تهذيب ابن عساكر والبداية : ذهبت جدتي بلذة عيش ٠٠ وفي طبقات الحنابلة ، ورواية تاريخ بغداد الأولى :

بليت جدتي ٠٠٠ فتذكرت ٠ وفي روايته الثانية : ذهبت شرتى بحدة نفسي ٠٠٠ فتذكرت ٠

٤ ـ في تاريخ بغداد (الرواية الثانية) والنزهة :

وأسأنا كل الاساءة يارب ، فصفحاً عنا ـ الهي ـ وعفوا

وهي رواية خلاصة الذهب ، الا المطلع فهو كالديوان : قد أسأنا ٠٠٠

الغريب : ٢ ـ جزوا : جزءا

٣ ـ جدتي : صحتي وشبابي وقوتي ٠ نضو : هزيل مريض ، والنضو الثوب الخلق البالي ، فيجوز المعنيان ، الأول على الحقيقة ، والثاني على المجاز ، وهو أوقع في أداء المعنى ٠

٣٦ ـ المصدر : الأوراق (أخبار الشعراء) : ٣٧

الترجمة : أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي (٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) شاعر مكثر ، نشأ في البصرة وانتقل الى بغداد فانقطع للبرامكة ، اشتهر بنظم الحكايات ٠ انظر :

أ ـ اعتاب الكتاب لابن الأبار : ٧٧ـ٨٢ برقم ١٦ ، الأغاني (دار الثقافة) ٢٣/٢٠ ـ ٣٧ ، الأوراق (أخبار الشعراء) : ١ ـ ٥٢ ، تاريخ بغداد : ٤٤/٧ ـ ٤٥ برقم ٣٥٠٠ ، وخزانة الأدب (بولاق) ٤٥٨/٣ ، وخلاصة الذهب : ١٩٨ ـ ١٩٩ ، طبقات الشعراء : ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، الفهرست : ١٨٦ ، لسان الميزان : ٢٦/١ برقم ٣٢ والنجوم الزاهرة : ١٦٧/٢ ٠

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدارة : ٢٥٠ ـ ٢٥٢ ، اعجام الأعلام لمحمود مصطفى : ٢ الأعلام ٢٠/١ تاريخ آداب اللغة لزيدان : ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ١٠٤/٣ ـ ١٠٥ ، : العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٣٠ ـ ٣٣٤ وعصر المأمون ٤٢٩/١ ـ ٤٣٤ و ٣١٧/٢ ـ ٣٢٢ ، وفصول في الشعر لشوقي ضيف : ٦٤ ، وهدية العارفين : ١/١

الغريب : ١ ـ الحواري : المصاحب

٢ ـ الحقب : السنون ٠

٣٧ ـ أيتها الذنوب ... !

لمعْروف الـكَرْخي

١ ـ أيَّ شيءٍ تُريْدُ مِني الذُّنوبُ ؟ !   شُغِفَتْ بي ؛ فليْسَ عَنِّي تغيْبُ

٢ ـ ما يَضُرُّ الذُّنوبَ لَوْ أَعْتَقَتْني   رَحْمَةً بي .. فقد علاني المَشيْبُ

٣٨ ـ تعاظمني ذنبي

للشافعي

١ ـ وَلمَّا قَسَاقلبي، وضاقتْ مَذاهِبي   جَعَلْتُ رَجَائي نحوَ عَفْوِكَ سُلَّما

٢ ـ تعاظمني ذنبي ؛ فَلَمَّا قرنْتُهُ   بِعَفْوِكَ ـ رَبِّي ـ كانَ عَفْوُكَ أَعْظَما

٣ ـ فمازِلْتَ ذا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لم تَزَلْ   تجودُ وتَعْفُو مِنَّةً وتكرُّما

٤ ـ ولَوْلاكَ لم يَغْوى بإبْليسَ عَابِدٌ   فكَيْفَ وَقَدْ أغوىٰ صَفيَّك آدَما

---

٣٧ ـ **المصدر** : صفة الصفوة : ٢/١٨١ ولطائف المعارف لابن رجب : ٣٦٣ (من غير عزو) ٠
الترجمة : معروف بن فيروز الكرخي (٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) زاهد ورع عرف بالصلاح والتقوى نسب لكرخ بغداد ؛ اذ ولد فيه ، مات في بغداد ٠ انظر :
أ ـ تاريخ بغداد : ١٣/١٩٩ ـ ٢١٠ برقم ٧١٧٧ ، وخلاصة الذهب : ١٩٩ ، والرساله القشيرية : ٩ ـ ١٠ ، وصفة الصفوة : ٢/١٧٩ ـ ١٨٣ ، وطبقات الحنابلة : ١/٣٨١ ـ ٣٨٩ ، وطبقات الشعراني : ١/٩٤ ـ ٩٥ ومناقب الامام احمد : ٨٤ ـ ٨٥ ، والمنهج الأحمد : ١/٦٠ ـ ٦٢ برقم ٧ والنجوم الزاهرة : ٢/١٦٦ ، ووفيات الأعيان : (السعادة) ٤/٣١٩ ـ ٣٢٠ برقم ٧٠٠ (دار صادر) ٥/٢٣١ ـ ٢٣٣ برقم ٧٢٩
ب ـ الأعلام : ٨/١٨٥ ونزهة الجليس ٢/٣٥١ ـ ٣٥٢

٣٨ ـ **المصدر** : احياء علوم الدين : ٤/٤٦٨ ، ديوان الشافعي : ١٦٠ (١ـ٢) وهي فيه (١٠) أبيات ، تجد باقيها في المقطوعة رقم (٥٥) ، ديوان أبي نواس (تحقيق محمود كامل فريد) ١٩٧ (البيت الثاني نقط ولا يوجد في ديوانه الذي حققه الغزالي) ، عيون الأخبار : ١/٣٠٣ (البيت الثاني فقط) ٠ مروج الذهب : ٣/٤٣٧ (١،٢) ، مناقب الشافعي للبيهقي : ٢/١١١ (١ـ٤) و ٢/١١٢ (١،٣،٤) و ٢/٢٩٣ ـ ٢٩٤ (١ـ٤) ، صفة الصفوة : ٢/١٤٦ (١،٢،٣) ، مختصرمنهاج القاصدين

. . . .

٤٢٣ (١ـ٣) ، شرح المقامات : ١٣٩/٢ (١ـ٢) ، معجم الادباء : ٣٠٣/١٧ ـ ٣٠٤ (١ـ٤) ، تهذيب ابن عساكر : ٢٧٧/٤ (٢ـ٤) و ٢٧٩/٤ (٢) ، آثار البلاد وأخبار العباد : ٢٣٢ (١ـ٤) ، محاضرة الأبرار لابن عربي : ٦٧/٢ (١ـ٣) ، البداية والنهاية : ٢٣٤/١٠ (٢ـ٤) ، خلاصة الذهب : (١ـ٣) ، طبقات السبكي : ٢٩٦/١ (١ـ٣) ، الوافي بالوفيات (١ـ٣) ، المستطرف : ٢٨/٢ (٢) المنهج الأحمد للعليمي : ٦٩/١ (١ـ٤) ، مفتاح السعادة : ٢٢٦/٢ (١ـ٤) ، طبقات الشافعية للمضيف : ٣ (١ـ٢) ، والمخلاة للعاملي : ١١٣ (١ـ٣) ٠

الترجمة : الامام محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي يلتقي نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٥٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٢٠ م) أحد الأئمة الأربعة ، ولد في غزة وحمل وهو صغير الى مكة ، وزار بغداد ومصر وفيها مات ، وهو جم المناقب والفضائل ٠

ومراجع ترجمته كثيرة ؛ منها :

أ ـ آثار البلاد وأخبار العباد : ٢٢٧ـ٢٣٢ ، الانتقاء لابن عبد البر : ٦٦ـ١٠٣ ، البداية والنهاية : ٢٥١/١٠ـ٢٥٤، التاج المكلل لصديق حسن ١٠٢ـ١٠٥، برقم ٧٨، تاريخ بغداد : ٥٦/٢ـ٧٣ برقم ٤٥٤ **تاريخ الخميس :** ٣٣٥/٢ ، **تاريخ** ابن الوردي : ٢١٤/١ـ٢١٥ ، التحفة الخيرية للباجوري ٣٩ ـ ٤١ ، تذكرة الحفاظ : ٣٣١/١ ـ ٣٣٣ برقم ٤١ (الطبقة السابعة) ، ترتيب المدارك للقاضي عياض : ٣٨٢/١ ـ ٣٩٦ ، تقريب التهذيب : ١٤٣/٢ برقم ٣١ ، تهذيب التهذيب : ٢٥/٩ ـ ٣١ ، ثمرات الأوراق : ٢٣٥/١ ـ ٢٤٥ و ٢/٢ـ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٠١/٣ ـ ٢٠٤ برقم ١١٣٠ ، حسن المحاضرة : ٣٠٣/١ ـ ٣٠٤ ، حلية الأولياء ٦٣/٩ ـ ١٦١ برقم ٤١٥ ،حياة الحيوان : ٢٦/١ ـ ٢٧ ، خلاصة التذهيب للخزرجي : ٣٢٦ ، خلاصة الذهب : ٢٠٧ ـ ٢١٨ (سنة ٢٠٣ هـ) ، الديباج المذهب لابن فرحون : ٢٢٧ ـ ٢٣٠ ، شذرات الذهب : ٩/٢ـ١١ ، شرح المقامات : ١٣٦/٢ ـ ١٤٠ ، صفة الصفوة ١٤٠/٢ ـ ١٤٧ ، طبقات الحنابلة : ٢٨٠/١ ـ ٢٨٤ برقم ٢٨٩ ، طبقات السبكي : ١٩٣/١ ـ ٢٠٣ (وفي مواضع كثيرة) ، طبقات الشافعية للمضيف : ٢ ـ ٣ ، طبقات الشعراني : ٦٥/١ ـ ٦٨ ، طبقات الشيرازي : ٤٨ ـ ٥٠ ، العبر : ٣٤٣/١ ـ ٣٤٤ ، العيون والحدائق (لمؤلف مجهول) : ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ، غالية المواعظ لنعمان أفندي : ٤٥/٢ ـ ٤٦ ، الفهرست : ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ، الكواكب السيارة للأنصاري : ٢٠٩ ـ ٢١٥ ، المحمدون من الشعراء : ١٣٧ ـ ١٤٢ برقم ١٠٧ ، المختصر في أخبار البشر : ٢٦/٢ـ٢٧ ، مرآة الجنان : ١٣/٢ـ٢٨ ، مروج الذهب : ٤٣٦/٣ـ٤٣٧ ، معجم الأدباء : (هندية) ٣٦٧/٦ ـ ٣٩٨ برقم ١٣٥ (المأمون) ٢٨١/١٧ ـ ٣٣٧ برقم ٨٣ ، مفتاح السعادة : ٢٢١/٢ ـ ٢٣١ مناقب الامام أحمد : ٨٤ ، ١٠٦ ـ ١٠٨ ، المنهج الأحمد : ٦٣ ـ ٧٥ برقم ٩ ، النجوم الزاهرة : ١٧٦/٢ ـ ١٧٧ ، نزهة المجالس للصفوري : ٢٦٣/٢ ، الوافي بالوفيات : ١٧١/١ ـ ١٨١ برقم ٥٣٢ ، **ووفيات الأعيان :** (السعادة : ٣٠٥/٣ ـ ٣١٠ (دار صادر) : ١٦٣/٤ ـ ١٦٩ برقم ٨٥٥ ٠

ب ـ الأعلام : ٢٤٩/٦ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٤٤٧/٢ ـ ٤٤٨ ، تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم : ٣٣٣/٢ ـ ٣٣٤ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢٩٢/٣ ـ ٢٩٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٧٠/٢ ـ ١٧٣ ، جواهر الأدب : ١٨٢/١ ، ضحى الاسلام : ٢١٨/٢ ـ ٢٣٢ ، نزهة الجليس للعباس بن نور الدين : ١٣٥/٢ ـ ١٣٨ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٣٧ ـ ٢٣٨

ج ـ آداب الشافعي ومناقبه للرازي (ت ٣٢٧ هـ) (مطبعة السعادة بمصر : ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م)

. . . .

الامام الشافعي لمصطفى عبد الرزاق (دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة) الامام الشافعي : ناصر السنة وواضع الأصول لعبد الحليم الجندي (دار القلم ـ بيروت ـ ١٩٦٦ م)

تاريخ الامام الشافعي لحسين محمد الرفاعي (مطبعة الحرية ـ القاهرة ـ ١٣٦٦ هـ) ٠

رحلة الشافعي (رواية تلميذه : الربيع بن سليمان الجيزي) المطبعة السلفية ـ القاهرة ـ ١٣٤٠ هـ) الشافعي : حياته ، وعصره ، وآراؤه الفقهية لمحمد أبو زهرة ٠ (دار الفكر ـ بيروت ـ ١٣٦٧ هـ ١٩٤٨ م) مناقب الشافعي لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (مكتبة دار التراث ـ القاهرة : ١٣٩١ هـ ١٩٧١ ـ تحقيق : سيد أحمد صقر) ٠

النسبة : أ ـ في ديوان أبي نواس وعيون الأخبار ورواية ابن عساكر الأولى والمستطرف أن البيت منقوش على خاتم أبي نواس ، وفي رواية ابن عساكر الثانية أن الأبيات لأبي نواس صراحة ، فهو يقول ان الشافعي دخل على أبي نواس في فراش موته ، فقال له : ماذا أعددت لهذا اليوم ؟ فقال هذه الأبيات ونرى نفس القصة في البداية نقلا عن ابن عساكر ٠

ب ـ لم تنسب لأحد في المخلاة ٠

حـ ـ بقية المصادر تنسبها للشافعي ٠

ونحن لا نستطيع أن نجزم أنها للشافعي ، ولا نرجح أنها له كلها أيضا ، فلعله سمع البيت الثاني من أبي نواس ثم زاد عليه ،أوقالها تمثلا ، كل ذلك جائز ، وأثبتناها للشافعي نظرا لكثرة المصادر التي نسبتها اليه ، ثم ان البيتين الأخيرين وبالأخص الثالث لايرتفعان الى منزلة أبي نواس الشعرية ٠

المناسبة : « دخل المزني (تلميذ الشافعي) على الشافعي رحمة الله عليهما في مرضه الذي توفي فيه فقال له : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ فقال :

أصبحت من الدنيا راحلا ، وللاخوان مفارقا ، ولسوء عملي ملاقيا ، ولكأس المنية شاربا ، وعلى الله واردا ؛ ولا أدرى : أروحي تصير الى الجنة فأهنيها ، أم الى النار فأعزيها ؟ ٠٠ ثم أنشأ يقول / الأبيات الاحياء ٤/٤٦٧ وانظر المناقب ٢/١١١ ٠

الرواية : ١ـ أ في المروج ورواية المناقب الأولى والصفة وشرح المقامات والمفتاح والمنهج والخلاصة : جعلت الرجا منى لعفوك سلما وهي رواية مختصر المنهاج بابدال اللام في (لعفوك) باء ٠

ب ـ في المعجم : فلما ٠٠ ورواية المناقب الثانية فلما ٠٠ وضاقت مسالكي ٠ وفي آثار البلاد : ٠٠ ضاقت مسامعي ٠٠

٢ ـ في العيون ورواية ابن عساكر الثانية : ٠٠٠ فلما عدلته ٠٠

٣ ـ أ ـ في الصفة ومحاضرة الأبرار ومختصر المنهاج والبداية : وما زلت ٠٠

ب ـ في آثار البلاد :

(بجودك تعفو منة وتكرما)

حـ ـ رواية المناقب الأولى :

وأيقنت أن العفو منك سجية تجود وتعفو منة وتكرما

وقد كان بودنا اختيارها لكن البيهقي انفرد بها، ثم هي رواية منثلاث عنده نفسه ، فلم نثقبها تماما٠

٣٩ ـ أوبة مذنب

لسعيد بن وَهْب

١ ـ قَدَمِيَّ ، اعتَوِرا رَمْلَ الكَثِيْبِ ... واطرُقا الآجِنَ مِنْ مَاءِ القَلِيْبِ

٢ ـ رُبَّ يَوْمٍ رُحْتما فيه على ... زَهْرَةِ الدُّنيا ، وفي وادٍ خَصِيبِ

٣ ـ فاحْسِبَا ذاك بهٰذا ، واصْبِرا ... وخُذَا مِنْ كُلِّ فَنٍّ بنصيْبِ

٤ ـ إنما أمْشي لأنِّي مُذْنِبٌ ... فَلَعَلَّ اللهَ يَعْفُوْ عَنْ ذُنُوبي

---

٤ ـ أ ـ معجم الأدباء فلولاك ٠٠ ثم ـ وتشاركه البداية ـ لم يقدر بابليس عابد٠٠غير ان (بابليس) (لابليس) في البداية ، وفي المفتاح : فلولاك لم يسلم من ابليس عابد ٠٠ وكيف وهي رواية المنهج الأحمد بابدال (يسلم) بـ (يغوى)

ب ـ رواية المناقب الأولى :

فلولاك لا يغوى بابليس عالم ٠ والثانية مثل الاحياء ، والثالثة كذلك الاكلمة (يغوى) فهنا (يقوى) بالقاف المعجمة ٠

٣٩ ـ **المصدر** : تاريخ بغداد ٧٤/٩ ، وذم الهوى لابن الجوزي : ٥٢ وصفة الصفوة له : ٣٠٣/٢ ٠

الترجمة : أبو عثمان سعيد بن وهب البصرى (٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٨٢٣م) شاعر متوسط الشاعرية ، ولد ونشأ في البصرة ، ثم انتقل الى بغداد وعاش فيها حتى مات ، وكانت حياته ـ في أول أمره ـ مجونا وخلاعة ، ثم ندم أشد الندم ، وتاب توبة صادقة جعلت ابن الجوزي يسلكه في سلك الصفوة ٠ انظر عنه :

أ ـ الأغاني (دار الثقافة) : ٣٠١/٢٠ ـ ٣١٠ وتاريخ بغداد : ٧٣/٩ ـ ٧٤ برقم ٤٦٥٧ وصفة الصفوة : ٣٠٣/٢ وطبقات الشعراء : ٢٥٦ ـ ٢٦١ والموشح : ٢٥٨ ٠

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثانى الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٣٠٩ ـ ٣١٠ والأعلام : ١٥٧/٣ وعصر المأمون : ٤٠٧/٢ ـ ٤١٠ ٠

المناسبة : بعد ان تاب الشاعر ندم على ماضيه ندما دفعه الى الحج سيرا على الأقدام ؛ فقال هذه الأبيات يصف رحلته ويرجو عفو ربه ٠

انظر صفة الصفوة : ٣٠٣/٢ ٠

الغريب : ١ ـ اعتورا : تداولاه وسيرا فيه من كل ناحية ٠

اطرقا : خوضا ؛ الآجن : المتغير طعمه ولونه ٠

٤٠ ــ أيا نفس . . .

لأَبي العتاهية

١ ــ أَيا نَفْسُ ،أَنْتِ ــ الدهرَ ــ في حال غَفْلَةٍ ... وليْسَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ غافلةً عَنْك

٢ ــ أَيانَفْسُ ، كَمْلي مِنْكِ مِن يَوْمِ صَرْعَةٍ ! ... إلىٰ اللهِ أَشْكوْ ما أُعالِجُهُ مِنْكِ

٣ ــ أَيانَفْسُ ، إنْ لم أَبْكِ مما أَخافُهُ ... عَلَيْكِ غداً ،يومَ الحِسَابِ ،فَمَنْ يَبْكي ؟

٤ ــ أَيانَفْسُ ،هذي الدَّارُ ، لا دارُ قُلْعَةٍ ... فلا تَجْعَلِنَّ القَصْدَ إلاّ إلىٰ تِلْكِ

٥ ــ أَيانَفْسُ ، لا تنْسي عن اللهِ فَضْلَهُ ؛ ... فتأْييدُهُ مُلْكي ، وخِذْلانُهُ هُلْكي

٤١ ــ إلهي . . لا تعذبني

لأَبي العتاهية

١ ــ إلَٰهي ، لا تُعَذِّبني ؛ فَإنِّي ... مُقِرٌّ بالَّذي قَدْ كان مِنِّي

٢ ــ ومالي حيلةٌ إلاَّ رَجائي ... وعَفْوُك ــ إنْ عَفَوْتَ ــ وحُسْنُ ظَنِّي

٣ ــ وكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لي في الخَطَايَا ... وأَنْتَ عَلَيَّ ذو فَضْلٍ وَمَنِّ

٤ ــ إذا فكرتُ في نَدَمي عَلَيْهَا ... عضَضْتُ أَنامِلي ، وَقرعْتُ سِنِّي

٥ ــ يَظُنُّ النَّاسُ بي خيراً ؛ وإنِّي ... لَشَرُّ الناس ، إن لم تَعْفُ عَنِّي

٦ ــ أُجَنُّ بزَهْرَةِ الدُّنيا جُنُوناً ... وأَقْطَعُ طُولَ عُمْري بالتَّمَنِّي

---

٤٠ ــ **المصدر** : ابو العتاهية : أشعاره ، واخباره : ٢٥٨ (وهي فيه ٧ أبيات)
الغريب : ٢ ــ صرعة : طرحة ٠
٤ ــ قلعة : رحلة ، والمعنى أن الآخرة هي الدار والمستقر فيجب قصر القصد عليها وحدها ٠

٤١ ــ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره واخباره : ٣٧٥ ــ ٣٧٦ ، الأغاني : ٤/١٠٩ ــ ١١٠ (ماعدا البيت السابع ، وبالترتيب التالي : (٥،٨،٦،٤،٣،٢،١) (واخترنا روايته للبيت الثالث والبيت السادس) ،

٧ـوبَيْن يَدَيَّ مُحْتَبَــسٌ طَويلٌ   كَأَنّي قَدْ دُعيْتُ له ... كَـأَنّي !
٨ـولو أَنّي صدقْتُ الزُّهْدَ فَيْها   قلبتُ لِأَهْلِهــا ظَهْرَ الْمِجَــنِّ

٤٢ ــ بين الخوف والرجاء . . .

لأَبي تمَّـام

١ـأَلم يـأْنِ تركي ؛ لا عَليَّ ، ولا لِيا   وَعزْمي علىٰ مافيْهِ إِصْلاحُ حالِيا ؟

محاضرات الراغب : ٤/٤١٢ (٥ فقط) ، سراج الملوك : ٣٤ (جميع الأبيات باستثناء الخامس) ، شرح المقامات للشريشي : ٢/٤١٤ (١،٢،٥،٣،٤) معاهد التنصيص : ٢/٢٩٧ (جميع الأبيات باستثناء السابع ، وبترتيب الأغاني) ، نفحة اليمن : ١٢٥ ـ ١٢٦ (١،٢،٣،٤،٥) .

النسبـة : في سراج الملوك تنسب لمحمد بن أبي العتاهية ، أما في نفحة اليمن فلم تنسـب لأحـد ، وبقية المصادر تنسبها الى أبي العتاهية ؛ ونسبة صاحب السراج ضعيفة لأنه ـ فوق ما هناك من مصادر تؤكد انها لأبي العتاهية ـ لايرتفع المستوى الفني لشاعره الى هذا القدر ، وما بقي له من شعر يدل على ذلــك .

الرواية : ٢ ـ في الأغانى وشرح المقامات والسراج والمعاهد ونفحة اليمن : فمالي .. ثم في السراج : .. وعفوك .. ان عفوت ٣ ـ في ديوان أبي العتاهية المسمى (أبو العتاهية .. الخ) : فكم من زلة لي في البرايا وفي النفحة من ذلة (بالذال المعجمة) ، وفي السراج : .. وكم .. في البرايا ..

٤ ـ في السراج : .. في قدمي عليها (ولعله تحريف)

٦ ـ في الديوان : .. وأفني العمر فيها بالتمني .

٧ ـ في السراج : وبين يدي ميقات عظيم ..

٨ ـ في الأغاني ، وشرح المقامات ، والمعاهد ، والنفحة : الزهد عنها ، وفي الســراج .. صــدقت اللــه فيهــا .

الغريـب : ٧ ـ محتبس : ســجن .

٨ ـ المجن : الترس ؛ قلبت لأهلها ظهر المجن : لم أبال بهم في الحق ولم أنافق أمامهم .

٤٢ ـ **المصـدر :** ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٤/٦٠٠ ـ ٦٠٢ ، شرح المقامات للشريشي : ١/٢٤ ـ ٢٥ (١٤،١٥ فقط) و ٢/٤٠٥ (١٦ ـ ١٩) .

الترجمـة : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (١٨٨ ـ ٢٣١ هـ = ٨٠٤ ـ ٨٤٦ م) من كبار شـعراء العربية ، ولد في قرية (جاسم) بالشام ورحل الى مصر ، ثم الى العراق بدعوة من الخليفة المعتصم ، فكان شاعره المقدم ، ولاه بريد الموصل ، فمكث هناك سنتين ثم توفي .

. . . .

طبع ديوانه طبعات عديدة ؛ منها طبعة المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٨٩ م ، وطبع مع شرح (محيي الدين الخياط) في بيروت أيضا سنة ١٣٢٣ هـ ، وشرحه (ملحم ابراهيم الأسود) فنشرته مطبعة قوزما ببيروت سنة ١٩٣٤ م ، وفي القاهرة نشره : أحمد عثمان عبد المجيد سنة ١٩٤١ م كما طبع فيها مرتين سنة ١٩٤٢ م مرة في مطبعة محمد صبيح ، وأخرى في مطبعة حجازي ، وأخيرا طبعته دار المعارف بمصر ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ م بشرح الخطيب التبريزي وتحيق / محمد عبده عزام في أربعة أجزاء ٠
وقد تعاقب الشراح على هذا الديوان ، فمنهم أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ = ٩٤٦) وأبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ = ٩٨٠) وأبو علي أحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١ = ١٠٣٠) ثم أبو العلاء المعري (٤٤٩ = ١٠٥٨) ثم أبو البركات المبارك بن أحمد الأربيلي (ت ٦٣٨ = ١٢٤١) ٠ واخبار أبى تمام كثيرة ، انظر عنها :

أ ـ آثار البلاد للقزويني : ٧٥ ـ ٧٦ ، اعجاز القرآن للباقلاني : ١٠٨ ـ ١١٠ ، الأغـــاني : ١٥ (بولاق) ١٠٠ ـ ١٠٨ (ساسي) ٩٦ ـ ١٠٤ (دار الكتب) ج ٣٨٣/١٦ ـ ٣٩٩ ، (دار الثقافة) ج ٢٠٣/١٦ ـ ٢١٧ ، بدائع البدائه : ٢٩١ ، البداية والنهـاية ٠٠٠ : ٢٩٩/١٠ ـ ٣٠١ ، تاريـخ بغداد ٢٤٨/٨ ـ ٢٥٣ برقم ٤٣٥٢ ، تاريخ ابن الوردي : ٢٢٣/١ ، التمثيل والمحاضرة : ٩٤ ـ ٩٦ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ١٨/٤ ـ ٢٦ ، حسن المحاضرة : ٥٥٩/١ ، خاص الخــاص : ٧٧٠/١ ـ ٧٧١ ، خزانة الأدب : ١ (بولاق) ١٧٢ ـ ١٧٣ ، (دار الكاتب) ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، رســالة الغفران ٤٨٣ ـ ٤٨٩ ، رسالة ابن القارح : ٤١ ، الرسالة الموضحة : ١٥٩ ـ ١٩١ ، ريحانة الألباء للخفاجي ٤٢٨/٢ ـ ٤٣٧ ، زهــر الآداب : ٣٣٨/١ ـ ٣٣٩ ســرح العيــون : ٣٢٤ ـ ٣٣٣ ، ســمط اللآليء ٤٢٥/١ ، شــذرات الذهب : ٧٢/٢ ـ ٧٤ ، الشهــاب للمــرتضى : ٤ ـ ١٣ ، طبقات الشعراء : ٢٨٢ ـ ٢٨٦ ، طيف الخيال للمرتضى : ٧ ـ ٢٠ ، العبر : ٤١١/١ ، الفهرست : ١٩٠ ، كشف الظنون : ٧٧٠/١ ـ ٧٧١ ، المثل السائر : ٧/٢ـ٨ و ٢٣٣/٣ ، ٢٣٦،٢٣٩، ٢٤٠،٢٤٣،٢٤٥،٢٤٦،٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٩٠ ، مرآة الجنان : ١٠٢/٢ ـ ١٠٦ ، معاهد التنصيص : ٣٨/١ ـ ٤٣ ، معجم البلدان : ٩٤/٢ ـ ٩٥ (جاسم) ، الموشح : ٣٠٣ ـ ٣٢٩ ، النجوم الزاهرة : ٢٦١/٢ ، نزهة الألباء : ١٥٥ ـ ١٥٦ برقم ٤٥ ، الوساطة للجرجاني : ٦٥ ـ ٨٠ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ٣٣٤/١ ـ ٣٤١ برقم ١٤٣ (دار صادر) ١١/٢ ـ ٢٦ برقم ١٤٧ ٠

ب ـ الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفــاجي : ١٨٨ ـ ١٩٢ ، ٢١٨ ـ ٢٢٤ ، ٢٢٦ ـ ٢٢٨ ، الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل : ١٢٢ ـ ١٣٦ ، أدباء العرب في الأعصر العباسية للبستاني : ٩٢ ـ ١١٢ ، الأدب في عصــره الذهبي لعبد الرحمن عثمان : ١٤١ ـ ١٧٢ ، الأعـلام : ١٧٠/٢ ، أمراء الشعر العربي في العصر العباسي لأنيس المقدسي : ١٨٤ ـ ٢٣٤ ، البحوث الأدبية للخفاجي : ٧٦ ـ ٨١ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٣٧٤ ـ ٣٧٧ ، تاريخ الأدب العربى لبروكلمان : ٢٥١/٢ ـ ٢٦٨ ، تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢٩٠ ـ ٢٩٧ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢٥١/٢ ـ ٢٦٨ ، تاريخ النقد الأدبي لمحمد زغلول سلام : ١٩٨/١ ، ٢٠٠ـ٢٠٣،٢٠٥،٢٠٩، ٢١٢ ، ٢١٦ ـ ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٠٠ ، تاريخ النقــد الأدبي عند العــرب لطه ابراهيـم : ١٥٤ ـ ١٥٥ ، ١٥٩ ـ ١٦٠ ، ١٧٨ ـ ١٧٩ ، تراثنا الأدبى لابراهيم أبو الخشب والخفاجي : ٢٣٨/١ ـ ٢٤٤ جواهر الأدب : ١٩١/١ ـ ١٩٢ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ١٦٥ ـ ١٧٨ ، دائرة المعارف الاسلامية (الترجمة العربية) : ٣٢٠/١ـ٣٢١ ، دراسات في النقد الأدبي للخفاجي : ١٧٦ ـ

١٨٧ ، الرؤوس لمارون عبود : ١٣٧ ـ ١٤٨ (مقارنة مع « دعبل » الشاعر ، السرقات الأدبية لبدوي طبانة : ٤٨ ـ ٥٠ ، شخصيات أدبية لأبي القاسم محمد كرو وعبد الله شريط : ٢٤٨ ـ ٢٥٠ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٢٦٨ ـ ٢٨٩ فحول البلاغة للبكري : ١٨ ـ ٣٨ ، فصول في الشعر ونقده لشوقي ضيف : ٥٩،٦٦ـ٦٧ ، الفن ومذاهبه له : ٢١٩ ـ ٢٦٢ ، في الأدب العباسي لمحمد مهدي: ١٩٥ ـ ٢٢٦ ، مجلة الرسالة سنة ١٩٣٩ م ٧:٦١٧ ، ٦٦٠ بعنوان (أبو تمام : شيخ البيان) وبقلم : عبد الرحمن شكري ، مجلة المقتطف : ٨٠ : ٤٢٤ ، ٥٥٤ بعنوان : (أبو تمـام) وبقلم :أنيس المقدسي ، معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٢٩٦ ، مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ١/١١١ ـ ١١٤ ، مع الأعلام لجميل الجبوري : ١٠٣ ـ ١٠٩ ، من حديث الشعر والنثر لطه حسين : ٩٢ ـ ١١٠ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ١١٨ ـ ١٢٠ ، ١٤٧ ـ ١٥٤ ، ١٦٢ ـ ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ـ ١٨٤ ، النقد المنهجي عند العرب لمحمد مندور : ٧٦ ـ ٩٦ ، ١٢٩ ـ ١٥٤ ، هدية العارفين : ١/٢٦٢ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٢٦٣ ـ ٢٦٦ ٠

ج ـ أخبار أبى تمام للصولي ، حققه ، وعلق عليه : خليل محمود عساكر ، محمد عبده عزام ، نظير الاسلام الهندي (المكتب التجاري ـ بيروت ـ من غير تاريخ) ٠

أبو تمام لجميل سلطان (المكتبة الهاشمية ـ دمشق ـ ١٩٤٥ م) ٠

أبو تمام لرفيق فاخوري ، ومحيي الدين الدرويش (مجموعة أو ابد الشعر ـ بيروت ـ ١٩٣٠ م) ٠

أبو تمام لمحسن الأمين (مطبعة دمشق ـ ١٩٤٦ م) ٠

أبو تمام : شاعر الخليفة المعتصم بالله لعمر فروخ (المكتب التجاري ـ بيروت ـ ١٩٦٤ م)

أبو تمام الطائي لخضر الطائي (دار الجمهورية ـ بغداد ـ ١٩٦٦ م) ٠

أبو تمام الطائي : حياته ، وحياة شعره لنجيب محمد البهبيتي (دار الكتب المصرية ـ ١٩٤٥ م) ٠

الحركة النقدية حول مذهب أبي تمام لمحمود الربداوي (دار الفكر ـ بيروت ـ دون تاريخ) الرثاء بين أبي تمام والبحترى والمتنبي لأديبه فارس ـ دمشق ـ ١٩٣٣ م) ٠

عبقرية أبي تمام لعبد العزيز سيد الأهل (دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ١٩٦٢ م)

الكلام في شعر البحترى وأبي تمام لمحمد طاهر الجبلاوي (القاهرة ـ ١٩٤٨ م)

ليال خمس مع أبي تمام لمحمد عبده عزام (دار الكاتب المصري ـ القاهرة ـ ١٩٤٨ م)

مختارات من أبي تمام (دار صادر ـ بيروت) ٠

الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري للآمدي (الجوائب بالاستانة ١٢٨٧ م ، ثم مطبعة الاقبال ببيروت ١٩١٣م ، ثم مطبعة حجازى بالقاهرة ١٩٤٤م تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ثم دار المعارف بمصر : ١٩٦١ م تحقيق : سيد أحمد صقر) ٠

النقد الأدبي حول أبي تمام والبحترى في القرن الرابع الهجري لمحمد على أبو حمدة (دار العربية ـ بيروت ـ ١٩٦٩ م) ٠

هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ليوسف البديعي (مطبعة العلوم بالقاهرة ـ ١٩٣٤ م ـ نشره وعلق عليه : محمود مصطفى) ٠ همزيات أبي تمام (القاهرة ـ ١٩٤٢ ـ تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون) ٠

الروايـة : في شرح المقامات ١٤ ـ قد ايقنت بالموت نفسي ٠٠ ١٥ ـ فياليت اني بعد موتي ٠٠٠٠

٢ ـ وقدنَال مِنّي الشيبُ ،وابيضّ مفرقي ... وغالت سوادي شُبْهَةٌ في قَذَاليا

٣ ـ وحالت بيَ الحالات عما عهِدْتُها ... بِكَرِّ الليالي ؛ والليالي كما هيا

٤ ـ أُصَوِّتُ بالدنيا ، وليست تُجيبُني ... أُحاوِل أَن أَبقىٰ ... وكيفَ بَقائيا !؟

٥ ـ وما تبرح الأَيامُ تحذِف مُدَّتي ... بِعَدِّ حِسَابٍ ، لا كَعْدٍّ حِسابيا

٦ ـ لِتمْحوَ آثاري ، وتُخْلِقَ جِدَّتي ... وتُخْلِي مِن رَبْعي ـ بِكُرْهٍ ـ مكانيا

٧ ـ كما فعلت قبلي بِطَسْمٍ ، وَجُرْهُمٍ ... وآلِ ثمودٍ بعدَ عادِ بنِ عاديا

٨ ـ وأَبقىٰ صريعاً بين أَهلي ،جنازةً ... ويحوي ذوو الميراثِ خالِصَ ماليا

٩ ـ أقول لنفسي حين مالت بِصَغْوِها ... إلى خَطَراتٍ قَدْ نَتجْنَ أمانيا :

١٠ ـ هَبيني من الدُّنيا ظفِرتُ بكُلِّ ما ... تمنيتُ ، أَو أُعْطِيتُ فوق أمانيا

١١ ـ أَليس اللَّيالي غاصباتي بِمُهْجَتي ... كما غصبَتْ قبلي القرونَ الخواليا ؟

١٢ ـ ومُسْكِنتي لَحْداً لدىٰ حُفْرَةٍ،بها ... يطول إلى أُخرى الليالي ثوائيا ؟

١٣ ـ كما أَسكنت ساماً ،وحاماً ،ويافثاً ... ونوحاً ، وَمَنْ أَضحىٰ بمكةَ ثاويا

١٤ ـ فقد أَنِسَتْ بالموت نفسي؛لأنَّني ... رأَيتُ المنايا يَخترِمْنَ حياتيا

١٥ ـ فياليتني من بعد موتي ،وَمَبْعَثي ... أَكونُ رُفَاتاً ؛ لا عليَّ ولا ليَا

١٦ ـ أَخافُ إِلٰهي ، ثُمّ أَرجو نوالَهُ ... ولٰكِنَّ خوفي قاهِرٌ لِرَجَائيا

١٧ ـ ولولا رجائي ،واتّكالي علىٰ الَّذي ... توحّد لي بالصُّنْعِ ، كهلاً وناشيا ،

---

١٦ ـ ... غالب لرجائيا . ١٧ ـ ... تكفل لي بالصنع . ١٨ ـ ولالذلي نوم ولازلت باكيا .
١٩ ـ على أنه قد كان مني جهالة .

الغريب : ٢ ـ غالت : يقال غال الشيىء بمعنى أخذه من حيث لم يدر . القذال : ج قذل ، ما بين الأذنين من مؤخر الرأس ٣ ـ كر الليالي : عودتها مرة بعد مرة ٤ ـ أصوت : أرفع صوتي ، أنادي الدنيا بأعلى صوت ـ ٦ ـ تخلق تبلي ؛ ربع : منزل ـ ٧ ـ طسم : قبيلة من العمالقة أبادها الله نحو سنة ٢٥٠ م وكانت تسكن اليمامة . جرهم : حي من اليمن ، كانوا على عهد اسماعيل عليه السلام ؛

١٨ ـ لَمَا ساغ لي عَذْبٌ من الماءِ باردٌ ... ولا طابَ لي عَيْشٌ ، ولا زِلْتُ باكيا

١٩ ـ علىٰ إثرِ ما قَدْ كان مِنّي صبابةً ... ليالي فيها كنتُ للهِ عَاصيَا

٢٠ ـ فإني جديرٌ أنْ أخاف وأتقي ... وإن كُنْتُ لم أُشرك بذي العرش ثانيا

٢١ ـ وأَدّخِرَ التقوى بمجهود طاقتي ... وأَركبَ في رُشدي خِلافَ هوائيا

ثمود : شعب عربي قديم • عاد : شعب سكن الأحقاف ، أهلكه الله بريح صرصر عاتية ، لبغيه

٩ ـ بصفوها : بجانبها

١٣ ـ سام وحام ويافث أبناء نوح عليه السلام •

١٤ ـ يخترمن : يستأصلن • ١٥ ـ رفات : بال • ١٩ ـ صبابة : بقية • ٢١ ـ أدخر : أعمل على تحصليها والمداومة عليها •

الباب الثاني

مع رسول الله

ﷺ



٤٣ ــ مسير النور

للسيّد الحِمْيَري

١ ــ صَهْرُ النبي ، وجاره في مسجدٍ طُهُرٍ بطيبةَ لِلرّسول مُطيَّبِ

٢ ــ وسَرَىٰ بمكّةَ حين باتَ مبيْتَهُ ومضى بروْعةِ خائفٍ مُترَقِّبِ *

٣ ــ خير البريّة هاربًا مِن شَرِّها بالليل مُكْتَتِماً ولم يستصحِبِ

---

٤٣ ــ **المصدر** : ديوان السيد الحميري : ٩٣ ــ ١٠٠ (وهي فيه (١١٣ بيتا)) ٠

★ لم يمض رسول الله صلى الله عليه وسلم بروعة خائف كما يدعى الشاعر ، بل مضى وقد نزلت عليه السكينة والطمأنينة ، واثقاً بنصر ربه له ، وتأييده اياه ٠

الترجمة : اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري (١٠٥ ــ ١٧٣ هـ = ٧٢٣ ــ ٧٨٩م) شاعر مكثر ولد فيقرية (نعمان) وعاش فيالكوفة والبصرة ، وكان منغلاة الشيعة ، انظر عنه :
أ ــ الأغاني : ٧ (بولاق) ١ــ٣١ (ساسي) ١١ ــ ٢٩ (دار الكتب) ٢٢٩ ــ ٢٧٨ (دار الثقافة) ٢٢٤ ــ ٢٦٨ ، بدائع البدائه : ١٢٠ ، البداية والنهاية : ١٧٣/١٠ ــ ١٧٤ ، البيان والتبيين : ١٦٨/٢ ــ ١٦٩ ، تاريخ ابنالوردي : ٢٠٥/١ ، خلاصة الذهب : ١٢٢ ــ ١٢٣ ، طبقات الشعراء : ٣٢ ــ ٣٦ ، فوات الوفيات : ٣٢/١ ــ ٣٦ برقم ١٨ ، لسان الميزان : ٤٣٦/١ ــ ٤٣٨ برقم ١٣٥٤ ، المختصر في اخبار البشر : ١٤/٢ ، معاهد التنصيص : ٢٢٠/١ ، النجوم الزاهرة : ٢٩/٢،٦٨ ٠
ب ــ أدب الشيعة الى نهاية القرن الثاني الهجري لعبد الحسيب طه حميده : ٢٨٩ ــ ٣٢٧ ، الأعلام ٣٢٠/١ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٣٦٦/٢ ــ ٣٦٧ ، تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم : ١٤٦/٢ ــ ١٤٨ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٦٨/٢ ــ ٦٩ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٠٩/٢ ــ ١١١ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوى : ٣٧/٢ ــ ٤٢ ، تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري لنجيب البهبيتي : ٣٣٠ ــ ٣٣٥ ، حديث الأربعاء : ٢٢٦/٢ ــ ٢٣٨ (مقارنة مع مروان بن أبي حفصة) و ٢٣٩ ــ ٢٥٠ ، ضحى الاسلام : ٣٠٨/٣ ــ ٣١٠ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٠٩ ــ ٣١٤ ، عصر المأمون : ٣٣٩/٢ ــ ٣٤٨ ، الفن ومذاهبه في الشعر العربي لشوقي ضيف : ٩٣ ، هدية العارفين : ٢٠٦/١ ٠
ج ــ شاعر العقيدة لمحمد تقي الحكم ــ بغداد

المناسبة : مدح على بن أبي طالب كرم الله وجهه ؛ وقد ذكر له هذه المأثرة العظيمة وهي مبيته في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم استرسل ففصل في ذكر الهجرة ،وقد أخذنا ما يخص الرسول صلى الله عليه وسلم وهجرته الشريفة ٠

الغريب : ١ ــ صهر النبي : أي « علي بن أبي طالب » كرم الله وجهه ٠ ٣ ــ ولم يستصحب : لعله يعني وقت خروجه من المنزل ٠ ٤ ــ الملفع : المغطى ٠
٥ ــ الشميط : الصبح لاختلاط أول بياضه بباقي ظلمة الليل والأدهم : الفرس الأدهم اللون ؛ المغرب : ما اتسعت غرة وجهه من الخيل حتى تجاوز عينيه ٠

٤ ـ باتوا ، وبات على الفراش مُلَفّعاً   فيرون أنّ محمّدًا لم يَذْهبِ
٥ ـ حَتّى إذا اطلَعَ الشَّمِيط ، كأَنَّهُ   في اللّيلِ صفحةُ خَدٍّ أَدْهَمَ مُغْرَبِ
٦ ـ ثاروا لأخذ أخي الفراش ،فصادفت   غيرَ الّذي طلبت أَكُفُّ الخيَّبِ
٧ ـ فوقاه بادرة الحتوفِ بنفسِهِ   حذراً عليه من العدوِّ المُجْلِبِ
٨ ـ حَتّي تغيّب عنهُمُ في مدخلٍ   صلَّى الإلَهُ عليه من مُتَغيِّبِ
٩ ـ وجزاه خيرَ جزاءِ مُرْسَلِ أُمّةٍ   أَدَّى رسالتهُ وَلَمْ يتهيَّبِ
١٠ ـ فتراجعوا لمّا رأوه ، وعاينوا   أسد الإلَهِ مُجالداً في منهبِ
١١ ـ قالوا:اطلبوه ،فوجّهُوْا،من راكبٍ   في مُبْتَغاهُ ، وطالبٍ لم يرْكبِ
١٢ ـ حتّي إذا قصدوا لبابِ مغارةٍ   أَلْفَوا عليه نسيجَ غزْلِ العنكبِ
١٣ ـ صُنعُ الإلَهِ له . فقال فريقهم   ما في المغار لطالبٍ مِن مَطْلَبِ
١٤ ـ ميلوا ، وصدَّهُم المليكُ،ومن يُرِدِ   عنْهُ الدِّفاعَ مليكُهُ لا يُعْطَبِ
١٥ ـ حتّي إذا أَمِنَ العيون ، رمت به   خوصُ الرِّكاب إلى مدينةِ يثربِ
١٦ ـ فاحتل دارَ كرامةٍ ، في مَعْشَرٍ   آووه في سَعَةِ المَحلِّ الأَرحَبِ

٤٤ ـ حنان ...

للسيد الحميري

١ ـ أتى حسناً والحسينَ الرّسولُ   وَقَد بَرَزَا ضَحْوَةً يَلْعَبَانِ
٢ ـ وضَمّهُما ، ثمَّ فدَّاهُمَا   وكانا لديهِ بذاكَ المكانِ

١٥ ـ خوص : فرس اسودت احدى عينيها وابيضت الأخرى .

٤٤ ـ المصدر : طبقات الشعراء : ٣٥ ، ديوان السيد الحميري : ٤٥١ الأغاني : ٢٥٩/٧ ، المحاسن والمساوى : ٦٧

٣ ـ وطأطأ تحتهما عاتقيـــه   فنعمَ المطيَّةُ والراكبـــانِ

٤٥ ـ ومضات من ضياء

لِقُطْرُب

١ ـ إليكَ ـ رسُولَ اللهِ ـ مِنّا تَحيَّةٌ   وَصَلى عليْكَ العـابِدُ المُتَهَجِّدُ

٢ ـ فأنت رسولَ الله هادٍ ومُهْتَدٍ   نَبيٌّ هُدَىً ، لِلأنْبيـاءِ مُؤَيِّدُ

٣ ـ وَقَدْقال «حَسَانٌ» ـ وفي الشِّعرِ شَاهِدٌ   تُجَدِّدُهُ الأيّام ، يُرْوى ويُنْشَدُ ـ : *

الرواية : ١ ـ ديوانه والأغاني : (النبي) بدل (الرسول) و (جلسا) بدل (برزا) ، وفيهما وفي المحاسن : (حجرة) بدل (ضحوة) ٠ ٢ ـ ديوانه والأغانى : ففداهما ثم حيـاهما وفي المحاسن : فضمهما وتفداهما ٠ ٣ ـ الديوان والأغانى : فراحا وتحتهما عاتقاه
وفي المحاسن : ومر وتحتهما عاتقاه ٠

٤٥ ـ **المصدر :** نور القبس لليغمورى : ١٧٥ ـ ١٧٨

الترجمة : محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب (٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٨٢١ م) نحوى بصرى ، تتلمذ على (سيبويه) وهو أول من وضع المثلث في اللغة ٠ انظر :

أ ـ أخبار النحويين البصريين للسيرافي : ٣٨ ، بغية الوعاة للسيوطى : ٢٤٢/١ ـ ٢٤٣ برقم ٤٤٤ ، تاريخ بغداد : ٢٩٨/٣ برقم ١٣٨٦ ، تاريخ ابن الوردي : ٢١٦/١ ، طبقات النحويين للزبيدي : ١٠٦ ـ ١٠٧ ، معجم الأدباء : ٥٢/١٩ـ٥٤ برقم ١٥ ، نزهة الألباء : ٩١ـ٩٢ برقم ٢٨ ، نور القبس ١٧٤ ـ ١٧٨ برقم ٣٢ ، وفيات الأعيان (صادر) : ٣١٢/٤ ـ ٣١٣ ٠

ب ـ الأعلام : ٣١٥/٧ ، وتاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٤٣١/٢ ـ ٤٣٢ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ١٣٩/٢ ـ ١٤٢ ٠

المناسبة : قيلت القصيدة في ذكر بعض معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ وعن هذا الموضوع خاصة انظر كتاب : (دلائل النبوة) لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى (٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ١٠٣٩ م) (طبع حيدر أباد ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥٠ م) وبالاضافة الى كتب التاريخ انظر : احيـاء علـوم الدين : ٣٨٤/٢ ٠

★ حسان بن ثابت : هو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم (٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٦٧٤م) انظر عنه : حسان بن ثابت : حياته وشعره لاحسان النص ، (دار الفكر الحديث ـ بيروت) ٠

٤ ـ «أَغَرُّ عليه للنبوّة خاتمٌ | من الله مشهور يلوحُ ويَشْهَدُ
٥ ـ وأَعطاه من لفظِ اسمه ، لِيُجِلَّهُ | فذو العرش محمودٌ وهذا مُحَمَّدُ ★ »

٦ ـ فقُلْتُ شبيهاً بالذي قال ؛ إِنَّني | به مؤمِنٌ حَقًّا ، لِربّي مُوَحِّدُ
٧ ـ فلا يُقْبَلُ التوحيدُ إلا بِذِكرِهِ | ليقرِنَهُ عند النداءِ الموحِّدُ
٨ ـ وما جاءَ يَدْعُونا بغير دِلالةٍ | ولكنْ بآياتٍ تَدُلُّ وتَشْهَدُ
٩ ـ ومن ذاك جذع حَنَّ شوقاً إلى الرضى | فما زال ساعاتٍ يَميلُ ، ويُسْنَدُ
١٠ ـ وقد سمعوا صوتاً من الجذع بيِّنا | فيا عجباً ممّن يشُكُّ ويُلْحِدُ !
١١ ـ ومن ذاك شاةٌ خِلْوَةُ الضَّرعِ مسَّها | فَدَرَّتَ بِغَزْرٍ حافِلٍ يتربَّدُ
١٢ ـ فقام إِليها الحالبانِ ، فأَترعا | أَوانيها ؛ والضَّرْعُ رَيّانُ أَبْرَدُ
١٣ ـ يدٌ مسّت الأَطْباءَ طابتْ وبوركت | مؤيَّدةً بالله ؛ وهو المؤيِّدُ
١٤ ـ مُطَهَّرةُ التركيب مِن كُلِّ آفَةٍ | مباركةُ الأَفعال ، ما مثلها يَدُ
١٥ ـ وسار إلى البيت المُقدَّس لَيْلَةً | مسيْرةَ شَهْرٍ وارداً ليس يُطْرَدُ
١٦ ـ يُخَبِّرُ بالِعيرِ الَّتي في طريقِهِ | ليوقِنَ أَهلُ الشرك ذاك فَيَسْعَدُوا
١٧ ـ ومن ذاك أَخبارٌ عن الغيب قالها | يُعايَن مِنْهُ الصِّدْقُ فيها ويُوْجَدُ

★ البيتان لحسان ؛ استشهد بهما قطرب ، وهما موجودان في كتاب (شعر الدعوة الاسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين) « موسوعة أدب الدعوة الاسلامية » ، تعدها وتنشرها « كلية اللغة العربية بالرياض » ص ٣٦٤ ـ ٣٦٥ رقم ٢٧٩ وهناك تخريجهما ٠

الغريب : ١١ ـ در : جرى ؛ غزر : كثير ؛ حافل : ضرع ممتلي لبناً ، يتربد : يقال : ربدت الشاة بمعنى أضرعت ؛ فترى في ضرعها لمع سواد وبياض ٠

والمعنى أن هذه الشاة جرت لبنا بضرع ممتلىء ٠

١٢ ـ اترعا : ملاءا ؛ ريان : ممتليء ؛ أبرد : لم أجد لها معنى مناسباً ، ويقال : سحاب آبرد اذا كان ذا برد ٠ ١٣ ـ الأطباء ج طبى وهي حليمات الضرع ٠

١٨ ـ فَسُودَدُهُ بالله إذ كـــان وَحْيُــهُ إليه ؛ وهل فوق النُّبوَّةِ سُودَدُ ؟
١٩ ـ فأَوفى إليه الله من علمــه بِـهِ وقد كانت الأَصنام إذ ذاك تُعْبَدُ
٢٠ ـ فأَظْهَرَ بالإِسلام دَعْــوَةَ صادقٍ فَضَلَّ له قوم ، وقومٌ بِهِ هُــدُوا
٢١ ـ تُسَلِّم أَحجارٌ عليــه فصيْحةً إذا مــا خلا في حاجــةٍ يتفرَّد
٢٢ ـ ويسمع من أَصواتهــا في طريْقِهِ تُمَجِّدُه ؛ إنَّ النــبيَّ مُمَجَّـــــدُ
٢٣ ـ وأَنشأَ ربي مُزْنــةً فَوْق رأْسِهِ رآهــا « بحيْرا » الراهبُ المتعبِّدُ*
٢٤ ـ تُظلِّلهُ من كُلِّ حَرٍّ يُصيْبُــه تقيم عليــه ما أَقام فيركُـــدُ
٢٥ ـ وإن سَارَ ،سَارَتْ لا تُفارقُ رأْسَهُ فقال لَهُم : هــذا النبيُّ مُحمَّدُ !
٢٦ ـ حليم رحيم لَــيِّنٌ متواضــع سخيٌّ حييٌّ ، عابــد مُتَزَهِّدُ
٢٧ ـ وكان رسول الله فوقَ صفاتِنا يُقصِّر فيه من يقولُ ، فَيَجْهَــدُ

٤٦ ـ افخروا بنبيكم ...

لأَبي العتاهية

١ ـ يا بني آدم ، صونوا دينكم ينبغي للديــن أَنْ لا يُطَّــرَحْ
٢ ـ واحمدوا اللهَ الَّذي أَكرمكم بنبيٍّ قام فيكم ، فَنَصَــحْ
٣ ـ بنبيٍّ فَتَــح اللهُ بِـــــهِ كُلَّ خيرٍ نلتمــوه وشَرَحْ
٤ ـ مُرْسَلٍ لو يوزَنُ النــاسُ بِهِ في التقى والبِرِّ ، شالوا ورجحْ
٥ ـ فرســول الله أَولى بالعُـــلى ورسول الله أَولى بالمِدَحْ

---

*بحــــير راهب نصراني عكف في صومعة في الشام وكان ذا علم · انظر : سـيرة ابن هشام ١٩١/١ (والفهـــارس) ·

٤٦ ـ **المصـدر** : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٠٠ (وهي فيه ٧ أبيـات) ·

٤٧ ـ رحمة للعالمين

لأبي العتاهية

١ ـ سلامٌ على قبر النبيِّ مُحمَّـدِ ... نبـيِّ الهُـدىٰ ، والمصطفىٰ والمؤيَّدِ

٢ ـ نبـيٌّ هدانـا اللهُ بعـد ضلالةٍ ... به ، لم نـكن لولا هداه لنهتدي

٣ ـ فكان رسول الله مفتاح رحمةً ... من الله أهداهـا لِـكلِّ موحِّـدِ

٤ ـ وكان رسول الله أفضل من مشيٰ ... علىٰ الأرض ؛ إلا أنه لم يُخَلَّدِ

٥ ـ شَهِدْتُ علىٰ أن لا نُبُـوةَ بَعْدَهُ ... وأَنْ لَيْس حـيٌّ بعـده بمخَلَّـدِ

٤٨ ـ حياة القلوب

لأبي العتاهية

١ ـ علىٰ رسول الله مِـني السلامْ ... ما كـان إلا رَحْمَةً للأنــامْ

٢ ـ أحيا به الله قلـوبـاً كمـا ... أحيـا مواتَ الأرضِ صوبُ الغمامْ

٣ ـ أكرِمْ بِهِ لِلْخَلْقِ من مُبْلِغٍ ... هادٍ ، ولِلناسِ بِـهِ من إمامْ

٤ ـ وأصبحَ الحَـقُّ بِـهِ قائمـاً ... وأصبح الباطلُ دَحْـضَ المقَـامْ

٥ ـ كان رسول الله يدعـو إلىٰ ... مَدْرَجَـةِ الحـقِّ ودارِ السـلامْ

---

٤٧ ـ **المصـدر** : أبو العتاهية : اشعاره ، واخباره : ١١٦ (وهي فيه ١١ بيتا)

٤٨ ـ **المصـدر** : أبو العتاهية : اشعاره ، واخباره : ٣٤٢ ـ ٣٤٣ وهي فيه (١٠) أبيات ٠

الغريـب : ٢ ـ موات الأرض : خلوها من النبات ٠ ٤ ـ دحض : يقال دحضت حجته اذا بطلـت ٠
٥ ـ مدرجـة : طريـق ٠

٤٩ ــ تنقاه الإله

لأَبي العتاهية

١ ــ وأفضلُ هَدْيٍ هَدْيُ سَمْتِ مُحَمَّدٍ نبيٍ تَنَقَّاهُ الإلـــهُ لدينِهِ
٢ ــ عليه السلام؛ كانَ في النُّصْحِ رَحْمَةً وفي بِرِّهِ بالعالمــين ولينِــهِ
٣ ــ إمامُ هُدىً ، يَنْجابُ عن وجهه الدُّجى
كـأَنَّ الثُّريـا عُلِّقَــتْ بجبينِــهِ

٥٠ ــ أبكتني الذكرى

لأَبي العتاهية

١ ــ ليبكِ رسولَ اللهِ مَنْ كان باكيا ولا تَنْسَ قبراً بالمدينــةِ ثاويـا
٢ ــ جزىٰ اللهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ محمَّدًا فقد كان مهديًّا دليــلاً وهاديا
٣ ــ ولن تَسْرِيَ الذِّكرى بما هو أَهْلُهُ إذا كُنْتَ لِلبرِّ المُطَهَّــرِ ناسيا
٤ ــ أَتنسىٰ رسولَ اللهِ أفضلَ مَنْ مَشىٰ وآثارُهُ بالمسجدين كما هِيَــا ؟
٥ ــ وكان أَبَرَّ النَّاس بالنَّاس كُلِّهم وأَكْرمُهُمْ بيْتاً وشِعْبــاً وواديــا
٦ ــ تَكدَّر من بعد النبيِّ مُحمَّــدٍ ـ عليه سَلامُ اللهِ ـ ما كان صافيا

---

٤٩ ــ المصــدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٤٠٢ وهي فيه (١٣) بيتا ، اقتطفنا منها (٥) أبيــات أخـــرى برقـــم (١٢٩) .

٥٠ ــ المصــدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٤٣٣ وهي فيه (٢٦) بيتا .

٥١ ــ أخرجهم من الظلمات

للقاسم بن يوسف

١ ـ أَلا إنَّ خَيْرَ بني آدمٍ   نبيُّ الهُدىٰ والتُّقيٰ والكَرَمْ

٢ ـ مُحمّد المُصْطفىٰ والرسو   ل إلىٰ الناس من عُرْبٍ أو عَجَمْ

٣ ـ فأَدّىٰ الرسالة عن ربِّـه   ولم يثنِهِ مَلَـةٌ أَو سأَمْ

٤ ـ فنوَّر للمؤمنينَ الهُدى   وأَخرجهم من دياجـي الظُّلَمْ

٥ ـ بأَحمَدَ أُغْلِقَ باب الضّلا   ل ، وهُدِّم أَركانــه فانهدمْ

٦ ـ عليه السّلامُ ، وَصلىٰ عليْ   هِ ربُّ العباد وباري النَّسَمْ

٧ ـ وأُمتُهُ جُعِلَت في الكتا   ب ـ وحياً من اللهـخيرَ الأُممْ

---

٥١ ــ المصـدر : الأوراق (قسم أخبار الشعراء) : ١٩٢ وهي فيه ٣٥ بيتاً وقد زحلقت الهاء من (عليه) في البيت السادس الى الشطر ؛ ومحلها العجز ٠

الباب الثالث

من وحي العبادات



٥٢ ـ لذة العبادة . . .

لعبد الله بن المبارك

١ ـ تَنَعَّمَ قَوْمٌ بالعِبَادةِ والتُّقىٰ ... أَلَذَّ النَّعيمِ ، لا اللَّذاذةَ بِالْخَمْرِ

٢ ـ فَقَرَّتْ بِهِمْ طولَ الحياةِ عُيُونُهم ... وكانتْ لهم ـ واللهِ ـ زَاداً إلىٰ القَبْرِ

٣ ـ علىٰ بُرْهَـةٍ نالوا بها العِزَّ والتُّقىٰ ... أَلا ولذيذُ العَيْشِ بالبِرِّ والصَّبرِ

---

٥٢ ـ **المصدر :** ترتيب المدارك للقاضي عياض : ١/٣٠٥ .

الترجمة : عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء (١١٨ ـ ١٨١ هـ = ٧٣٦ ـ ٧٩٧ م) رجل من خيرة الرجال ؛ جمع الى العلم والعبادة الكرم والشجاعة ، مات بـ « هيت » بعد عودته من غزو الروم ، رحمه الله تعالى ! من مراجع ترجمته :

أ ـ آثار البلاد وأخبار العباد : ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ، أخبار الدول للقرماني : ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ، البداية والنهاية : ١٠/١٧٧ ـ ١٧٩ ، التاج المكلل لصديق حسن : ٥٦ ـ ٥٧ برقم ٣٥ ، تاريخ بغداد : ١٠/١٥٢ ـ ١٦٩ برقم ٥٣٠٦ ، تاريخ الخميس ٢/٣٣٢ ، تذكرة الحفاظ : ١/٢٥٠ ـ ٢٥٤ برقم ٣٠ (الطبقة السادسة) ، ترتيب المدارك : ١/٣٠٠ ـ ٣٠٨ تقريب التهذيب : ١/٤٤٥ برقم ٥٨٣ تهذيب الأسماء واللغات للنووي : ١/٢٨٥ ـ ٢٨٧ برقم ٣٢٩ (القسم الأول) ، تهذيب التهذيب : ٥/٣٨٢ ـ ٣٨٧ حلية الأولياء : ٨/١٦٢ ـ ١٩٠ برقم ٣٩٧ ، حياة الحيوان : ١/١٠٨ ـ ١٠٩ ، خلاصة التذهيب للخزرجي : ٢١١ ـ ٢١٢ ، خلاصة الذهب : ١٢٦ ـ ١٢٧ ، الديباج المذهب : ١٣٠ ـ ١٣١ شذرات الذهب : ١/٢٩٥ ـ ٢٩٧ ، صفة الصفوة : ٤/١٠٩ ـ ١٢٢ ، طبقات السبكي : ١/٢٩٥ ـ ٢٩٧ ، طبقات الشعراني : ١/٧٧ ـ ٧٩ ، طبقات الشيرازي : ٧٧ ـ ٧٨ ، العبر : ١/٢٨٠ ـ ٢٨١ ، العقد الفريد : ٥/٢٨٥ ، الفهرست : ٢٨٤ ، محاضرة الأبرار : ٢/٢٤ ، مرآة الجنان : ١/٣٧٨ ـ ٣٨٢ ، مروج الذهب : ٣/٣٤٠ ، المعارف لابن قتيبة : ٥١١ ، مفتاح السعادة : ٢/٢٤٦ ـ ٢٤٨ ، النجوم الزاهرة : ٢/١٠٣ ـ ١٠٤ ، الورقة : ١٥ ـ ١٧ برقم ٦ ، وفيات الأعيان (السعادة) ٢/٢٣٧ ـ ٢٣٩ برقم ٢٩٨ (دار الثقافة) ٣/٣٢ ـ ٣٤ برقم ٣٢٢ .

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدارة : ٣١٠ ـ ٣١١ ، الأعلام : ٤/٢٥٦ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٣/١٥٣ ، خلاصة النور لمحمد مخلوف : ٥٧ ـ ٥٨ برقم ٢٠ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤٠٢ ـ ٤٠٦ ، هدية العارفين : ١/٤٣٨ .

ج ـ عبد الله بن المبارك لعلي الطنطاوي
(دار الفكر ـ بيروت ـ ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م) .

الغريب : ٣ ـ البرهة : القطعة من الزمن طويلة أو قصيرة ، ولعل المراد هنا أنها قصيرة .

٥٣ ـــ خوف الله ...

لعبد الله بن المبارك

١ ـ إذا مَا اللَّيْلُ أَظْلمَ ، كَابَدوْهُ فَيُسْفِر عَنْهُمُ وَهُــمُ رُكُــوعُ

٢ ـ أطارَ الخوفُ نومَهُمُ فقـامُــوا وأَهْلُ الأَمْنِ في الدُّنيا هُجُــوعُ

٣ ـ لَهُمْ تَحْتَ الظَّلام ،وَهُمْ سُجُودٌ أنيـنٌ مِنْــهُ تنفرِجُ الضُّلُــوعُ

٤ ـ وَخُرْسٌ بالنَّهار لطولِ صَمْتٍ عَلَيهُــمْ مِن سكينتِهم خُشُوعُ

٥٤ ـــ ركب ...

لعبد الله بن المبارك

١ ـ (مستوفدين) على رَحْلٍ ؛ كأنَّهم ركبٌ يريدون أَن يَمْضوا وينتقلوا *

٢ ـ عَفَّتْ جوارِحُهم عَن كُلِّ فاحِشَةٍ فالصِّدقُ مَذْهبهُم ، والخوفُ والوجَلُ

---

٥٣ ـ **المصدر :** ترتيب المدارك : ٣٠٦/١ والمستطرف : ٧/١ (١ـ٢) .

المناسبة : قالها يصف عباد الله المتقين .

٥٤ ـ **المصدر :** ترتيب المدارك : ٣٠٦/١ .

المناسبة : سأله رجل عن صفة عباد الله الصالحين فأجابه بهذين البيتين .

★ (مستوفدين) هكذا وردت ؛ ونرجح أن البيتين قطعة من قصيدة ، وقد يكون نصبها بأعني ونحو ذلك (ولا يخفى ما فيه من ضعف)

الغريب : ١ ـ مستوفدين : يقال استوفد في قعدته اذا قعد غير مطمئن (لغة في استوفز) .

٥٥ ـ عابد في ليل

للشافعي

١ ـ فلله دَرُّ العارفِ النَّدْبِ ؛ إنَّهُ (تمسّحُ) لِفرْطِ الوجدِ أجفانهُ دمـا

٢ ـ يُقيْمُ إذا ما الليل مَـدَّ ظَلامَهُ على نَفسِهِ مِنْ شِدّة الخوف مأتما

٣ ـ فَصيْحاً إذا ما كانَ في ذِكْرِ رَبِّهِ وفي ما سِواهُ في الورى كان مُعْجَمَا

٤ ـ ويذكُرُ أيَّاماً مَضتْ مِن شبابِهِ وما كان فيها بالجهالة أَجْرَمَـا

٥ ـ فصَارَ قرينَ الهمِّ طُولَ نهارِهِ وَيَخْدُمُ مولاهُ إذا اللَّيل أظلمـا

٦ ـ يقول : حبيبـي ، أنت سُؤْلي وبُغْيَتي

كفى بك للرَّاجينَ سُؤْلاً ومَغْنَمَا

٧ ـ أَلسْتَ الَّذي غَذَّيْتَني ، وهَدَيْتَني ولا زِلْتَ منَّاناً عَليَّ ، ومُنْعِمَا ؟

٨ ـ عَسى مَنْ لَـه الإحسانُ يَغْفِرُ زلَّـتي

ويسْتُرُ أَوْزاريْ ، وما قَدْ تقدَّمـا

٥٦ ـ لجـة . . .

للشافعي

١ ـ إنَّ للهِ عِبـاداً فُطُنَـا طَلَّقوا الدُّنيـا ، وخافوا الفِتنا

٢ ـ نَظَروْا فيها ، فَلمّا عَلِمُوا أَنَّها ليْست لحيٍّ وَطَنـا ،

---

٥٥ ـ **المصـدر** : ديوان الشافعي : ١٦٠ ـ ١٦١ (وهي جزء من المقطوعة رقم « ٣٨ » .
النسبـة : نسبتها الى الشافعي غير قوية ؛ فقد انفرد بها الديوان وهو غير موثق .
الغريـب : ١ ـ الندب : السريع الى الفضائل ، تمسح : هكذا وردت ولعلها محرفة عن تسح . ٢ ـ المأتم : الجمع الذي غشاه الحزن .

٥٦ ـ **المصـدر** : الكشكول : ٢٧٤/٢ ، ديوان الشافعي : ١٧١ وفيات الأعيان : ٢٦٢/٤ ، شرح الاحيـاء للزبيدي : ١٠٥/٨ و ٢٥٣ ، عين الأدب : ١٨٤ ، مفتاح السعادة : ٤١٢/١ .

٣ ـ جَعَلُوهَا لُجَّةً ، واتَّخَذوا صَالحَ الأَعمالِ فيهَـا سُفُنَا

٥٧ ـ السعيد ...

لأَبي العتاهية

١ ـ إنَّ القريرةَ عَيْنُـهُ عَبْـدُ خَشِيَ الإلٰـهَ ، وعيشُهُ قَصْدُ

٢ ـ عبدٌ قليلُ النَّـوم مُجتهدٌ للهِ ؛ كُلُّ فِعَالِـهِ رُشْـدُ

٣ ـ نَزِهٌ عن الدُّنيا وباطِلها لا عَرْضُ يَشْغَلُهُ ، ولا نَقْدُ

٤ ـ مُسْتَجْهَلٌ في الله ، مُحْتقَر هَزْلُ المخافةِ عِنْدَه جِـدُّ

٥ ـ مُتَذَلِّلٌ لله ، مُرْتقِـبُ ما لَيْسَ مِن إتيانِـهِ بُـدُّ

٦ ـ رَفَضَ الحياةَ عـلىٰ حلاوتها واختارَ ما فيـهِ لَـهُ الخُلْدُ

٧ ـ يـكفيه ما بَلَغَ المحَلَّ بِـهِ لا يشتـكي ، إن نابه جَهْدُ

٨ ـ فاشْدُدْ يديك إذا ظَفِرْتَ بِـهِ ما العيشُ إلاَّ القَصْـدُ والزُّهدُ

النسبـة : لم تنسب في شرح الاحياء (بروايتيه) ولا في عـين الأدب ، وفي الوفيات والمفتـاح أن الطـرطوشي كان ينشـدها كثـيراً ٠

الرواية : ١ ـ الديوان : تركوا الدنيا ٠٠ ٢ ـ في الوفيات والمفتاح وعين الأدب : فكروا فيهـا ٠

الغريـب : ٣ ـ لجة : بحر متـلاطم ٠

٥٧ ـ المصـدر : أبو العتاهية : اشعاره وأخباره : ١١٤ ـ ١١٥ ٠

الغـريب : ١ ـ قصد : متوسط لا مبذر ولا مقتر ٠ ٣ ـ عرض : متاع ٠

٥٨ ـ مرابطون . . .

لأبي العتاهية

١ ـ سقى اللهُ «عَبّادانَ» غَيثاً مُجَلِّلا ... فإنَّ لها فضلاً جديداً وأوّلا

٢ ـ وثَبَّتَ من فيها مُقيماً مُرابِطاً ... فما إنْ أرى عنها لَهُ مُتَحَوَّلا

٣ ـ إذا جِئْتَها لم تَلْقَ إلا مُكَبِّراً ... تخلّى عن الدُّنيا ، وإلا مُهَلِّلا

٤ ـ فأكْرِمْ بِمَنْ فيها على اللهِ نازِلاً ... وأكْرِمْ بِ«عَبّادانَ» داراً وَمنْزِلا

٥٩ ـ مطلب القوم مولاهم

لمجهول

١ ـ قومٌ هُمُومهُم باللهِ قد عَلِقَتْ ... فَمَالُهمْ هِمَمٌ تَسْمُو إلىٰ أَحَدِ

٢ ـ فَمَطْلَبُ القومِ مولاهم وسيِّدهم ... يا حُسْنَ مطْلَبِهم للواحد الصمدِ

---

٥٨ ـ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣١٣

المناسبة : يصف مرابطة عبادان ، ويشيد بهم ؛ جاء في معجم البلدان : (وهذا الموضع ـ أي عبادان ـ فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع) ٤ : ٧٤ وانظر مصدر القصيدة .

٥٩ ـ **المصدر** : عوارف المعارف : ٢٠٧/١ ، وانظر مقدمته ٥٢/١ بقلم عبد الحليم محمود .

المناسبة : قال ذو النون المصري (توفي سنة ٢٤٥ هـ) رأيت امرأة ببعض سواحل الشام فقلت : من أين أقبلت ـ رحمك الله ـ ؟! قالت : من عند أقوام تتجافى جنوبهم عن المضاجع ؛ يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ...

فقلت : وأين تريدين ؟ قالت : الى رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، قلت : صفيهم لي ، فأنشأت تقول .. الأبيات .. / مصدر القصيدة .

الغريب : ٤ ـ أنق : حسن معجب. ٦ ـ غدران : ؛ ج : غدير وهو مايبقى في الأرض من السيل المتجمع الشوامخ : الجبال .

العدد : الجماعة من الشيىء (والعد (بالادغام) الماء الجاري) ؛ وشطر البيت غير واضح المعنى .

٣ ـ ما إنْ تُنازعهم دُنياً ولا شَرَفٌ ... من المطاعم واللَّذّاتِ والوَلَدِ

٤ ـ ولا لِلبْسِ ثيابٍ فائقٍ أَنِقٍ ... ولا لِرَوحِ سُرُورٍ حَلَّ في بَلَدِ

٥ ـ إلاّ مُسارعةً في إثْرِ منزِلَةٍ ... قد قاربَ الخَطو فيها باعِدَ الأَبدِ

٦ ـ فَهُمْ رهائنُ غُدْرانٍ وأَوديَةٍ ... وفي الشوامخِ تلقاهُمْ مع العَدَدِ

٦٠ ـ أذلة على المؤمنين

لمحمَّد بن زياد الحارثى

١ ـ تخالهم للحلم صُماً عن الخنا ... وخُرْساً عن الفحشاءِ عند التهاجرِ

٢ ـ وَمَرْضَى إذا لاقوا حَياءً وعِفّةً ... وعند الحِفَاظِ كاللُّيوثِ الخوادِرِ

٣ ـ لهم ذُلُّ إنصافٍ ،وأُنْسُ تواضُعٍ ... ومن عِزِّهم ذلَّت رقابُ العَشائرِ

٤ ـ كأَنَّ بهم وَصْماً يخافون عَارَهُ ... وليس بهم إلا اتقاءُ المَعَايرِ

---

٦٠ ـ **المصدر :** نقد الشعر لقدامة بن جعفر : ٧٤ ، عيون الأخبار : ٢٧٩/١ (١ـ٢) (من غير عزو) ، العقد الفريد : ٢٨٥/٢ (١،٢،٤) ، الأشباه والنظائر للخالديين : ١٣١/١ (١،٢،٤) (من غير عزو) زهر الآداب : ١٨١/١ (من غير عزو) ، المحمدون من الشعراء : ٣٣٠ (١،٢،٤) الوافي بالوفيات : ٧٩/٣ (١،٢،٤) ، الذخائر والأعلاق لابن سلام الباهلي : ٩٤ ، مجموعة المعاني : ٢ـ٣

الترجمة : محمد بن زياد بن عبد الله الحارثي شاعر عباسي بدليل معاصرته للرشيد كما في المحمدون من الشعراء : ٣٣٠ . انظر :

أ ـ المحمدون من الشعراء : ٣٣٠ ـ ٣٣١ برقم ٢٨٧ ، الوافي بالوفيات : ٧٩/٣ برقم ٩٩٢

الرواية : ١ ـ المحمدون : خرسا (بضم الراء) ولعله تحريف .
والزهر : (التهاتر) بدل (التهاجر) والعقد : (في الناس) بدل (للحلم) ٢٠ ـ الأشباه والعقد والمحمدون : (لوقوا) بدل (لاقوا) والزهر : (الحرب) بدل (الحفاظ) ومجموعة المعاني : وفي الحرب أمثال الليوث الخوادر .
٣ ـ المحمدون والوافي : (لين تواصل) و (بذلهم) بدل (أنس تواضع) (ومن عزهم) .
وفي الزهر : .. عز انصاف وذل تواضع .. بهم ولهم ذلت .. وفي الذخائر (عز) و (به لهم) بدل (أنس) و (ومن عزهم) .
٤ ـ العقد : (لهم) بدل (بهم) والعجز : وما ذاك الا لاتقاء المعاير ... والوافي (غارة) بدل (عاره) والأشباه ومجموعة المعاني : وما وصمهم الا اتقاء المعاير .

الغريب : ٢ ـ الخوادر : ج خادر : وهو الأسد في أجمته كأنها تستره .

٦١ ـ أمضهم الشوق

لعليان المجنون

١ ـ أفلَحَ الزاهدون والعــابدونــا إذ لمولاهم أجاعــوا البطونــا
٢ ـ أقرحوا الأعيُنَ القريرةَ شوقــاً فمضيْ ليلهم وهـم ساجدونا
٣ ـ حَيَّرتهم مخافةُ الله ، حَتَّيْ زعم الناس أن فيهم جنونا

٦٢ ـ من كل فج عميق

لعيسى بن عبد العزيز

١ ـ ويأتون من كُلِّ فجٍ عميق عَلىْ أينُقٍ ضُمَّرٍ كالقنــا
٢ ـ فكم من مُلَبٍ بصوتٍ حزين يُرىْ صوتُه في الهوى قد علا

---

٦١ ـ **المصـدر** : غرر الخصائص : ٢٣١ ، الف باء : ٣٦٨/١ (٣٠١) ٠
الترجمـة : عليان المجنون زاهد متقشف ، يقال انه ادعى الجنون فرارا بدينه وفي الغرر ما يشـعر بانه معاصر لبهلول ٠٠ أ ـ غرر الخصائص : ٢٣٠ ـ ٢٣١ ٠
النسبـة : في الف باء تنسب لسعدون المجنون ٠
الروايـة : الف باء ١ ـ (أنعم) بدل (افلح) ٠
٣ ـ شـغلتهم عبادة الله حتى قيـل في الناس ان فيهـم جنـونا

٦٢ ـ **المصـدر** : محاضرة الأبرار لابن عربي : ٢١٩/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٠٩/٥ (واخترنا روايته للسابع والعاشر) ، الفتوحات المكية لابن عربي : ٧٦٠/١ ـ ٧٦١ (واخترنا روايته للثالث عشر)٠
الترجمـة : لم أجد له ترجمـة ، واسـمه عند ابن عسـاكر عيسى بن عبد العزيز الشعلبوشي ، وفي المحاضرة (السعلوسي (بالمهملة) وفي الفتوحات (السعلبوس) ٠
المناسبـة : حج أمير الحرمين داود بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس سنة ١٩٥ هـ ، ثم كانـه رغب في المقام في مكة المكرمة فكتب اليه بعض أهل المدينة أبياتا من الشعر يدعوه فيها الى المدينـة ويرغبه عن مكة ، فتصدى له عيسى بن عبد العزيز هذا بقصيدة طويلة يذكر فيها مفاخر مكة ، وقد إقتطفنا منها هذه الأبيات التى صور بها أروع تصوير رحلة حجاج بيت الله الى ذي الجود والكرم ٠
انظـر مصـادر القصـيدة ٠

٣ـوآخر يذكُرُ ربَّ العبـــاد ويُثْنِيْ عَليهِ بِحُسْنِ الثّنـــا

٤ـفَكُلُّهم أَشْعَثُ أَغْبَـــرُ يَـؤُم المُعَرَّفَ أقصىٰ المدىٰ

٥ـفَظَلُّوا به يومَهــم كُلَّــهُ وقوفاً ؛ يَضِجُّونَ عند المسا

٦ـحُفَاةً عُرَاةً قياماً لَهُــمْ ضجيجٌ ، ينادون ربَّ السّما

٧ـرجاءً وخوفاً لِما قَدّمـــوا وكُلٌّ يسائل دفْعَ البــلا

٨ـيقولون : يا ربنا اغفر لنا بِعَفْوِك ، والصَّفْحِ عمن أسا

٩ـفلمّا دنا اللَّيلُ من يومهم وولىٰ النَّهارُ أَجدّوا البُكا

١٠ـوَسَارَ الحَجيجُ لهم رَجَّـةٌ فحلوا بِجَمْعٍ بُعَيْـدَ العِشا

١١ـفباتوا بجمعٍ ، فلمّا بَدَا عَمُودُ [الصّباحِ] وولىٰ الدُّجي

١٢ـدعوا ساعةً ، ثم شَدّوا الشُّسوعَ على قُلَّصٍ ثم أَمّوا مِـنىٰ

الروايـة : ١ ـ الفتوحات (أنيق) بدل (اينق) (ولعله تحريف) ٠ ٤ ـ عند ابن عساكر تزحلقت (يؤ) من كلمة (يؤم) الى شطر البيت ٠ ٥ ـ عند ابن عساكر : (فصلوا) بدل (فظلوا) ، والعجز :

وقوفا على الجبل حتى المســا ٠٠ (وهو مكسور)

٦ ـ الفتوحات : (ضحاة) بدل (عراة) وابن عساكر (ضحوة) بدلها ؛ (وهي محرفة ، تكسر البيت) ٠

٧ ـ المحاضرة : (وكلا) بالنصب ، بدل (وكل) (ولا وجه له) ٠٠ ٨ ـ ابن عساكر :

يقولون : ربنــا اغفرلنا بعفوك ، واصفح عمن أســا

(وهـو مكســـــور) ٠

١٠ ـ المحاضرة : (دجى) بدل (رجة) ، (ولعله تعريف)

١١ ـ الفتوحات : (جميعا) بدل (بجمع) ثم فيها وفي المحاضرة (الصبح) بدل (الصـبـاح) وهـو تحريف يكسر البيت ، تصويبه من ابن عساكر ٠

وعنـد ابن عســـاكر (لالا) بدل (ولى) ٠

١٢ ـ ابن عساكر : (النسور) بدل (الشسوع) ٠

١٣ـ فَمِنْ بين من قد قضيٰ نُسْكَهُ وآخرَ يبدا بِسَفْكِ الـدِّمـا

١٤ـ وآخرَ يهوي إلىٰ مـكَّــةٍ ليسعيٰ ، ويدعوَ فيمن دعا

١٥ـ وآخرَ يَرْمُلُ حولَ الطَّواف وآخرَ مَاضٍ يَؤمُ الصَّفــا

١٦ـ فآبُوا بأَفْضَلَ ممّا رَجَـوْا وما طَلَبُوْا من جَزيْلِ العَطَـا

١٣ ـ المحاضرة : (فمن بين من قضى نسكه) (وهو مكسور) · وابن عساكر : (فمن بــين من قــد بنسكه) (وهو محرف مكســـور) ·

١٤ ـ الفتوحات : (يهدي) بدل (يهوي) ولعله تحريف ·

١٥ ـ ابن عساكر : (جوف) بدل (حول) وهو ركيك

الغـريب : ١ ـ اينق :ج : ناقة ·

٤ ـ المعرف : موضع الوقوف في عرفات ·

١٢ ـ شسـع النعـل ما يشـــد به ·

١٠ ـ جمع مزدلفة ؛ سميت بذلك لاجتماع الناس بها ·

١٥ ـ يرمل : يهـرول في مشـــيته ·

الباب الرابع

الزهدُ والموعظة

ا : التحذيرُ مِن فِتْنَةِ الحياةِ الدُّنيا

ب: التذكيرُ بالمُوتِ وَمَا وَرَاء الموت

ج: التَّرغِيبُ في طَاعــةِ الله



التحذير من فتنة الحياة الدنيا

٦٣ ـ دنيـــانا . . .

لإبراهيم بن أدهم

١ ـ نُرَقِّعُ دُنيانا بتمزيقِ دينِنــا   فلا دينُنا يبقىٰ ، ولا ما نُرقِّعُ
٢ ـ فطوبىٰ لِعَبْد آثَرَ اللهَ رَبَّــهُ   وجاد بِدُنْياهُ لِمَــا يَتَوقَّــعُ

---

٦٣ ـ **المصدر :** مكاشفة القلوب للغزالي : ٩٠ ، البيان : ١/٢٦٠ (١) الحيوان : ٦/٥٠٦ (١) ، عيون الأخبار ٣/٣٣٠ (١) ، العقد الفريد : ٣/١٧٦ (١) محاضرات الراغب : ٢/٥٢٣ (١) ، منهاج العابدين للغزالي : ١١١ ، تهذيب ابن عساكر : ٢/١٩٠ (١) ، شرح المقامات : ١/٣٦٠ ـ ٣٦١ (١، ٢) و٢/ ٨٣ (١) ، البداية : ١٠/١٤١ (١) ، شرح الاحياء للزبيدي ٨/٩٢ .

الترجمة : ابراهيم بن أدهم بن منصور التميمي (٠٠ ـ نحو ١٦١ = ٧٧٨ م) زاهد مشهور ، جمع الى الزهد والقناعة العمل والكد والجهاد ، وكان يقول : (ما تهنيت بالعيش الا في بلاد الشـــام ؛ أفر بديني من شاهق الى شاهق ، ومن جبل الى جبـل) البداية : ١٠/١٣٦ س ٥ ، مات بالشام ، انظر: أ ـ آثار البلاد وأخبار العبـاد : ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، البداية والنهـــاية : ١٠/١٣٥ ـ ١٤٥ ، تاريـخ الخميس : ٢/٣٣٠ ، تاريخ ابن الوردي : ١/٢٠٠ ، تقريب التهذيب : ١/٣١ برقم ١٦٦ ، تهذيب ابن عسـاكر : ٢/١٦٧ ـ ١٩٦ ، التوابون للمقدسي : ١٥٠ ـ ١٥٥ ، حليـة الأولياء ٧/٣٦٧ ـ ٣٩٥ و ٨/٣ ـ ٥٨ برقم ٣٩٤ ، خلاصة التذهيب : ١٥ ، الرسالة القشيرية : ٨ ، سراج الملوك : ١٨ـ١٩ ، شذرات الذهب : ١/٢٥٥ ـ ٢٥٦ (سنة ١٦٢ هـ) شرح المقامات ٢/٨٢ ـ ٨٣ ، صـفة الصـفوة : ٤/١٢٧ ـ ١٣٢ ، طبقات الشعراني : ١/٩١ ، طبقات الصـوفية : ٢٧ ـ ٣٨ برقم ٣ ، العبـر : ١/٢٣٨ (سـنة ١٦٢) وفوات الوفيـات : ١/٥٠٤ برقم ١ .

ب ـ الأعـلام : ١/٢٤ ومقدمة كتاب عوارف المعارف بقلم الدكتور : عبد الحليم محمود : ٥٧ـ٦٤ .

ج ـ ابراهيم بن أدهم : شيخ الصوفية لعبد الحليم محمود (الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٧٢ م ضمن سـلسلة أعـلام العرب ؛ برقم « ٩٨ ») .

النسبة : ١ ـ بيت الراغب نسبه لأبي العتاهية . ٢ ـ الحيوان لم ينسب بيته لأحد ، ورأي الجاحظ معـروف من البيـان . ٣ ـ بقية المراجع تنسبها لابراهيم بن أدهم .

٦٤ ـ صوم عن الدنيا

لمحمّد بن الحسن الرُّؤاسي

١ ـ ألا يا نَفْسُ ، هَل لكِ في صيامٍ عَنِ الدُّنْيَا ؛ لعلَّكِ تَهْتَدِيْنَا ؟
٢ ـ يَكونُ الفِطْرُ وَقْتَ الموْتِ مِنهَا لَعَلَّكِ عنْدَه تسْتَبْشِرِيْنـا
٣ ـ أجيبيني هُدْيتِ ، وأَسْعِفيني ! لعلَّك في الجِنانِ تُخَلَّدِيْنَـا

٦٥ ـ ماذا تقول لربك ! ؟

لِبُهْلُول

١ ـ يَا مَن تمتَّع بالدُّنيَا وزينتِهَا ولا تنامُ عنِ اللَّذاتِ عَيْنـاهُ
٢ ـ شَغَلْتَ نَفْسَكَ فيما لَسْتَ تُدْرِكُهُ تقولُ للهِ ماذا حيْنَ تَلقَاهُ ؟ ! ـ*

---

٦٤ ـ **المصدر** : معجم الأدباء : ١٨/١٢٤ ، وبغية الوعاة : ١/٨٣ ·
الترجمة : محمد بن الحسن ـ وقيل علي ـ الرؤاسي (·· ـ ١٨٧ هـ = ·· ـ ٨٠٣ م) نحوي كوفي ، وهو أول من وضع كتابا في النحو ؛ وكان تقيا ورعا ·
أ ـ بغية الوعاة : ١/٨٢ ـ ٨٣ برقم ١٣٤ ومعجم الأدباء (المأمون) ١٨/١٢١ ـ ١٢٥ ·
ب ـ الأعـلام : ٧/١٥٤

٦٥ ـ **المصدر** : فوات الوفيات : ١/١٥٤ ، مكاشفة القلوب للغزالي : ١٧٩ ، غرر الخصائص : ٢٣٠ ·
الترجمة : بهلول بن عمرو الصيرفي (·· ـ ١٩٠ = ·· ـ ٨٠٦ م) من عقـلاء المجانين ، ويقال انه ادعى الجنون فرارا بدينه ، ولد ونشأ في الكوفة ، وله كلام حسن ، ووعظ بليغ ·
أ ـ البداية والنهاية : ١٠/٢٠٠ ، ٢٠٨ ، بستان الواعظين لابن الجوزي : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، البيـان والتبيين : ٢/٢٣٠ ـ ٢٣١ ، جمع الجواهر : ١٦٣ ـ ١٦٤ ، خلاصة الذهب : ١٥٤ ـ ١٥٥ ، صفـة الصفوة : ٢/٢٩٠ ، طبقات الشعراني : ١/٨٩ ، غرر الخصائص : ١٢٤ ـ ١٢٥ ، ٢٣١ فوات الوفيات: ١/١٥٣ ـ ١٥٥ برقم ٦٦ ، محاضرات الراغب : ٤/٧١٩ ـ ٧٢٠ ، محاضرة الأبرار : ٢٤١ ·
ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٣١٢ ـ ٣١٣ ، الأعلام : ٢/٥٦ ، دائرة المعارف الاسـلامية : ٤/٢٧١ ·
★ تأخيـر ماذا استعمال مولد ·
عن محقق الفوات محمد محيي الدين عبد الحميد ·
النسبـة : لم ينسبا في المكاشفة ، ونسبا في الغرر لبهلول أو عليان المجنون ·

٦٦ ـ أف لك يا دنيا ..

لإسماعيل بن عُلَيَّة

١ ـ أُفٌّ لِدُنْيا أَبتْ تواتيـــني   إلاَّ بِنَقْضي لها عُرىٰ دَيْني !

٢ ـ عيـني لَحْيني تُديرُ مُقْلَتَها   تطلبُ ما سَرَّها لِتُرْديـــني

---

٦٦ ـ **المصـدر :** روضة العقلاء لأبي حاتم : ٣٧ ، وغرر الخصائص : ١٠٤ ، وطبقات السبكي : ٢٨٥/١ ٠

الترجمـة : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي بالولاء (١١٠ ـ ١٩٣ هـ = ٧٢٨ ـ ٨٠٩ م) من حفاظ الحديث وكان ثقة ، و (علية) أمه نسب اليها ، توفي ببغداد ٠٠ انظـر :

أ ـ تاريخ بغداد : ٢٢٩/٦ ـ ٢٤٠ برقـم ٣٢٧٧ ، تقـريب التهـذيب : ٦٥/١ ـ ٦٦ برقـم ٤٧٦ ، تهذيب الأسماء واللغات (القسم الأول) : ١٢٠/١ ـ ١٢١ برقم ٥٥ ، تهذيب التهذيب : ٢٧٥/١ ـ ٢٧٩ ، الجرح والتعديل : ١٥٢/١ برقم ٥١٠ ، خلاصة التذهيب : ٣٢ ، روضة العقلاء : ٣٦ ـ ٣٧ ، شذرات الذهب : ٣٣٣/١ ، طبقات الحنابلة : ٩٩/١ ـ ١٠٢ ، العبر : ٣١٠/١ ، المنهــج الأحمد : ٥٥ ـ ٥٧ برقم ٢ ، ميزان الاعتدال : ١٠٠/١ ـ ١٠٢ برقم ٨٢٣ ٠

ب ـ الأعــلام : ٣٠١/١ ٠

المناسبـة : قال هذين البيتين بعد أن وردته أبيات عبد الله بن المبارك التى أولها :

ياجاعــل الدين له بازيا   يصطـاد أموال المساكـين

انظر القطعــة رقـم « ١٩٦ » ٠

الرواية : ١ ـ الغرر : ٠٠ ليست تواتيني

٢ ـ الغرر : لجبني (بدل) لحيني و (ماساءها) بدل (ما سرها) ٠ الطبقات :

عيني لحيني ضمير مقنتها   تطلب ماساءها لترضيني

(ولعلـه تحـــريف)

الغـريب : ٢ ـ لحيني : لهـلاكي ٠٠

٦٧ ــ عدو في ثياب صديق

لأَبي نُوَاس

١ ــ وما النَّاسُ إلا هَالِكٌ وابنُ هَالِكٍ   وذو نَسَبٍ في الهالِكينَ عَريْقِ
٢ ــ إذا امْتَحَنَ الدُّنيا لبيبٌ ،تكَشَّفَتْ   له عن عَدوٍ في ثيابِ صَديْقِ

---

٦٧ ــ **المصدر** : أخبار أبي نواس لأبي هفان : ١١٥ ، ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦٢١ وهي فيه (٥) أبيات ، المحاسن والأضداد : ١٠٢ ، الشعر والشعراء : ٨١٥/٢ (٢) ، عيون الأخبار : ٣٣٢/٢ (٢) ، المحاسن والمساوىء : ٣٦٤ (٢) ، نقد النثر المنسوب لقدامة بن جعفر : ٨٢ (من غير عزو) سرقات أبي نواس لمهلهل : ٦١ (٢) ، العقد الفريد : ١٧٥/٣ (٢،١) ، ذيل أمالي القالي : ٩٣ (٢) ، نور القبس : ١٠٣ (١) ، ١١٩ (٢،١) ، الرسالة الموضحة : ١٣٦ (٢) ، كتاب الصناعتين : ٢٢٠ (١) ، الوساطة : ٢٠٦ (٢) ، ديوان المعاني : ١٨١/٢ (٢) ، رسالة الصداقة والصديق : ٩٠ (٢) (من غير عزو) ، الابانة عن سرقات المتنبي : ١٠٨ (٢) ، أمالي المرتضى : ١٧٢/١ ، التمثيل والمحاضرة : ٧٩/١ (٢) ، خاص الخاص : ١١١ (٢) ، المنتحل : ١٧٣ (٢) ، زهر الآداب : ٥٦/١ ، العمدة في صناعة الشعر ونقده : ٢٨٣/١ (٢) ، تاريخ بغداد : ٤٤٣/٧ ، محاضرات الراغب : ٣٩١/٤ (٢) ، احياء علوم الدين للغزالي : ٢٠٣/٣ (بدون عزو) ، مكاشفة القلوب له : ٩٠ (٢) (من غير عزو) ، تهذيب ابن عساكر : ٢٥٦/٤ (٢) و ٢٥٧ (١ــ٢) و ٢٧٣ (١ــ٢) أيضا ، بستان الواعظين لابن الجوزي : ١٤١ (من غير عزو) والمدهش له : ١٩٨ ، شرح المقامات : ٥٩/١ و ٣٥٩ (٢) ، المثل السائر : ١٤٩/٢ (٢) ، الفتوحات المكية : ١٠٤/١ (٢) (من غير عزو) ، المضنون به على غير أهله : ٤٣ (٢) (من غير عزو) ، وفيات الأعيان : ٩٧/٢ ، مختار الأغاني : ٤٠/٣ ، نهاية الأرب : ٨٣/٣ ، سرح العيون : ٣٢٤ (٢) ، البداية والنهاية : ٢٣٢/١٠ و ٢٣٥ و ٢٧٦ (البيت الثاني فقط في الرواية الأخيرة) الذخائر والأعلاق : ٧١ (٢) ، حياة الحيوان : ٤٦/١ ، عين الأدب : ٤٣ (٢) (من غير عزو)، المستطرف : ٢٩٧/٢ ، معاهد التنصيص : ٨٨/١ ــ ٨٩ ، مفتاح السعادة : ٢٤٣/١ ، مرآة الجنان : ٤٥٠/١ ، المخلاة : ١٠٧ (٢) ، شذرات الذهب : ٣٤٥/١ ــ ٣٤٦ و ٤٢/٢ ، ومواسم الأدب : ٢٤١/١ ٠

الرواية : ١ ــ أ ــ في الديوان والمحاسن والأضداد والاحياء ونهاية الأرب والرواية الأولى للبداية :

أرى كل حي هالكا وابن هالك   وذا نسب في الهالكين عريق

ب ــ في المدهش والوفيات ومرآة الجنان ومفتاح السعادة وحياة الحيوان ومعاهد التنصيص وشذرات الذهب : الا كل حي هالك ٠٠

وهي رواية مواسم الأدب ، مع ابدال (حي) بـ (شي) ورواية ابن عساكر الثالثة :

الاكل حي هالك وابن هالك ٠٠ وذا حسب ٠٠٠ (هكذا وردت (ذا حسب)) ٠

٢ ــ عيون الأخبار وسرح العيون : (اختبر) بدل (امتحن) والرواية الثالثة للبداية : (اختبر) بدل (امتحن) و (لباس) بدل (ثياب) ٠

أما الروايتان الأوليان فـ (لباس) بدل (ثياب) فقط ٠

٦٨ ــ رداء الكبرياء

لأَبي نُوَاس

١ ــ لا تفرُغُ النَّفْسُ من شُغْلٍ بِدُنياها ... رأَيْتُها لم يَنلْهَا منْ تَمنَّاهَا

٢ ــ إنَّا لَنَنْفِسُ في دُنيا مُولِّيةٍ ... وَنَحْنُ قد نكتفي منها بأَدناها

٣ ــ حَذَّرْتُكَ الْكِبرَ ،لايَعْلقْكَ مِيسَمُهُ ... فإنَّهُ مَلْبَسٌ نازَعْتَهُ اللهَ

٤ ــ يا بؤْسَ جلْدٍ علىٰ عظْمٍ مُخرَّقَةٍ ... فيه الخُرُوق ، إذا كلَّمْتَهُ تاها !

٥ ــ يرىٰ عليْكَ بِهِ فضْلاً يُبِينُ بِهِ ... إنْ نال في العاجِلِ السُّلْطانَ والجاها

٦ ــ مُثْنٍ على نَفْسِهِ ، راضٍ بسيرتِهَا ... كذبْتَ ، يا خادِمَ الدُّنيا وَمَوْلاهَا

٧ ــ إنِّي لأَمْقُتُ نَفْسِي عند نَخْوَتِها ... فكيْفَ آمنُ مَقْتَ اللهِ إيَّاهَا ؟

٨ ــ أَنْتَ اللئيمُ الَّذي لم تَعْدُ هِمَّتُهُ ... إيثارَ دُنْياً إذا نادتْهُ ، لبَّاهَا

٩ ــ يا راكِبَ الذَّنْبِ قَدْ شَابتْ مفَارِقُهُ ... أَما تخافُ مِنَ الأَيَّامِ عُقبَاهَا !؟

٦٩ ــ يا صاحب الدنيا

لأَبي العتاهية

١ ــ يا صَاحبَ الدُّنيا المُحِبَّ لَهَا ... أَنْتَ الَّذي لا ينقضي تَعَبُهْ

---

٦٨ ــ **المصدر** : ديوان أبي نواس : ٦١٣

الغريب : ٢ ــ ننفس : نضن ونبخل · ٣ ــ الميسم : الأثر · · ٦ ــ مولاها : عبدها · ٧ ــ المقت : البغض الشديد · ٨ ــ تعدو : تتجاوز · ؛ ايثار : تفضيل ·

٦٩ ــ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٤٩ (وهي فيه ١٢ بيتا) ، الحيوان : ٤/٣١ـ٣٢ (٢ـ٤) ·

٢ ـ أصلحتَ داراً ، هَمُّها أَشِبٌ جَمُّ الفُروع ، كثيرةٌ شُعَبُهْ

٣ ـ إنَّ استهانَتها بِمَنْ صَرَعَتْ لَبِقَدْرِ مَنْ تَسْمو بِـهِ رُتَبُـهْ

٤ ـ وإن استوت للنَّملِ أجنِحَـةٌ حتَّـي يطيرَ فقدنـا عَطَبُـهْ

٥ ـ فَتَوَقَّ دَهْرَك ما استطعت ، ولا تَغْرُرْكَ فِضَّتُهُ ، ولا ذَهَبُـهُ

٦ ـ كرم الفتى التقوىٰ ، وقُرَّتُهُ مَحْضُ اليقينِ ، ودينُه حَسَبُهْ

٧٠ ـ تجاف عن دار الغرور

لأَبي العتاهية

١ ـ وَأما وَرَبِّ المَسْجِدَيْنِ كِلَيْهِما وأَمَا وَرَبِّ مِنىً ،وَرَبِّ الرّاقِصاتِ

٢ ـ وأَمَا وَرَبِّ البيتِ ذي الأَستار،والـ مسعىٰ ،وزَمْزَمَ ،والهدايا المشْعَراتِ؛

٣ ـ إنَّ الَّذي خُلِقَتْ لَهُ الدُّنيا ،وما فيها لناز لَةٌ تَجِلُّ عن الصِّفاتِ

٤ ـ فتجافَ عن دار الغُرورِ ،وعن دوا عيها ، وكُنْ مُتَوقِّعـا للحادثاتِ

٥ ـ أَيْنَ الملوك ذوو المنابر ، والدّسا كروالعساكروالقُصُورالمُشْرِفاتِ ؟

٦ ـ هُمْ بين أطباق التراب،فنادِهم: أَهْلَ الدِّيار الخالياتِ الخاوياتِ !

الروايـة : في الحيوان : ٢ ـ أخبث بدار ٠٠ جثل الفروع ٠٠ ٣ ـ ٠٠ لبقدر ما تعلو به رتبه ٠
٤ ـ واذا استـوت ٠

الغـريب : ٢ ـ اشب : كثير ٠ ٦ ـ قرته راحته ؛ محض : خالص ٠ هذا ودينه خبر مقدم لحسبه على القصـر ٠

٧٠ ـ المصـدر : ابو العتاهية : اخباره واشعاره : ٧٢ـ٧٣ (وهي فيه « ١٦ » بيتا)
الغـريب : ١ ـ الراقصات : الجمال ٠

٧ ـ هَلْ فيكم مِنْ مُخْبِرٍ حيث استقرَّ قرار أرواح العظام الباليات ِ

٨ ـ فلَقَلَّ ما لَبِثَ العوائدُ بعدَكُمْ وَلَقَلَّ ما ذَرَفَتْ عُيُونُ الباكيات ِ

٩ ـ وإذا أردتَ ذخيرة تبقىٰ فنا فس في ادِّخار الباقيات الصالحات ِ

١٠ ـ وَخَفِ القيامةَ ما استطعت ؛ فإنما

يومُ القيامة يوم كشف المُخْبَآتِ

٧١ ـ دار ممر ...

لأبي العتاهية

١ ـ إنِّي لأَعمُرُ داراً ما لساكِنها أهلٌ ، ولا ولدٌ يبقىٰ ولا جارُ

٢ ـ فبئستِ الدَّارُ للعاصي لخالقه وهي لمن يتَّقيْهِ نِعْمَتِ الدَّارُ

٧٢ ـ التاجر الحق

لأبي العتاهية

١ ـ واجعلِ المال إلىٰ الله زاداً واجعل الدُّنيا طريقاً ، وجِسْرا

٢ ـ إنَّما التَّاجر ـ حقّاً ويقيناً ـ تاجرٌ يَرْبَحُ حَمْداً وأَجْرا

---

٧١ ـ المصدر : السابق : ١٥٦ (وهي فيه ٤ ابيات) .

٧٢ ـ المصدر : أبو العتاهية أشعاره وأخباره ١٦٣ وهي فيه ٣ ابيات

٧٣ ـ طفقت كالظمآن ...

لأَبي العتاهية

١ ـ أأُخيَّ ، ما الدُّنيــا بواسِعَةٍ … لِمُنىً تلجْلَجُ مِنْكَ في الصَّدْرِ

٢ ـ ترتاحُ مِن عِبَرٍ إلىٰ سَعَــةٍ … وتَفِرُّ مِنْ فَقْــرٍ إلىٰ فَقْــرِ

٣ ـ وطَفِقْتَ كالظمــآن ، مُلتَمِساً … لِلآلِ في الدَّيمومَــةِ القَفْرِ

٤ ـ تبغي الخلاصَ بِغَيْر مَأْخَذِهِ … لِتنَال رَوْحَ اليُسْــرِ بالعُسْرِ

٥ ـ أَكْثَرْتَ في طلب الغِــنى لَعِباً … وغِنَاك أَنْ ترضىٰ عن الدَّهْرِ

٦ ـ ولخَيْرُ مالٍ أنــتَ كاسِبُــهُ … ما كانَ عِنْــدَ اللهِ من ذُخْرِ

٧٤ ـ صفقة الخاسر

لأَبي العتاهية

١ ـ إذا أَبقتِ الدُّنيَا عَلىٰ المرءِ دينَهُ … فَما فَاتَهُ منها فَلَيْسَ بِضائِرِ

٢ ـ إذا كُنْتَ بِالدُّنيا بَصيْراً ، فإنما … بلاغُكَ منْهَا مِثْلُ زادِ المُسَافِرِ

٣ ـ وإنَّ امرءًا يَبْتَاعُ دُنْيا بِدِينِــهِ … لمنْقَلِبٌ مِنْها بِصَفْقَةِ خاسِــرِ

٤ ـ رَضيْتُ بِذي الدُّنْيا لكُلِّ مُكابِرٍ … مُلِحٍّ علىٰ الدُّنيا ، وَكُلِّ مُفاخِرِ

---

٧٣ ـ **المصــدر** : الكتاب الذي قبل هذه القطعة : ١٧٢ وهي فيه ٩ أبيات .

الغــريب : ١ ـ تلجلج : تتردد ٢ ـ عبر : ج عبرة اسم مرة من الفعل عبر أي مر ٣ ـ الآل : السراب الديمومة : الفلاة الواسعة ؛ القفر : الجرداء

٧٤ ـ **المصــدر** : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٤٩ ـ ١٥٠ (وهي فيه ٢٥ بيتا) ، البيان والتبيين : ٣/١٧٨ ـ ١٧٩ (١،٦،٧) (من غير عزو) ، أدب الدنيا والدين : ٦٤ ـ ٦٥ (١،٦ـ٧) (من غــير

٥ ـ أَلم تَرها تَرْقيهِ ، حَتىٰ إذا صبا فَرَتْ حَلْقَهُ مِنْها بِمُدْيَةِ جَازِرِ ؟

٦ ـ وَمَا تَعْدِلُ الدُّنيا جَناحَ بَعوْضَةٍ لَدَىٰ اللهِ ، أَو مِقْدار زَغْبَةِ طائرِ

٧ ـ فلم يَرْضَ بالدُّنْيا ثواباً لمؤمنٍ ولم يَرْضَ بالدُّنيا عِقاباً لِكافِرِ

٧٥ ـ لا تمسك المال

لأبي العتاهية

١ ـ يا جامعَ المالِ في الدُّنيا لوارثِهِ هل أَنْتَ بالمالِ بَعْدَ الموتِ تَنْتَفِعُ ؟ !

٢ ـ لا تُمْسِكِ المالَ ، واسترضِ الإِلَه بِهِ فإنَّ حَسْبَكَ منْهُ الرِّيُّ والشِّبَعُ

عزو) ، جامع بيان العلم وفضله : ٢/١٩ (١) ، الجمان في تشبيهات القرآن : ١/٧٧ـ٧٨ (١،٢) (دون عزو) ، منهاج العابدين للغزالي : ١٨٣ (١) (من غير عزو) ، انباه الرواة : ١/٢٢٩ (١،٢) (دون عزو) ، المستطرف : ٢/٥٩ (١،٢) ، عين الأدب : ٤٦ (١) (من غير عزو) .

الرواية : ٢ ـ الجمان : فان تك بالدنيا ضنينا فانما .. المستطرف : لئن كنت في الدنيا بصيرا فانما ٦ ـ البيان :

فلن تعدل الدنيا جناح بعوضة ولا وزن زف من جناح لطائر

ورواية أدب الدنيا والدين مثل رواية البيان ، مع ابدال (زف) بـ (ذر) . ٧ ـ البيان :

فما رضي الدنيا ثوابا لمؤمن ولا رضي الدنيا عقابا لكافر

وهي رواية أدب الدنيا والدين بابدال (عقابا) بـ (جزاء) .

الغريب : ٥ ـ ترقيه : تعوذه وتحميه . فرت : مزقت. ٦ ـ الزغبة : الريشة الصغيرة. الزف (في رواية البيان) : الصغير من الريش .

٧٥ ـ المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٢٢٦ وهي فيه ٩ أبيات

٧٦ ــ يادنيــا .. !

لأَبي العتاهية

١ ــ أَلم نَرَ، يادُنْيا ، تَصرُّفَ حالِكِ وغَدْرَكِ ، يادنيا ،بنا وانْتقَالكِ!؟

٢ ــ فَلَسْتِ بِدَارِ يستَتِمُّ بك الرِّضى ولو كُنْتِ في كَفِّ امرىءٍ بكمالكِ

٣ ــ حرامُك ــ يا دُنْيا ــ يَعودُ إلىٰ الضَّنا وذو اللُّبِّ فينا مُشْفِقٌ من حلالكِ

٤ ــ أَيانَفْسُ ،لا تستوطِني دارَ قُلْعَةٍ ولكِنْ خُذْي في الزادقَبْلَ ارْتِحَالكِ

٥ ــ أَيانَفْسُ ،لاتنسي كتابَكِ ،واذكري لكِ الويْلُ ! إنْ أُعطيتِهِ بشمالِكِ

٦ ــ أَيا نفسُ ،إنَّ اليوم يومُ تفرُّغٍ فدونَكِهِ من قبلِ يوم اشتغالِكِ

٧ ــ ومسئولة ــ يانَفسُ ــ أَنتِ ،فيَسِّري جواباً ليوم الحشر ، قبل سؤالكِ

٨ ــ ومسكينة ــ يانَفْسُ ــ أَنتِ ، فَقيْرةٌ إلىٰ خيرِ ما قَدَّمْتِهِ من فعالِكِ

٩ ــ هو الموت .. فاحتاطي له ، وابشري إذا نجوتِ كَفَافاً ؛ لا عليك ولا لَكِ

٧٧ ــ رحى المنايا

لأَبي العتاهية

١ ــ أَلا يا عاشِقَ الدنيا ، المُعَنى كأَنك قد دُعيْتَ إلىٰ الرحيلِ

---

٧٦ ــ **المصــدر** : نفسه : ٢٧٢ وهي فيه « ١٠ » أبيات .

الغــريب : ٣ ــ الضنا : سوء الحال ؛ ٤ ــ خذي : من أفعال الشروع في هذا المقام .

٩ ــ كفافا : الكفاف ما كفاك عن الناس وأغناك عنهم ، ولم يزد على حاجتك غالبا .

٧٧ ــ **المصــدر** : السابق : ٢٩٤ (وهي فيه عشرة أبيات)

٢ ـ أما تنفَكُّ من شَهَوات نَفْسٍ   تجور بِهِنَّ عن قصْدِ السبيلِ
٣ ـ ولِلدُّنيـــا دوائــرُ دائِراتٌ   لِتَذْهَبَ بالعزيز وبالذليــلِ
٤ ـ وللدُّنيا يَــدٌ تَهَبُ المنايــا   وتَسْتَلِبُ الخليلَ من الخليلِ
٥ ـ ومالك غير تقوى الله مال   وغيرُ فَعَالِك الحَسَنِ الجميلِ

٧٨ ـ تزين ليوم العرض

لأَبي العتاهية

١ ـ تَزَوَّدْ من الدُّنيا ، مُسِرًا ومُعْلِناً   فما هو إلا أَنْ تُنادىٰ ، فَتَظْعَنا
٢ ـ يُريدُ امرُءٌ ألاَّ تلَّونَ حالُــهُ   وتـأْبيٰ بِهِ الأَيَّامُ إلاَّ تَلَوُّنا
٣ ـ عَجِبْتُ لذي الدُّنيا ،وَقَدْ حَطَّ رحْلَهُ
بِمُسْتَنِّ سَيْلٍ ، فابتَــنىٰ وتَحَصَّنا
٤ ـ تَزَيّن ليومِ العَرْضِ ، ما دُمْتَ مُطْلَقاً
وما دامَ دونَ المُنْتهىٰ لَكَ مُمْكِنَا

٧٩ ـ الرقدة الكبرى

لأَبي العتاهية

١ ـ يا بانيَ الدَّار ، المُعِدَّ لهـــا   ماذا عمِلْتَ لدارِكَ الأُخرىٰ ؟

٧٨ ـ **المصــدر** : أبو العتاهية : اشعاره واخباره : ٣٨٦ (وهي فيه «٨» ابيات) .
الغــريب : ١ ـ تظعن : ترحل . ٣ ـ مستن : مصب
٧٩ ـ **المصــدر** : أبو العتاهية : اشعاره واخباره : ١٠ وهي فيه (٣٩) بيتا .
الغــريب : ٤ ـ عرصة : بقعة خالية ليس فيها اي بناء .

٢ ـ ومُمهِّدَ الفُرُشَ الوثيرة ، لا تُغْفِل فِراشَ الرّقْدَةِ الكُبرىٰ

٣ ـ أتُراك تُحْصي مَنْ رأَيْتَمِنَ الْـ أحياءِ ، ثُمَّ رأَيتهم موْتىٰ ؟

٤ ـ فَلَتَلْحقَنَّ بِعَرْصَةِ السَوتىٰ وَلَتَنزِلَنَّ مَحَلَّــةَ الهَلْكىٰ

٨٠ ـ تزود للمعاد

للقاسم بن يوسف

١ ـ ألا يا أيها الرّاضـي بِدُنْيـاً أمنهـا هُلُـكُ

٢ ـ أمـا تهديـك عبرتها ففيهـا للهدى دَرَكُ

٣ ـ تزوّد للمعـاد بِهـا فإنَّ الـزَّاد مُشْـتَرَكُ

٤ ـ فإنك تـارك مـا النَّا سُ قبلـك مثلـه تركوا

٥ ـ كأَنك قـد وقفت غداً وثـوب السِّـتر مُنْتَهَكُ

٦ ـ على حالٍ يراهـا اللـ ـهُ والثقـلان والملـكُ

٨١ ـ الأمل والأجل

لأَبي تمام

١ ـ أَلِلْعُمْرِ في الدُّنيا تُجِدُّ وتَعْمُرُ وأَنت غداً فيها تموتُ وتُقْبَرُ !؟

---

٨٠ ـ **المصـدر** : الأوراق (أخبار الشعراء) ١٩٩ وهي فيه ١٦ بيتا سبق منها ٥ أبيات بالمقطوعة رقم ١٣

٨١ ـ **المصـدر** : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٤/٥٩٤ ـ ٥٩٦

الغـريب : ٢ ـ تلقح : يقال : لقحت الناقة اذا حملت (على المجاز) ونتاجها : ثمرتهـا وعطاؤها ٠
٦ ـ يزجيه : ينجحه وييسره ٠ [حول] في الديوان حول (بالتنوين) وهو خطأ مطبعي يكسر البيت ـ
شارق : ج شرق : الشمس حين تشرق ٠ ١٥ ـ بأثنائها : بداخلها ٠

٢ – تُلَقِّح آمـالاً ، وترجو نتاجَها وعُمْرُكَ مما قد تُرَجِّيه أَقصـرُ

٣ – وهٰذا صباح اليوم ينعاكَ ضوؤهُ وليلتُهُ تنعاك إن كنت تَشْعُرُ

٤ – تحومُ علىٰ إدراكِ ما قد كُفيتَهُ وتُقْبِل بالآمال فيـه وتُدبِرُ

٥ – ورزقك لا يعدوك ؛ إما مُعَجَّلٌ على حاله يوماً ، وإمّا مُؤَخَّرُ

٣ – [ولاحولُ] مُحتالٍ ،ولاوجهُ مذهبٍ ولا قدر يزجيه إلا المُقَـدِّرُ

٧ – لقد قدّر الأَرزاق من ليس عادلاً عن العدل بين الناس فيما يُقَدِّر

٨ – فلا تأَمن الدُّنيا إذا هيَ أَقبلت عليك ؛ فما زالت تخون وتُدبِرُ

٩ – فمَا تَمَّ فيها الصَّفْوُ يوماً لأَهْلِهِ ولا الرِّفق ؛ إلا ريثما يتغيّرُ

١٠ – وما لاح نَجْمٌ ،لا ولا ذَرّ شارِقٌ على الخلق ،إلاحبلعمرك يقصُرُ

١١ – تطهّر ، وأَلحِق ذنبك اليوم توبةً لعلك منه–إن تطهّرْتَ – تَطْهُرُ

١٢ – وشمِّر ؛ فقد أَبدى لك الموت وجهَه وليْسَ ينالُ الفوزَ إلا الْمُشَمِّـرُ

١٣ – فهذي اللَّيالي مؤذناتك بالْبِلى تروحُ وأَيـام بذلـك تبكرُ

١٤ – تذكّر ،وفكرّ في الَّذي أَنت صائرٌ إليه غَداً ، إن كُنْتَ ممن يُفكِّرُ

١٥ – فلا بُدَّ يوماً أَن تصير لِحُفْرَةٍ بـأَثنائها تُطوىٰ إلى يوم تُنْشَـرُ

التذكير بالموت وما وراء الموت

٨٢ ـ حانت وفاته

لمجهول

١ ـ أبا جعفرٍ ،حانت وفاتُك ،وانْقضَت سِنُوكَ ؛ وأمرُ اللهِ لا بُدَّ واقِـعُ

٢ ـ أبا جعفرٍ هل كاهنٌ أو مُنَجِّمٌ لك اليومِ من حَرِّ المنية مانِـعُ ؟ !

٨٣ ـ ما وراء الموت ؟

لصالح بن عبد القدُّوس

كتب رَجُلٌ إلى صالح بن عبد القدوس :

١ ـ الموتُ بابٌ وَكُلُّ النَّاس داخِلُهُ فليت شعري بَعْدَ الباب ما الدَّارُ ؟

---

٨٢ ـ **المصدر** : تاريخ الرسل والملوك : ١٠٧/٨ ، عيون الأخبار : ٣١١/٢ ، مروج الذهب : ٣٠٧/٣ ، شرح المقامات : ٦٨/٢ ، الذهب المسبوك للمقريزي : ٣٨ ، العيون والحدائق لمجهول : ٢٦٨ ٠

المناسبة : في بعض أسفار الخليفة أبي جعفر المنصور وجد هذين البيتين في حائط مكان استراح فيه ـ ولعل احدهم علم أنه سيمر بهذا المكان فكتبهما ـ فلما قراهما ، قال لبعض أعوانه : (انها ـ والله ـ نفسي نعيت الي ؛ بادر بي الى حرم الله وامنه هاربا من ذنوبي ، واسرافي على نفسي) فرحلوا الى حرم الله وقبض انظر : شرح المقامات : ٦٨/٢ ٠

الرواية : ١ ـ مروج الذهب وشرح المقامات : (نازل) بدل (واقع) ٠

٢ ـ المروج وشرح المقامات :

يرد قضاء الله ؛ أم أنت جاهل ؟

والعيون والحدائق : (ريب) بدل (حر) وعيون الأخبار :

فهل كاهن أعددته ، أو منجم ـ أبا جعفر ـ عنك المنية دافع ؟!

٨٣ ـ **المصدر** : المنازل والديار لأسامة بن منقذ : ٩٧/٢ ، ابو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٤١ (١،٢) الحيوان : ٤٧٣/٣ (١) ، ثمار القلوب : ٦٩٥ (١،٢) وبستان الواعظين : ١٦٣ (١،٢) ٠

فكتب إليه صالحٌ :

٢ ـ الدار جَنَّةُ عَدْنٍ إن عملت بمـــا يُرضي الإلَـــهَ ، وإن فَرّطتَ ،فالنَّارُ

٣ ـ هما محلاّن ، مالِلنَّاس غيرُهُمـــا فانظر لنفسك ماذا أَنت مُختارُ

٨٤ ـ حبس طويل

لبشار بن بُرد

١ ـ كيف يبكي لمحْبَسٍ في طُلُول مَنْ سيُفْضي لحبْسِ يومٍ طويل ؟ !

٢ ـ إنَّ في البعث والحساب لشُغْــلاً عن وقوفٍ برسم دارٍ مُحيــلِ

الترجمــة : صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس (٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٧٧٧ م) شاعر يكثر من الأمثال والحكم ، قتل في بغداد على الزندقة ٠ من مراجع ترجمته :

أ ـ أمالي المرتضى : ١/١٤٤ ـ ١٤٦ ، تاريخ بغداد : ٩/٣٠٣ ـ ٣٠٥ برقم ٤٨٤٤ ، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٠ ، التمثيل والمحاضرة : ٧٧ـ٧٨ ، حياة الحيوان : ١/٢٨ ـ ٢٩ ، خلاصــة الذهب : ١٠٠ ـ ١٠١ ، رســالة الغفران : ٤٣٦ ـ ٤٣٧ ، رســالة ابن القارح : ٣١ ، طبقات الشـعراء : ٨٩ ـ ٩٢ ، الفهرست : ١٨٥ ، فوات الوفيات : ١/٣٩ـ٣٩٢ برقم١٦٤ ، لسان الميزان : ٣/١٧٢ـ١٧٤ برقم ٦٩٩ ، معجم الأباء : (هنديه) ٤/٢٦٨ ـ ٢٦٩ برقم ١٤٥ (المامون) ١٢/٥ ـ ٦ برقم ٢ ، ميزان الاعتدال : ١/٤٥٧ ـ ٤٥٨ برقم ٣٧٥٤ ، نكت الهميان : ١٧١ ، وفيات الأعيان : (دار صادر) ٢/٤٩٢ ـ ٤٩٣ برقـــــــم ٣٠٣ ٠

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٢٥٢ ـ ٢٥٤ ، ٤٤٩ ـ ٤٥٠ ، الأعــلام : ٣/٢٧٧ ، تاريخ آداب اللغــة لجــرجي زيدان : ٢/٣٩٤ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢/١٧ ـ ١٨ ، تاريخ الشعر العربي لمحمد الكفراوي : ٢/١٠٢ ـ ١٠٣ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٩٣ ـ ٣٩٩ ، عصر المامون : ٢/٤٠٣ ـ ٤٠٦ ، الفن ومذاهبه فيالشعر العربي : ١١٣ ، ١١٤ ـ ١١٥ ،

النسبــة : ١ ـ ماورد في ديوان أبي العتاهية ينسب لأبي العتاهية ٠

٢ ـ بقية المصادر الا المنازل لم تنسبها لأحد ٠ ولم يذكر الحوار الا في المنازل وثمار القلوب ٠

الرواية : ١ ـ ثمار القلوب : (ياليت) بدل (فليت) ٠ ٢ ـ ديوان أبي العتاهية : (خلــد) بدل (عدن) و (قصرت) بدل (فرطت) ٠ والثمار (خالفت) بدل (فرطت) ٠ والبســتان (نعيم) بدل (عدن) و (خالفت) بدل (فرطت) ٠

٨٤ ـ **المصــدر :** ديوان شعر بشار (لبدر الدين) : ٢٨٩ـ٢٩٠ وديوان بشار (للطاهر عاشور) : ٤/١٥٢ والبيان : ٣/١٩٧ ، والشعر والشعراء : ٢/٧٥٧ ، وطبقات الشعراء : ٢٤ ، والمحاسن والمســاوىء ٣٥٣ ـ ٣٥٤ ، وزهر الآداب : ١/٤٢٤ ٠

٨٥ ـ أطل السهاد

لخَلَف الأَحْمَر

١ ـ لا يبرحُ المرءُ يستقري مضاجِعَهُ ... حتَّى يبيتَ بأَقصاهُنَّ مُضطَجعا

٢ ـ فامنع جفونَكَ طول اللَّيل رقدتَهَا ... وامنع حشاك لذيذ الريِّ والشِّبعا

٣ ـ واستشعر البرَّ والتقوىٰ بِعُدَّتِها ... حتَّىٰ تنالَ بِهِنَّ الفوز والرِّفعا

٨٦ ـ يوم الحساب

لأَبي نُوَاس

١ ـ أَفنيْتَ عُمرَكَ ، والذنوب تزيدُ ... والكاتب المُحصي عليك شهيدُ

٢ ـ كم قُلْتَ : لستُ بعائدٍ في سَوْءَةٍ ... ونذرتَ فيها ، ثم صرت تعودُ

الروايـة : ١ ـ الشعر والشعراء والمحاسن : من سيقضى ليوم حبس طويل • الطبقات : (سيبكي) بدل (سيقضى) • ٢ ـ الديوان (تحقيق الطاهر) :

ان في الحشـر والحسـاب لشـغلا ... عن وقوف بكل رسـم محيـل

الغـريب : ١ ـ محبـس : أثر • ٢ ـ محيـل : متغـير •

٨٥ ـ **المصـدر :** أمالي الزجاجي : ٦٤ ، سط اللآلي : ٤١٣/١ (واخترنا روايته للبيت الثالث) •

الترجمـة : خلف بن حيان ، المعروف بالأحمر (٠٠ ـ ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) راوية مشهور ، ذو علم واسع بالشعر ، وكان يتهم بوضع الشعر على العرب •

أ ـ انباه الرواة : ٣٤٨/١ ـ ٣٥٠ برقم ٢٣٧ ، بغية الوعاة : ٥٥٤/١ برقم ١١٦٢ ، سمط اللآلي : ٤١٢/١ ـ ٤١٣ ، الشعر والشعراء : ٧٨٩/٢ ـ ٧٩٠ برقم ١٩٢ ، طبقات الشعراء : ١٤٦ ـ ١٤٨ ، الفهرست : ٥٥ ـ ٥٦ ، ١٨٤ ، المعارف : ٥٤٤ ، معجم الأدباء : (هنديه) ١٧٩/٤ ـ ١٨١ برقم ٦٣ (المامون) ٦٦/١١ ـ ٧٢ برقم ١٦ ، نور القبس : ٧٢ ـ ٨٠ برقم ١٧ •

ب ـ الأعـلام : ٣٥٨/٢ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٤١٢/٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمـر فروخ : ١٢٢/٢ ـ ١٢٤ ، تاريخ النقد لمحمد زغلول سلام : ٩٠ ، ضحى الاسـلام : ٣١٠/٢ ـ ٣١١ ، هديـة العارفـين : ٣٤٨/١ •

النسبـة : لانستطيع تأكيد نسبتها لخلف ؛ فان رواية مثله يلتبس ما ينشئه بما ينشده •

الرواية : ٢ ـ السمط : (واقدع) بدل (وامنع) • ٣ ـ الأمالي : (تعد بها) بدل (بعدتها) •

٨٦ ـ **المصـدر :** ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) : ٦١٩

٣ ـ حتَّى متى لا ترعــوي عن لذَّة ... وحسابُها يَوْمَ الحساب شديدُ ؟!
٤ ـ وكأنَّــني بِكَ قد أتتكَ منيَّـــةٌ ... لا شكَّ أنَّ سبيلها مَوْرُوْدُ

٨٧ ـ صبيحة الحشر

لأَبي نُوَاس

١ ـ اصبر لمرِّ حوادث الدَّهــرِ ... فلتحمدَنَّ مغبَّــة الصَّبْرِ
٢ ـ وامهَد لنفسك قبل ميتتِهـا ... وَاذْخَرْ ليوم تفاضُلِ الذُّخْــرِ
٣ ـ فكأَن أهلك قد دعوك ، فلم ... تسمع ، وأنت مُحَشْرِجُ الصَّدْرِ
٤ ـ وكـأَنهــم قـد عطَّروك بمـا ... يتزوَّد الهلكـى من العطـرِ
٥ ـ وكـأَنهــم قــد قلَّبوك عــلى ... ظهْرِ السرير ، وظُلْمــةِ القبرِ
٦ ـ يا ليت شعري كيف أَنت على ... ظهر السرير ،وأَنت لا تدري ؟ !
٧ ـ أَوْليْتَ شِعري كيف أَنْتَ إِذَا ... غُسِّلْتَ بالكافور والسِّدْرِ ؟ !
٨ ـ أَو ليْتَ شِعْرِي كيف أَنت إِذا ... وُضِعَ الحِسابُ ، صبيحةَ الحشْرِ

٨٨ ـ ما بال قلبك ؟ !

لأَبي نُوَاس

١ ـ أَخي ، ما بالُ قلبِكَ لَيْس ينقى ؟ ... كأَنَّك لا تظُنُّ الموتَ حقّــا

---

٨٧ ـ **المصـدر** : ديوان أبي نواس : ٦٠٩ ـ ٦١٠ وسبق منها برقم ٣٢ (٣ أبيات ٠٠)
الغـريب : ٧ ـ الكافور والسدر : الأول يطيب به الميت والثاني ينظف به ٠
٨٨ ـ **المصـدر** : ديوان أبي نواس تحقيق محمود كامل فريد) : ٢٦٤ (ولا توجد في ديوانه الذي حققـــه

٢ـألا يا بن الّذين فنوا ، وبادوا   أمـا والله ما ذَهَبوْا لِتبْقـي

٣ـوما للنَّفس عنـدك من مُقامٍ   إذا ما اسْتكملَتْ أَجَلاً ورِزْقـا

٤ـوما أحدٌ بزادك منـك أحْظى   ولا أحـد بذنبك منك أشقـى

٥ـولا لك غيرُ تقوى الله زادٌ   إذا جَعَلَتْ إلىٰ اللهوات ترق

٨٩ ـ أيها الغافل

لأَبي نُوَاس

١ـانقضَت شرّتي فعِفْـتُ الملاهي   إذ رمىٰ الشَّيبُ مفرِقي بالدَّواهي

الغزالي) ، كامل المبرد : ١١٨/٤ (باستثناء الثالث) المحاسن والمساوىء : ٣٥٥ (١ـ٢،٥) من غير عزو) ، كتاب الصناعتين : ٣١٩ (٢) والمثل السائر : ١٥٧/٣ (٢ـ٣) ·

الرواية : ١ ـ المحاسن : (يتقى) بدل (ينقى) ·

٢ ـ المحاسن : (مضوا) بدل (فنوا) والمثل السائر : (ماتوا) بدل (ذهبوا) ·

٣ ـ المثـــل :

ومالك ـ فاعلمن ـ فيهـا مقـام   اذا اسـتكملت آجـالا ورزقـا

٥ ـ المحاسن : (ومالك) بدل (ولالك) ·

الغـريب : ٥ ـ جعلت : أي النفس والروح ·· اللهوات : ج لهاة وهي لحمة في الحلق ·

٨٩ ـ **المصـدر :** ديوان أبي نواس (تحقيـق الغزالي) : ٦٢١ ، وتاريخ بغـداد : ٤٤٧/٧ (واخترنا رويتـه للرابـع) ·

المناسبـة : حدث «يعقوب الفارسي» قال : رأيت أبانواس بالبصرة فقلتأنشدني فيالشيب شيئا يزجرني فأنشـدني هـذه الأبيـات ·

الروايـة : ٢ ـ تاريخ بغداد : (النواهي) بدل (النهى) و (العذل) (بالمعجمة) بدل (العدل)

٣ ـ تاريخ بغداد : (اللهو) بدل (السهو) و (المعاد) بدل (المقام) ·

٤ ـ الديوان : (السماء) بدل (السمات) وهي رواية لاتخلو من الغرابة ·

٥ ـ تـاريخ بغـداد :

غير أنا على الاسـاءة والتفـ   ـريط نرجـو لحسن عفـو الاله

الغـريب : ـ شرتي : حدتي · ٢ ـ النهى : العقول · ٤ ـ السمات : العلامات ·

٢ - ونهتني النُّهىٰ ،فملت إلىٰ العَـدْ ل ، وأشفقت من مقالةِ ناهِ

٣ - أيُّهـا الغافل المقيمُ على السَّهْـو ، ولا عُذْرَ في المقَـام ِ لساهِ

٤ - لا بأعمالنـا نطيـق خلاصـاً يوم تبدو السِّماتُ فوق الجباهِ

٥ - غير أنـي علىٰ الإسـاءةِ والتفْـريطِ راجٍ لِحُسْن ِ عفو ِ اللهِ

٩٠ ـ نعيت وأنت حي

لأبي حَفْص الشطرنجيّ

١ - نَعَىٰ لكَ ظلَّ الشَّبَاب ِ المشيـبُ وناَدَتْكَ باسم ِ سِواكَ الخُطُـوبُ

٢ - فكُنْ مُسْتَعِدًا لـداعـي الفَنـاءِ فإن الذي هـو آتٍ قريـبُ

٣ - ألسْنـا نـرىٰ شهـوات النُّفوْس ِ تفنىٰ ، وتبقى عليها الذُّنوبُ ؟

٤ - وقبلك داوى المريضَ الطبيـب فعاش المريْضُ ، ومات الطبيْبُ

٥ - يخافُ علىٰ نَفْسِهِ من يتـوب فكيْفَ ترىٰ حال مَنْ لا يتوبُ ! ؟

---

٩٠ ـ **المصدر** : الأغاني (ثقافة) : ٥٧/٢٢ ، والعقد الفريد ١٩٠/٣ (باستثناء الثالث) ، بستان الواعظين : ١٧٠ ـ ١٧١ (٥،٤،٢) معجم الأدباء : ٧٦/١١ (٤) ، وبغية الوعاة : (٤)

الترجمة : عمر بن عبد العزيز الشطرنجي ، أبو حفص (٠٠ ـ نحو ٢١٠ هـ = ٨٢٥م) شاعر ظريف شغف بالشطرنج فنسب اليه ٠

أ ـ الأغاني (دار الثقافة) ٥٠/٢٢ ـ ٥٧ ، سمط اللآلي : /٥١٧ ب ـ الأعلام : ٢٠٩/٥

النسبة : أ ـ العقد : أبو العتاهية ٠ ب ـ المعجم والبغية : الخليل بن أحمد ٠

حـ ـ البستان : من غير نسبة ٠

المناسبة : قالها في مرض موته ٠ الأغاني ٥٧/٢٢ ٠

الرواية : ٢ ـ العقد : (لريب المنون) بدل (لداعي الفنـاء) البستان : (وكن) بدل (فكن (و (المنون) بدل (الفناء) و (فكل الذي) بدل (فان الذي) ٠ ٤ ـ العقد : (داوى الطبيب المريض) بدل (داوى المريض الطبيب) ٠

٩١ ـ على سرير المنايا

لمحمد بن يَسير

١ ـ أيّ صفوٍ إلا إلىٰ تكديرِ ... ونعيمٍ إلا إلىٰ تغييرِ ؟

٢ ـ عجباً لي ! ومن رضايَ بِدُنْياً ... أنا فيها علىٰ شفا تغريرِ

٣ ـ عالم لا أَشكُّ أني إلى عَدْ ... نٍ ، إذا مِتُّ أَو عذاب السعيرِ

٤ ـ ثم أَلْهو ولَسْتُ أَدري إلى أَيِّـ ... هما بعده يصيرُ مصيري

٥ ـ أَيُّ يومٍ عَليّ أَفْظَع من يو ... مٍ بِهِ تُبْرِزُ النُّعاةُ سريري

٦ ـ كُلَّما مُرَّ بي على أَهل نادٍ ... كنت حينا بهم كثيرَ المرورِ

٧ ـ قيل: مَنْ ذا على سرير المنايا ؟ ... قيل : هٰذا محمدُ بنُ يسيرٍ !

---

٩١ ـ **المصدر :** كامل المبرد : ٤/١١٨ (١ـ٧) ، البيان والتبيين : ٣/١٧٩ (٢ـ٣،٦ـ٧) واخترنا روايته للبيت الثالث والبيت السابع •

الترجمة : محمد بن يسير الرياشي (٠٠ ـ نحو ٢١٠ هـ = ٨٢٥ م) شاعر بصري ، جيد الشعر ، قال الزهد في نهاية أيامه • انظر : أ ـ الأغاني ١٤ (دار الكتب) ١٧ ـ ٥٠ (دار الثقافة) ١٨ ـ ٤٨ ، الحيوان : ١/٩٤ ـ ٩٦ ، سمط اللآلي : ١/١٠٤ ، الشعر والشعراء : ٢/٨٧٩ـ٨٨٠ برقم ٢٠٥ طبقات الشعراء : ٢٧٩ ـ ٢٨٢ ، الفهرست : ١٨٨ ، المحمدون من الشعراء : ١٦١ ـ ١٦٣ برقم ١٣٠ ، معجم الشعراء : ٣٥٣ـ٣٥٤ ، الموشح : ٢٩٩ ، الوافي بالوفيات : ٢/٢٥١ ـ ٢٥٢ برقم ٦٦٢ ، الورقة ١٢٠ برقم ٥١ : (وأكثر هذه الكتب تسميه محمد بن بشير ، وهو خطأ نبه عليه أكثر من محقق) •
ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثانى الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، الأعلام : ٨/١٥ ، تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان : ٢/٣٩٥ ـ ٣٩٦ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢/٢٢١ ـ ٢٢٣ ، تاريخ الشعر العربي للكفراوي : ٢/١٢٠ ـ ١٢٣ ، وانظر شروح طه الحاجري على البخلاء : ٢٩٢ ـ ٢٩٤ •

الرواية : ٢ ـ البيان : (حال) بدل (دنيا) و (منها) بدل (فيها) • ٣ ـ الكامل : (الى الله) بدل (الى عدن) • ٧ ـ الكامل : (بشير) بدل (يسير) •

٩٢ ــ يا حسرتاه !

لمحمد بن يسير

١ ــ ويل لمن لم يرحَمِ اللهُ ومن تكونُ النارُ مثواهُ !

٢ ــ يا حسرتا في كلِّ يومٍ مضىٰ يُذْكِرني الموتَ ، وأنساهُ

٣ ــ من طال في الدُّنيا بِهِ عُمْرُهُ وعاش ، فالموت قُصاراه

٤ ــ كأنه قد قيل في مَجْلسٍ قد كنت آتيهِ وأَغشاهُ :

٥ ــ محمد صار إلىٰ رَبِّه يرحمنا الله وإياهُ !

٩٣ ــ كل نفس ذائقة الموت

لأَبي العتاهية

١ ــ أَلا يا موتُ ، لم أَرَ مِنْكَ بُدّاً أَبيتَ ، فلا تَحيفُ ، ولا تُحابي

٢ ــ كأنَّكَ قد هجمتَ علىٰ مشيبيْ كما هَجَمَ المشيبُ علىٰ شَبابي

---

٩٢ ــ **المصدر** : كامل المبرد : ٤/١١٧ ــ ١١٨ ، البيان : ٣/١٧٤ (٤ــ٥) (وعليه اعتمدنا في رواية الخامس) ، المحاسن والمساوىء : ٣٥٤ ماعدا الثالث ، العقد الفريد : ٣/٢٤٨ ما عدا الثالث ، الأغاني : ١٤/٣٩ ــ ٤٠ ، معجم الشعراء : ٣٥٣ ما عدا الثاني ، محاضرات الراغب : ٤/٤٨٧ (٢) ، المحمدون من الشعراء ١٦٢ ماعدا الثاني ، الوافي بالوفيات : ٢/٢٥١ (١،٣،٢،٤) ، تاج العروس (يسر) : ٣/٦٢٧ (٤ــ٥) .

الرواية : ٢ ــ المحاسن : (أتى) بدل (مضى) . العقد الفريد : والويل لي من كل يوم أتى .. الراغب : (ياحسرتي) بدل (ياحسرتا) والأغاني : (واغفلتا) بدل (ياحسرتا) . ٣ ــ المحمدون : من طلب الدنيا ولذاتها ..

٤ ــ التاج : (وأخشاه) بدل (وأغشاه) . ٥ ــ الكامل والمحمدون والعقد والمحاسن صار البشيري الى ربه .. وهي رواية معجم الشعراء والتاج مع ابدال (البشيري) بـ (اليسيري) .

٩٣ ــ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٣٣ ــ ٣٤ ، ديوان أبي نواس تحقيق : محمود كامل فريد : ٩٣ ــ ٩٤ جميع الأبيات باستثناء الثالث ، والرابع . (ولا توجد فيديوان الذي حققه الغزالي) الأغاني : ٤/٧٠ (١ــ٢) .

٣ـويا دنيايَ ، مالي لا أراني ... أسوُمكِ مَنزِلاً ، إلاَّ نَبا بي ؟ !
٤ـألا ، وأراكَ تبذُل ـ يا زَماني ـ ... ليَ الدُّنيا ، وتُسْرِع باستلابي
٥ـوهٰذا الخلقُ مِنْكَ علىٰ وِفَـارٍ ... وأرْجُلُهُمْ ، جميعاً ، في الرِّكابِ
٦ـومَوْعِدُ كُلِّ ذي عَمَلٍ وسعيٍ ... بما أسدىٰ ، غداً ، دارُ الثوابِ
٧ـتَقَلَّدتُ العِظـامَ من الخطايا ... كأنّي قد أمنـتُ مِـنَ العِقابِ
٨ـسأُسألُ عن أمورٍ كُنْتُ فيهَـا ... فما عُذري هُناك؟ .. وما جَوابي ؟ !
٩ـبأَيَّةِ حُجَّةٍ أَحْتَـجُّ يومَ الـ ... حِسابِ ، إذا دُعيْتُ إلى الحِسَابِ؟
١٠ـهما أمرانِ يوضِـحُ عنهما لي ... كتابي ؛ حين أنظُرُ في كتابي :
١١ـفإمّا أنْ أُخَلَّـدَ في نعيـمٍ ... وإمّا أنْ أُخَلَّـدَ في عَذابِ

٩٤ ـ كفى بالشيب نذيراً

لأبي العتاهية

١ ـإلى كم إذا ما غِبْتُ تُرْجىٰ سلامتي؟ ... وقد قَعَدَتْ بي الحادثاتُ ،وقامتِ
٢ـوعُمِّمتُ من نَسْجِ القَتير عِمامةً ... رُقومُ البِلىٰ مرقومـةٌ في عِمَامتي

النسبـة : تنسب الأبيات الواردة في ديوان أبي نواس الى أبي نواس ·

الروايـة : ١ ـ في ديوان أبي نواس : ·· قسوت فما تكف وما تحابي ؛ وفي الأغاني : أتيت وما تحيف وما تحابي ٢٠ ـ في ديوان أبي نواس : ·· هجمت على حياتي ··· على الشباب ـ ١٠ ـ فيه :

همـا أمران : فوز ، أم شـقاء ... الاقي ؛ حـين أنظـر في كتابي ·

الغـريب : ١ ـ تحيف : تظلم · تحابي : تكرم (أي أن الناس في نظر الموت سـواء ؛ من حيث انـه جار على الجميع ؛ أما من حيث أثره ووقعه فمعلوم أن ميتة المؤمن غير ميتة الكافر ··) ·

٣ ـ أسـوم : أطلب · نبـا : لم يوافـق ·

٥ ـ وفاز : سـفر (والفصيح : أوفاز ··) ٧ ـ تقلدت : احتملت ·

٩٤ ـ **المصـدر** : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٦٢ ـ ٦٣ (وهي فيه ١٤ بيتا) ·

٣ ـ وكُنْتُ أرىٰ لي في الشباب علامة   فَصِرْتُ وإنِّي مُنْكِرٌ لِعَلامَتي
٤ ـ وما هي إلا أَوْبَةٌ بعد غَيْبَةٍ   إلى الغيبةِ القُصْوىٰ ،فَثَمَّ قيامتي
٥ ـ كأَنّي بِنَفْسيْ حَسْرةً وندامةً   تَقَطَّعُ ، إذ لم تُغْنِ عنِّي ندامتي
٦ ـ أما والذي نفسي له ، لو صدقْتُها   لردَّدتُ توبيخي لها ، وملامتي
٧ ـ فلله نفس أوطأتني من الْعَشا   حُزوناً ؛ ولو قَوَّمْتُها لاستقامتِ
٨ ـ ولله أهلي إذ حبوني بِحُفْرةٍ   وهم ـ بِهواني ـ يطلبونَ كرامتي
٩ ـ ولله دنيا لا تزال تَرُدُّني   أَباطيلُها في الجهل بعد استقامتي
١٠ ـ ولله عين أيقنت أَنَّ جنَّةً   وناراً يقينٌ صادقٌ ، ثُمَّ نامت !

٩٥ ـ كفى بالموت واعظاً

لأَبي العتاهية

١ ـ يا راكبَ الغيِّ غيرَ متئِدِ   شَتَّانَ بين الضَّلال والرَّشَدِ !
٢ ـ حَسْبُكَ ما قد أَتيتَ معتمداً   فاستغفرِ الله ، ثم لا تَعُدِ
٣ ـ يا ذا الَّذي نقصُهُ زيادتُهُ   إنْ كُنْتَ لم تنتقِصُ ، فلم تَزِدِ

الغريب : ٢ ـ القتير : الشيب ؛ رقوم : خطوط ٠ ٤ ـ أوبة : عودة ٠

٧ ـ لله : أسلوب تعجب غير قياسي ، أى لم يبوب له النحاة ؛ العشا : ضعف البصر ؛ الحزون : ما غلظ من الأرض ٠ ٨ ـ حبوني : يقال : حبوت فلانا أى أعطيته بلا جزاء ولا من فهي تحمل معنى الاكرام ٠

٩٥ ـ المصدر : أبو العتاهية : أشعاره : واخباره : ١٠٤ ـ ١٠٥ (وهي فيه ١٣ بيتا ٠٠) ٠

الغريب : ١ ـ متئد : متأن   شتان : فرق كبير ٠ ٢ ـ الأمد : الغاية ، والمنتهى البعيد ٠

٦ ـ لبد : نسر عرف بطول العمر ؛ انظر الحيوان : ٣/٤٢٣ و ٦/٣٢٦ ٠

٨ ـ الوخز : الطعن غير النافذ ٠٠

٤ ـ عجِبْتُ من آملٍ وواعظـهُ الـ ... موتُ ؛ فلم يتّعِظْ ، ولم يَكَدِ

٥ ـ ما أسرع الليلَ والنهار بسـا ... عاتٍ قِصَارٍ تأْتي عَلىٰ الأَمَدِ !

٦ ـ ليجريَنَّ البِلىٰ علينا بما ... كان جرىٰ قبلنا على لُبَدِ

٧ ـ يا موتُ ،يا موتُ كم أَخي ثقةٍ ... كلَّفتني غَمْضَ عينِهِ بيـدي

٨ ـ يا موتُ ،يا موتُ ،كم لِوَخْزِك من ... قَلْبٍ جريحٍ يَدْمىٰ ، ومن كَبِدِ

٩٦ ـ يدفن بعضنا بعضاً

لأَبي العتاهية

١ ـ كأَنّا ـ وإنْ كُنّا نياماً عن الرَّدىٰ ـ ... غداً ،تحتَ أَحجارِ الصفيحِ ا لمنَضَّدِ

٢ ـ نُرجِّي خُلودَ العيش حَيْناً ، وضِلَّةً ... ولم نَرَ مِن آبائنا مِنْ مخلَّـدِ

٣ ـ لنا فِكْرَةٌ في أَوَّلينا ، وعِبْرَةٌ ... بهَا يقتدي ذو العَقْلِ فيها ،ويَهْتدي

٤ ـ ولٰكِنَّنا نأْتي العَمىٰ وَعُيونُنا ... إليه رواني ... هٰكذا عن تَعَمُّدِ

٥ ـ كأَنّا سَفاهاً ـ لم نُصَبْ بمصيبَةٍ ... ولم نَرَ مِنّا ميِّتاً جَوْفَ مُلْحَدِ

٦ ـ بلىٰ ! كم أَخٍ لي ذي صَفاءٍ ،حَثَوْتُهُ ... ـ على الرغمِ مِني ـ مُلْحَدَ الرَّمْسِ ،بالْيَدِ

٧ ـ أُهيْلُ عليهِ التُّربَ من كُلِّ جانبٍ ... أَرىٰ ذاكَ مِنّي حقَّ زادِ المزوِّدِ

٨ ـ وقد كنتُ أَفْدِيْهِ ، وأَحذرُ نَأْيَهُ ... وأَفزعُ إمَّا باتَ غَيْرَ مُمَهَّدِ

٩ ـ لِكُلِّ أَخي ثُكْلٍ عَزاءٌ ، وأُسْوَةٌ ... ـ إذا كانَ مِنْ أَهلِ التُّقَىٰ ـ في مُحمَّدِ

---

٩٦ ـ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ١٢٥ ـ ١٢٦ ٠

الغريب : ١ ـ الصفيح : وجه كل شيء عريض ؛ وهنا وجه التراب ، أو ووجه الجبل المنضد : المجعول بعضه فوق بعض ، ومن الجبال جنادل بعضها فوق بعض ٠

٢ ـ حينا : حمقا ؛ ضلة : باطلا ٠ ٥ ـ جوف : قعر ؛ ملحد : قبر ٠ ٦ ـ حثوته : صببت التراب عليه ٠

٧ ـ أهيل : أصيب ؛ ممهد : مهيأله المكان وموطأ ٠ ٩ ـ ثكل : فقد الحبيب عامة ، والولد خاصة ٠

٩٧ ـ فقر يجر إلى فقر

لأَبي العتاهية

١ ـ أَلا في سبيلِ اللهِ ما فاتَ من عُمْري ... تَفاوَتُ أَيامي بِعُمْري؛وما أَدْري

٢ ـ فلا بُدَّ من موتٍ ، ولا بُدَّ من بِلِي ... ولا بُدَّ مِن بَعْثٍ ، ولابُدَّ من حَشْرِ

٣ ـ وإِنَّا لنبلىٰ : سَاعةً بَعْدَ سَاعـــةٍ ... علىٰ قَدَرٍ للهِ مُختَلِـفٍ يَجْرِي

٤ ـ ونأْمُلُ أَنْ نَبْقىٰ طويلاً ؛ كأَنَّنا ... علىٰ ثِقَةٍ بالأَمن مِنْ غِيَرِ الدَّهْرِ

٥ ـ ونعبَثُ أَحياناً بِمـا لا نُريـدُهُ ... ونرفَعُ أَعلام الْمخيِلَةِ ، والكِبْرِ

٦ ـ ونسمو إلىٰ الدُّنيا لنشربَ صفوَها ... بغير قنوعٍ عن قذاها ، ولا صَبْرِ

٧ ـ فلو أَنَّ ما نسْمُو إليهِ هو الغِنىٰ ... ولٰــكِنَّهُ فَقْرٌ يَجُرُّ إلى فَقْـــرِ

٨ ـ عَجِبْتُ لِنَفْسي حين تَدْعو إلى الصِّبا ... فَتَحْمِلُني مِنْـهُ على المركبِ الوَعْرِ

٩ ـ يكونُ الفتىٰ في نَفْسِهِ مُتحَرِّزاً ... فيأْتيــهِ أَمْرُ اللهِ مِنْ حيثُ لا يَدْري

١٠ ـ وما هي إلا رَقْدَةٌ غيرَ أَنَّهـا ... تطولُ عـلىٰ من كانَ فيها إلى الحَشْرِ

٩٨ ـ ... ولو كنتم في بروج مشيدة

لأَبي العتاهية

١ ـ أَأُخَيَّ ، مالَك ناسِيـــاً ... يَوْمَ التغابُنِ في الأُمورِ ؟

---

٩٧ ـ **المصـدر** : ١ ـ أبو العتاهية : أشعاره وأخباره . ١٤٧

الغـريب : ١ ـ تفاوت : تمضي .

٥ ـ المخيلة : العجب . ٨ ـ الصبا : الجهـل . ٩ ـ متحرزا : متوقيا .

٩٨ ـ **المصـدر** : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ١٦٦ وهي فيه (٢٠ بيتا) . ، جمهرة الاسـلام : ١٧٩/٢ ما عـدا البيتـين (٦،١) .

٢ ـ أفنيتَ عُمْرَك في الرّوا ... ح ِ إلى الملاعبِ ، والبكُور ِ

٣ ـ وعليْكَ أعظـمُ حُجّـةٍ ... فيما تُعِـدُّ مِـنَ الغُروْر ِ

٤ ـ ولَعَلّ طرفَـك لا يعو ... دُ ؛ وأنت تجمـعُ لِلدّهور ِ

٥ ـ لو أنّ عُمْرَك زَيـد فيْـ ... ـهِ جميعُ أعمـار ِ النُّسور ِ

٦ ـ أو كُنْتَ منْ زُبَـر ِ الحديْـ ... ـد ، وكُنت من صُـمِّ الصُّخور ِ

٧ ـ أو كُنْتَ معتصِمـاً بأَعْـ ... ـلى الريح ِ ، أو لُجَج ِ البحور ِ ،

٨ ـ لأتَتْ عليكَ دوائـرُ الدُّ ... نيا ، وكرّاتُ الشُّهـور ِ

٩٩ ـ غمرات الموت

لأبي العتاهية

١ ـ هَلاّ أُبادِرُ هٰذا الموتَ في مَهَل ٍ ... هَلاّ أُبادِرُهُ ما دَامَ بي نَفَسُ

٢ ـ يا خائفَ الموتِ ،لو أمسيتَ خائفَهُ ... كانت دُموعُك طولَالدَّهر ِ تنبجِسُ

٣ ـ أما يهولُكَ يومٌ لا دِفـاعَ لَـهُ ... إذ أنت في غَمَراتِ ِ الموت ِ مُنْغَمِسُ

٤ ـ أما تهولك كأْسٌ أنتَ شاربها ... والعَقْلُ ِ منْكَ لِكُوب ِ الموت مُلْتَبِسُ

٥ ـ إنَّ الخلائق في الدنيا لو اجتهدوا ... أنْ يحبسواعنكهٰذاالموت ، ماحَبَسُوا

الرواية : ٢ ـ فيالجمهرة : بالرواح ، ٣ ـ فيها : فيما يعد ، ٤ ـ فيها : ٠٠ تجمع للقبـور ، ٥ ـ فيها : ٠٠ فيه عمر اعمار النسور ، ٧ ـ فيها : ٠٠ أولج البحور ، ٨ ـ فيها : ٠٠ وكرات الدهور ٠

الغـريب : ١ ـ يوم التغابن : يوم القيامه ٠ ٥ ـ أعمار النسور : يشتهر النسر بطـول العمـر ؛ انظر الحيوان : ٥٣٢/٣ ٠ ٦ ـ الزبر : قطع الحديد الضخمة ؛ صم : صلب متين ٠

٩٩ ـ **المصـدر :** أبو العتاهية : أشعاره ، واخباره : ١٨٨ (وهي فيه ١٣ بيتا) ٠

الغـريب : ٢ ـ تنبجس : تنفجر ، ٣ ـ منغمس : غائص ، ٤ ـ ملتبس : مختلط ، قد فقد التمييز ٠

٦ ـ مالي رأيتُ بني الدُّنيا قد افتتنوا ؟ — كأنما هٰذه الدُّنيـا لهم عُرُسُ

٧ ـ إذا وَصَفتُ لهم دنياهم، ضَحِكُوا — وإنْ وَصَفتُ لهم أُخراهمُ ،عَبَسُوا

٨ ـ مالي رأيتُ بني الدُّنيا ، وإخوتَهَا — كأنَّهُم لكتابِ اللهِ ما دَرَسوا ؟؟

١٠٠ ـ إن السفينة لا تجري على اليبس

لأبي العتاهية

١ ـ لا تأْمَنِ الموتَ في طَرْفٍ ولانَفَسٍ — وإن تمنَّعْتَ بالحُجَّـاب والحرسِ

٢ ـ فما تَزَال سِهَامُ الموت نافذةً — في جَنْبِ مُدَّرعٍ مِنَّـا ومُتَّرِسِ

٣ ـ أَراك لسْتَ بوقّافٍ ولا حَذِرٍ — كالحاطب الخابط الأعوادَفي الغَلَسِ

٤ ـ ترجو النجاة ولم تسلُكْ مسالكها — إنَّ السفينة لا تجري على الْيَبَسِ

٥ ـ ما بالُ دينِكَ ترضىٰ أَنْ تُدَنِّسَهُ — وثوبُكَ ـ الدَّهرَ ـ مغسولٌ من الدَّنَسِ؟

---

١٠٠ ـ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٩٤ (وهي فيه ٩ أبيات) ، ديوان أبي نواس تحقيق محمود كامل فريد : ٢٣١ (١ـ٤) (ولا توجد في ديوانه الذي حققه الغزالي) ، روضة العقلاء : ٢٨٥ (١ـ٢،٤) الأغاني (دار الكتب) : ٤/١٠٦ (١ـ٢،٤) ، ذيل أمالي القالي : ٢١ (١ـ٢) ، زهر الآداب : ٢/٨١٥ (١ـ٢،٥،٤) شرح النهج : ٢/٣٢٠ (١ـ٢،٥،٤) ، سرح العيون : ٤٦٠ (١،٤) نزهة المجالس : ١/١٥٨ (٥،٤) ، طراز المجالس : ١٨٩ (٥) ·

النسبة : ١ ـ ديوان أبي نواس لأبي نواس · ٢ ـ ذيل الأمالي ونزهة المجالس بدون نسبة ٣ ـ بقية المصادر تنسبها لأبى ألعتاهية ·

الرواية : ١ ـ الأغاني : اذا تسترت بالأبواب والحرس وسرح العيون : وان تسترت بالأقفال والحرس وفي ديوان أبي نواس (تمتعت) بدل (تمنعت) · وذيل الأمالي (الدهر) بدل (الموت) والروضة (ولو) بدل (وان) وزهر الآداب (وفي نفس) بدل (ولا نفس) و (ولو) بدل (وان) وفي شرح النهج (في لحظ) بدل (في طرف) و (ولو) بدل (وان) ·

٢ ـ الأغاني والروضة وشرح النهج :

واعلم بأن سهام الموت قاصدة — لكل مدرع منا ومترس

وديوان أبي نواس (مفترس) بدل (مترس) وذيل الأمالي (وكم رايت) بدل (فما تزال) ·

١٠١ ـ كيف ترجو الخلود ؟!

لأبي العتاهية

١ ـ مالي رايتُكَ راكِباً لهواكا ؟ أَظَنَنْتَ أَنَّ اللهَ لَيْسَ يَراكا ؟

٢ ـ انْظُر لنفسِك ؛ فالمنيّةُ حيثُ ما وَجَّهْتَ واقفةٌ هُناك ، حِذاكا

٣ ـ خُذْ مِن حَراكِكَ لِلسُّكونِ بِحَظِّهِ من قبلِ أن لا تستطيع حَراكا

٤ ـ لِلْموتِ داعٍ مزعجٌ ؛ وكأَنَّهُ قد قَامَ بين يديْكَ ، ثُمَّ دَعَاكا

٥ ـ وليوم فَقْرِكَ عُدَّةٌ ضَيَّعْتَها والمرءُ أَفقرُ ما يكونُ هُناكا

٦ ـ لتُجَهَّزَنَّ جِهَازَ مُنْقَطِعِ الْقُوىٰ ولتَشْحَطَنَّ عن القريبِ نَواكا

٧ ـ وَلَيُسْلِمَنَّكَ كُلُّ ذي ثِقَةٍ؛وإنْ ناداكَ باسْمِكَ ، ساعةً ، وبكاكا

٨ ـ يا ليتني أَدري : بِأَيِّ وَثيقَةٍ ترجو الخلود؟ .. وماخُلِقْتَ لِذاكا

٩ ـ حاولتَ رِزْقَكَ دونَ دينِكَ مُلْحِفاً والرزقُ لو لم تبْغِهِ ، لبغاكا

١٠ ـ وجعلت عرضك للمطامِع بِذِلَّةٍ وكفىٰ بذٰلِكَ فِتنةً ، وهَلاكا

١١ ـ وأَراكَ تلتمِسُ الغِنىٰ ؛ لتنالَهُ وإذا قنِعْتَ فقد بلغت غِناكا

١٢ ـ ما زِلْتَ تُوْعَظُ كي تُفيقَ من الصِّبا وكأَنَّما يُعْنىٰ بِذاكَ سِواكا

---

٣ ـ ديوان أبي نواس : (الشجراء) بدل (الأعواد) و (العلس) بالعين المهملة) بدل (الغلس) ٠
٤ ـ الزهر : (تمشي) بدل (تجري) و (يبس) بدل (اليبس) وسرح العيون (طريقتها) بدل (مسالكها) ٠ ٥ ـ شرح النهج : (وثوب لبسك) بدل (وثوبك الدهر) ، وفي طراز المجالس : (وثوب دنياك) بدل (وثوبك الدهر) ٠

الغريب : ٢ ـ مدرع : لابس درع ٠
مترس : متحصن بالترس ، أو أي حصن ٠ ٣ ـ وقاف : متأن ٠ الحاطب : جامع الحطب ٠
الخابط : المتخبط ٠ الغلس : الظلام ٠

١٠١ ـ **المصدر :** أبو العتاهية : أشعاره ، واخباره : ٢٦٣ ـ ٢٦٤ (وهي فيه ٢٤ بيتا) ٠
الغريب : ٢ ـ حذاك : بازائك ٠

١٠٢ ـ مشاهد من الآخرة

لأبي العتاهية

١ ـ ياأيُّها الْبَطِرُ الَّذي هُوَ مِنْ غدٍ ... في قَبْرِهِ مُتَفَرِّقُ الأَوصالِ

٢ ـ حَذَفَ المنىٰ عَنْه المشَمِّرُ في الهُدىٰ ... وأَرَىٰ مُنَاكَ طَويلَةَ الأَذْيَالِ

٣ ـ يا تاجرَ الغيِّ المضِرَّ بِرُشْدِهِ ... حتَّى متىٰ بالْغَيِّ أَنت تُغالي ؟ !

٤ ـ للهِ يومٌ تَقْشَعِرُّ جُلُودُهُمْ ... وتشيبُ منه ذوائبُ الأَطفالِ !

٥ ـ يَوْمٌ يُنادَى فيهِ كُلُّ مُضَلِّلٍ ... بِمُقَطَّعَاتِ النَّارِ والأَغلالِ

٦ ـ لِلْمُتَّقِينَ هُناكَ نُزْلُ كرامةٍ ... عَلَتِ الوُجُوهَ بِنَضْرةٍ وَجَمَالِ

٧ ـ وسوابقُ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ ، جَرَتْ ... خُمْصَ البُطُونِ ، خفيفةَ الأَثقالِ

٨ ـ مِنْ كُلِّ أَشْعَثَ ، كانَ أَغْبَرَ ناحِلاً ... خَلَقَ الرِّداءِ ، مُرَقَّعَ السِّرْبالِ

٩ ـ نَزَلُوْا بأَكرمِ سَيِّدٍ ، فأَظَلَّهُمْ ... في دار مُلْكِ جَلالَةٍ ، وظِلالِ

---

٦ ـ تشحط : تبعد ؛ النوى : الوجه الذى تذهب فيه وتنويه ٠ ٩ ـ ملحف : ملح

١٠ ـ البذلة : الثوب الرث الخلق (على المجاز) ٠

١٠٢ ـ المصدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٢٨٢ ـ ٢٨٣ وهي فيه (٤٧) بيتا ، اقتطفنا منها بالاضافة الى هذه الأبيات التسعة ، ثلاثة أبيات أخرى في « الترغيب في طاعة الله » ؛ المقطوعة رقم « ١٢٦ » ٠

الغريب : ١ ـ البطر : المتكبر ٠ الأوصال : الأعضاء ؛ ٢ ـ الأذيال : آخر الشيء ٣ ـ الغي : الضلال ؛ تغالي : تجاوز الحد ٠ ٤ ـ تقشعر : ترتعد ، وتتقبض ، ويتغير لونها ؛ ذوائب : شعر في مقدم الرأس ٠ ٥ ـ المقطعات : القصار من الثياب (على المجاز) ٦ ـ نضرة : نعومة ، قال جل ذكره : (تعرف في وجوههم نضرة النعيم) س المطففين : ٢٤ ٠

٧ ـ سوابق : متقدمون ٠ غر : حسان الوجوه محجلة : التحجيل بياض في قوائم الفرس ، خمص : ضمر ٨ ـ أشعث : أغبر الشعر ، متلبده ، خلق : بال ، رث ، سربال : كل ما يلبس ٠

١٠٣ ــ عبر .. وأمثال

لأَبي العتاهية

١ ــ مالِي أُفَرِّطُ فيما يَنْبغي ، مالي !؟   إنِّي لأُغْبَنُ إدْباري وإقْبالي !

٢ ــ اليومَ أَلْعَبُ ، والأَيامُ مُسْرِعَةٌ   في هَدْمِ عُمْري ،وفي تَصْريفِ أَحْوالي

٣ ــ يجري الجديدان ،والأَقدارُ بينَهُما   تَغْدو ، وتسري بأَرزاق وآجالِ

٤ ــ يا من سَلا عن حَبيْب بَعْدَ غَيْبَتِهِ   كم بَعْدَ مَوْتِكَ مِنْ ناسٍ ،ومن سَالِ

٥ ــ كأَنَّ كُلَّ نَعيمٍ أَنتَ ذائقُـهُ   مِن لَذَّة العيْشِ يَحْكِي لمعَةَ الآلِ

٦ ــ لا تلعبنَّ بك الدُّنيا ، وأَنت ترىٰ   ماشِئت من عِبَرٍ فيها ، وأَمثالِ

٧ ــ والشيبُ ينعىٰ إلى المرءِ الشباب ،كما   ينعىٰ الأَنيسَ إليهِ المنزلُ الخالي

٨ ــ لأَظعننَّ إلىٰ دارٍ خُلِقْتُ لهَـا   وخير زادي إليها خيرُ أَعمَالي

٩ ــ ما حيلةُ الموت إلا كُلُّ صالِحَةٍ   أَوْلا .. فلا حِيْلَةٌ فيـهِ لِمُحْتالِ

١٠٤ ــ نداء الأيام

لأَبي العتاهية

١ ــ نادتْ بِوَشْكِ رحيلِكَ الأَيـامُ   أَفلستَ تَسْمَعُ ؟أَم بِكَ استصمامُ !؟

٢ ــ ومضىٰ أَمامَكَ من رأَيتَ ،وأَنت لِلْ   باقينَ حَتَّى يَلْحَقُوكَ أَمَامُ

---

١٠٣ ــ **المصـدر :** أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٢٠ ــ ٣٢١ (وهي فيه « ١٥ » بيتا) ٠

الغـريب : ١ ــ أغبن : أخدع ٣ ــ تغدو وتسري : تستمر وتداوم ٥ ــ الآل : السراب ٠

١٠٤ ــ **المصـدر :** أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٣٥٠ ــ ٣٥٢ (وهي فيه « ٣٤ » بيتا) ، الأغـاني (دار الثقافة) : ٢٦٣/١٨ ــ ٢٦٤ (١ــ٤) ٠

الروايـة : في الأغـاني : ٢ ــ ٠٠ ٠٠ امام (بكسر الهمزة) ٠ ٤ ــ تمضي الخطوب ٠٠

٣ ـ مالي أراكَ كأنَّ عينَك لا ترىٰ　　عِبَراً تَمُرُّ كأنَّهُنَّ سِهَامُ !؟

٤ ـ تأْتي الخُطُوبُ وأنتَ مُنْتَبِهٌ لهَا　　فإذا مَضَتْ فكأنَّها أحْلامُ

٥ ـ قد ودَّعَتْكَ مِن الصِّبا نَزَواتُهُ　　فاحذر ؛ فمالك بَعْدهُنَّ مُقَامُ

٦ ـ عَرَضَ المشيبُ من الشباب خليفةً　　وكِلاهُما لَكَ حِلْيَةٌ ونِظَامُ

٧ ـ وكِلاهُما حُجَجٌ عَلَيْكَ قويَّةٌ　　وكِلاهُما نِعَمٌ عليكَ جِسامُ

٨ ـ أهلاً وسهلاً بالمشيْبِ مُؤدِّباً　　وعلىٰ الشبابِ تَحيَّةٌ وَسَلامُ !

٩ ـ ولقد غَنيْتَ مِنْ الشَّبابِ بِغِبْطَةٍ　　وَلَقَدْ كَسَاكَ وقارَهُ الإسلامُ

١٠ ـ ومُحَمَّدٌ لَكَ ـ إنْ سَلكْتَ سبيلَهُ ـ　　في كُلِّ خَيْرٍ قائدٌ وإمَامُ

١٠٥ ـ عند الديان

لأبي العتاهية

١ ـ أمـا واللهِ إنَّ الظُّـلمَ لـومُ　　وما زال المُسيئُ هـو الظلـومُ

٢ ـ إلىٰ ديّـان يوم الدِّين نمضـي　　وعنـدَ الله تجتمـعُ الخُصُـومُ

الغريب : ١ ـ وشك : قرب ... ٥ ـ نزوات : تقلبات .
٦ ـ حلية : حلية الانسان : ما يرى من لونه وصفته ونحو ذلك ، هذا معنى ، وهي ج حلى وحلى (بفتح الحاء وضمها) (على غير قياس) وهذا معنى آخر ، ان كان هو المقصود فعلى المجاز . ٩ ـ غبطة : الغبطة حسن الحال ..

١٠٥ ـ **المصدر :** أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٥٣ ـ ٣٥٥ (وهي فيه ١٦ بيتا) ، الأغاني (دار الكتب) : ٥١/٤ (١ـ٢) سراج الملوك : ٢٨٨ (١ـ٢،١١) ، كامل ابن الأثير : ١٣٣/٥ (١ـ٢) شرح النهج : ٣٤٨/٣ ـ ٣٤٩ (١١،١٠،٣،٧،٢) (واخترنا روايته للبيت الثالث) ، أنس الفقير لابن قنفذ : ٩٢ (٧،١١،١٠،٣) (من غير عزو) .
المناسبة : قالها حين سجنه الرشيد بعد أن امتنع عن قول الغزل ، فلما سمعها بكى وأطلقه وأجازه . انظر الأغاني : ٥١/٤ .

الرواية : ١ ـ السراج : (ولكن) بدل (وما زال . ٣ ـ ديوان أبي العتاهية : (تصرفت) بدل (تصرمت) و (توليت) بدل (تقلبت) .

٣ ـ لأمرٍ ما تصرَّمتِ الليالي — وأمرٍ ما تقلَّبتِ النجومُ
٤ ـ ستعلم في الحساب إذا التقينا — غدا عند الإلـه ، مَنِ المَلُومُ
٥ ـ سينقطع التروُّحُ عن أُناسٍ — من الدُّنيا ، وتنقطع الغُمومُ
٦ ـ تلوم على السَّفاهِ ؛ وأنت فيه — أجَلُّ سَفاهَةً ممن تلومُ
٧ ـ تنام ، ولم تنَمْ عنك المنايا — تَنَبَّه للمنيَّةِ يا نؤومُ !
٨ ـ تموت غداً ، وأنت قريرُ عَيْنٍ — من الغَفَلاتِ في لُجَجٍ تعومُ
٩ ـ لهوتَ عن الفناءِ ؛ وأنت تفنىٰ — وما حيٌّ علىٰ الدُّنيا يَدوْمُ
١٠ ـ تروم الخُلْدَ في دارِ المنايا — وكم قد رام غيرك ما ترومُ !
١١ ـ سَلِ الأيَّام عن أُممٍ تقضَّت — ستخبِرُك المعالم والرُّسومُ

١٠٦ ـ لو تنشق الأرض

لأبي العتاهية

١ ـ كأنِّي بالتُّراب عليك رَدْما — برَبْعٍ لا أرى لك فيه رَسْما
٢ ـ برَبْعٍ ، لو ترىٰ الأحباب فَيْهِ — رأيْتَ لهم مباعدةً وَصَرْما
٣ ـ ألا يا ذا الَّذي هُوَ كُلَّ يَوْمٍ — يُساقُ إلىٰ البِلىٰ ، قِدْماً فَقِدْما

وفي أنس الفقير (لأمر) بدل (وأمر) ٠ ١٠ ـ شرح النهج : (التفاني) بدل (المنايا) و (قبلك) بدل (غيرك) ٠

وفي أنس الفقير : (الرزايا) بدل (المنايا) ٠

الغريب : ٣ ـ تصرمت : تتابعت مسرعة ٠ ٥ ـ التروح : الراحة واللذة ٠

١٠٦ ـ المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٥٧ ـ ٣٥٨ وهي فيه (١٥ بيتا) ٠

الغريب : ١ ـ الردم : ما يسقط من الحائط المتهدم ؛ ويقال (ردم الثلمة) اذا سدها ٠

٤ ـ ضَربْتَ عن ادِّكار الموت صَفْحاً ... كأنَّك لا تَراهُ عليك حَتْمـا

٥ ـ أَلَمْ تَرَ أَنَّ أقسامَ المنـايـا ... تُوزَّعُ بيننا ، قِسْمـاً فَقِسْمـا

٦ ـ سيُفْنينا الَّذي أَفـنىٰ جَديساً ... وأَفـنىٰ قبلها إِرَمـاً ، وَطَسْمَـا

٧ ـ وَرُبَّ مُسَلَّطٍ قد كانَ فيْنـا ... عزيزاً مُنْكَرَ السَّطَوات ، ضَخْمَا

٨ ـ وَلَوْ يَنْشَقُّ وَجْهُ الأَرض عَنْـهُ ... عَدَدْتَ عِظَامَهُ : عَظْماً فَعَظْمَـا

٩ ـ وكم مِن خُطْوَةٍ مَنَحَتْهُ أَجراً ... وكم من خُطْوَةٍ منحتهُ إِثْمـا

١٠٧ ـ طينة لحقت بطين

لأبي العتاهية

١ ـ يا نَفْسُ ، إنَّ الحقَّ ديـني ... فتذلـّلي ، ثـم استكيـني

٢ ـ فإلىٰ مـتىٰ أَنـا غافلٌ ! ؟ ... يا نَفْسُ ويحكِ خبريـني !

٣ ـ وإلىٰ مـتى أَنـا مُمْسِكٌ ... بُخْـلاً بمـا مَلَكَتْ يميْـني ؟

٤ ـ يا نَفْسُ لا تتضـايقـي ... وَثِقـي بِرَبِّـكِ ، واستعيني

٥ ـ يا نَفْسُ ، أَنـتِ شحيحةٌ ... والشُّحُّ مِنْ ضَعْفِ اليقينِ

٦ ـ يا نَفْسُ ، توبي مـنْ مُؤا ... خاةِ الأَخِ الْبَطِرِ البطـيْنِ

٧ ـ وَتَعَلَّقـي بمعـالقِ الـ ... مكروب ، ذي القلب الحزينِ

٨ ـ وتفكَّري في المـوت أَحـ ... ياناً ؛ لَعَلَّك أَنْ تَلِيـني

٩ ـ فَلَتَغْشَيَـنِّ غَشْيَـــةٌ ... يَنْـدىٰ لسكرتِهـا جبيـني

---

١٠٧ ـ المصـدر : أبو العتاهية أشعاره واخباره : ٣٩٥ ـ ٣٩٦ .
الغـريب : ٦ ـ البطر : المتكبـر .

١٠ ـ وَلَتُعْوِلَنَّ الْمُعْولا تُ هُناك حولي بالرَّنينِ

١١ ـ وَلَتَجْعَلَنِّي بَعْدَ خَلْقي ، طينةً لَحِقَتْ بِطينِ

١٢ ـ وَلَيأْتِيَنَّ عليَّ تحت التُّرب حينٌ بعد حينِ

١٠٨ ـ لأبكين ؛ وحق ليه

لأَبي العتاهية

١ ـ لأَبكينَّ على نَفْسي ، وَحُقَّ لِيَهْ   يا عَيْنُ ، لا تبخلي عَنِّي بِعَبْرتيَهْ

٢ ـ لأَبكينَّ على نَفْسي ، فَتُسْعِدُني   عينٌ مُؤَرَّقَةٌ تبكي لِفُرْقتيَهْ

٣ ـ لأَبكينَّ على نَفْسي ، فيُسْعِدُني   أَهْلي ، ومن كان حولي من أَحبتيَهْ

٤ ـ لأَبكينَّ ، ويبكيني ذوو ثِقَتي   حتَّى المَمات ، أَخلائي ، وإِخْوَتِيَهْ

٥ ـ لأَبكينَّ ؛ فقد جَدَّ الرحيلُ إلى   بيتِ انقطاعي عن الدُّنيا ، وَوَحْدَتيَهْ

٦ ـ يا بَيْتُ ، بَيْتَ الرّدى ، يا بيتَ مُنْقَطَعي
يا بَيْتُ ، بيتَ الرّدى ، يا بَيْتَ غُرْبتيَهْ !

٧ ـ يا بيتُ ، بيْتَ النَّوى عن كُلِّ ذي ثِقَةٍ
يا بَيْتُ ، بَيْتَ الرّدى ، يا بَيْتَ وحشتيَهْ !

٨ ـ يا نَأْيَ مُنتجعي ، يا هَوْلَ مُطَّلَعي   ياضِيقَ مُضْطَجَعي ، يابُعْدَ شُقَّتيَهْ !

٩ ـ يا عينُ ، كم عَبْرَةٍ لي غيرِ مُشْكِلَةٍ   إنْ كُنْتُ مُنْتَفِعاً يَوْماً بعبْرتيَهْ !

١٠ ـ ياكُرْبَتي يَوْمَ لا جارٌ يَبَرُّ ولا   مولىً يُنفِّس ـ إلا اللهُ ـ كُرْبَتَيَهْ

---

١٠٨ ـ **المصدر** : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٤٣٥ ـ ٤٣٧ (وهي فيه ٢٦ بيتا) .

الغريب : ٧ ـ النوى : البعد . ٨ ـ المنتجع : المقصد ؛ الشقة : المسافة . ١٣ ـ علق : دم .

١١ ـ يوماً أقلِّب فيه ـ شاخصاً ـ بَصَري   تميدُ بي في حِياضِ الموتِ سَكْرَتيهْ

١٢ ـ إذا تَمثّل لي كَرْبُ السِّياق، وقدْ   قلَّبْتُ طَرْفي ، وقد ردَّدْتُ غُصتَيهْ

١٣ ـ إذْ حَثَّ بي عَلَقٌ عالٍ، وحَشْرجَ في   صَدْري، ودارت لِكَرْبِ الموت مُقلتيَهْ

١٤ ـ أمْسي ، وأُصْبحُ في لَهْوٍ وفي لَعِبٍ   ماذا أُضَيِّعُ في يومي ، وليلتيَهْ ؟

١٥ ـ إني لألهو ؛ وأيامي تُنَقِّلُــني   حتى تَسُدَّ بيَ الأيام حفرتيَهْ

١٦ ـ ماذا أُضَيِّعُ من طَرْفي، ومن نَفَسي   لِغَفْلَتي ؛ وهُما في حَذْفِ مُدَّتيَهْ

١٧ ـ يا نَفْسُ، ضيعتِ أيَّامَ الشبــاب ؛ وهـذا الشَّيبُ فاعتبري بالشيب عبْرَتيَهْ

١٨ ـ يا نفسُ، وَيْحَكِ ما الدنيا بباقيةٍ   فشمِّري، واجعلي في الموت فِكْرتيَهْ

١٩ ـ لئِن ركَنْتُ إلى الدُّنيا ، وزينتها   لأخْرُجَنَّ مــن الدُّنيا بِحَسْرَتيَهْ

٢٠ ـ أَشْكُو إلى اللهِ تضْييْعي، وَمَسْكَنَتي   أَشكو إلى اللهِ تقصيْري وقَسْوَتيَهْ

٢١ ـ والله ، واللهُ ربّي المسْتغاثُ بهِ   والله ربـي ؛ بهِ حَوْلي ، وقوَّتيَهْ

١٠٩ ـ فكرة لإلي النهى

لأبي العتاهية

١ ـ من أحسّ لي أهل القبور، ومن رأى   من أحسّهم لي بين أطباق الثرى ؟

٢ ـ من أحسَّ لي من كنتُ آلفُه ، ويأْ   لَفُني ، فقد أنكرتُ بُعْدَ الملْتقَى ؟

٣ ـ من أحسّهُ لي إذ يُعالِــجُ غُصَّــةً   متشاغِلاً بعلاجِهَــا عَمَّنْ دَعَا ؟

١٠٩ ـ المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١٣ ـ ١٦ (وهي فيه ٤٤ بيتا) .

الغريب : ١ ـ اطباق : ج طبق وهو الغطاء . ٧ ـ القرن من الناس : أهل الزمان الواحد .

٤ـ من آحسّهُ لي فوق ظَهْرِ سريرهِ ... يمشي بهِ نَفَرٌ إلىٰ بيت الْبِـلَىٰ ؟

٥ـ يا أيُّها الحيُّ الَّذي هُوَ مَيِّـتٌ ... أفنيتَ عُمْرَكَ بالتَّعَلُّلِ والمُنىٰ !

٦ـ أمّا المشيبُ ، فقد كَسَاكَ رِداءَهُ ... وابتزَّ عَنْ كتفيك أثواب الصِّبا

٧ـ ولقد مضىٰ القَرْنُ الَّذينَ عَهِدْتَهُمْ ... لِسَبيْلِهم ، وَلَتَلْحَقَنَّ بِمَنْ مضىٰ

٨ـ وَلَقَلَّ ما تبقىٰ ، فكُنْ مُتوَقِّعاً ... ولقلَّ ما يصفو سرورُكَ ، إن صفَا

٩ـ وهيَ السبيل ؛ فخُذْ لذٰلك عُدَّةً ... فكأنَّ يَوْمُكَ عن قريب قد أتىٰ

١٠ـ لا يَشْغَلَنَّكَ لوْ ، ولَيْتَ عَنِ الَّذي ... أصبحتَ فيه ،ولا لَعَلَّ ،ولا عسىٰ

١١ـ ساعاتُ ليلِكَ والنَّهارِ كِلَيْهِما ... رُسُلٌ إليك ، وَهُنَّ يُسْرِعْنَ الخُطَا

١٢ـ ولئنْ نجوتَ ،فإنَّما هي رحمةُ الْـ ... مَلِكِ الرحيمِ ،وإنْ هلكْتَ فبالجزا

١٣ـ يا ساكنَ الدُّنيا ،أَمِنْتَ زوالها ... ولقد ترى الأَيَّامَ دائرةَ الرَّحىٰ

١٤ـ ولكم أباد الدّهرُ من مُتَحصِّنٍ ... في رأس أرعنَ شاهِقٍ صَعْبِ الذُّرىٰ

١٥ـ أَين الأُلىٰ بَنَوُا الحصونَ ،وجنَّدوا ... فيها الجنودَ تَعَزُّزاً ... أَينَ الأُلىٰ ؟

١٦ـ أَين الحُماةُ الصـابرون حَمِيَّةً ... يوم الهِياج ، لِحَرِّ مُجْتَلَبِ القَنَا ؟

١٧ـ أَفناهُمُ مَلِكُ المُلوكِ ، فأَصْبَحوا ... ما مِنْهُمُ أَحَدٌ يُحَسُّ ، ولا يُرىٰ

١٨ـ وهو الخَفيُّ الظاهرُ الملك الَّذي ... هو لم يَزَلْ مَلِكاً علىٰ العرش استوىٰ

١٩ـ وهو الَّذي بعث النبيَّ مُحمَّداً ... صلىٰ الإِلٓهُ علىٰ النبيِّ المُصْطَفىٰ

٢٠ـ وهو الَّذي أَنْجىٰ وأَنقذنا بِهِ ... ـبَعْدَ الضلال ـ من الضلال إلىٰ الهُدَىٰ

---

١٤ ـ أرعن : جبل طويل ؛ الذرى : القمم • ١٦ ـ الحماة : الأبطال ؛ حمية : أنفة واباء • قنا : ج قنـاة وهي الرمـح • ٢٤ ـ الحلى : المناظر الجميلة • ـ ٢٥ نأي : بعد ؛ شـاحطـة : بعيـدة ؛ النوى : الدار والمسـتقر •

٢١ – حَتَّى متى لا ترعوي يا صاحبي ... حَتَّى متىٰ؟.. حَتَّى متىٰ؟.. وإلىٰ متىٰ ؟!

٢٢ – حَتَّى متىٰ تبْغي عِمارةَ مَنْزِلٍ ... لا تَأْمنُ الرَّوْعاتِ فيه ،ولا الأَذىٰ ؟

٢٣ – يا معشرَ الأَموات ،يا ضيفانَ تُرْ ... ب الأَرض ،كَيْفَ وَجَدْتُمُ طعْمَ الثرىٰ

٢٤ – أَهلَ القبور ،محا التُّرابُ وجوهَكُم ... أَهلَ القبور ،تغيرّت تِلْكَ الحُلىٰ

٢٥ – أَهلَ القبورِ ،كفىٰ بِنأْيِ ديار كم ... إنَّ الدِّيار بِكُمْ لشاحِطةُ النَّوىٰ

٢٦ – كم مِنْ أَخٍ لي قد وقفتُ بِقَبْرِهِ ... فدعوْتُهُ : لله دَرُّكَ مِن فتىٰ !

٢٧ – أَأَخيَّ لم يَقِكَ المنيَّةَ إذ أَتت ... ما كان أطعمك الطبيب ، وما سقىٰ

٢٨ – أَأُخيَّ ، لم تُغنِ التمائمُ عَنْكَ ما ... قد كُنْتُ أَحْذَرُهُ عليْكَ ،ولا الرُّقىٰ *

٢٩ – أَأُخيَّ ،كيْفَ وَجَدْتَ مَسَّ خُشونة الْ ... مأْوىٰ؟ ..وكيف وجدْتَ ضيقَ المتَّكا؟

٣٠ – قد كنتُ أَفرقُ مِن فِراقِكَ سالِماً ... فأَجَلُّ مِنْهُ فِراقُ دائـرةِ الرَّدَىٰ

٣١ – فاليومَ حُقَّ لي التَّوجُّعُ إذ جَرىٰ ... قَدَرُ الإلَهِ عليّ فيكَ بِما جَرىٰ

٣٢ – تبكيك عَيْني، ثم قَلْبي حَسْرةً ... وَتَقطُّعاً مِنْهُ عَلَيْكَ إذا بَكىٰ

٣٣ – وإذا ذَكَرْتُك – ياأُخيَّ – تَقَطَّعتْ ... كَبِدي،فَأُقْلِقَتِ الجوانِحُ والحشا

---

٢٨ – التمائم والرقى : التمائم : ما يعلق بالرقبة لدفع الشر ، الرقى : النفث . ٣٠ – أفرق : أخاف

★ جاء في كتاب التوحيد للشيخ : محمد بن عبد الوهاب أن التميمة من غير القرآن شرك ، ومن القرآن مختلف فيها ، وأن الرقية بالكلام الحق ليست من ذلك . التوحيد ص ٥٧ – ٥٨ س ٤ وما بعده . (ضمن الجامع الفريد ، طبع مع شرحه في مؤسسة مكة) .

١١٠ ـ أيها اللاهي

للقاسم بن يوسف

١ ـ ألا أيُّها اللاهي، وقد شابَ رأسُهُ ... ألمّا يَزَعْكَ الشَّيْبُ ؟، والشَّيبُ وازعُ

٢ ـ أتصبو وقد ناهزت خمسين حِجّةً ... كأنك غِرٌّ ، أو كأنَّك يافِعُ

٣ ـ حذارِ من الأيّام ؛ لا تأْمَنَنَّها ... فتخدعك الأيّام وهي خوادِعُ

٤ ـ أتأْمَنُ خيلاً لا تزالُ مُغِيْرةً ... لها كُلّ يوم في أُناسٍ وقائعُ

٥ ـ وتأمل طول العمر عند نفادِهِ ... وبالرأسِ وسمٌ للمنية لامعُ

٦ ـ يُرَجّي الفتي، والموت دون رجائِهِ ... ويسري إليه ساري الردىٰ وهوهاجِعُ

٧ ـ تَرَحَّل من الدُّنيا بزادٍ من التُّقىٰ ... فإنك مجزيٌّ بما أنت صانِعُ

١١١ ـ ارهب مقام الله

لإبراهيم بن المهدى

١ ـ إنَّ المنيّةَ أمهلتك ، عتاهي ... والموتُ لا يسهو ؛ وقلبُكَ ساهِي

٢ ـ يا ويحَ ذا البشرِ الضَّعيفِ، أمالَهُ ... عن غَيِّهِ قَبْلَ المَماتِ تَنَاهِي ؟ !

٣ ـ وُكِّلْتَ بالدُّنيا ، تُبَكِّيها ، وتَنْـ ... ـدُبُها ؛ وأنت عن القيامة لاهِي

٤ ـ لا يُعْجِبنَّك أنْ يُقالَ : مُفَوَّهٌ ... حَسَنُ البلاغةِ ، أو عريضُ الجَاهِ

---

١١٠ ـ المصدر : الأوراق (أخبار الشعراء) : ١٨٥ ، وهي فيه ٢٨ بيتا يأتي منها ٧ أبيات برقم ١٥٠ .
الغريب : ١ ـ يزعك : ينهاك .

١١١ ـ المصدر : الأوراق (أخبار أولاد الخلفاء) : ٤٧ ـ ٤٨ ، والأغاني : ٤/١٠١ ـ ١٠٢ (١ـ٥) .

٥ ـ أَصْلِـــح فساداً من سريرتك الّتي تلهو بِها ، وارْهَبْ مقَامَ اللهِ
٦ ـ إن كان لبسَ الصّوف حجّتُكَ الّتي تدعو النَّجاة ، فإنَّني لكَ نَاهِـي
٧ ـ ما في يديك من الملابس ،إذ غَوَتْ منك السريرةُ ،غيرُ حَبْلٍ واهي

١١٢ ـ بالأعمال لا بالأموال

للعطوي

١ ـ يأمل المرءُ أَبْعَدَ الآمـــالِ وهو رَهْنٌ بأقربِ الآجـــالِ

الترجمة : ابراهيم بن محمد (المهدي) بن عبد الله (المنصور) (١٦٢ـ٢٢٤ هـ = ٧٧٩ ـ ٨٣٩م) ولد ونشأ فيبغداد ، وولي الخلافة سنتين اغتصاباً من المأمون ، لكن المأمون تغلب عليه وعفا عنه ، وكان فصيحاً سخياً له بصر بالغناء ••• انظـــر عنه :

أ ـ الأغاني : ١٠ (دار الكتب) ٩٥ ـ ١٤٩ (دار الثقافة) ١٠١ ـ ١٥٦ (وفي مواضـع مفرقة) ، الأوراق (أخبار أولاد الخلفاء) : ١٧ ـ ٤٩ ، البداية : ٢٤٧/١٠ ـ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ، ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، تاريخ بغداد : ١٤٢/٦ ـ ١٤٨ برقم ٣١٨٥ ، تاريخ الخميس : ٣٣٦/٢ ، تاريخ اليعقوبي : ٤٥٤/٢، ٤٥٨ ـ ٤٥٩ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٦٣/٢ ـ ٢٨٥ ، ثمرات الأوراق : ٢٠٥/١ ـ ٢١٢ ، خاص الخاص : ١١٦ ، رســـالة الغفران : ٥٢٤ ـ ٥٢٥ ، شـــذرات الذهب ٥٣/٢ ، العبـــر : ٣٨٩/١ ، الفهرست : ١٢٩ ، ١٨٧ ، كامل ابن الأثير : ١٨٩/٥ ـ ١٩١، ١٩٣ ـ ١٩٥، ٢٠٩ ـ ٢١٠ ، لسان الميزان : ٩٨/١ برقم ٢٩٣ ، المختصر في أخبار البشر : ٢٣/٢ ، مروج الذهب : ٤٤٣/٣ـ٤٤٦ ، النجوم الزاهرة : ٢٤٠/٢ـ٢٤١ ، هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام : ٥٢ ، الورقة : ٢٠ـ٢٤ برقم ٨ •

ب ـ الأعلام : ٥٥/١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٦٣/٣ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢ ٢٣٠/٢ ـ ٢٣٢•

ج ـ ابراهيم بن المهدي لمنير الحسامي (سلسلة أعلام الفكر العربي ، رقم «٧»)

المناسبـة : وجهها لأبي العتاهية حين لبس الصوف وقال في الزهد •

الرواية : الأغـــاني :

٢ ـ (ذا السن) بدل (ذا البشر) •

٥ ـ (جهولا) بدل (فسادا) و (تخلو) بدل (تلهو)

١١٢ ـ المصـدر : تاريخ بغـداد : ١٣٨/٣

الترجمـة : محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية العطوي (•• ـ نحـو ٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) شـــاعر معتزلي ، ولد ونشأ في « البصرة » ، وكان فصيحاً ، انظـــر :

٢ ـ لو رأىٰ المرءُ رأيَ عينيه يوماً كيفَ صولُ الآجالِ بالآمالِ

٣ ـ لتناهىٰ ، وأقْصَرَ الخطْوَ في اللَّهْوِ ، ولم يغتررْ بدارِ الزَّوالِ

٤ ـ نحن نلهو ؛ ونحن يُحصي علينا حركاتُ الإدبارِ والإقبالِ

٥ ـ فإذا ساعةُ المنيّة حُمَّتْ لم يكن غيرَ عاثرٍ بمِقَالِ

٦ ـ أيَّ شيءٍ تركتَ يا عارفاً باللْـهِ للممترينَ والجُهَّالِ ؟ !

٧ ـ تركب الأمرَ ؛ ليس فيه سوى أنَّكَ تهواه . فِعلُ أهلِ الضَّلالِ

٨ ـ أيُّها الجامعُ الَّذي ليس يدري كيْفَ حوْزُ الأَهلين للأَموالِ

٩ ـ يستوي في الممات والبعث والموْقِفِ أهلُ الإكثارِ والإقلالِ

١٠ ـ ثُمَّ لا يُقْسَمُون لِلنَّارِ والجنَّةِ إلا بِسَالِفِ الأَعمالِ

١١٣ ـ يوم لا ظل إلا ظله

لأحمد بن المعذَّل

١ ـ ضَحَيْتُ له كي استظِلَّ بظِلِّه إذا الظِّل أَضحىٰ في القيامة قالِصا

٢ ـ فوا أسفا إنْ كانَ سعيُكَ باطلاً ويا حسرتا إنْ كان حَظُّك ناقِصا

---

١ ـ الأغاني (ثقافة) : ٥٧٢/٢٢ ـ ٥٧٩ ، تاريخ بغداد : ١٣٧/٣ ـ ١٣٨ برقم ١١٦٢ ، خاص الخاص : ١٢٦ ـ ١٢٧ ، سمط اللآلي : ١٤٠/١ ، طبقات الشعراء : ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ، الفهرست : ١٩٢ ، لسان الميزان : ٢٨٥/٥ برقم ٩٧٧ ، معجم الشعراء : ٣٧٧ ب ـ الأعلام : ٦١/٧ .

الغريب : ٥ ـ حمت : قربت .

١١٣ ـ المصدر : ترتيب المدارك : ٥٥٣/٢ ، محاضرة الأبرار : ٤٥/٢ (١ـ٢) (واخترنا روايته للبيت الثاني) ، لطائف المعارف لابن رجب : ٣٣٥ (١ـ٢) (دون عزو) ، ألف باء : ٥٥٦/٢ (١ـ٢) (دون عزو) ، حياة الحيوان : ٣٢٤/١ (١ـ٢) .

الترجمة : أحمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم فقيه معتزلي ، وهو أخو عبد الصمد بن المعذل

٣ ـ وعادت نُفوسُ النَّاس عند حلوقِهِم　　يريقون زيفاً غابِرَ المـاءِ شاخِصا
٤ ـ وما كُنْتُ أرجو أن ينالَكَ حَرُّها　　وقد كُنْتَ في حَرِّ الظهيرة حائصا

المتـوفى (٢٤٠ هـ = ٨٥٣ م) وورد اسمه في محاضرة الأبرار (ابن المعدل) بالمهلة ، (ولعلـه تحريف) انظر عن أحمد بن المعذل :

أ ـ ترتيب المدارك : ٥٥٠/١ ـ ٥٥٨ ، حيـاة الحيـوان : ٣٢٤/١ ، زهر الآداب : ٦٥١/٢ ـ ٦٥٣ ، سمط اللآلي : ٣٢٥/١ ، طبقات الشعراء : ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ، الفهرست : ٢٥٢ ، الموشـح : ٣٤٤ ·

ب ـ شجرة النور الزكية لمحمد بن مخلوف : ٦٤ ـ ٦٥ برقم ٥١ ·

المناسبـة : رأى بعضهم أحمد بن المعذل بعرفات مضحيا للشمس لا يستظل ، فسأله عن السبب فأجـابه بهذه الأبيـات · ترتيب المدارك ٥٥٣/٢ ·

الروايـة : ١ ـ روي في ترتيب المدارك مرة أخرى ـ في نفس الصفحة ـ : ضحيت لكي أستظل ··

٢ ـ الترتيـب :

فيا أسـفا ان كان أجرك حافظا　　ويا حزنا ان كان أجرك ناقصـا

وفي اللطائف : (خائبا) بدل (باطلا) · في ألف باء وفي حياة الحيوان : (حجك) بدل (حظك) ·

الغـريب : ١ ـ ضحيت : أصابتني الشمس · قالص : منقبض · ٣ ـ يريقون : يصـبون عرقا · الزيف : حباب الماء · ٤ ـ الحائص : لم أجد لهذه الكلمة معنى يناسب السياق ·

الترغيب في طاعة الله

١١٤ ـ الإصرار على الذنب

لصالح بن عبد القدُّوس

١ ـ فوَحَقِّ من سَمَكَ السَّماءَ بِقُدْرةٍ   والأَرضَ صَيَّر للعبـاد مِهَادا ،

٢ ـ إنَّ المُصِرَّ علىٰ الذُّنوبِ لهالِـكٌ   صدَّقْتَ قولي ، أَو أَردت عِنَادا

١١٥ ـ العاقبة للمتقين

لصالح بن عبد القدُّوس

١ ـ بُنَيَّ ، عليك بتقوىٰ الإلٰـه   فإنَّ العـواقبَ للمُتقـي

٢ ـ وإنَّكَ ما تـأْتِ مِنْ وجهِهـا   تجد بابها غير مُسْتَغْلِقِ

٣ ـ وذو العقل يـأْتي جميلَ الأُمور   ويقصد للأَرشـد الأَوفقِ

١١٦ ـ إياك والحرام

للحُسين بن مُطَيْر

١ ـ وَقَدْ تغدُر الدُّنيا ، فيُضْحي غنيُّها   فقيراً ، ويُثْري بعد بُؤسٍ فقيرُها

---

١١٤ ـ المصدر : طبقـات الشـعراء : ٩١ ٠

١١٥ ـ المصدر : ذيل سمط اللآلي : ١٨ ، ورسالة الصداقة والصديق : ١٣

الرواية : ٢ ـ الصداقة (وجهه) بدل (وجهها) و (بابه) بدل بابها ٠

١١٦ ـ المصدر : الأغـاني (دار الكتب) ٢١/١٦ ، ذيل أمالي القالي : ٢١ (٢ـ٣) (من غـير عزو) ، الفرج بعد الشدة : ٤٣٩/٢ نور القبس : ٢٧٣ ـ ٢٧٤ (دون عزو) ، ديوان المعاني : ٤١/١ ـ ٤٢ ،

٢ ـ فلا تقربِ الأمر الحرام ؛ فإنَّــهُ حلاوتُهُ تفــنىٰ ، ويبقىٰ مريرُها
٣ ـ وكم قد رأينا مِن تغيُّر عيْشَــة وأُخرىٰ صفىٰ بعد اكدِرارٍ غديرُها

شرح المقامات : ٢/٢٣٤ (واخترنا روايته للبيت الأول) ، خزانة الأدب (بولاق) ٢/٤٨٦ ، ومجموعة المعـــاني : ٦ ٠

الترجمــة : الحسين بن مطير بن مكمل الأسدي (بالولاء) (٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٧٨٥ م) شاعر فصيح انقطع الى « معن بن زائدة » ، ورثاه ـ بعد موته ـ بقصيدة تعد بحق من درر الشعر العربي ٠

انظـــر في أشعاره واخبـاره :

أ ـ الأغـاني : (دار الكتب) : ١٦/١٧ ـ ٢٦ (دار الثقافة) : ١٥/٣٣١ ـ ٣٣٨ ، تهــذيب ابن عساكر : ٤/٣٦٢ ـ ٣٦٤ ، خزانة الأدب : (بولاق) ٢/٤٨٥ـ٤٨٧ ، سمط اللآلي : ١/٤٠٩ ، طبقات الشعراء : ١١٤ ـ ١١٨ ، الفهرست : ١٨٤ ، فوات الوفيات : ١/٢٨٤ ـ ٢٨٦ برقـم ١١٤ ، معجـم الأدباء : (هندية) ٤/٩٧ ـ ١٠١ برقم ٢٤ ، (المأمون) (١٠/١٦٦ ـ ١٧٨ ، الموشح : ٢٣٠ ـ ٢٣١ ٠

ب ـ اعجام الأعلام : ٩٧ ـ ٩٨ والأعلام : ٢/٢٨٥ ٠

الرواية : ١ ـ الأغـــاني :

وقد تغدر الدنيا ، فيضحي فقيرها غنيا ، ويغنى بعد بؤس فقــيرها

(وهي رواية معناها ركيك جداً وقد راجعت طبعة الثقافة عسى أن تكون مخالفة ، فاذا هي مثلها ؛ وأنا أرجح ـ على الرغم من ذلك ـ أنها محرفة) ٠

نور القبس : (ويغنى) بدل (ويثري) ؛ وبعد الثلاثة :

فلا تلهك الدنيا عن الحق فاعتمل لآخـــرة لا بد أن ســــتصيرها

(الراء مفتــوحة) ٠

وفي ديوان المعانى والخزانة (ويغنى) بدل (ويثري) أيضاً ٠ وفي الفرج ومجموعة المعانى (تغدع) و (فيمسي) و (يغنى) بدل : (تغدر) (فيضحي) (يثري) ٠

٢ ـ الفرج : (مريدها) (بالدال) بدل (مريرها) وهو تحريف ، وقبل الثلاثة :

اذا يسـر الله الأمور ، تيســرت ولانت قواها واستقاد عســيرها

٣ ـ ذيل الأمالي ، ومجموعة المعاني (فكم) بدل (وكم) ثم هما مع ديوان المعـــاني (تكدر) بدل (تغـــير) ٠

وفي شرح المقـامات (العجــز) وأجرى صفاء بعد كدر غديرهـــا

(ولعله تحـــريف) ٠

١١٧ ـ هذا الدين

لأبي الهِنْديّ

١ ـ إذا صَليتُ خمساً كُلَّ يوم فـإن الله يغفِر لي فُسُـوقي

٢ ـ ولم أُشرِك بِربٍّ النَّاس شيئاً فقد أَمْسَكتُ بالحبل الوثيقِ

٣ ـ وجاهدتُ العدوَّ ، ونلت مالاً يبلغنيْ إلى البيت العتيـقِ

٤ ـ فهذا الدّين ، ليس به خفاءٌ دَعُوني مـن بُنَيَّاتِ الطريقِ !

١١٨ ـ غصص المعاصي

لعبد الله بن المُبارَك

١ ـ أَيَضْمَنُ لي فـتىً تركَ المعاصـي وأَرهنُـهُ الكفالة بالخلاصِ ؟

٢ ـ أَطـاعَ الله قـومٌ فاسـتراحـوا ولم يتجرّعوا غُصَص المعاصـي

١١٧ ـ **المصدر** : الأغاني (دار الثقافة) : ٢٠/٢٩٨ ، وفوات الوفيات : ٢/٢٤٢ (واخترنا روايته للبيت الثاني) .

الترجمة : غالب بن عبد القدوس بن شبث الرياحي ، أبو الهندي (٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) شاعر مطبوع ؛ اختلف في اسمه كثيرا فقيل غالب أو عبد الله أو عبد المؤمن ؛ انظر حاشية سمط اللآلي رقم ٣ ص : ٢٠٨ جـ : ١ وأعلام الغفران (حاشية رسالة الغفران) ص : ١٤٢ ، وقارن بالأعلام للزركلي ٥/٣٠٣ حاشية (٢) . انظـر في ترجمته :

أ ـ الأغاني (دار الثقافة) ٢٠/٢٩٣ ـ ٢٩٩ . رسالة الغفران : ١٤٢ ـ ١٤٤ ، سمط اللآلي : ١/ ١٦٨ ، ٢٠٨ ، الشعر والشعراء : ٢/٦٨٢ ـ ٦٨٣ برقم ١٤٧ ، طبقات الشعراء : ١٣٦ ـ ١٤٣ ، فوات الوفيات : ٢/٢٤٠ ـ ٢٤٢ برقم ٣٤٢ ، نهاية الأرب : ٤/٩٦ .

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : ٤٨٢ ـ ٤٨٥ ، والأعلام : ٥/٣٠٣ .

الرواية : ٢ ـ الأغاني : (بالدين) بدل (بالحبل) . ٣ ـ الفوات : (وجاهدنا) بدل (وجاهدت) ٤ ـ الفوات : (الحق) بدل (الدين) .

الغريب : ٤ ـ بنيات الطريق : الطرق الصغيرة المتشعبة من الجادة .

١١٨ ـ **المصدر** : أدب الدنيا والدين : ٥٦

الغريب : ١ ـ أرهنه الكفالة بالخلاص : أضمن له الخلاص . ٢ ـ غصص : آلام .

١١٩ ـ الذنب يميت القلب

لعبد الله بن المبارك

١ ـ رأيتُ الذُّنوبَ تميتُ القلوبَ ويختـرمُ العقـلَ إدمانُهـا
٢ ـ يبيـعُ الفتـىٰ نفسـهُ في رَدَاهُ وأسلـمْ للنَّفـس عصيانُهـا

١٢٠ ـ سل الله

لسَلْم الخاسر

١ ـ إذا أَذِنَ اللهُ في حـاجـةٍ أتاكَ النَّجـاحُ علىٰ رِسْلِهِ
٢ ـ فلا تسألِ النَّاس من فضلِهم ولكن سلِ اللهَ من فضلِـهِ

---

١١٩ ـ المصدر : الورقة : ١٦ ، جامع بيان العلم : ١/١٦٥ ، تهذيب ابن عساكر : ٢/١٩١ (دون عزو) ، الجواب الكافي : ٦٥ ، الآداب الشرعية : ١/١٦٣ ، البداية : ١٠/١٤١ (دون عزو) .

الرواية : ١ ـ الآداب والجواب والبداية : وقد يورث الذل ادمانها . وجامع بيان العلم : ويورثك الذل ادمانها . والتهذيب : ويتبعها الذل ادمانها .

٢ ـ جميع المصادر الا الورقة : وترك الذنوب حياة القلوب . ثم فيها الا الورقة والتهذيب (وخير) بدل (واسلم) و (لنفسك) بدل للنفس) و في التهذيب : (والخير) بدل (واسلم) .

الغريب : ١ ـ يخترم : يهلك .

١٢٠ ـ المصدر : المستطرف : ١/١١٤ و ٢/٥٢ ، طبقات الشعراء : ١٠٥ ، المخلاة ١١٢ (دون عزو) .

الترجمة : سلم بن عمرو بن حماد (٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٨٠٢ م) شاعر ماجن ، كثير المديح ؛ انظر : أ ـ الأغاني (ثقافة) : ١٩/٢١٤ ـ ٢٤٣ ، البداية : ١٠/١٨٨ ، تاريخ بغداد : ٩/١٣٦ ـ ١٤٠ برقم ٤٧٥٤ ، خلاصة الذهب : ١٤٣ ـ ١٤٥ ، طبقات الشعراء : ٩٩ ـ ١٠٥ ، الفهرست : ١٨٤ ، معاهد التنصيص : ٤/٣٧ ـ ٤٦ ، معجم الأدباء (هنديه) ٤/٢٧٤ ـ ٢٧٩ برقم ١٢٢ ، (المأمون) : ١١/٢٣٦ ـ ٢٤١ برقم ٧٥ ، وفيات الأعيان (صادر) : ٢/٣٥٠ ـ ٣٥٢ برقم ٢٥٣ .

ب ـ اعجام الأعلام : ١٢٧ ، الأعلام : ٣/١٦٨ ، تاريخ آداب اللغة : ٢/٣٨٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان : ٢/٢٢ ، تاريخ الأدب لعمر فروخ : ٢/١٣٥ ـ ١٣٦ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف ٣٠١ ـ ٣٠٤ ، عصر المأمون : ٢/٣٤٩ ـ ٣٥٣ .

الرواية : ٢ ـ الطبقات : ولا تسأل ...

١٢١ـ المتجر الرابح

لأبي نُوَاس

١ ـ أيَّةُ نارٍ قَدَحَ القادِحُ ؟ وأيُّ جدٍّ بَلَغَ المازِحُ ؟

٢ ـ للهِ دَرُّ الشَّيبِ مِن وَاعِظٍ وناصحٍ ، لو سُمِعَ النَّاصِحُ

٣ ـ يأبىٰ الفتىٰ إلا اتباعَ الهَوىٰ ومَنْهَجُ الحقِّ لَهُ واضِحُ

٤ ـ فاسْمُ بعيْنَيْكَ إلىٰ نِسْوَةٍ مُهورُهُنَّ العملُ الصالحُ

٥ ـ لا يجتلي الحوراءَ مِنْ خُدْرِها إلا امرُؤٌ ميزانُهُ راجِحُ

٦ ـ من اتَّقىٰ اللهَ فذاكَ الَّذي سيق إليه المتجر الرابحُ

٧ ـ شمِّر ؛ فما في الدّين أُغلوطةٌ وَرُحْ لما أَنْتَ لَهُ رائحُ

١٢٢ ـ إلى طلاب العلم

للشافعي

١ ـ شكوْتُ إلىٰ «وكيعٍ» سُوءَ حِفْظي فأَرْشَدني إلى تركِ المعاصي *

٢ ـ وقال : اعلم بأَنَّ العلمَ نورٌ ونور اللهِ لا يُؤتىٰ لعاصي

---

١٢١ ـ المصدر : ديوان أبي نواس : ٦١٨ ، والبيان : ١٩٨/٣ ماعدا السادس ، التمثيل والمحاضرة : ٧٩ (١) ، المنتحل : ١٧٣ (١) ، نزهة الألباء : ٧٨ (١) ، سمط النجوم العوالي : ٢٩٥/٣ (١ـ٢،٧،٥،٤)

الرواية : ٢ ـ البيان : (لوحظي) بدل (لو سمع) والسمط (لو قبل) بدلها ٠

٤ ـ البيان : (الحسناء) بدل (الحوراء) ٠ ٧ ـ السمط : (فاعد) بدل (شمر) و (الحق) بدل (الدين) ٠

الغريب : ١ ـ القادح : مستنبط النار من الزناد ٠ ٧ ـ اغلوطة : خطأ ، أو خداع ٠

١٢٢ ـ المصدر : المحمدون من الشعراء : ١٣٨ ـ ١٣٩ ، ديوان الشافعي : ١١٤ ، ألف باء : ١٥/١ ، الجواب الكافي لابن القيم : ٥٩ ، مرآة الجنان : ٤٥٨/١ ، المستطرف : ٢١/١ ـ ٢٢ (دون عزو) ، مفتاح السعادة : ٢٥٤/٢ (بدون عزو) والمخلاة : ١١٩ (دون عزو) ٠

★ وكيع : هو وكيع بن الجراح (١٢٩ ـ ١٩٧ هـ = ٧٤٦ ـ ٨١٢ م) محدث ثقة ؛ انظر عنه :

١٢٣ ـ إلى الخلد

لدنانير

١ ـ لأَبـي الشعثـاءِ حُبٌّ بـاطِـنٌ ... ليس فيـه نهضـة للمُتَّهِمْ

٢ ـ يا فؤادي، فازدجر عنه، ويـا ... عبث الحب به فاقعد وقُمْ

٣ ـ صَلِّ إنْ أحْبَبْتَ أنْ تُعْطى المُنى ... ـ يا أبا الشعثاءِ ـ لله وَصُـمْ

٤ ـ ثُمَّ ميعادك يوم الحشْرِ في ... جنَّة الخُلْدِ ؛ إنِ الله رَحِـمْ

٥ ـ حيث ألقاك غلامـاً ناشئـاً ... يافعـاً، قد كمُلَت فيه النِّعَمْ

تاريخ بغداد : ١٣/٤٦٦ وطبقات الحنابلة : ١/٣٩١ والعبر : ١/٤٥٧ ومرآة الجنان : ١/٤٥٧ والنجوم الزاهرة : ٢/١٥٣ وقال محقق ديوان الشافعي (زهدي يكن) :
(الوكيع : من له قلب واع ، وعينان تنظران وأذنان تسمعان) !! ص ١١٤ حاشية ١ وهو سهو منه .
الروايـة : ١ ـ الديوان : .. الى تلك المعاصي وفي المرآة والمفتاح : فأوصاني الى ..
وفي الف بـاء : .. فأوما لي الى ..
٢ ـ الجـواب الكافي :

وقال : اعلـم بأن العلـم فضـل ... وفضـــل الله لا يؤتي لعــاصي

وهي نفس رواية المستطرف مع وضع (وذلك أن حفظ) مكان (وقال اعلم بأن) .
وفي الديوان : وأخبرني بأن العلم نور .
وفي المـرآة : وعلله بان العلم فضـــل ... وفضل الله لا يحويه عاصي
وفي المخـــلاة :

وذاك لأن حفظ العلـم فضـل ... وفضـــــــل اللــه ....

وروايـة الـف بـاء :

وقـال بأن هـذا العلـم نور ... ونـور اللـه لا يؤتاه عاصـــي

١٢٣ ـ المصدر : الأغاني : ١٣/٣٤٥ ، وروضة المحبين : ٣٦٦ (من غير عزو ..)
الترجمـة : دنانير : جارية لمحمد بن كناسة وكانت فاضلة ، ماتت قبله فرثاها . انظر عنها :
أ الأغـــاني (دار الكتب) ١٣/٣٤٥ (دار الثقافة) ١٣/٣٤٦ ، بدائــع البدائه : ٢١٨ ـ ٢١٩ ، والفهرســـت : ١٨٧
ب ـ أعلام النساء لعمر رضا كحاله : ١/٣٥٥ ـ ٣٥٧ (المطبعة الهاشمية ـ دمشق) ، شاعرات العرب لعبد البديع صقر : ١٢١ ـ ١٢٢ (المكتب الاسلامي ـ قطر) .
المناسبـة : عرض أبو الشعثاء صديق ابن كناسة بحبه لدنانير ، فردت عليه بهذه الأبيات . الأغاني : ١٣/٣٤٥ .
الرواية : في الروضـة : ١ ـ .. دائم ... ليس فيه تهمة . ٤ ـ ثم ميعادك بعد الموت ...

١٢٤ ـ الله أحق أن يخشى

لأَبي العتاهية

١ ـ رأيتُك فيما يخطيءُ النَّاسُ تنظرُ ... ورأسك مِن مـاءِ الخطيئة يقطُرُ
٢ ـ تواري بجدران البيوتِ عن الورى ... وأَنْتَ بعين الله لو كنت تشعُرُ
٣ ـ وتخشي عيون النَّاس أَن ينظروا بِها ... ولم تَخْشَ عين اللهِ والله ينظُرُ
٤ ـ إلى كَمْ تعامى عن أُمورٍ من الهُدى ... وأَنتَ إذا مَرَّ الهوى بِك تُبْصِرُ ؟
٥ ـ إذا ما دَعَاك الرُّشدُ أَحْجَمْتَ دونَه ... وأَنْت إلى ما قادك الغيُّ تَبْدُرُ
٦ ـ وَلَيْسَ يقوم الشُّكرُ منك بِنِعْمَةٍ ... ولكن عليك الشُّكْرُ إنْ كُنْتَ تَشْكُرُ
٧ ـ لهوْتَ ؛ وَكَمْ مِنْ عِبْرَةٍ قدحضرْتَها ... كأَنَّك عَنْها غائبٌ حين تَحْضُرُ

١٢٥ ـ أرأف بالعبد من نفسه

لأَبي العتاهية

١ ـ يا أَيُّها المرءُ المُضيِّعُ دينَـهُ ... إحرازُ دينِكَ خيرُ شيءٍ تصطنعْ
٢ ـ واللهُ أَرْحمُ بالفتى من نفسِـهِ ... فاعمل ؛ فما كُلِّفْتَ ما لم تستطعْ
٣ ـ والحقُّ أَفْضَلُ ما قصدتَ سبيلَهُ ... والله أكرم من تزور وتَنْتَجِـعْ
٤ ـ فامهَد لنفسِك صَالحاً تُجْزى بِهِ ... وانظر لنفسك أَيَّ أَمْـرٍ تَتَّبِـعْ

---

٥ ـ ... ناعمـا قد كملـت ..

الغـريب : ١ ـ نهضة : حركة . ٥ ـ اليافع : الغلام الذي ناهز البلوغ (ورواية الروضة أحلى) .

١٢٤ ـ المصـدر : ديوان أبي العتاهية صنعة شكري فيصل : ١٦٨ ـ ١٧٠

١٢٥ ـ المصـدر : أبو العتاهية : أشعاره ، وأخباره : ٢١٥ (وهي فيه ٢٠ بيتا) .

٥ ـ وامنع فؤادك أن يميل بك الهوىٰ ... واشْدُدْ يديك بحبل دينك، واتَّزِعْ

٦ ـ واعلم بأَنَّ جميعَ ما قَدّمتَـــهُ ... عند الإلّــه موفَّرٌ لك لم يَضِعْ

١٢٦ ـ تاجان ...

لأَبي العتاهية

١ ـ وإذا بَحثْتُ عن التقيّ، وجدتُهُ ... رَجُلاً يُصَدِّق قولـه بِفِعـالِ

٢ ـ وإذا اتَّقىٰ اللهَ امرؤٌ، وأَطـاعَهُ ... فـتراه بـين مـكـارمٍ ومعـالِ

٣ ـ وعلىٰ التقيِّ إذا ترسَّخ في التُّقىٰ ... تاجان: تاجُ سكينةٍ، وجَـلالِ

١٢٧ ـ ماذا تقول غداً ؟ !

لأَبي العتاهية

١ ـ يا رُبَّ شَهوةِ ساعةٍ قد أَعْقبت ... مَنْ نالها حُزْنـاً هناك طويـلا

٢ ـ فإذا دَعَتْك إلىٰ الخطيئة شَهْـوةٌ ... فاجْعَل لِطَرْفِك في السّماءِ سَبيلا

٣ ـ وَخَفِ الإِلّه؛ فإِنَّهُ لَكَ ناظِـرٌ ... وكفىٰ بربِّك زاجراً وسئـولا

٤ ـ مـاذا تَقـولُ غـداً إذا لاقيْتَهُ ... بصغائـرٍ وكبائـرٍ مسئولا ؟ !

---

١٢٦ ـ المصـدر: أبو العتاهية: أشعاره وأخباره: ٢٨٢ وهي فيه ٤٧ بيتا سبق منها «٩» أبيات، برقم «١٠٢»

١٢٧ ـ المصـدر: أبو العتاهية: أشعاره وأخباره: ٣٠٩ وهي فيه (٦) أبيات ..

١٢٨ ـ الحنان المنان

لأبي العتاهية

١ ـ سَمّيتَ نَفْسَكَ بالكلام حكيمـا ... ولقد أراك على القبيحِ مُقيمـا
٢ ـ ولقد أراكَ من الغوايةِ مُثريـاً ... وَلَقَدْ أراكَ مِن الرَّشادِ عَديْمـا
٣ ـ مَنَعَ الجديدان البقـاءَ ، وأبليا ... أُممـاً خَلوْنَ من القرون قديمـا
٤ ـ أغْفَلْتَ من دار البقاءِ نعيمَهَا ... وطلبْتَ في دارِ الفَناء نَعيمَـا
٥ ـ وعصيتَ ربَّكَ يابن آدمَ جاهِداً ... فوجدْتَ ربَّك إذْ عَصيْتَ حَليْمـا
٦ ـ وَسَأَلتَ ربَّك يابن آدمَ رَغْبَـةً ... فوجْدت رَبَّك إذ سألتَ كَريمـا
٧ ـ ودعوت ربك يابن آدمَ رَهْبَـةً ... فوجدتَ ربَّك إذ دَعَوْتَ رَحيْمـا
٨ ـ فلئن شكرت ، لتَشْكُرَنَّ لِمُنْعِـمٍ ... ولئن كَفَرْتَ ، لتكفُرَنَّ عظيمـا
٩ ـ فتبارك اللهُ الَّذي هو لم يزل ... ملكاً ، بمـا تخفي الصُّدُورعليمـا

١٢٩ ـ للفردوس حنيني

لأبي العتاهية

١ ـ ألا ، مَنْ لمهموم الفؤاد حزينِهِ ... إذا ابتزَّ منه الْعَزْمَ ضَعْفُ يقينِهِ ؟
٢ ـ وإذ هو لا يدري لَعَلَّ كتابَـهُ ... سيُعْطاه منشوراً بغير يمينِـهِ
٣ ـ ويلتمس الإحسانَ بعد إسـاءَةٍ ... فلا تَحْسَبَنَّ اللهَ غيْرَ مُعْينِهِ

١٢٨ ـ المصـدر : ابو العتاهية : أشعاره واخباره : ٣٤٤ .

١٢٩ ـ المصدر : ابو العتاهية : اشعاره ، واخباره : ٤٠٢ وهي فيه (١٣) بيتا ، سبق منها (٤) برقم (٤٩).

٤ ـ إذا ما اتَّقى اللهَ امرؤٌ في أمورِهِ | وكان إلىٰ الفردوس جُلُّ حنينِهِ
٥ ـ سعىٰ يبتغي عوناً على البرِّ والتُّقىٰ | ليبتاعَهُ من مالـه بثمينِهِ

١٣٠ ـ أتبع السيئة الحسنة ...

لمحمود الورّاق

١ ـ مضى أمسُك الماضي شهيداً مُعَدّلاً | وأعقبه يومٌ عليك جـديدُ
٢ ـ فإنْ كُنْتَ بالأَمْسِ اقترفْتَ إساءةً | فثَنِّ بإحسانٍ وأنـت حميدُ
٣ ـ فيومك إن أعقبته ، عاد نفعُـهُ | عليك ، وماضي الأمس لَيْس يَعُودُ
٤ ـ ولا تُرجِ فِعلَ الخير يوماً إلىٰ غدٍ | لعَلّ غداً يأْتي وأنْـتَ فقيْـدُ

---

١٣٠ ـ **المصـدر** : جامع العلوم لابن رجب : ٣٣٨ ، معجم الشعراء ٣٥٤ (٤،٢،١) ، كتاب اقتضـاء العلـم العمل للخطيب البغدادي : ٢٢٤ (٣،٤،٢،١) بستان الواعظـين لابن الجـوزي : ١٥٣ (٤،٢،١) ، والذخـائر لابن سـلام الباهلي : ٥٣ (٤،٢،١) ٠

النسبـة : تنسب لمحمد بن يسير في المعجم والذخائر ؛ وسماه الأخير ابن بشير ، ولم تنسب في بسـتان الواعظين ؛ وفي جامع العلوم واقتضاء العلم العمل نسبت لمحمود الوراق ، وسرنا على ذلك لما بان فيهـا من التدليل والتمليل ، وتلك روح الوراق ٠

الرواية : ١ ـ في كل المصادر الا جامع العلـوم والذخائر : ٠٠ عليك شـهيد وفي الذخـائر : ٠٠ أمسك الأدنى ٠٠ ويومك هذا بالفعال شهيد ٠

٢ ـ في المعجم والذخائر : فان تك بالأمس ٠٠ وفي البستان :

فان تك بالأمس اجترحت اسـاءة | فبادر باحسـان وانت حميـد

٣ ـ الخطيب : فيومك ان أعتبته ٠٠ ٤ ـ المعجم :

ولا ترج فضل الصـالحات الى غد | لعـل غدا يأتي وانت قصـيد

والذخائر : ولا ترج الخير منك الى غد ٠ والبستان : ولا تبق فعل الصالحات الى غد

الغـريب : ١ ـ معدل : شهادته مقبولة ٠

١٣١ ـ نسيت شيئاً ٠٠ !

لمحمود الورّاق

١ ـ يا ناظـراً يرنـو بعيْني راقـدِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَمُشَاهِـداً للأَمـرِ غـيْرَ مُشاهِدِ
٢ ـ مَنَّيْتَ نَفْسَكَ ضَلَّةً ، وأَبحْتَها ‏ ‏ ‏ ‏ طُرُقَ الرجاءِ وَهُنَّ غير قواصِدِ
٣ ـ تَصِلُ الذُّنوبَ إلىٰ الذنوب ،وترتجي ‏ ‏ ‏ ‏ دَرَكَ الجِنان بها ، وفوز العابِدِ !
٤ ـ ونَسَيْتَ أَنَّ اللهَ أَخْرجَ آدمـاً ‏ ‏ ‏ ‏ منها إلىٰ الدُّنيا بِذَنْب وَاحِـدِ

١٣٢ ـ هذا محال

لمحمود الورّاق

١ ـ تعصي الإلٰـه وأَنْتَ تُظْهِرِ حُبَّـهُ ‏ ‏ ‏ ‏ هٰذا مُحالٌ في القياسِ ، بديـعُ

---

١٣١ ـ **المصدر** : كامل المبرد : ٤/١٠٦ ، عيون الأخبـار : ٢/٣٧٤ (١،٣،٤) ، العقد الفريد : ٣/١٧٩ (١،٣،٤) ، محاضرات الراغب : ٤/٤١٠ (١،٣،٤) ، ألف باء للبلوي ١/٣٨٩ (١،٣،٤) ، فوات الوفيات : ٢/٥٦٢ (١،٣،٤) ، تفسير ابن كثير ١/١٤٠ (، ٣،٤) ، تهذيب ابن عساكر : ٤/٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، ولطـائف المعـارف لابن رجب : ٥٦ (٣ـ٤) ٠

النسبـة : نسبها ابن عساكر لأبي‌نواس ، ولم تنسب لأحد في ألف باء وتفسير ابن كثير ولطائف المعارف

الرواية : ١ ـ العقد : (ياغافلا) بدل (ياناظرا) ألف باء :

ومبـاعدا للأمر غـير مسـاعد

٢ ـ التهذيب : منتك نفسك ٠٠٠ طرق الحمام وأنت غير مراصد
٣ ـ اللطائف : (درج) بدل (درك) وألف باء (دور) بدلها ، والتفسير : ٠٠ درج الجنان ونيـل فوز العابد) والمحاضرات : (العائد) بدل (العابد) ٠
٤ ـ التفسير : أنسيت أن ربك حين أخرج آدما ٠ منها الى الدنيا بذنب واحد ؟!

الغـريب : ٢ ـ ضلة : ضياع ٠٠٠ غير قواصد : غير مستقيمة ٠ ٣ ـ درك : اسم من الادراك

١٣٢ ـ **المصدر** : كامل المبرد : ٤/١٠٤ (١ـ٢) ، والآداب الشرعية ١/١٧٤ (١ـ٣) ومنها أخذنا الثالث ، ديوان أبي العتاهية صنعة شكري فيصل : ٥٧٥ (١ـ٢) ، ديوان الشافعي : ١٢٤ ، المحاسن والأضداد : ١٠٤ (١ـ٢) المحاسن والمساوىء : ٣٥٤ (١ـ٢) ، العقد الفريد : ٣/٢١٥ ، احسن ما سمعت : ٢٠

٢ ـ لو كان حُبُّك صادِقاً لأَطعْتَـــهُ   إنَّ المُحِبَّ لمن يُحِبُّ مُطِيــعُ

٣ ـ في كُلِّ يَوْم يبْتَدِيكَ بِنِعْمَــة   مِنْهُ ، وأَنْتَ لِشُكْرِ ذَاكَ مُضيْعُ !!

١٣٣ ـ هذا الدليل

لمحمود الورَّاق

١ ـ هٰذا الدَّلِيْلُ لِمَنْ أَرا   دَ غِـنىً يَدومُ بغـيرِ مـالِ

(١ـ٢) ، التمثيل والمحاضرة : ١٢ (١ـ٢) ، زهر الآداب : ٩٨/١ (١ـ٢) احياء علوم الدين : ٤/ ٣٢٢ (١ـ٢) ، مكاشفة القلوب للغزالي : ٢٢ (١ـ٢) سراج الملوك : ٦٩ ، تهـذيب ابن عسـاكر : ٢٤٦/٤ (١ـ٢) ، طهارة القلوب للديريني : ٢٣٢/١ (١ـ٢) ، روضة المحبين : ٢٨٥ (١ـ٢) ، فوات الوفيات : ٥٦٣/٢ (١ـ٢) ، جامع العلوم لابن رجب : ٣٤٠ (١ـ٢) ، المقـاصد الحســنة للسخاوي : ٣٨٠ (١ـ٢) ، أسرار البلاغة للعاملي : ٣٣٩ (١ـ٢) نزهة المجـالس للصــفوري : ٤٩/١ (١ـ٢) ومزيل الخفاء للعجلوني : ٢٠٣/٢ (١ـ٢) ٠

النسبـة : ١ ـ فيالاحياء تنسب لعبد الله بن المبارك ٠ ٢ ـ في المحاسن والأضداد تنسب لذي الرمة ٠ ٣ ـ في تهذيب ابن عساكر تنسب للحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) ٠

٤ ـ في مكاشفة القلوب تنسب لرابعة العدوية ٠ ٥ ـ في ديوان الشافعي تنسب للشافعي ، وفي الآداب الشرعية أنها للشافعي أو الوراق ٠

٦ ـ في ديوان أبي العتاهية والمحاسن والمساوىء تنسب لأبي العتاهية (علما أن محقق الديوان نقلهـا عن المحاسن) ٠ ٧ ـ لم تنسب في السراج والروضة وجامع العلوم ونزهة المجالس والمقاصد الحسـنة وأسرار البلاغة ومزيل الخفاء ٠ ٨ ـ في بقية المراجع أنها للوراق ٠

الرواية : ١ ـ أ ـ في الروضة وجامع العلوم : (تزعم) بدل (تظهر) ثم في الجامع وحده : هـذا لعمـري في القياس شــنيع ٠

ب ـ في السراج : هذا لعمرى في المقال ٠٠ وهي رواية الاحياء بتبديل (المقـال) بـ (الفعــال) وفي طهارة القلوب : هذا محال في الفعال ٠٠ وفي نزهة المجالس والمقاصد الحسنة ومزيل الخفاء :

٠٠ هذا لعمرى في القياس ٠٠ وفي تهذيب ابن عساكر :

عار عليك ـ اذا فعلت ـ شنيع

٢ ـ في أحسن ما سمعت والزهر وتهذيب ابن عساكر والآداب الشرعية وأسرار البلاغة : لمن أحب بدل (لمن يحب) ٠ ثم في الآداب : (يطيع) بدل (مطيع) ٠٠٠ وفي العقد :

لو كنت تضمر حبـــه ٠٠   ولمن أحب بدل لمن يحب ٠

٣ ـ العقـد : (يبتليك) بدل (يبتديك) ٠

١٣٣ ـ المصـدر : الآداب الشرعيـــة : ١٧٣/١

٢ ـ وأراد عِـزًّا لـم توطِّـدهُ العشـائر بـالقِتـال ِ
٣ ـ ومهابـةً مـن غيرِ سُلْـطـان ، وَجَاهـاً في الرِّجال ِ
٤ ـ فليعتصِـم بِدُخُـولِـهِ في عِزِّ طاعةِ ذي الجـلال ِ

١٣٤ ـ ألا ترضى بربك ؟ !

لمحمود الورَّاق

١ ـ أتطلُبُ رِزْقَ اللهِ من عند غيره وتُصْبِـحُ من خَوْفِ العَواقِب آمنا ؟ !
٢ ـ وتَرْضى بِعَرَّافٍ وإن كان مُشْرِكاً ضميناً ، ولاترضى بربِّك ضامنا ؟ !

١٣٥ ـ يا أيها الراقد . .

لذي النُّون المصري

١ ـ يا راقِداً والجليلُ يحفظُـهُ من كُلِّ سُوءٍ يكونُ في الظُّلَمِ

---

١٣٤ ـ المصدر : العقد الفريد : ٢٠٦/٣ ، منهاج العابدين للغزالي : ١١٣ ، الفتوحات المكية : ٥٢١/١ (٢)
النسبة : في المنهاج ينسبان لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وبيت الفتوحات لم ينسب لأحد ، والبيتان فيهما روح الوراق وأسلوبه .
الرواية : ٢ ـ الفتوحات : .. بصراف .. (وهي ثابتة في بعض مخطوطات العقد) .
الغريب : ٢ ـ العراف : المنجم والذي يتنبأ بالغيب ، وكلمة (صراف) أنسب في هذا المقام .

١٣٥ ـ المصدر : حياة الحيوان : ١٣٨/٢ ، التوابون للمقدسي : ٢١٣ .
الترجمة : ثوبان بن ابراهيم المصري ، أبو الفيض (.. ـ ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م) زاهد مشهور ، توفي بمصر ... انظر عنه :
أ ـ البداية : ٣٤٧/١٠ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٧١/٥ ـ ٢٨٨ ، التوابون : ٢١١ ـ ٢١٣ ، حسن المحاضرة : ٥١١/١ ـ ٥١٢ ، الرسالة القشرية : ٨ ـ ٩ ، طبقات الشعراني : ٩١/١ـ٩٤ ، طبقات

٢ـ كيف تنام العيُونُ عن مَلِكٍ تـأْتيك مِنْـهُ فوائدُ النِّعَمِ ؟

الصوفية : ١٥ ـ ٢٦ برقم ٢، الفهرست : ٤٢٣ ، الكواكب السيارة للأنصاري : ٢٣٣ ـ ٢٣٧ ،لسان الميزان : ٢/٤٣٧ ـ ٤٣٨ برقم : ١٧٩١ ، مرآة الجنان : ٢/١٤٩ ـ ١٥١ ٠

ب ـ الأعلام : ٢/٨٨ ، شجرة النور : ٥٩ برقم ٣٠ ، هدية العافين : ١/٢٤٩ ٠

الروايـة : التـــوابـــون :

١ ـ (ياغافلا) بدل (ياراقدا) و (يحرسه) بدل (يحفظه) و (يدب) بدل « يكـون »٠
٢ ـ (تاتيـــه) بدل (تاتيـــــك) ٠

الباب الخامس

الأخلاق الإسلامية

١٣٦ ـ حـر ...

لصالح بن عبد القدوس

١ ـ اللهَ أحمدُ شاكراً فبلاؤه حسنٌ جميلُ
٢ ـ أصبحت مستورا مُعَا فيً ، بين أنعُمِهِ أجولُ
٣ ـ خِلْواً من الأحزان خَفَّ الظَّهرِ يُقنعني القليلُ
٤ ـ حُرًّا فلا مَنٌّ لمخلوقٍ عليَّ ، ولا سبيلُ

١٣٧ ـ أجر وعصمة

لبشار بن بُرد

١ ـ وعَيّرني الأعْداءُ والعيبُ فيهم وليْسَ بِعيْبٍ أنْ يُقالَ : ضريرُ
٢ ـ إذا أبْصَرَ المرءُ المروءَةَ والتُّقى فإنَّ عمىٰ العينين لَيْسَ يضيرُ
٣ ـ رأيتُ العَمى أجْراً وذُخْراً وَعِصْمةً وإنِّي إلى تِلكَ الثلاثِ فَقيرُ

---

١٣٦ ـ المصدر : محاضرات الراغب : ٥١٨/٢ ، الديارات : ٢٧٩ ـ ٢٨٠ (١ـ٣) أحسن ما سمعت : ١٤ (١ـ٣) .

النسبة : في الديارات تنسب لمحمد بن حازم الباهلي .

١٣٧ ـ المصدر : ديوان بشار : ٥١/٤ ـ ٥٢ وغرر الخصائص : ١٨٧

١٣٨ ـ ما ضاق فضل الله . . .

لبشار بن بُرد

١ ـ خَليْلَيَّ ، إنَّ العُسْرَ سَوْفَ يُفيقُ ... وإنَّ يَسارا في غَدٍ لخليقُ

٢ ـ خليْلَيَّ ، إنَّ المالَ ليْسَ بنافعٍ ... إذا لم يَنَلْ منه أَخٌ وصديقُ

٣ ـ وما خَابَ بينَ اللهِ والنَّاس عامِلٌ ... له في التُّقى أَو في المحامدِ سُوْقُ

٤ ـ ولا ضَاق فَضلُ اللهِ عن مُتَعفِّفٍ ... ولكنَّ أَخلاقَ الرِّجالِ تضيقُ

١٣٩ ـ كل بدعة ضلالة

لعبد الله بن مُصْعَب

١ ـ ولا تَصْحَبَنَّ أخا بِدْعَة ... ولا تَسْمَعَنَّ لَهُ ـ الدّهرَ ـ قَيْلا

٢ ـ فإنَّ مقالَتَهُمْ كالظِّلا ... لِ ؛ يوشِكُ أَفياؤُها أَنْ تزولا

٣ ـ وقد أَحْكَمَ اللهُ أَياتِهِ ... وكانَ الرسولُ عليْها دليْلا

---

١٣٨ ـ **المصدر :** ديوان بشار بن برد : ١١٤/٤ ، الوحشيات : ١٦٤ (١) ، البيان : ٢٥٩/٢ (١) ، الأغاني (دار الكتب) : ٢٤٠/٣ .

الرواية : ١ ـ الوحشيات والبيان : (من غد) بدل (في غد) .

١٣٩ ـ **المصدر :** تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة : ٦٢ وصون المنطق والكلام عن علم المنطق والكلام للسيوطي ٧٤ (١ ـ ٤) .

الترجمة : عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (١١١ ـ ١٨٤ هـ = ٧٢٩ ـ ٨٠٠م) أمير فصيح ، تولى بعض الولايات ، وكان جميل السيرة ، تقيا ، توفي بالرقة . من مراجع ترجمته :

أ ـ الأغاني (ثقافة) : ٢٨٦/٢٣ ـ ٣٩٣ ، البداية والنهاية : ١٨٥/١٠ ، تاريخ بغداد : ١٧٣/١٠ ـ ١٧٦ برقم ٥٣١٣ ، تاريخ الرسل والملوك : ٦٠١/٧ ، سمط اللآلي ٥٧٠/٠ ، الفهرست : ١٨٤

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدارة : ٤٣٨ ـ ٤٣٩ الأعلام : ٢٨١/٤ .

الرواية : السيوطي : ٢ ـ توشك (بدل) يوشك ٤ ـ فلا تقفون (بدل) فلا تتبعن

الغريب : ٢ ـ الظلال : ج ظل وهو المكان الذي لم تمسه الشمس ، الفيء : ماكان شمساً فأزاله

٤ـ وأوضح للمُسلمين السَّبيْل فلا تتْبَعَنَّ سواها سبيلا

٥ـ أُناسٌ بهم ريبة في الصدور ويُخْفون في الجوف منها غليلا

٦ـ إذا أحدثوا بِدْعَةً في القُران تعادوا عليها ، فكانوا عدولا

٧ـ فَخَلِّهُم والتي يهضبون وَوَلِّهُمُ منك صَمْتاً طويلا

١٤٠ ـ تسامح

لبُهْلُول

١ـ حسبي اللهُ ، توكلتُ عليهْ مَنْ نواصي الخلق طُرّاً بيديهْ

٢ـ ليس للهارب في مهربه أبداً من راحةٍ إلا إليهْ

٣ـ رُبَّ رامٍ لي بأَحجار الأَذى لم أجد بُداً من العطف عليهْ

١٤١ ـ يا لهف قلبي على الخير !

للشافعي

١ـ يا لهف قلبي على مالٍ أجود بِهِ على المُقِلِّين من أهل المروآتِ

الظل ؛ وهو من الزوال الى الغروب ٠

٦ ـ تعادوا : تـوالوا

٧ ـ يهضبون : ترتفع أصواتهم ، أو يمشون مشية غير مستقيمة ٠

١٤٠ ـ **المصدر :** فوات الوفيات : ١/١٥٤ وغرر الخصائص : ٢٣١

النسبة : تنسب في الغرر لعليان المجنون ٠

المناسبة : قال بهلول هذه الأبيات حين رماه بعض الصبية بالحصى ، وأدمته حصاة ٠

١٤١ ـ **المصدر :** احياء علوم الدين : ٣/٢٤٥ ـ ٢٤٦ ، وديوان الشافعي : ٥٩ ، ومناقب الشافعي للبيهقي : ٢/٨٠ ، وطبقات السبكي : ١/٣٠١ ، والكواكب السيارة للأنصاري : ٢١١ (١ فقط) ٠

٢ ـ إنَّ اعتذاري إلى من جاء يسألُني ... ماليس عندي لِمَنْ إحدى المصيباتِ

١٤٢ ـ إني لصبار ..

للمُعَذَّل بن غيلان

١ ـ ولسْتُ بِميّالٍ إلىٰ جانب الغِنىٰ ... إذا كانتِ العلياءُ في جانِبِ الفقرِ

٢ ـ وإنّي لصَبّارٌ عَلىٰ ما ينوبُني ... وحَسْبُك أنَّ اللهَ أثنىٰ علىٰ الصّبْرِ

١٤٣ ـ ذهب أهل الدثور بالأجور

للمُعَذَّل بن غيلان

١ ـ إلىٰ الله أشكو ـ لا إلىٰ النَّاسِ ـ أنّني ... أرىٰ صالحَ الأعمالِ لا أسْتَطِيْعُها

الروايـة : ١ الديوان والبيهقي والسبكي والكواكب : ٠٠ نفسي ٠٠ أفرقه وتنفرد الكواكب بهذه الرواية : ٠٠ من أهل الضرورات ٠ ٢ ـ البيهقي والسبكي : ٠٠ من احدى ٠٠ (بحذف اللام)

١٤٢ ـ **المصـدر :** الأغاني (دار الكتب) : ٢٢٧/١٣ ، والبيان : ٣٠٧/٢ ، وعيون الأخبار : ٢٤٧/١ ، طبقات الشعراء : ٢٩٣ (١) ، أمالي القالي : ٢١٨/١ (٢ـ١) ، الصـناعتان : ٥٦ ، ٤٠٦ (١) ، طبقات الصوفية : ٣٨٧ (١ـ٢) الصبح المنبي : ٢٠٠ (١) ، المثل السائر : ٢٥٠/٣ (١) ، الايضاح لتلخيص المفتاح : ٢٩٠ (١) ، معاهد التنصيص : ٣٧٩/١ ٠

الترجمـة : المعذل بن غيلان بن الحكم (٠٠ ـ نحو ٢١٠ هـ = ٨٢٥ م) شاعر كوفي ٠
أ ـ الأغاني : ١٣ (دار الكتب) ٢٢٦ ـ ٢٢٧ (دار الثقافة) ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، الفهرست : ١٨٩ ، معجم الشعراء : ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ٠ ب ـ الأعـلام : ١٨٣/٨ ٠

النسبـة : ١ ـ طبقات الشعراء : الخريمي ٠
٢ ـ المثل السائر والصبح المبني : ابن المعذل بن غيلان (ولم يحدد) ٠
٣ ـ لم ينسبا في الأمالي ، والصناعتين (بروايتيه) وعيون الأخبار والايضاح ، وفي البيان أنهما لرجل من طي ، وفي طبقات الصوفية أن أبا علي بن الكاتب أنشدهما ٠
٤ ـ بقية المصادر تنسبهما للمعذل بن غيـــلان ٠

الروايـة : ١ ـ جميع المصادر عدا الأغاني والبيان والمعاهد : (نظار) بدل (ميال) ٠ ثم في طبقات الشعراء : (من) بدل (في) ٠ ٢ ـ المعاهد : (لذو صبر) بدل (لصبار)

١٤٣ ـ **المصـدر :** الأغاني : (دار الكتب) ٢٢٧/١٣ ، الورقة ١٧ ، معجـم الشـعراء ٣٠٥ (١ـ٢) ، معـاهد التنصيـص : ٣٨١/١ ـ ٣٨٢ ٠

٢ ـ أرىٰ خَلَّةً في إخـوةٍ وأقــاربٍ وَذى رَحم ، ما كانَ مثلي يُضيعُها

٣ ـ فلو سَاعَدَتْني في المكارِمِ قُدْرَةٌ لفَاضَ عَليْهِـم بالنَّوالِ رَبِيْعُها

١٤٤ ـ صفو الوداد

لأبي العتاهية

١ ـ إذا ضَاقَ صدرُ المرءِ لم يَصْفُ عيشهُ وما يَستطيْبُ العيْشَ إلا المسَامِـحُ

٢ ـ وإنَّ امْرءاً أَصْفاكَ في اللهِ وُدَّهُ وكَانَ علىٰ التَّقوىٰ مُعيْناً لصالِـحُ

١٤٥ ـ أمانتي وديني

لأبي العتاهية

١ ـ إذا أَنا لم أُشْغَلْ بنفسي ،فَنَفْسُ مَنْ مِن النَّاس أَرجو أَن يكون بها شُغْلي ؟

٢ ـ وإن لم يكن عقلٌ يصُون أَمانــتي وَعِرْضي ،وديني ، ماحييتُ ،فمافَضلي؟

النسبـة : في الورقة تنسب لعبد الله بن المبارك .

الروايـة : ٢ ـ المعجم والمعاهد : (قرابة) بدل (اقارب) والورقة : (عشيرة) بدلها ، و (ماكنت ممــن) بدل (مــاكان مثلــي) .

٣ ـ الورقـــــة :

فلو طاوعتني بالمكـــارم قـــدرة لجاد عليهـــا بالنوال ربيعهـــا

والمعــــــاهـد :

فلو ســـــاعدتني المكـــارم قـدرة ..

الغـريب : ٢ ـ خلـــة : نقـص

١٤٤ ـ **المصـدر :** أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٩٦ وهي فيه ٨ أبيـــات .

١٤٥ ـ **المصـدر :** أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٢٩٣ وهي فيه ١٠ أبيـــات .

١٤٦ ـ أكرم الناس على الله

لأبي العتاهية

١ ـ وَمَنْ عَرَفَ المحامدَ جَدَّ فيها وَحَنَّ إلى المحامد باحتيالِهْ

٢ ـ ولم يَستغلِ محْمَدةً بِمَالٍ ولو أَضْحَتْ تُحيْطُ بِكُلِّ مالِهْ

٣ ـ عِيالُ اللهِ ، أكرمُهُمْ عَليهِ أَبَثُّهُمُ المكارِمَ في عيالِهْ

١٤٧ ـ نسب سام

لأبي العتاهية

١ ـ أَيا ربِّ ، ياذَا العرشِ ،أَنْتَ رحيمُ وأنتَ بِمَا تُخفي الصُّدور عَليمُ

٢ ـ فيا رَبِّ ،هَبْ لِيْ مِنْكَ حِلْماً،فإنَّني أرى الحلمَ لم يندم عليه حَليْمُ

٣ ـ ويا ربِّ ،هَبْ لي منك عَزْماً على التُّقى أُقيم به ما عِشتُ حيث أُقيمُ

٤ ـ ألا إنَّ تقوى اللهِ أكرمُ نِسْبَةٍ تسامى بها عند الفخار كريمُ

٥ ـ إذا ما اجتنبْتَ النَّاس إلا على التُّقى خرجتَ من الدُّنيا وأنتَ سليمُ

٦ ـ وإنَّ امرءاً لم يجعلِ البرَّ كنزَهُ وإنْ كانتِ الدُّنيا لَهُ لعديمُ

---

١٤٦ ـ المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٣٠ وهي فيه « ١٠ » أبيات .

١٤٧ ـ المصدر : أبو العتاهية : اشعاره وأخباره : ٣٤٧ ـ ٣٤٨ وهي فيه ١٦ بيتاً .

١٤٨ ـ وبعد .. !

لأبي العتاهية

١ ـ أغرّكَ أني صِرْتُ في زيٍّ مسكينِ   وَصِرْتَ إذِ استغنيتَ عنّي ،تنحّيني ؟

٢ ـ تباعدتُ ،إذْ باعدتني ، واطّرحتني   وَكُنْتُ قريبَ الدّار ،إذ كُنْتَ تبغيني

٣ ـ فإنْ كنتَ لا تصفو ،صبرتُ على القذى

وَغَمَّضتُ عينيْ من قَذَاكَ إلى حينِ

٤ ـ وَحَسّنْتُ ، أو قبّحتُ،كيما تلينَ لي   فحسَّنتَ تقبيحي ،وقبَّحتَ تحسيني

٥ ـ رضيْتُ بإقلالي،فَعِشْ أنت موسِراً   فإنَّ قليلي عن كثيرك يكفيني

٦ ـ وَبَعْدُ ،فلا يذهبْ بِكَ التِّيهُ في الغِنى   لَعَلَّ الّذي أغناك عنِّي سيغنيني

٧ ـ وما العِزُّ إلاّ عِزُّ مَنْ عَزَّ بالتُّقى   وما الفضلُ إلا فضلُ ذي الفضلِ والدّينِ

٨ ـ وفي اللهِ ما أغنى ،وفي اللهِ ما كفى   وفي الصّبرِ عمَّا فاتني ما يُسَلِّيني

٩ ـ وعِنْدي مِنَ التسليم لله والرِّضي   ـ إذا عَرَضَ المكروه لي ـ ما يُعَزِّيني

١٠ ـ وحسبي؛فإني لا أريْدُ لصاحبٍ   قبيحاً ،ولا أُعْنَى بما ليس يَعْنيني

١١ ـ وإني أرى أنْ لا أُنافِسَ ظالماً   وأُرضي بِكُلِّ الحَقِّ مَنْ ليس يُرضيني

---

١٤٨ ـ المصدر : ابو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٣٩٨ ـ ٣٩٩ .

المناسبة : لم أعثر لها على مناسبة ، وقد يكون وجهها لصديق تعالى عليه ، أو تكون من نظراته العامة للحياة ، وأرجح الأمر الثاني .

١٤٩ ـ غنى النفس

لمحمد بن حازم الباهلي

١ ـ ما كان مال يفوت دون غـد ... فليس بي حاجـةٌ إلى أحَـدِ
٢ ـ إنَّ غني النفس رأسُ كُلِّ غِـنى ... فما افتقارٌ إلاَّ إلى الصَّمَدِ
٣ ـ رُبَّ عديمٍ أعزُّ من أسَـدٍ ... وَرُبَّ مُثْرٍ أقَـلُّ من نَقَـدِ

١٥٠ ـ علو ورفعة

للقاسم بن يوسف

١ ـ سأطلب بالإجمال ما أنا طالِبٌ ... وإني إذا ما ضاق رِزْقٌ لقانِـعُ
٢ ـ ولم تُدْنني ـ والحمد لله ـ فاقـةٌ ... إلى طَمَعٍ تدعو إليـه المطامِـعُ
٣ ـ ولا ضَرَعَتْ نفسي لشيءٍ أنالُـهُ ... وَبَعْضُ الرِّجال خاشِـعٌ متضارِعُ
٤ ـ أمُصُّ ثِمادي والبحـارُ غزيـرةٌ ... لِئَلا يُرَىٰ عندي لقوم صنائعُ
٥ ـ ولم يتعبـدني اللئـامُ بِمِنَّـةٍ ... ولا أنا للشيئ الَّذي فات تابعُ
٦ ـ وإني لأَستغني فما أبطرُ الغِـنىٰ ... ومـا المـالُ إلاَّ عـارةٌ وودائـعُ
٧ ـ أبـىٰ الله لي إلا عُلُـوّاً ورِفْعَةً ... ولَيْسَ لما لم يَرْفَعِ اللهُ رَافِـعُ

---

١٤٩ ـ المصـدر : الآمل والمأمول المنسوب الى الجاحظ : ١٣
الغـريب : ٣ ـ النقد : البهم (صغار الغنم) ٠

١٥٠ ـ المصـدر : الأوراق (أخبار الشعراء) : ١٨٤ ـ ١٨٥
الغـريب : ١ ـ الاجمال : الصبر على الدهر ، ولزوم الحيـاء ٢ ـ فاقة : فقر وحـاجة شـديدة
٤ ـ ثمادي : الثماد الماء القليل يوجد في الشتاء وينضـب في الصـيف ٠ ٦ ـ أبطـر : أطغـى وأصرف النعمـة الى غـير وجههـا ٠

١٥١ ـ لجام

لمحمود الورّاق

١ ـ رَجَعْتُ علىٰ السّفيه بفضل حلمي فكانَ الحلمُ عنهُ لَهُ لِجاما

٢ ـ وَظَنَّ بي السّفاهَ فلم يجدني أُسافِهُهُ ؛ وقُلْتُ له سلاما

١٥٢ ـ رضيت بالله

لِبشْر الحافي

١ ـ قَطْعُ اللَّيالي مع الأَيّام في خَلَقٍ والنُّوم تحت رواق الهمِّ والقلقِ

٢ ـ أحرىٰ ، وأعذرلي من أن يُقالَ غدًا إني التمستُ الغِنىٰ من كفِّ مختلقِ

٣ ـ قالوا : قنِعْت بذا ؟ ! ، قلت : القنوع غِنيً ليس الغنىٰ كثرةَ الأَموالِ والورقِ

٤ ـ رضيتُ بالله في عُسري وفي يُسري فلستُ أَسلُكُ إلا أَوضَحَ الطُرُقِ

---

١٥١ ـ **المصدر** : تاريخ بغداد : ١٣/٨٨ ·

١٥٢ ـ **المصدر** : تاريخ بغداد : ٧/٧٦ ، حلية الأولياء : ٨/٣٥٤ ، طبقات الصوفية : ٤٤ ، صفة الصفوة : ٢/١٨٩ ، تهذيب ابن عساكر : ٣/٢٤٠ ·

الترجمة : بشر بن الحارث بن علي بن عبد الرحمن المروزي ، المعروف بالحافي (١٥٠ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤١ م) رجل من أتقى عباد الله وأورعهم ، وأخباره كثيرة ومؤثرة ·

انظر عن ترجمته وأخباره :

أ ـ آثار البلاد وأخبار العباد : ٣٢١ ـ ٣٢٢ ، البداية والنهاية : ١٠/٢٩٧ ـ ٢٩٩ ، تاريخ بغداد : ٧/٦٧ ـ ٨٠ برقم ٣٥١٧ ، تاريخ الخميس : ٢/٣٣٧ ، تقريب التهذيب : ١/٩٨ برقم ٤٩ ، تهذيب ابن عساكر : ٣/٢٢٨ ـ ٢٤٢ ، تهذيب التهذيب : ١/٤٤٤ ـ ٤٤٥ ، التوابون : ٢٠١ ـ ٢٠٥ ، الجرح والتعديل : ١/٣٥٦ برقم ١٣٥٤ حلية الأولياء : ٨/٣٣٦ ـ ٣٦٠ برقم ٤٣٥ ، خلاصة التذهيب : ٤٨ ، الرسالة القشيرية : ١١ ، شذرات الذهب : ٢/٦٠ ـ ٦٢ ، صفة الصفوة : ٢/١٨٣ ـ ١٩٠ ،

١٥٣ ــ إني بالله ذو ثقة

للعُتْبي

١ ــ ما قدّر الله لا يُعْييك مطلبُــــهُ والسّعي في نَيْلِ ما لم يَقْضِهِ عَسِرُ

٢ ــ وما عَرتْـني من الأيّـــامِ مُعْضِلَةٌ إلا صبرتُ لها ؛ والحُرُّ مُصْطَبِرُ

٣ ــ إنّي ــ علىٰ عُسْري ــ باللهِ ذُوْ ثِقَــةٍ وَرُبَّ قومٍ إذا ما أَعْسَروا ، كفروا

١٥٤ ــ توكلي على قاسم الأرزاق

لإسحاق الموصلي

١ ــ لمّا رأَيْتُ الدَّهرَ أَنْحَتْ صُرُوفُهُ عليَّ ، وأَوْدتْ بالذّخائر والعُقَدْ

طبقات الشعراني : ١/٩٥ ــ ٩٧ ، طبقات الصوفية : ٣٩ــ٤٧ برقم ٤ ، العبر : ١/٣٩٩ ، الفهرست : ٢٣٥ ، مرآة الجنان : ٢/٩٢ ــ ٩٤ ، المعارف : ٥٢٥ ، مناقب الامام أحمد : ١١٦ ــ ١٢٠ ، النجوم الزاهرة : ٢/٢٤٩ ــ ٢٥٠ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ١/٢٤٨ ــ ٢٥١ برقم ١١١ (صادر) ١/٢٧٤ ــ ٢٧٧ برقم ١١٤ ٠

ب ــ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : ٣٠٥ ــ ٣٠٦ ، الأعلام : ٢/٢٦ ، مقدمة عوارف المعارف : ٨٣ ــ ٨٨ ، هدية العارفين : ١/٢٣٢ ٠

الروايــة : ١ ــ ابن عساكر : (واليوم) بدل (والنوم) (ولعله تحريف) ٠

٢ ــ الحلية (وأعذرني) بدل (وأعذرلي) (ولعله تحريف) ٠ وفي الطبقات (وأجدربي) بدل (وأعذرلي) ٠ ٤ ــ الطبقات (واضح) بدل (أوضح) ٠

١٥٣ ــ **المصــدر :** طبقات الشعراء : ٣١٦ وهي فيه ٧ أبيات ٠

الترجمــة : محمد بن عبيد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن العتبي (٠٠ ــ ٢٢٨ هـ = ٨٤٢ م) شاعر أخبــاري ، توفي في البصــرة : انظــر عنه :

أ ــ شذرات الذهب : ٢/٦٥ ، طبقات الشعراء : ٣١٤ ــ ٣١٦ ، الفهرست : ١٣٥ ، مرآة الجنان : ٢/٩٧ ــ ٩٨ ، المعارف : ٥٣٨ معجم الشعراء : ٣٥٦ ــ ٣٥٧ ، النجوم الزاهرة : ٢/٢٥٢ ــ ٢٥٣ ٠

ب ــ الأعــلام : ٧/١٣٩ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢/٢٣٥ ــ ٢٣٦

١٥٤ ــ **المصــدر :** ديوان اسحاق الموصلي : ٣٤ ٠

الترجمــة : اسحاق بن ابراهيـم بن ميمون الموصلي (١٥٥ ــ ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ ــ ٨٥٠ م) أديب

٢ ـ حَذَفْتُ فُضُولَ العيْشِ ،حَتَّى رددتُها إلىٰ الفوت ،خوفاً أَنْ أُجاءَ إلى أَحدْ

٣ ـ وقُلْتُ لِنَفْسي : ابشِرِي وتوكّلي علىٰ قاسمِ الأَرزاق والواحدِ الصَّمَدْ

٤ ـ فإِن لا تكُن عندي دراهمُ جَمّـةٌ فعندي ـ بحمدالله ـ ما شيئت مِن جَلَدْ

١٥٥ ـ ليس لك من مالك إلا ما أنفقت

للعطوي

١ ـ أَرْفِهْ بعيش فتىً يغدو على ثِقَةٍ أَنَّ الَّذي قَسَم الأَرزاق يَرزُقُـهُ

٢ ـ فالعِرضُ منه مصونٌ لا يُدنِّسُـهُ والوجه منه جديدٌ ليس يُخلِقُهُ

٣ ـ جمعتَ مالاً ؛ ففكِّر:هل جمعتَ لَهُ ـ ياجامعَ المالِ ـ أياماً تُفرِّقُهُ ؟ !

أخذ من كل فن بطرف ، ونادم الخلفاء ، وأحسن الغناء ، ولد ومات ببغداد ٠ طبع ديوانه بمطبعة الايمان ـ بغداد ـ ١٩٧٠ م انظر :

أ ـ الأغاني (دار الثقافة) : ٥/٢٤٢ ـ ٣٩٤ وانظر فهارسه انباه الرواة : ١/٢١٥ ـ ٢١٩ ، البداية والنهاية ١٠/٣١١ ـ ٣١٢ ، تاريخ بغداد : ٦/٣٣٨ ـ ٣٤٥ برقم ٣٣٨٠ ، تاريخ ابن الوردي : ٢١٨/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٤١٤ ـ ٤٢٧ ، شذرات الذهب : ٢/٨٢ ـ ٨٤ ، شرح المقامات : ٢٨٧/١ ـ ٢٨٢ ، طبقات الشعراء : ٣٥٩ ـ ٣٦١ ، العبر : ١/٤٢٠ ، العقد الفريد : ٦/٤٠٣ ـ ٤٠٤ ٤٥٧ ـ ٤٧٠ (وانظر فهارسه) ، الفهرست : ١٥٧ ـ ١٥٩ ، لسان الميزان : ١/٣٥٠ ـ ٣٥٢ برقم ١٠٨٥ ، مرآة الجنان :٢/١١٤ ـ ١١٦ ، معجم الأدباء (هندية) : ٦/٥ـ٥٨ برقم ١ ، الموشح : ٣٠٠ ـ ٣٠٢ ، نزهة الألباء : ١٦٩ ـ ١٧١ برقم ٥٣ ، نهاية الأرب : ٥/١ ـ ٩ ، نور القبس : ٣١٦ ـ ٣١٨ برقم ٩٩ ، وفيات الأعيان (دار صادر) ١/٢٠٢ ـ ٢٠٥ برقم ٨٧ ٠

ب ـ الأعلام : ١/٢٨٣ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٣/٦٥ ، تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم : ٤١٢/٢ ـ ٤١٣ ، عصر المأمون : ١/٤٥٢ ـ ٤٧٢ ، هدية العارفين : ١/١٩٧ ٠

ج ـ اسحاق الموصلي (قطوف من الأغاني بشرح وتحقيق كرم البستاني دار صادر ـ بيروت) اسحاق الموصلي : الموسيقار النديم لمحمد أحمد الحنفي (الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ أعلام العرب رقم ٣٤) ٠

الغريب : ١ ـ العقد : ج : « عقدة » وهي : العقار المملوك ٠ ٢ ـ أجاء : أحتاج ٠

١٥٥ ـ المصدر : الأغاني : (ثقافة) : ٢٢/٥٧٥

الغريب : ١ ـ أرفه : يقال رفه العيش اذا لان وطاب ، والصيغة تعجبية ؛ أي : «ما أطيب عيشه ٠

٤ ـ المال عندك مخزونٌ لوارثه ... ما المال مالك إلاَّ حين تنفقُهُ

١٥٦ ـ أنعمت ، فزد . .

لجرير بن يزيد بن خالد

١ ـ أيا رَبِّ ، قد نزَّهْتَني مُذْ خَلَقْتَني ... عن اللُّؤْم والأدناسِ ،في العُسر واليُسْرِ

٢ ـ وأبليتني الحُسْنى قديماً ، وحُطتَني ، ... وبَصَّرتني أمري ، وعرّفتني قدري

٣ ـ فيا ربِّ ، لا تجعلْ عليَّ لكا شِحٍ ... ولا للئيمٍ نِعْمةً آخِرَ الدّهْرِ

١٥٧ ـ في الله أعظم الخلف

لمنصور الأصبهاني

١ ـ يا نفسُ ، لا تجزعي من التَّلفِ ... فإنَّ في الله أعظمَ الخَلَفِ

٢ ـ فإن تجتزي بالقليل ، تغتبطي ... ويُغْنِكِ الله عن «أبي دُلفِ» *

٣ ـ إنِّي إذا النَّفسُ راودتْ طَمَعاً ... يَقْصُرُ عن نيلِهِ ذوو الشرف

٤ ـ وحاولتْ خُطَّةً تُقصِّرُ بي ... كبحتُها بالحياءِ والأنَفِ

---

١٥٦ ـ **المصدر** : الورقة : ٨٥ ـ ٨٦

الترجمة : لم أجد له ترجمة ، وفي الورقة ٨٥ س ١٥ أن طاهر بن الحسين ولاه اليمن ؛ وطاهر توفي سنة : ٢٠٧ هـ ٠

١٥٧ ـ **المصدر** : طبقات الشعراء : ٣٤٤ ـ ٣٤٥ والأغاني (ثقافة) : ٤١/١٩ (١ـ٢) ٠

الترجمة : منصور بن باذان الأصبهاني شاعر متوسط الشاعرية وفي طبقات الشعراء من شعره ما يدل على أنه هجاء ٠ انظر : آ ـ طبقات الشعراء : ٣٤٤ ـ ٣٥٤ ٠

النسبة : تروى في الأغاني لبكر بن النطاح ٠

★ أبو دلف : أمير كريم انظر عنه القطعة رقم ١٦٤

المناسبة : يبدو أن الشاعر طلب من أبي دلف شيئاً فلم يعطه ، فلجأ الى من لايرد السائل ٠

الرواية : ٢ ـ الأغاني (تقنعي) بدل (تجزعي) و (يغنيك) بدل (يغنك) ٠

١٥٨ ـ صبر وتسليم

لعبد الله بن أبي عُيَيْنَة

١ ـ هُوَ الصّبرُ والتّسليم لله والرِّضى ... إذا نَزَلت بي خُطَّةٌ لا أَشاؤُها

٢ ـ إذا نحن أُبْنا سالمين بأَنْفُسٍ ... كرامٍ ، رَجَتْ أَمراً فخاب رجاؤُها

٣ ـ فأَنفُسُنَا خيرُ الغنيمة ؛ إنَّها ... تؤوبُ ، وفيها ماؤها وحياؤها

---

١٥٨ ـ المصدر : الكامل للمبرد : ٤/١٤١ ، عيون الأخبار : ١/١٤١ (٢ـ٣) ، العقد الفريد : ٣/٢٥٩ ، محاضرات الراغب : ٤/٦١٩ (٢ـ٣) ، أحسن ما سمعت : ١٨ .

الترجمة : عبد الله بن محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة شاعر فصيح ، كان معاصرا للمأمون كما في الكامل وغيره .

١ ـ الأغاني (ثقافة) ٢٠/٥١ ـ ٥٢ ، الشعر والشعراء : ٢/٨٧٢ ـ ٨٧٥ برقم ٢٠٤ ، طبقات الشعراء : ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، الفهرست : ١٨٧ . الكامل للمبرد : ٤/١٣٧ ـ ١٥٨ .

النسبة : لم تنسب في عيون الأخبار ، ونسبها العقد لأعرابية .

الرواية : ٢ ـ المحاضرات : اذا نحن عدنا آيبين بأنفس ..

٣ ـ العقد : (ويبقى) بدل (وفيها) .

الباب السادس

الجهاد في سبيل الله

ا : الحَضُّ على الجِهَاد

ب : الفتوحَاتُ وأَيَّامُ الإِسلام

ج : تَـأْيِيدُ المُجَاهِدِين

الحضّ على الجهاد

١٥٩ ـ بين العابد والمجاهد

لعبد الله بن المبارك

١ ـ يا عابد الحرمين ، لو أبصرتنا ... لعلمتَ أنَّكَ في العبادة تلعبُ *

٢ ـ مَنْ كان يخضِبُ جيدَه بِدُموعِهِ ... فنحورنـا بدمائنـا تتخضَّبُ

٣ ـ أو كان يُتْعِبُ خيله في باطِـلٍ ... فخيولُنا يـوم الكريهة تتعـبُ

٤ ـ ريح العبير لـكم ؛ ونحن عبيرنا ... رَهْجُ السنابك ، والغبار الأَطيبُ

٥ ـ ولقد أتانا عن مقالِ نبيِّنـا ... قولٌ صحيحٌ صادق لا يكذبُ

٦ ـ لا يستوي غبار خيـل الله في ... أنف امرِئٍ ودخان نار تلهبُ

٧ ـ هذا كتاب الله ينطِـق بيننـا ... ليس الشهيد بميِّتٍ ، لا يـكذبُ

---

١٥٦ ـ **المصدر** : طبقات السبكي : ١/٢٨٦ ـ ٢٨٧ ، آثار البلاد وأخبار العباد : ٤٥٧ ـ ٤٥٨ (١ـ٢ ، ٦ـ٧) ، النجوم الزاهرة : ٢/١٠٣ (واخترنا روايته للبيت السادس) أخبار الدول للقرماني : ٣٩٣٠

★ عابد الحرمين هو الزاهد المشهور الفضيل بن عياض المتوفى سنة ١٨٧ هـ /٧٩٤ م • انظر عنه : تذكرة الحفاظ : ١/٢٢٢ ، تقريب التهذيب : ٢/١١٣ ، التوابون : ١٩٨ ، طبقات الشعراني : ١/٩٨ ، العبر : ١/٢٩٨ ، مروج الذهب ٣/٣٥٤ •

المناسبة : من ثغر مليء بخيول المجاهدين أرسل ابن المبارك هذه الأبيات لهذا العابد المشهور ، فلما قرأها ذرفت عيناه ، ثم قال : (صدق أبو عبد الرحمن والله ونصح) انظر : النجوم : ٢/١٠٣

الرواية : ١ ـ آثار البلاد : •• بالعبادة تلعب • ٢ ـ آثار البلاد وأخبار الدول (خده) بدل (جيده)

٣ ـ النجوم (الصبيحة) بدل (الكريهة) وأخبار الدول : من يتعبن خيوله في باطل ••

٤ ـ النجوم (ريحنا) بدل (عبيرنا) • ٥ ـ النجوم وأخبار الدول (من مقال) بدل (عن مقال)

٦ ـ الطبقات : (وغبار) بزيادة الواو ، وفي الآثار :

وغبار خيل الله في أنف امرىء ... ودخان نار جهنم لا يذهب

وهو ركيك ، فلعله محرف • وفي أخبار الدول : (لا يجمعن) بدل (لا يستوي) •

٧ ـ آثار البلاد :

هذ كتاب الله يحكم بيننا ... ليس الشهيد بميت : لا تكذبوا

الغريب : ٢ ـ الجيد : العنق • ٤ ـ العبير : أخلاط من الطيب الرهج : الغبار الثائر •

١٦٠ ــ إلى الجهاد..

لأبي مُحمّد عبد الله بن يوسف

١ ــ نَقَضَ الَّذي أعطيتَــهُ نقفــورُ فعليــه دائرةُ البــوار تدوْرُ
٢ ــ أَبشر أميرَ المؤمنـــينَ ؛ فإنَّــهُ فَتْحٌ أتــاك به الإِلَــهُ كبيْرُ

السنابك : ج سـنبك وهو طرف الحافر : ٧ ــ رواية هذا البيت ركيكة ٠

١٦٠ ــ **المصـدر :** تاريخ الرسل والملوك : ٣٠٨/٨ ــ ٣٠٩ ، الوزراء والكتاب للجهشياري : ١٦١ (١ــ٢) الأغاني (دار الثقافة) ١٦٩/١٨ ــ ١٧٠ (واخترنا روايته للبيت الثاني) ، الأوائل : ٢١٤ ــ ٢١٥ (١ــ٣ ، ٥ــ١١) كامل ابن الأثير : ١١٨/٥ (١ــ٢) (واخترنا روايته للبيت الأول) ، المثل السائر: ١٠٦/٣ (١،٢،٨،٩) ، العيون والحدائق : ٣١٠/٣ (١) ٠

الترجمة : لم أعثر على ترجمة كافية لعبد الله بن يوسف هذا ، وفي الأغاني والأوائل والمثل السائر أنه من أهل جدة ، وفي الأغاني أيضا أنه (كان مجيداً ، قوي النفس قوي الشعر) ٠ وانظر النسبة ٠

النسبة : ١ ــ تاريخ الرسل ، والكامل أنها لأبي محمد عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التميمـــي ٠

٢ ــ وتنسب في تاريخ الخلفاء لعبد الله بن يوسف التميمي

٣ ــ وفي الوزراء والكتاب تنسب لعبد الله بن محمد المكي ٠

٤ ــ بيـت العيـون لم ينسـب ٠

٥ ــ الأغاني والأوائل والمثل السائر تنسبها لشاعر كنيته (أبو محمد) ولا تزيد على ذلك ٠

وقد نسبها شوقي ضيف في كتابه (العصر العباسي الأول) ٣٤٩ الى الشاعر المعـروف (عبد الله بن أيوب التيمي) وذلك سهو منه ، ويبدو من سرده لمناسبة القصيدة أنه نقلهـا من الأغـاني ، مـع أن الواضـح أن (أبامحمد) هذا غير التيمي (عبد الله بن أيوب) لمايلي :

١ ــ لم تسمه المصادر الا عبد الله بن يوسف أو ابن محمد ٠

٢ ــ في الأغاني والأوائل والمثل أنه من أهل جدة ، بينما عبد الله بن أيوب التيمي من الكوفة كما في الأغـــاني (ثقـــافة) ٣١٩/١٩ س ٥

٣ ــ واضح من عرض « أبي الفرج » لمناسبة القصيدة أنه لا يعرف الكثير عن هذا الشاعر ؛ يقول حين تهيب الشعراء من اعــــلام الرشيد بما فعل نقفور :

« فكلهم (أي الشعراء) كع (أي جبن) وأشفق الا شـاعراً من أهـل جدة كان يكنى أبا محمد ٠٠ » / الأغـــــاني ١٦٩/١٨

وقد تنبه لهذا مفهرس طبعة دار الثقافة عبد الستار فراج فذكر هذا الشاعر مستقلا باسم (أبو محمد من أهــــل جــدة) / الأغــــاني ٢٥٧/٢٤

المناسبـة : حين تسنم نقفور عرش الروم ، كتب الى الخليفة المسلم هارون الرشيد يطالبه برد الأموال التي كانت تدفع له من قبل ، وأغلظ له في القول ، فتميز الرشيد من الغيظ حتى ان وزراءه ابتعدوا عنه خوفاً ، فكتب في ظهر خطـــابه :

٣ـ فلقد تباشرت الرعيّة أنْ أتى بالنَّقض عنه وافدٌ وبشيرُ

٤ـ ورَجت يمينك أن تعجِّل غزوةً تشفي النفوسَ ، مكانها مذكورُ

٥ـ أعطاك جزيته ، وطأطأ خَدَّهُ حَذرَ الصوارم ؛ والردى محذورُ

٦ـ فأجرته من وقعها ، وكأنَّها بأكُفِّنا شُعَل الضِّرام تطيرُ

٧ـ وصَرَفْتَ بالطول العساكر قافِلاً عنه ؛ وجارك آمِنٌ مَسرورُ

٨ـ نقفورُ !. إنّك حين تغدر أنْ نأى عنك الإمامُ لجاهلٌ مغرورُ

٩ـ أظننتَ ،حين غدرتَ ،أنك مُفلِتٌ ؟ هبلتك أمُّك ؛ ما ظننتَ غُرورُ

١٠ـ ألقاك حَيْنُكَ في زواخِرِ بحرِهِ فطمت عليك من الإمام بُحورُ

١١ـ إنَّ الإمامَ على اقتسارك قادر قَرُبَتْ ديارُك ، أم نأت بِكَ دورُ

١٢ـ ليس الإمامُ ـ وإن غفلنا ـ غافِلاً عما يسوس بحزمه ويُديرُ

١٣ـ ملك تجرّد للجهاد بنفسِهِ فعدوُّه أبداً به مقهورُ

(من عبد الله هارون أمير المؤمنين الى نقفور كلب الروم ، أما بعد : فقد فهمت كتابك ؛ وجوابك عندي ما تراه عيانا ، لا ما تسمعه) ٠

ثم شخص من لحظته يوم بلد الروم في جمع لم يسمع بمثله ، فما زال يخوض في بلادهم حتى شارف «القسطنطينية وكاد يفتحها ، فخادعه «نقفور» ولاينه وبذل له الأموال ، فرجع الرشيد منصوراً ، فلما حال الثلج بينهم غدر نقفور معتمداً على هذا الحصن الطبيعي ، وخاف الوزراء من اخبار الرشيد بذلك ، فتحايلوا عليه بهذا الشاعر ، الذى قام بين يديه ورفع الأبيات فعلم الرشيد بالأمر ، فرجع في أخرج الظروف فافتتح «هرقلة وأخضع «نقفور من جديد ٠ انظر مراجع القصيدة ٠

الرواية : ١ ـ الأغاني : (أعطاكه) بدل (أعطيته) ٠ العيون وتاريخ الرسل : (وعليه) بدل (فعلية) ٠ الأوائل (يقفور) بالياء ٠

٢ ـ تاريخ الرسل وتاريخ الخلفاء (غنم) بدل (فتح) ٠ ٣ الأوائل : (اذ أتى) بدل (ان أتى) و (منه) بدل (عنه) ٠

٤ ـ الأغاني (بيمنك) بدل (يمينك) و (نكالها) بدل (مكانها)

٦ ـ الأغاني (باكفنا) بفتح الفاء (ولعله تحريف) ٠

٧ ـ الأغاني (من طول العساكر) بدل (بالطول العساكر) ٠

١٤ــ يا مَنْ يُريدُ رِضا الإِلَه بسعيه ... واللهُ لا يخفىٰ عليــه ضميرُ

١٥ــ لا نُصْحَ ينفَعُ من يَغُشُّ إمامَهُ ... والنُّصحُ مــن نصحائِهِ مشكورُ

١٦ــ نُصْحُ الإِمام علىٰ الأَنام فريضةٌ ... ولأهلهــا كفَّــارةٌ وطَهُــورُ

١٦١ ــ ثق بالله

للحُسين بن الضحَّاك

١ ــ أمــين الله ، ثــق باللْــ ... ــهِ ، تُعْــطَ العِــزَّ والنُّصرَهْ

٢ ــ كِلِ الأَمــر إلىٰ الله ... كَلاكَ اللهُ ذو القــدرهْ

٣ ــ لنــا النصر بإِذن اللْــ ... ــهِ ، والكرَّةُ والفرَّهْ

١٨ ــ الأغــاني والأوائل (أو) بدل (أم) ٠

الغــريب : ٧ــ الطول : القدرة والغنى ٠ ٩ ــ هبلتك : ثكلتك (فقدتك) ٠

١٠ ــ حينك : هلاكك ، طمت : فاضت ٠ ١١ ــ اقتسارك : أخذك والتغلب عليك ٠

١٦١ ــ **المصــدر :** أشعار الخليع : ٦٦ ، تاريخ الرسل والملوك: ٤٥٥/٨ ، الأغاني (دار الكتب) : ٢٠٧/٧ ٠

الترجمــة : الحسين بن الضحاك بن ياسر الباهلي (١٦٢ ــ ٢٥٠ هـ = ٧٧٩ ــ ٨٦٤ م) شــاعر ماجن ، نادم الخلفاء ومدحهم ، مات ببغداد ٠ جمع أشعاره : عبد الستار فراج ونشرتها دار الثقافة ــ بيروت ــ ١٩٦٠ م ٠ انظــر :

أ ــ الأغــاني : (دار الكتب) ١٤٦/٧ ــ ٢٢٦ (دار الثقافة) ١٤٤/٧ ــ ٢٢١ ، بدائــع البدائه : ٣٤٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٩٧/٤ ــ ٣٠١ ، الديارات : ٥٥ ــ ٦١ ، شذرات الذهب : ١٢٣/٢ ــ ١٢٤ (سنة ٢٥١) ، طبقات الشعراء : ٢٦٨ ــ ٢٧١ ، العقد الفريد : ٤٠٠/٦ (وانظر فهارسه) مرآة الجنان : ١٥٦/٢ ــ ١٥٧ ، معجم الأدباء : (هنديه) ٣٠/٤ ــ ٣٨ برقم ٨ (المأمــون) ٥/١٠ ــ ٢٣ برقم ١ ، وفيات الأعيــان (الســعادة) ٤٢٤/١ ــ ٤٢٦ برقــم ١٨٣ (صــادر) ١٦٢/٢ ــ ١٦٨ برقــم ١٩١ ٠

ب ــ الأعــلام : ٢٥٨/٢ ، تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان : ٣٨٥/٢ ــ ٣٨٦ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢٠/٢ ــ ٢١ ، تاريخ الشعر العربي للكفراوي : ٩٨/٢ ، حديث الأربعاء : ١٧٣/٢ ــ ١٨٧ ، عصر المأمون : ١٧٣/٢ ــ ١٨٧ ، الفن ومذاهبه في الشعر العربي : ١٠٧ ــ ١٠٨ ٠

ج ــ نديم الخلفاء لعبد الستار فراج (دار المعارف بمصر ــ اقرأ : ١٠٩) ٠

المناسبــة : قالها يحرض الأمين على القتال بايمان ، أثناء الحرب التي وقعت بينه وبين أخيه المأمون ٠

الفتوحات وأيام الإسلام

١٦٢ ــ أيام غر

لأشجع السُّلَمي

١ ـ يُثني على أيامِكَ الإســلامُ	والشاهدانِ : الحِلُّ والإحرامُ
٢ ـ وعلى عَدوِّك يا ابن عم مُحمّدٍ	رصدان : ضوءُ الصُّبح والإظلامُ
٣ ـ فإذا تنبَّه ، رُعْتَهُ ، وإذا غَفَا	سلَّت عليه سُيوفَكَ الأَحلامُ

الروايـة : تاريخ الرسـل : ١ ـ (الصبر) بدل (العـز) ٠ ٣ ـ (لا الفـرة) بدل (والفـرة)
الغـريب : ٢ ـ كلاك : الأصل كلأك بالهمزة ، فحذفها للوزن ، أي حفظك ورعاك ٠
٣ ـ الكرة : الرجوع والانعطاف ، والفرة أخذ العزم للجولان ، وهما كناية عن النصر التام ٠

١٦٢ ـ **المصـدر :** مجالس ثعلب : ٣٧٩/٢ ، البيان : ٣٢٥/٣ (٢ـ٣) ، الشعر والشـعراء : ٨٨٢/٢ (٢ـ٣) كامل المبرد : ١٣/٥ (٣) ، طبقات الشعراء : ٢٥١ ـ ٢٥٢ (٢ـ٣) ، نقد النثـر : ٨٥ (٢ـ٣) (دون عزو) الأغـاني : (ثقافة) ١٤٥/١٨ و ١٦٢ (واخترنا روايته للبيـت الثالث) ، ديوان المعاني : ١٤٥/١ (٢ـ٣) ، الوساطة : ٢٥٣ (٢ـ٣) ، الأوراق (أخبـار الشـعراء) : ٧٦ و ١١٢ (٢ـ٣) ، الابانة عن سرقات المتنبي : ٥١ (٢ـ٣) التمثيل والمحاضرة : ٨٤ (٢ـ٣) ، خاص الخاص : ١١٢ (٣) ، المضنون به على غير أهله : ١٨٩ ـ ١٩٠ (٢ـ٣) ، تهذيب ابن عساكر : ٦٠/٣ ، غرر الخصائص : ٣٦٢ (٢ـ٣) ، الذخائر والأعـلاق : ١٦٦ (٢ـ٣) ، ألف بـاء : ٥١/١ (٢ـ٣) الايضاح : ٢٩١ (٢ـ٣) ، والصبح المنبي عن حيثية المتنبي : ٨٦ (٢ـ٣) ، وريحانة الألباء للخفـــاجي : ٤٥٨/٢

الترجمـة : أشجع بن عمرو السلمي (٠٠ ـ نحو ١٩٥ هـ = ٨١١ م) شاعر فصيح ، عذب اللفظ ، ولد في اليمامة ثم انتقل الى البصرة وبغـداد ٠ انظـر عنه :
أ ـ الأغاني (دار الثقافة) ١٤٣/١٨ ـ ١٨٠ ، الأوراق (أخبار الشـعراء) : ٧٤ ـ ١٣٧ ، تاريخ بغداد : ٤٥/٧ برقم ٣٥٠١ ، تهذيب ابن عساكر : ٥٩/٣ ـ ٦٣ ، خزانة الأدب (بولاق) : ١٤٣/١ ، (دار الكاتب) ٢٩٦/١ ـ ٢٩٧ ، الشعر والشعراء : ٨٨١/٢ ـ ٨٨٥ برقم ٢٠٦ ، طبقات الشعراء : ٢٥٠ ـ ٢٥٢ ، الفهرست : ١٨٤ ، معاهد التنصيص : ٦٢/٤ ـ ٧٥ ، الموشح : ٢٩٥ ٠
ب ـ اعجام الأعـلام : ٦٤ ، الأعـلام : ٣٣٢/١ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٣٨٩/٢ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٣٤/٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٤٤/٢ ـ ١٤٦ ، العصـر العباسي الأول لشـوقي ضـيف : ٣٣٥ ـ ٣٤٠ ٠
المناسبـة : يمدح هارون الرشـيد ٠

١٦٣ ـ تهنئـة ..

لأشجع السُّلمي

١ ـ لا زلت تنشُر أعياداً ، وتطويها   تَمـْضي بها لك أيّامٌ ، وتثنيها
٢ ـ مُستقبِلاً غُرّة الدُّنيا ، وبهجتَها   أيامُها لكَ نظمٌ في لياليهـا
٣ ـ وليهنِك الفتح والأيّام مُقبِلةٌ   إليك بالنَّصر معقوداً نواصيها
٤ ـ أمْسَتْ هِرَقْلَةُ تهوي من جوانبها   وناصر اللهِ والإسلامِ يرميهـا
٥ ـ إنَّ الخليفـة سيفٌ لا يجرِّدُهُ   إلا الّذي يملِكُ الدُّنيا وما فيها

الرواية : ١ ـ رواية الأغاني الأولى تثني على أيامك الأيام وهي نفس روايته الثانية بابدال (تثنـي) بـ (أثنـى) .
وفي ريحانة الألباء (آبائك) بدل (أيامك) وفي تاريخ ابن عساكر (الساهران) بدل (الشاهدان)
٢ ـ غرر الخصائص : (ضدان) بدل (رصدان) .
٣ ـ البيان ومجالس ثعلب والشعر والشعراء والكامل وطبقات الشعراء وخاص الخاص والمضنون به وابن عساكر والايضاح (هدا) بدل (غفا) ..

١٦٣ ـ المصدر : الأغاني (ثقافة) ١٨/١٧٤ ـ ١٧٥ ، الأوراق (أخبار الشعراء) : ٨٠ ـ ٨١ ، ديوان المعاني : ١/٩٢ (واخترنا روايته للبيت الأول والبيت الخامس) .
المناسبة : قال الأبيات يهنىء الرشيد بعيد الفطر ، وبفتح «هرقلة» .. وعن فتحها انظر : كامل ابن الأثير : ٥/١٢٢ ، النجوم الزاهرة : ٢/١٣٣
الرواية : ١ ـ الديوان : (مبشر) بدل (تنشر) (ولعله تحريف) ٢ ـ الأغاني : (زينة) بدل (غرة) والأوراق : (بهجة) و (لذتها) بدل (غرة) و (بهجتها) . ٣ ـ الديوان : (ليهنك) و (النصر) بدل (الفتح) « في شطر البيت » و (الفتح) بدل (النصر) « في عجز البيت » و (معقود) بالرفع . وفي الأوراق (والنصر) بزيادة الواو . ٤ ـ الأوراق :

أمست هرقلة مكلوماً جوانبها   وناصر الدين بالتدبير يرميها

والديوان :

أمست هرقلة تدمي من جوانبها   وناصر الملك والاسلام مدميها

٥ ـ الأغاني والأوراق :

ملكتها ، وقتلت الناكثين بها   بنصر من يملك الدنيا وما فيها

١٦٤ ـ لا تخيفهم المنايا

لأبي دُلَف

١ ـ رِجَالٌ لا تهولهُمُ المنايـــا ... ولا يشجيهُم الأَمْـرُ المخَوْفُ

٢ ـ وَطَعْنٌ بالقَنا الخطيِّ حَتَّىٰ ... تحِلُّ بمـن أَخافكُم الحُتُـوْفُ

٣ ـ وَنَصْر اللهِ عصمتنا جميعـاً ... وبالرحمٰن ينتصـر اللَّهيـفُ

١٦٥ ـ وامعتصماه .. !

لأبي تمّــام

١ ـ السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْباءً مِنَ الكُتُبِ ... في حَدِّهِ الحَدُّ بَيْنَ الجِدِّ واللَّعِبِ

---

١٦٤ ـ **المصـدر** : تاريخ بغـداد : ٤١٧/١٢ ٠

الترجمـة : القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل (٠٠ ـ ٢٢٦ هـ = ٨٤٠ م) أمير كريم ، وأديب شـاعر ، توفي ببغـداد ٠ انظـر عنه :

أ ـ الأغاني : ٨ (دار الكتب) ٢٤٨ ـ ٢٥٧ (دار الثقـافة) ٢٤٦ ـ ٢٦٣ ، البـداية : ٢٩٤/١٠ ، تاريخ بغداد : ٤١٦/١٢ ـ ٤٢٣ برقم ٦٨٦٩ ، سمط اللآلي : ٣٣١/١ ، شـذرات الذهـب : ٥٧/٢ (سنة ٢٢٥) ، العبر : ٣٩٤/١ ، مرآة الجنان : ٨٦/٢ ـ ٨٩ (سنة ٢٢٥) ، مروج الذهب : ٤٧٤/٣ ـ ٤٧٥ ، معجم الشعراء : ٢١٦ ، النجوم الزاهرة : ٢٤٣/٢ ـ ٢٤٤ ، وفيـات الأعيان (السـعادة) ٢٣٦/٣ ـ ٢٤٢ برقـم ٥١١ ٠

ب ـ الأعــلام : ١٣/٦ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢٣٣/٢ ـ ٢٣٤ ٠

المناسبـة : هجم بعض الأعراب من قطاع الطرق على الحجيج الغافلين ، فاستنجد هؤلاء بأبي دلف وقومه (وكان حاجاً ذلك العـام) فانجدهم وقال هذه الأبيات يتغنى بالانتصار ، انظر مصدر القصـيدة ٠

الغـريب : ١ ـ يشجيهم : يشغلهم وينسيهم واقعهـم ٠

١٦٥ ـ **المصـدر** : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٤٠/١ ـ ٧٣ وهي فيه « ٧١ » بيتا ٠ والقصـيدة في غاية الشهرة ؛ توجد ـ مفرقة ـ في جل كتب الأدب والتاريخ والبلاغة ، وسنقتصر على ذكر قليل من الكتب التي في روايتها اختلاف عن الديوان ؛ فمنها : أخبار أبي تمام للصولي : ٣٠ (٥١،١) و ١٠٩ ـ ١١٣ (١١ ـ ١٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ٢١ ـ ٢٢ ، ٢٤ـ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ـ٣٣ ، ٤٢،٤٧،٥٣ـ٥٥) ، الرسالة الحاتمية (وهي رسالة قصيرة غير الرسالة الموضحة) : ٢٦٥ ـ ٢٦٦ (٥١،١،٣٤،٤٢،١٢،١٧،٢٥ـ٢٦ و

٢ - بيضُ الصفائحِ ، لا سودُ الصحائفِ ، في مُتونِهِنَّ جِـلاءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

٣ - والعِلْمُ في شُهُبِ الأَرْماحِ لامِعَةً بين الخَميسَيْنِ ، لا في السَّبْعة الشُّهُبِ

٤ - أين الرواية ؟ .. أم أَيْنَ النُّجوم ، وما صاغوه مِن زُخْرُفٍ فيها ومن كَذِبِ ؟ !

٥ - تخرُّصاً ، وأحاديثـاً مُلَفَّقَـةً ليست بِنَبْعٍ إذا عُدَّت ، ولاغَرَبِ

٦ - عجائباً ، زعموا الأَيَّام مُجْفِلَـةً عنهُنَّ ، في صَفَرِ الأَصفار ، أورَجَبِ

٧ - وخوَّفوا النَّاسَ مِن دَهْيَاءَ مُظْلِمَـةٍ إذا بَدَا الكوكبُ الغربيُّ ذو الذَّنَبِ !

٨ - وصيّروا الأَبْرُجَ العُليـا مُرَتَّبَةً ما كان منقلِباً ، أو غَيْرَ مُنْقَلِبِ

٩ - يَقْضونَ بالأَمرِ عنها ، وهي غافِلَةٌ : ما دار في فَلَكٍ منها ، وفي قُطُبِ

١٠ - لو بيَّنَتْ قطُّ أمرًا قَبْلَ موقِعِه لم تُخْفِ ما حَلَّ بالأَوثانِ والصُّلُبِ !

١١ - فَتْحُ الفُتوحِ ، تعالىٰ أَن يُحيْطَ به نَظْمٌ من الشِّعرِ ، أَو نَثْرٌ مِنَ الخُطَبِ *

---

٤٠ ، أبيات مفرقة يفصل بينها بايضاحات ومقارنات) والأشباه والنظائر للخالديين : ١/١٥٥ (٤٦) و ٢/٢٧٨ نفس البيت ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٣٦ (١، ٣ ـ ٥) ٠

المناسبة : في سنة ٢٢٣ هـ /٨٣٨ م اعتدى ملك الروم (ثيوفيلوس) على زبطرة (بلد اسلامي في طرف بلاد الروم) فارتكب الفظائع والأهوال : دمرها ، ونكل بأهلها ، وسبى نساءها ؛ وكان من بينهن امرأة هاشمية صاحت وهي في أيدي الروم : وامعتصماه ! ٠٠ وبلغ الخبر المعتصم فغضب للاسلام غضبا ملك عليه لبه ، فتجهز من ساعته أعظم التجهز ، وسأل عن أعظم مدن الروم وأكرمها عليهم ، فقيل له : (عمورية) ؛ ذاك أنها منشا الأسرة الرومية المالكة ، فسار اليها بجيش لم يسمع بمثله من قبل ، وقد حذره المنجمون من السير اليها ؛ لأنها لاتفتتح في ذلك الزمن ـ في زعمهم ـ فضرب بتحذيرهم عرض الحائط ، وقصدها فصيرها ـ بين يوم وليلة ـ قاعا صفصفا على مرأى ملك الروم ومسمعه ؛ بعد أن هزمه هزائم منكرة ، وكان أبو تمام مع المجاهدين فشاهد كل ذلك بأم عينه فأثر فيه أعمق التأثير وخلده في هذه القصيدة الرائعة التي هي من عيون الشعر العربي ٠

انظر عن هذه المناسبة : البداية : ١٠/٢٨٦ وتاريخ ابن خلدون : ٣/٥٥٦ وتاريخ الطبري : ٩/٥٧ ، والفخري : ٢٢٩ ، وكامل ابن الأثير : ٥/٢٤٧ ٠

الرواية : ٥ ـ تاريخ الخلفاء : ٠٠ ليست بعجم اذا عدت ولاعرب ١١ ـ يرى الصولي أن الرواية الصحيحة : المعلى أن يحيط به ٠٠

★ في بعض الكتب تبدل كلمة (تعالى) بـ (المعلى) ؛ انظر مثلا : سمط النجوم العوالي :

١٢ ـ فَتْحٌ تفتّحُ أبوابُ السماءِ لـه　　وتبرزُ الأرضُ في أثوابِها القُشُبِ

١٣ ـ يا يومَ وقعةِ عموريّةَ ، انْصرَفت　　منك المنىٰ حُفَّلاً معسولةَ الحَلَبِ

١٤ ـ أبقيتَ جَدَّ بني الإسلام في صُعُدٍ　　والمشركين ، ودار الشرك في صَبَبِ

١٥ ـ أُمٌّ لهم؛لو رجو أنْ تُفْتَدىٰ ،جعلوا　　فِداءَهــا كُــلَّ أُمٍّ منهم وأبِ

١٦ ـ وبَرْزةُ الوجْهِ ،قد أَعْيَتْ رياضَتُها　　كِسْرىٰ ،وَصَدّت صُدُودًا عن أبي كَرِبِ

١٧ ـ بِكْرٌ؛فما افترعتها كفُّ حادِثَةٍ　　ولا ترقّت إليها هِمَّةُ النُّـوَبِ

١٨ ـ من عهد إسكندرٍ ،أو قبل ذلك؛قَدْ　　شابتْ نواصِي اللَّيالي ،وهي لم تَشِبِ

١٩ ـ حَتَّى إذا مخَّض اللهُ السنين لهَا　　مَخْضَ البخيلةِ كانت زُبْدَةَ الحِقَبِ

٢٠ ـ أتَتْهُم الكُرْبةُ السوداءُ سـادرةً　　منها؛وكان اسمُها فرَّاجةَ الْكُرَبِ

٢١ ـ جرىٰ لها الفـأْل برحاً يوم أَنْقَرَةٍ　　إذ غودِرتْ وحشة السَّاحات والرَّحَبِ

٢٢ ـ لمّا رأَت أُختها بالأَمْسِ قدخربت　　كانَ الخرابُ لها أَعْدىٰ من الجربِ

٢٣ ـ كم بَيْنَ حيطانِها من فارسٍ بَطَلٍ　　قاني الذوائبِ من آني دَمٍ سَرِبِ

٢٤ ـ لقد تركْتَ ـ أَميرَ المؤمنين ـ بِها　　للنَّار يَوْمـاً ذليلَ الصّخر والخشَبِ

٣٢٤/٣ س ٣ ؛ وذلك ـ على ما يبدو ـ تادبا مع الله جل جلاله وأن هذا اللفظ قد اقترن باسـمه العظيم ؛ ولعل الأصل في هذا كلمة الصولي التي قالها بعد ذكر هذا البيت ؛ وهي : (ماسـمعت (تعالى) الا في هذا الخبر ، والناس يروونه [المعلى] الأخبار : ١٠٩ س ١٢ ؛ ونحن نرفض هـذه الرواية لسـببين : الأول : أن الرواية الأصل ليس فيها شيىء من قلة الأدب ؛ فالعلو هنا غير مطلق ، بل محدد بأنه علو عن احاطة البيان فقط ...

والثاني : أن الرواية الأخرى غير موثوقة تماما ؛ فجل الكتب لم تذكرها ـ هذا اذا أغفلنا اتهـام الآمدي للصولي بتبديل روايات أبي تمام تنقيحاً لشعره ـ ولو أننا رأينـا في هذه الكلمة شـيئاً من قلة الأدب لكان سبيلنا حذف البيت بكامله ، فذاك أيسر وآمن من الاعتماد على رواية مشكوك فيهـا ، يخبـو بهـا نور البيـت .

ونذكر أن كلمة المعلى سقطت من أصل كتاب أخبار أبي تمام فتحراها المحققون ، لذا وضعناها بـين معكفين [　　] كما فعلوا ؛ انظر حاشيتهم رقم ٢ ص ١٠٩ ؛ وتحريهم يبدو ألا مناص منه .

١٢ ـ في الرسالة الحاتمية وعند الصولي ... في أبرادها القشب ..

٢٥ ـ غادرتَ فيها بهيم الليل وهو ضُحىً — يَشُلُّهُ وَسْطَها صُبْحٌ منَ اللَّهَبِ

٢٦ ـ حتَّى كأنَّ جلابيبَ الدُّجى رَغِبَتْ — عن لونِها أو كأنَّ الشَمْسَ لم تَغِبِ

٢٧ ـ ضوءٌ من النَّار ،والظلماءُ عاكِفَةٌ ؛ — وظُلْمَةٌ مِن دُخَان في ضُحيً شَحِبِ

٢٨ ـ فالشمس طالعةٌ من ذا ،وقد أفلَتْ ؛ — والشمسُ واجبةٌ من ذا ولم تَجِبِ

٢٩ ـ لو يعلم الكفر كم من أَعْصُرٍ كَمَنَتْ — له العواقبُ بين السُّمْرِ والقُضُبِ

٣٠ ـ تدبير مُعْتَصِمٍ بالله ، مُنْتَقِمٍ — لله ، مُرْتَقِبٍ في الله ، مُرْتَغِبِ

٣١ ـ ومُطعَمُ النصر لم تَكْهَمْ أسِنَّتُهُ — يَوْماً ،ولا حُجِبَتْ عن روح مُحْتَجِبِ

٣٢ ـ لم يغزُ قوماً ، ولم ينهد إلى بَلَدٍ — إلا تَقَدَّمَهُ جيشٌ مـن الرُّعُـبِ

٣٣ ـ لو لم يَقُد جحفلاً يوم الوغى لغدا — من نفسه وحدَها ـ في جَحْفَلٍ لَجِبِ

٣٤ ـ رمى بِكَ اللهُ بُرْجيها فَهَدَّمها — ولو رَمى بك غيرُ الله لم يُصِبِ

٣٥ ـ من بَعْدِ ما أشّبوها ،واثقين بها — والله مفتاحُ باب المَعْقِلِ الأَشِبِ

٣٦ ـ وقال ذو أمرِهم :لا مَرْتَعٌ صَدَدٌ — للسارحين ،وليس الورْدُ مِن كَثَبِ

٣٧ ـ أمانياً سَلَبَتْهُم نُجْحَ هاجِسِها — ظُبى السُّيوف ،وأطرافُ القناالسُّلُبِ

٣٨ ـ إنَّ الحِمَامَيْن :من بيضٍ ومن سُمُرٍ — دلوا الحياتين : من ماءٍ ومن عُشُبِ

٣٩ ـ لبيْتَ صوتاً زِبَطْرِيًّا هَرَقْتَ لَهُ — كأْس الكرى ورُضابَ الخُرَّدِ العُرُبِ

٤٠ ـ أجبْته مُعْلِناً بالسّيف مُنْصَلِتاً — ولو أجبت بغير السيف ،لم تُجِبِ ؛

---

٢٥ ـ الرسالة الحاتمية : تشبها وسطها صبح من اللهب ..

٢٧ ـ الصولي : الرواية الصحيحة : صبح من النار ..

٣٢ ـ الصولي : لم يرم قوما ..

٤٠ ـ الرسالة الحاتمية : .. بغير السيف لم تصب .

٤١ـ حَتَّى تركْتَ عمودَ الشِّرك مُنْعَفِراً ولم تُعَرِّج على الأوتاد والطُّنُبِ

٤٢ـ لما رأى الحَرْبَ رأيَ العيْن «توفِلَسٌ» والحربُ مُشتَقَّةُ المعنى من الحَرَبِ ،

٤٣ـ غدا يُصَرِّف بالأموالِ جِرْيتَها فَعَزَّهُ البحرُ ذو التيّار والحَدَبِ

٤٤ـ هيهات !زُعزِعتِ الأرضُ الوقورُ بِهِ عن غزو مُحْتَسِبٍ ،لاغَزْوِ مُكْتَسِبِ

٤٥ـ لم يُنْفِق الذَّهبَ المربي بِكَثْرتِهِ على الحَصَا وَبِهِ فقرٌ إلى الذهَبِ

٤٦ـ إنَّ الأُسود ،أُسودَ الغيلِ ،هِمَّتُهَا يومَ الكريهةِ في المسْلوبِ لا السَّلَبِ

---

٤٦ ـ الأشباه (الرواية الأولى) ٠٠ اسود الغاب ٠٠

٥٤ ـ الصـــــولي :

ان كان بين مرور الدهر من رحم موصـــولة وذمام غـــير منقضب

٥٥ ـ الصولي : ٠٠ اللائى نصرت بهـــا ٠٠

الغـريب : ١ ـ الكتب : يقصد كتب المنجمين ؛ قال هنا للعهد ٠

٢ ـ الصفائح : الحديد المصقول ؛ جلاء : ازالة

٣ ـ الخميسان : الجيشان ٠ ٤ ـ الزخرف : الكلام المنمق الكاذب ٠

٥ ـ نبع : شجر تصنع منه الرماح ؛ غرب : شجر آخر (أى أن زعم هؤلاء المنجمين لا أصل له ولا فائدة فلا هو خشب تصنع منه الرماح ولا خشب آخر يستفاد منه ؛ ليس بشيىء) ٠ ٦ ـ مجفلة : منكشفة ٠٠

٧ ـ دهيـــــاء : مصيبة

١٢ ـ القشب : الجديده ؛ أبرادها (على الروايات الأخرى) اثوابها ٠

١٣ ـ الحفل : ج حافل وهي التى امتلأ ضرعها باللبن (على المجاز) شبه المنى بضرع الناقة المملوءة بالحليب المعسول ؛ وفيه بعض التكلف ٠

١٤ ـ جد : حظ وطالع ؛ الصعد الارتفاع والصبب الانحدار ٠

١٥ ـ أم لهم . يقصد عمورية ؛ فهي أم هؤلاء المهزومين ٠

١٦ ـ برزة الوجه : المرأة الجليلة تبرز للناس تحادثهم ، شبه عمورية بها وقال انه على الرغـم من ذلك لم يقدر عليها ملوك الفرس (كسرى) ولا ملوك اليمن (أبو كرب) على كثرة حروبهم مع الروم ومع هذا فقد فتحها الله على المسلمين ٠٠٠ وقيل ان برزة بمعنى خفرة شديدة الحياء ، فتكون لم تنلها يد قبل يد المســـــــــلمين ٠

١٧ ـ ما افترعتها : يقال افترع الجارية اذا دخل بها ٠

١٨ ـ اسكندر : لعله يعني اسكندر الكبير (ذا القرنين) (٣٥٦ ـ ٣٢٤ ق م) تقريباً ، وهو من أشهر الفاتحين ، وكان رحمة على البلاد المفتوحة ، وذكره وارد في القرآن الكريم ٠

١٩ ـ مخض اللبن : خضه حتى ينفصل الزبد منه ، والبخيلة تبالغ في ذلك ٠ استعارة من اختــراع أبي تمام كما يبدو ؛ والمعنى (تجمعت في عمورية خيرات السنين لينالها المسلمون) ٠

٢٠ ـ أتتهم : أى أتت الروم ؛ سادرة : حائرة ؛ منها : من عمورية (وكان الروم يحتمون بهـــا اذا طالت الحرب ويعدونها مفتاح الفرج) ٠

٤٧ ـ ولّى وقد ألجمَ الخطيُّ منطِقَـهُ   بسكْتَةٍ تَحْتَها الأَحشاءُ في صَخَبِ
٤٨ ـ أحذى قرابينَه صَرْفَ الرّدى ، ومضى   يَحْتَثُّ أَنجى مطاياه من الهَرَبِ
٤٩ ـ مُوَكِّلاً بيفاعِ الأَرضِ يُشْرِفُهُ   مِن خِفّةِ الخَوْفِ ، لا مِن خِفّةِ الطَرَبِ

---

٢١ ـ الفال : مايتفاءل به ؛ برحا : نحسا • يوم أنقرة : معركة سبقت فتح عمورية وانقرة قريبة من عمورية ، والساحات والرحب : الأماكن العامرة ، وحشة : خالية (حين علم أهل عمورية بنتيجة يوم أنقرة أيقنوا بالهلاك فغادروا مدينتهم)
٢٣ ـ قان : شديد الحمرة • آني حار • سرب : سائل •••
٢٤ ـ يوماً : يحسن جدا اعرابه مفعولا به : أي تركت يوما صخره وخشبه ذليل ، ويجوز اعرابه ظرفاً •
٢٥ ـ يشله : يطرده ؛ كأن كثرة النيران كانت تطرد الليل حين أضات جوانبه ••
٢٦ ـ جلابيب : ج جلباب : ثوب • رغبت عن الشيىء : كرهته وتركته
٢٧ ـ عاكفة : مستمرة• شحب : قليل البياض (قد حولت النار الليل نهارا، وحول الدخان النهار ليلا)
٢٨ ـ طالعة من ذا : من لهيب النار • واجبة من ذا : من الدخان • أفلت : غربت واجبة : غاربة •
٣١ ـ تكهـم : تكل فلا تقطـع •
٣٢ ـ ينهد : ينهض ٣٣ ـ جحفل : جيش عظيم ؛ لجب : كثير الأصوات •
٣٤ ـ لعل أبا تمام اقتبس المعنى من قوله جل جلاله :
(وما رميت اذ رميت ، ولكن الله رمى) س الأنفال الآيـة ١٧
٣٥ ـ أشبوها : حصنوها أشد تحصين • المعقل : الحصن •
٣٦ ـ أي قال رئيس الروم : لا تخـافوا من المسلمين فليس لخيلهم عشـب قريب (مرتـع صـدد) وليس ورود الماء قريبـا عليهـم •
٣٧ ـ ظبى : حد ٣٨ ـ الحمامان : الهلاكان ؛ يقول (ان السيوف والرماح وسيلتا الحياة المتمثلـة في الماء والعشب) • ٣٩ ـ لبيت •• البيت : يشـير الى المرأة التى هتفت باسـمه ، وزبطـري : نسبة الى زبطرة التى هاجمها الروم ؛ الرضاب : الريق الخرد : ج : خريدة : المرأة الجميلة ؛ العرب (يضم العين والراء) ج (عريب) بفتح العين وهي المرأة المتحببة لزوجها •
٤٠ ـ منصلت : اعرابها حال من السيف، ومعناها : مجرد • ٤١ ـ منعفر : ممرغ في التراب• لم تعرج : لم تمل ولم تحفل• الأوتاد والطنب : قطع صغيرة من الخشب تشد بها أطراف الخيمة (لقد اجتحت عمود الروم (عمورية) ولم تحفل بالقرى الصغيرة) • ٤٢ ـ توفلس (ثيوفيلوس) هو ملك الروم وكان شجاعا كثير الحروب (٢١٤ ـ ٢٢٨ هـ = ٨٢٩ ـ ٨٤٢ م) مدة حكمه • الحرب (بفتح الحاء والراء): السلب • ٤٣ ـ جريتها : مجراها ؛ عزه غلبه (يقول انه حاول طلب الصلح بالمال) الحدب : ذو الأمواج العالية • ٤٦ ـ الغيل : الشجر الكثير الملتف • ٤٧ ـ الخطي : الرماح ، (هرب قائدهم وقد ألجمته الهزيمة ؛ فلم يستطع النطق على الرغم من صخب قلبه واضطرابه بالكلام) • ٤٨ ـ أحذى : أهدى ؛ قرابينه : أبطاله • يحتث : يحض • ٤٩ ـ يفاع : مرتفع ؛ يشرفه : يعلوه (يقول انه من شدة الخوف يقفز من مرتفع الى مرتفع ؛ كانه موكل بهذه المرتفعات ، وهو يعلو المرتفع وينظر بفزع هل يتبعه أحد وقد صار فيه سرعة وخفة ، وذلك من شدة الخوف وليس من شدة الفرح) •

٥٠ ــ إن يَعْدُ مِن حَرِّها عَدْوَ الظليم، فقد أَوْسَعْتَ جاحِمَها من كَثْرةِ الحَطَبِ

٥١ ــ تِسْعُونَ أَلْفاً كآساد الشَّرى نضِجَتْ أعمارُهُم قَبْلَ نُضْجِ التِّين والعِنَبِ

٥٢ ــ خليفة الله ،جازىٰ اللهُ سعيك عَنْ جُرْثومةِ الدِّين والإسلام والحَسَبِ

٥٣ ــ بَصُرْتَ بالراحة الكبرى فلم تَرَها تُنَالُ إلاَّ علىٰ جِسْرٍ من التَّعَبِ

٥٤ ــ إنْ كانَ بينَ صُرُوفِ الدَّهرِ مِن رَحِمٍ مُوصُولَةٍ ،أو ذِمامٍ غيرِ مُنْقَضِبِ؛

٥٥ ــ فبين أَيَّامِكَ اللاتي نُصِرتَ بِها وبين أَيَّامِ بَدْرٍ أَقْرَبُ النَّسَبِ

١٦٦ ــ لم تدع للدين ثأراً

لعلي بن الجَهْم

١ ــ وَلِيْتَ فلم تدع للدين ثـأراً سُيُوفُك ، والمثقَّفـةُ الدّوامي

٢ ــ نصبْتَ المازيار على سَحـوقٍ وبابك ، والنصارى ، في نظامِ

٣ ــ مناظر لا يزال الدّين منهـا عزيز النَّصر ، ممنـوع المرامِ

---

٥٠ ــ من حرها الضمير للحرب ، الظليم ذكر النعام وهو مشهور بسرعته ، الجاحم الجمر الشديد التوقد (ان يهرب من المعركة بهذا الفزع فهو معذور ، فلقد أسعرت عليه الحرب ، وادمت لها المدد أيها الخليفة) ٠

٥٢ ــ الجرثومة : الأصل ٠

٥٤ ــ صروف الدهر : أحداثه الكبرى ؛ ذمام : عهد ٠ منقضب : منقطع ٠

١٦٦ ــ **المصدر** : ديوان علي بن الجهم : ٩ ــ ١١

الترجمة : علي بن الجهم بن بدر بن الجهم (١٨٨ هـ ــ ١٤٩ هـ = ٨٠٤ ــ ٨٦٣ م) شاعر مشهور ، لقب بشاعر أهل السنة لالتزامه مبادئهم وذوده عنها ٠

حقق ديوانه «خليل مردم بك» وطبعه المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م ٠ انظر :

أ ــ الأغاني : ٩ (بولاق) ١٠٤ ــ ١٢٠ (ساسي) ٩٩ ــ ١١٥ (دار الكتب) ٢٠٣/١٠ ــ ٢٣٤ (دار الثقافة) ٢١٥/١٠ ــ ٢٤٦ ، بدائع البدائه : ٢٩١ ــ ٢٩٣ ، ٣٤١ ، البداية : ٤/١١ ، تاريخ بغداد : ٣٦٧/١١ ــ ٣٦٩ برقم ٦٢١٧ ، تاريخ الرسل والملوك : ٢٦٤/٩ ــ ٢٦٥ ، جمع الجواهر : ١١٩ ــ ١٢٠ ، خاص الخاص : ١٢٤ ، سمط اللآلي : ٥٢٦/١ ، شرح النهج : ١٢٢/٣ ــ ١٢٦ ،

٤ ـ وعَمّوريَّـــة ابتدرت إليهـــا بوادر من عزيز ذي انتقامِ

٥ ـ فَقَعْقَعَتِ السّرايا جانبيهـــا وألحفتِ الفوارس بِالسِّهـــامِ

٦ ـ رأت علمَ الخلافـــة في ذُراها فَخَرَّت بين أصداءٍ وهـــامِ

٧ ـ وجمع الزُّط حين عَمُوا وَصَمُّوا عن الدّاعي إلىٰ دار السّـــلامِ

٨ ـ أطَـلَّ عليهـــم يـومٌ عَبوْسٌ تعوّذ مِنْـــه أيـــامُ الحِمَامِ

١٦٧ ــ نصرة الله

للفضل بن العَّباس الخزاعي

١ ـ إنّا علىٰ الثَّغر نحميه ، ونمنعُـــهُ بِنُصْرَةِ اللهِ ،والمنصور من نَصَرا

٢ ـ يا أهلَ كابُلَ ، هَلاَّ عاذ عائذكُم بالبدِّ يمنعُ مِنّا مَنْ بِهِ انتصـــرا

طبقات الحنابلة : ٢٢٣/١ برقم ٣٠٩ ، طبقات الشعراء : ٣١٩ ـ ٣٢٢ ، كشف الظنون : ٥٥٧٦/٣ ، لسان الميزان : ٢١٠/٤ ـ ٢١١ برقم ٥٥٨ ، معجم الشعراء : ١٤٠ ـ ١٤١ ، المنهج الأحمد : ١٢١/١ ـ ١٢٢ ، الموشح : ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ٣٩/٣ ـ ٤٢ برقم ٤٣٦ (صـــادر) ٣٥٥/٣ برقـــم ٤٦٢ ٠

ب ـ اعجام الأعـلام : ١٥٧ ، تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان : ٣٨٤/٢ ـ ٣٨٥ ، تاريـخ الأدب العربي لبروكلمان : ٤٣/٢ ـ ٤٤ ، عصر المأمون : ٤٢٣/٢ ـ ٤٣٠ ٠

ج ـ علي بن الجهم لعبد الرحمن الباشـــا (دار المعارف بمصر) ٠

المناسبـة : الأبيات مقتطفة من قصيدة يمدح بها المعتصم ٠

الغـريب : ٢ ـ المازيار : هو مازيار بن قارن شق الطاعة وقاتل جند الخلافة سنة ٢٢٤ هـ ثم ظفر به المعتصم فقتله وصلبه الى جانب بابك الخرمي / ديوان ابن الجهم : ٩٠

على سحوق : أي على نخلة طويلة ٠ ٥ ـ قعقعت : تحركت وأصدرت أصواتاً مزعجة ٠

٦ ـ أصداء وهام : أصداء ج صدى وهام ج : هامة ؛ يريد بهما الموتى ٠٠٠

٧ ـ الزط : طائفة أفسدت في الارض وتغلبت على البصرة ثم نكل بهـم الخليفة ؛ انظـر كامل ابن الأثيـر : ٢٣٢/٥ ٠

١٦٧ ـ **المصـدر :** الورقـة : ٣٨ ، معجم الشعراء : ١٨١ (١ـ٣) ٠

الترجمـة : الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعي شـاعر كوفي ، ولي لخلفـــاء

٣ ــ لو كان يدفَعُ ضيماً عنكمُ ،لَدَرا عنه القسييَّ الَّتي غادرْنَه كِسَرا

٤ ــ تصُبُّنـــا نِقْمةٌ للهِ بالِغــةٌ رِضوانَه ،فاصبروا؛لا تهلَّعوا ضَجَرا

بني العباس بعض الولايات فكان مجاهداً كريما ، وهو معاصر للرشيد كما في الورقة والمعجم ٠

آ ــ الفهرست : ١٨٧ ، معجم الشعراء : ١٨١ ، الورقة : ٣٨ ــ ٣٩ برقم ١٤ ٠

المناسبة : غزا الشاعر كابل وكان له بها أثر حسن فقال هذه الابيات ٠ (الورقة : ٣٨)

الغــريب : ٢ ــ البد : الصنم (معرب) ٣ ــ القسي : العصي ٠

تأييد المجاهدين

١٦٨ ــ عز مؤبد

لمروان بن أبي حفصة

١ ــ حمدنا الَّذي أدّى ابن يحيى ، فأَصبحت
بِمَقْدَمِهِ تجري لنـا الطيرُ أَسْعُدَا *

٢ ــ نفى عن خراسان العدوَّ ، كما نفى   ضُحى الصُّبحِ جلبابَ الدُّجى ، فتعرَّدا

٣ ــ وأَفشى ، بلا مَنٍّ ، مع العدلِ ، فيهم   أَياديَ عُرْفٍ باقيـات وعُوَّدا

٤ ــ فأَذهب روْعاتِ المخاوفِ عنهُمُ   وأَصدر باغي الأَمن فيهم ، وأَوردا

٥ ــ وأَجدى على الأَيتام فيهم بِعُرْفِهِ   فكان من الآباءِ أَحْنى وأَعـودا

٦ ــ أَذلَّت مع الشِّركِ النِّفاقَ سُيُوفُهُ   وكانتْ لأَهلِ الدِّينِ عِزًّا مؤبّدا

---

١٦٨ ــ **المصـدر** : تاريخ الرسل والملوك : ٨/٢٥٩ ــ ٢٦٠ ·

الترجمـة : مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة (١٠٥ ــ ١٨٢ هـ = ٧٢٣ ــ ٧٩٨ م) شاعر مجيـد ، كثيـر المديح ··· من مراجع ترجمته :

أ ــ الأغـاني : (بولاق) ٩/٣٦ ــ ٤٨ (ساسي) ٩/٣٤ ــ ٤٦ (دار الكتب) ١٠/٧١ ــ ٩٤ (دار الثقافة) : ١٠/٧٤ ــ ١٠١ ، أمالي المرتضى : ١/٥١٨ ــ ٥٢٢،٥٣٢ ــ ٥٣٦،٥٤٠ ــ ٥٤٧،٥٥٣،٥٧٨ ــ ٥٨٠ ، تاريخ بغداد : ١٣/١٤٢ ــ ١٤٥ برقم ٧١٢٧ ، خلاصة الذهب : ١٢٧ــ١٢٩ ، شذرات الذهب ١/٣٠١ ــ ٣٠٢ ، الشعر والشعراء : ٢/٧٦٣ ــ ٧٦٥ برقم ١٨٣ ، طبقات الشعراء : ٤٢ــ٥٣ ، العقد الفريد : ١/٣١٠ ــ ٣١٢ (وانظر فهارسه) ، الفهرست : ١٨٢ ، مرآة الجنان : ١/٣٨٩ ، معجـم الشعراء : ٣١٧ــ٣١٩ ، الموشح ، ٢٥٢ــ٢٥٤ ، وفيات الأعيان : (السعادة) ٤/٢٧٦ــ٢٨٠ برقم ٤٨٧ ·

ب ــ الأعـلام : ٨/٩٥ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٣٨١ ــ ٣٨٢ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٢/٢١ ــ ٢٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢/١٣٠ ــ ١٣٣ ، تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم : ٢/١٤٩ ــ ١٥٠ ، تاريخ الشعر العربي لنجيب البهبيتي : ٤٧٢ ــ ٤٧٥ ، حديث الأربعاء : ٢/٢٢٦ ــ

١٦٩ ـ صدعت أفئدة الروم

لأبي الشيص

١ ـ شددْتَ أميرَ المؤمنينَ قوى المُلكِ صدعْتَ بفتح الرّوم أَفئدةَ التُّركِ

٢ ـ فريتِ سيوفَ اللهِ هامَ عـدوِّه وطأطأتِ للإسلامِ ناصيةَ الشِّركِ

ـ ٢٢٧ (مقارنة مع السيد الحميري) ، شروح البخلاء : ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ، العصـر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٢٩٨ ـ ٣٠١ ، عصر المأمون : ٢/٢٨٧ ـ ٢٩٩ ٠

المناسبة : قالها بعد قدوم الفضل بن يحيى البرمكي من «خرسان ، حيث أصلح أمورها ، وبنى بها المساجد وأصلح أمور المجاهدين ، وغزا ما وراء النهر ، انظر تاريخ الرسل : ٨/٢٥٧ ٠

★ ابن يحيى هو الفضل (١٤٧ ـ ١٩٣ هـ = ٧٦٥ ـ ٨٠٨ م) لم يسمع بأكرم منه أو أشجع في عصره ، انظر عنه :

البداية : ١٠/٢١٠ ، تاريخ بغداد : ١٢/٣٣٤ ٠

أما ما ذكر الشاعر عن الطير فلا أصل له ، قال صلى الله عليه وسلم : (لاعدوى ولا طيرة ، ويعجبني الفال ، قالوا : وما الفال ؟ قال : الكلمة الطيبة) انظر كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ص ١٣٠ (ضمن الجامع الفريد ـ مؤسسة مكة للطباعة) ٠

الغريب : ٢ ـ جلباب : ثوب ؛ تعرد : انكشف وتجرد ٣ ـ عرف : خير ونوال ٠

١٦٩ ـ **المصدر :** أشعار أبي الشيص : ٨٥ ، تاريخ بغداد : ٥/٤٠١ ـ ٤٠٢ وخلاصة الذهب : ١٥٤ (٢) ٠

الترجمة : محمد بن علي بن عبد الله بن رزين الخزاعي (٠٠ ـ ١٩٦ هـ = ٨١١ م) شاعر مجيد عمي في آخر عمره ٠

جمع أشعاره وحققها عبد الله الجبوري ، ونشرته مطبعة الآداب ـ النجف ـ ١٣٨٦ هـ ١٩٦٧ م ٠

انظر عنه :

أ ـ الأغاني : (بولاق) ١٥/١٠٨ ـ ١١٣ (ساسي) ١٥/١٠٤ ـ ١٠٨ (دار الكتب) ١٦/٤٠٠ ـ ٤٠٧ (دار الثقافة) ١٦/٣١٩ ٣٢٦ ، البداية : ١٠/٢٣٨ ، تاريخ بغداد : ٥/٤٠١ ـ ٤٠٢ برقم ٢٩١٨ ، خاص الخاص : ١١٣ ، خلاصة الذهب : ١٨١ ـ ١٨٣ ، الشعر والشعراء : ٢/٨٤٣ ـ ٨٤٨ برقم ١٩٧ ، طبقات الشعراء : ٧٢ ـ ٨٦ ، فوات الوفيات : ٢/٤٤٨ ـ ٤٤٩ برقم ٤٢٤ ، معاهد التنصيص : ٤/٨٧ ـ ٩٤ ، النجوم الزاهرة : ٢/١٥٢ ، نكت الهميان : ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، الوافي بالوفيات : ٣/٣٠٢ ـ ٣٠٣ برقم ١٣٤١ ٠

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٤٨٧ ـ ٤٨٩ ، اعجام الأعلام : ٥٣ ، الأعلام : ٧/١٥٤ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٢/٣٩٢ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢/٣٩٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢/١٤٨ ـ ١٤٩ ، دائرة المعارف الاسلامية : ١/٣٥٩ ـ ٣٦٠ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف ٣٤٦ ـ ٣٤٨ ٠

١٧٠ ــ حزب الله

لأبي العتاهية

١ ــ ألا إنّ حزبَ اللهِ ليس (بِمُعْجِزٍ) وأنصارُه في مَنْعَـةِ المُتحرِّزِ

٢ ــ أبى اللهُ أنْ يُعْصى لهارون أمرُهُ وذلّت له طوعـاً يدُ المتعزِّزِ *

٣ ــ إذا الرايةُ السوداءُ راحت أو اغتدت إلى هاربٍ منها فليس بمعجزٍ

٤ ــ أطاعت لهارونَ العُداة لدى الوغى وكـبَّر للإسلامِ بندارُ هُرْمُزِ

المناسبـة : قالها يهنىء الرشيد بهزيمة نقفور ... انظر مراجع القصيدة .

الغـريب : ١ ــ صدعت : كسرت ٢ ــ فريت : مزقت ، وسيوف منادى .

الروايـة : ٢ ــ خلاصة الذهب : فريت بسيف الله هام عداته

وطاطات بالاســـلام ناصيـــة الشـرك

١٧٠ ــ **المصـدر :** أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٥٦٣ ، الأغـاني (دار الثقافة) : ٢٢٣/١٨ .

★ هرون : هو هرون الرشيد الخليفة الخامس من خلفاء بني العباس (١٤٩ ــ ١٩٣ هـ = ٧٦٦ ــ ٨٠٩ م) وكان تقيا برا يحج عاماً ويغزو عاماً ، كما كان رقيق القلب ، كثير البكاء ، يستدعي الوعاظ والزهاد ويستمع لهم في خوف ووجل ، ويحمي العلماء ويكرمهم ، ومع هذا فقد صورته كتب الأدب ــ كالأغـاني وغيره ــ في صورة الخليفة العابث اللاهي ظلماً وعدوانا ، على أن هناك كثيراً من الكتـب حفظت من شواهد ورعه وتقواه ما يسر كل مسلم ، انظر مثلا : البداية : ٢١٦/١٠ ، ٢١٧ ــ ٢١٨ ، تاريخ الخميس : ٣٣١/٢ ، التوابون : ١٥٧ ــ ١٦١ ، خلاصة الذهب : ١١١ ــ ١١٢ ، سراج الملوك : ٥٣ ــ ٥٦ ، شرح الاحياء : ٣٥٥/٨ ، محاضرة الأبرار : ٧٩/١ ، ١٠٨ ــ ١٠٩ و ٨٩/٢ . وعـــرف هرون بالفصاحة ، وكان له بعض الشعر ، انظر عن شخصيته الأدبية : أخبار الدول : ١٥٠ ، الأغاني (دار الكتب) ٣٤٥/١٦ ، ٣٤٧ ، الأوائل : ٢١٥ ــ ٢١٦ ، بدائع البدائه : ٧٩،١١٠،١٢٣، البداية : ٢١٩/١٠ ــ ٢٢٠ ، خاص الخاص : ٨٨ ، خلاصة الذهب : ١١١ ، الديارات : ٢٢٦ ــ ٢٢٧ ، العقد الفريد : ١٠٢/٤ ــ ١٠٤ ، ٢١٣ ــ ٢١٥ ، الفهرست : ١٨٧ ، محاضرات الراغب : ٤٢/٣ ، معجم البلدان : ٣٢٠/٢ ، معجم الشعراء : ٤٦٢ ، الورقة : ١٨ ــ ٢٠ .

المناسبـة : يمدح الرشيد ويذكر خروجه لقتال بندار هرمز بطبرستان ؛ انظر مصدري القصيدة .

الروايـة : الأغـاني : ٢ ــ (يدا) بدل (يد) ٤ ــ (لطاعت) بدل (أطاعت) علما أن الديوان نقلها عن الأغـاني (ساسي) . والبيت الأول وردت كلمة (معجز) اســم فاعل في المصــــــدرين ، والذي ظهرلي أنها اسم مفعول .

١٧١ ـ أقصى غاية الجود

لمُسلِم بن الوليد

١ ـ واللهُ أطفأَ نارَ الحربِ ، إذ سُعِرَتْ ... شرقاً ، بموقِدها في الغرب « داودِ » *

٢ ـ يومَ استضَبَّتْ « سِجِسْتَانٌ » طوائِفَها ... عليك من طالبٍ وتراً ومحقودِ

٣ ـ ناهضتَهم ـ ذائدَ الإسلامِ ـ تقرعهم ... عَنْهُ ثُلاثَ وَمَثْنَى بالمواحيدِ

٤ ـ يجود بالنفس إن ضَنَّ الجواد بِهَا ... والجود بالنَّفس أَقصىٰ غاية الجُودِ

٥ ـ لا يَعْدَمَنْك حِمَىٰ الإسلامِ من مَلكٍ ... أَقَمْتَ قُلَّتَهُ من بَعْدِ تأويدِ

٦ ـ أجرى لك اللهُ أيامَ الحيّاةِ علىٰ ... فِعْلٍ حَميدٍ وَجَدٍّ غير منكودِ

٧ ـ لا يفقِد الدّين خيلاً أَنت قائدُها ... يُعْهَدْنَ في كُلِّ ثغرٍ غيرِ معهودِ

٨ ـ مُحمَّلاتٍ إذا آبت غنائمُها ... وَمُقْدَمَات علىٰ نَصْرٍ وَتأييدِ

---

١٧١ ـ **المصدر** : ديوان مسلم بن الوليد : ١٥٦ ـ ١٧١ (وهي فيه ١٠٠ بيت) والأوائل : ٣٤٧ (٧) واخترنا روايته له ، وديوان المعاني : ١/١٠٤ (٧) وتاريخ بغداد : ١٣/٩٧ (٧) وغرر الخصائص : ٢٨ (٧) وهذا البيت مشهور ، وموجود في عديد من المصادر

★ داود بن يزيد بن حاتم المهلبي (٠٠ ـ ٢٠٥ هـ = ٨٢٠ م) أمير شجاع . / الأعلام : ٣/١١ .

المناسبة : يمدح داود بن يزيد المذكور

الرواية : ٧ ـ الديوان : تجود بالنفس اذ أنت الضنين بها . تاريخ بغداد : تجود بالنفس اذ ضن البخيل بها

الغريب : ١ ـ المعنى أن حرب داود لأهل الغرب أخافت أهل الشرق فخمدت حربهم ...
٢ ـ استضبت : أغزت ؛ وسجستان ولاية كبيرة . ٥ ـ قلته : جماعته ؛ تأويد : ميل .

١٧٢ ـ غضبة إسلامية

لمجهول

١ ـ غضِبَتْ لغضبتِك القواطعُ والقنا ... لمَّا نَهَضْتَ لِنُصْرةِ الإسلامِ

٢ ـ ناموا إلى كَنَف لعَدلِك واسِعٍ ... وسهِرتَ تحرُسُ غَفْلَةَ النُّوَّامِ

١٧٣ ـ الحجة القاطعة

لأبي تمَّام

١ ـ للهِ أيَّامُك اللَّاتي أغَرْتَ بِها ... ضَفْرَ الهُدَى ،وقَدِيماً كانَ قد مَرِجَا

٢ ـ كانت على الدِّين كالسَّاعاتِ من قِصَرٍ ... وَعَدَّها بابكٌ من طولِهَا حِجَجَا

٣ ـ أصبحْتَ تدلف بالأرض الفضاءِ لَه ... نَصْبًا ، وأَصْبَحَ في شُعْبَيهِ قد لَحِجَا

٤ ـ عادت كتائبُهُ لمَّا قَصَدْتَ لها ... ضحاضِحاً ،ولقد كانت تُرى لُجَجَا

٥ ـ لما أبَوا حجج القُرآنِ واضِحةً ... كانت سيوفك في هاماتِهم حُجَجَا

---

١٧٢ ـ **المصدر** : خلاصة الذهب المسبوك : ١١٠ ـ ١١١

المناسبة : اشتد الثلج على المجاهدين في بعض الغزوات ، فقال رجل منهم لقائدهم هارون الرشيد : (أما ترى ـ يا أمير المؤمنين ـ ما نحن فيه من الجهد ؛ والرعية وادعة ؟!) فقال له :
(اسكت ؛ على الرعية المنام ، وعلينا القيام ، ولا بد للراعي من حراسة رعيته) فجاشت نفس الشاعر الكريم بما قال هذا الخليفة العادل وقال هذين البيتين ـ وان كنا نرجح أنهما جزء من قصيدة ـ انظر مصدر القصيدة .

١٧٣ ـ **المصدر** : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ١/٣٣٢ ـ ٣٣٣ (وهي فيه ٣٨ بيتاً) .

المناسبة : يمدح القائد المسلم محمد بن يوسف الثغري الطائي ، ويذكر وقعته بالخرمية . انظر عن الممدوح أخبار أبي تمام : ٢٢٧

الغريب : ١ أغرت : يقال أغرت الحبل اذا أحكمت فتله ؛ الضفر : الحزام .
ومرج : اضطرب ، وهو كلام شعراء ؛ ليس بصحيح . ٢ ـ بابك الخرمي انظر عنه القطعة رقم « ١٨٩ » والحجج : السنين .

١٧٤ ـ مفخرة

لأبي تمّام

١ ـ تَدَاوَ من شوقِكَ الأَقصى بما فَعَلت ... خيلُ ابنِ يُوسُفَ ، والأَبطال تَطَّرِدُ

٢ ـ لقيتَهم والمنايـا غيرُ دَافعـةٍ ... لما أَمرتَ بِهِ والمُلتقَى كَبَدُ

٣ ـ مستصحِباً نيّةً قد طال ما ضمِنَتْ ... لك الخطوب فأَوفت بالّذي تَعِدُ

٤ ـ صَدَعْتْ جِريتَهُمْ في عُصْبَةٍ قُلُلٍ ... قد صرّح الماءُ عنها وانجلى الزَّبَدُ

٥ ـ من كُلِّ أَرْوَع ترتاع المنون لَـهُ ... إذا تجرَّدَ لا نِكْسٌ ولا جَحِدُ

٦ ـ قَلُّوا ؛ ولكنّهم طابوا ،فأَنجدَهُم ... جيش من الصبر لا يُحْصي له عَدَدُ

٧ ـ تركتَ منهم سبيلَ النَّار سابِلةً ... في كُلِّ يوم إليها عُصْبةٌ تفِدُ

٨ ـ يومٌ به أَخذ الإسلام زينتـه ... بأَسرهـا واكتسى فخراً به الأَبَدُ

٩ ـ يومٌ يجيءُ إذا قام الحِسابُ ولم ... يذمُمْهُ «بدرٌ» ولم يُفْضَحْ بِهِ «أُحدُ»

---

٣ ـ تدلف : تمشي بحكمة حتى تحيط به • نصباً : يجوز أن يكون من قولهم نصب للشيء اذا قصده ، أو نصبت لفلان نصبا اذا عاديته (والأول أجمل) • لحج : نشب في المكان •

٤ ـ الضحاضح : المياه القليلة ، واللجج : المياه الكثيرة الهائلة •

١٧٤ ـ **المصدر** : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٢/١٢ـ٢٠ وهي فيه « ٥٥ » بيتاً •

المناسبة : يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر بعض وقائعه •

الغريب : ٢ ـ كبد : شدة ومشقة • ٤ ـ جريتهم : دفعتهم المنطلقة : قلل :ج قليل • صرح الماء : بقي صافيه وذهب زبده ٥ ـ النكس : الجبان ؛ الجحد : القليل الخير • ٧ ـ سابلة : عامرة •

١٧٥ ـ فارس الإسلام

لأَبي تمَّـام

١ ـ يا فَارِسَ الإِسْلام ِ ، أَنْتَ حميتَهُ   وكفيتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ المُعْتـدي

٢ ـ وَنَصَرْتَهُ بكتائِبٍ صَيَّرتَها   نَصْباً لِعَوْرَاتِ العدوِّ بِمَرْصَدِ

٣ ـ أَصْبَحْتَ مفتاحَ الثُّغور ، وَقُفلَها   وسِدَادَ ثُلْمَتِها الَّتي لم تُسْـدَدِ

٤ ـ أَدركتَ فيه دَمَ الشَّهيدِ ، وثارَهُ   وَفَلَجْتَ فيه بشُكرٍ كُلِّ موَحِّدِ

٥ ـ ضحِكَتْ له أَحياءُ مكَّةَ ضِحْكَهَا   في يـوم بَدْرٍ والعُتـاةِ الشُّهَّدِ

٦ ـ أَحييت للإِسلام نجـدةَ خالِـد   وَفَسَحْتَ فيهِ لمُتهِـم ولِمُنْجِدِ

١٧٦ ـ ما كانت صلاتهم إلا مكاء

للبحتري

١ ـ أَحسن اللهُ في ثوابك عن ثغـ   ـرٍ مُضَاعٍ ، أَحسنتَ فيه البلاءَ

---

١٧٥ ـ **المصدر** : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٢/١٣٨ ـ ١٣٩ (وهي فيه ٤٤ بيتا) .

المناسبة : يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري .

الرواية : ٥ ـ الرواية المعتمدة في الديوان (أكباد) بدل (أحياء) والرواية التي أثبتنا رواية احدى مخطوطاته ؛ انظر الحاشية ٢ من الديوان : ٢/١٣٩ .

الغريب : ١ ـ كلب العدو : أذاه وشره . ٢ ـ نصبا : النصب العلم

٤ ـ الشهيد : قيل انه محمد بن حميد الطوسي ؛ انظر الديوان وانظر القطعة رقم ١٨٩

١٧٦ ـ **المصدر** : ديوان البحتري : ١/١٦ ـ ١٧ وهي فيه (٥٥) بيتا .

الترجمة : الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي أبو عباده البحتري (٢٠٦ـ٢٨٤هـ = ٨٢١ـ٨٩٨م) شاعر كبير ، يمتلىء شعره موسيقى وجمالا ، حتى شبه بسلاسل الذهب ، ولد في «منبج وتوفي فيها بعد أن انقطع الى عديد من الخلفاء مادحاً متكسباً بشعره ، من مراجع ترجمته :

أ ـ اعجاز القرآن للباقلاني : ١١٠ ـ ١١١،١١٦،٢١٩ ـ ٢٤١ ، الأغـاني (ثقافة) : ٢١/٣٩ ـ ٥٧ ،

٢ ـ كان مُستضْعفاً فعزَّ ، ومحروماً فأَجدىٰ ، ومُظلِماً فأَضاءَ

٣ ـ لتولَّيتَهُ فكُنتَ لأهليه غِنيًّا مُقْنِعاً ، وعنهم غَنَاءَ

٤ ـ لم تَنَمْ عن دُعائِهم حينَ نَادوا والقنا قد أسالَ فيهم قَنَاءَ

٥ ـ إذ تغدّى العلوج منهم غُدوًّا فتعشَّهم يداك عِشَاءَ

٦ ـ لم يكن جمعُهم علىٰ المرْجِ إلاَّ زَبَدًا طار عن قناك جُفَاءَ

٧ ـ حين أبدت إليك « خرشنة العليا » من الثلج هامةً شَمْطاءَ

٨ ـ ما نهاك الشتاءُ عنها وفي صدرِك نارٌ للحقد تنهىٰ الشتاءَ

البداية : ١١/٧٦ (سنة ٢٨٣) ، تاريخ بغداد : ١٣/٤٤٦ ـ ٤٥٠ برقم ٧٣٢١ ، التمثيل والمحاضرة : ٩٦ ـ ٩٩ ، ثمار القلوب : ٢٢٤ ـ ٢٢٥ خاص الخاص : ١٢٢ ـ ١٢٣ ، الرسالة الموضحة : ١٩٢ ـ ١٩٤ ، شذرات الذهب : ٢/١٨٦ ـ ١٨٨ ، شرح المقامات : ١/٣٦ ـ ٣٩ ، الشهاب في الشيب و الشباب ١٣ ـ ٢٧ ، طبقات الشعراء : ٣٩٣ ـ ٣٩٤ ، طيف الخيال : ٢١ ـ ٤٧،٤٤ ـ ٥٤ ، ٥٨ ـ ٨٨ ، العبر : ٢/٧٣ ، الفهرست : ١٩٠ ، كشف الظنون : ١/٧٧٩ ، اللباب : ١/٩٩ ـ ١٠٠ ، المثل السائر ٢/٨ـ٩،١٠٤ ـ ١٠٥ و ٣/٢٣٥ ، ٢٨٤،٢٤٧ ـ ٢٩٠ ، مرآة الجنان : ٢/٢٠٢ ـ ٢٠٩ ، معاهد التنصيص : ١/٢٣٤ ـ ٢٤٦ ، معجم الأدباء (هنديه) ٧/٢٢٦ ـ ٢٣٢ برقم ١٣٧ (الحلبي) ١٩/٢٤٨ ـ ٢٥٨ برقم ٩٣ ، الموشح ٣٣٠ ـ ٣٤٣ ، هبة الأيام : ١٢ ـ ١٥،١٤ ـ ١٧ ، الوساطة : ٢٥ ـ ٢٨ ب ـ الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٨٢ ـ ١٨٥ ، الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي لسيد أحمد خليل : ١٣٦ ـ ١٤٨ ، أدباء العرب في الأعصر العباسية للبستاني : ٢١٢ ـ ٢٣٥ ، الأعلام : ٩/١٤١ ، أمراء الشعر العربي لأنيس المقدسي : ٢٣٦ ـ ٢٧٩ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٢/٤٦٧ ـ ٤٦٩ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢/٤٨ ـ ٥٢ ، تاريخ الأدب العربي للسباعي بيومي : ٣٨١ ـ ٤٠٤ ، تاريخ النقد لمحمد زغلول سلام : ١٩٩ ـ ٢٠٣ ، ٢٠٩ ـ ٢١٠ ، ٢٣٣ تراثنا الأدبي لابراهيم أبو الخشب والخفاجي : ١/٢٤٥ ـ ٢٥٢ ، أبو تمام لمحسن الأمين : ٤٣٧ ـ ٤٧٧، جواهر الأدب : ١/١٩٢ ـ ١٩٤ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٩٣ ـ ١٩٩ ، دراسات في النقد الأدبي للخفاجي : ١٧٧ ـ ١٨٦ ، السرقات الأدبية لبدوي طبانة : ٢٤ ، شخصيات أدبية لأبي القاسم محمد كرو وعبد الله شريط : ٢٥١ ـ ٢٥٦ ، فحول البلاغة للبكري : ٣٨ ـ ٥٨ ، الفن ومذاهبه في الشعر العربي : ١٨٨ ـ ١٩٩ ، في الأدب العباسي لمحمد مهدي : ٢٢٧ ـ ٢٧٥ ، مجلة الرسالة : ٧/٧٠٧ ، ٧٥٥ بعنوان (البحتري : أمير الصناعة) بقلم : عبد الرحمن شكري ، مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ١١٥ ـ ١١٨ ، مع الأعلام لجميل الجبوري : ١١٠ ـ ١١٥ ، معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٥٢٩ ، من حديث الشعر والنثر : ١١١ ـ ١٣٠ ، الموازنة بين الشعراء لزكي مبارك : ١٢٢ ـ ١٢٩ ، ١٣٢ ـ ١٤٠ ، ١٥٦ ـ ١٦٨ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ١٥٢،٧٣ ـ ١٥٤ ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه : ٦ ٢ ـ ٢٦٨ .

٩ ـ بتهـا والقُرانُ يَصْدعُ فيها الهَضْـ ـبَ ، حتى كادت تكونُ جِراءَ

١٠ ـ وأقمت الصّلاة في مَعْشَر لا يَعْرِفونَ الصَّلاةَ إلا مُـكاءَ

١٧٧ ـ عصابة خطرة

للبحتري

١ ـ طَلَعَتْ جيادُك من ربا الجوديِّ قد حُمِّلْنَ مِن دُفَع المنون وسُوَقـا

٢ ـ يطلُبنَ ثـأر الله عنـد عِصَابـة خلعوا الإمام ، وخالفوا التوفيقا

٣ ـ يرمون خالِقَهُم بـأقبح ِ فِعْلِهِـم ويُحَرِّفُونَ كِتـابَـهُ المنْسُوقَا

ج ـ أخبار البحتري للصولي (دمشق ـ المجمع العلمي العربي ـ ١٩٥٨م) ، (البحتري) لأحمد أحمد بدوي : (دار المعارف بمصر ـ ١٩٥٦ م سلسلة نوابغ الفكر العربي : ١٦) • البحتري لنديم مرعشلي : (دار الشرق الجديد ـ بـيروت ـ ١٩٦٠ م) • البحتري : ترجمته ونخبة من قصائده لرفيق فاخوري ومحيي الدين درويش (مجموعة أوابد الشعر ـ بيروت ـ ١٩٣٠ م) البحتري : درس وتحليل لجرجي كنعان (حماة ـ ١٩٤٧ م) • حياة البحتري لأحمد أحمد بدوي (مكتبة الأنجلو المصرية ـ ١٩٥٦ م) (وهو غير كتابه السابق) • الرثاء بين أبي تمام والبحتري والمتنبي لأديبه فارس (دمشق ١٩٣٣ م) طيف الوليد لعبد السلام رستم : (دار المعارف بمصـر ـ ١٩٤٧ م) ، أبو عبـادة البحتري : درس وتحليـل لمحمد صـبري : (دار الكتـب المصـرية ـ ١٩٤٦ م) ، عبقـرية البحتري لعبد العـزيز سيد الأهل (دار العلم للملايين ـ بـيروت ـ ١٩٥٣ م) • الكلام في شعر البحتـري وأبي تمـام لمحمد طاهر الجبلاوي (القاهرة ١٩٤٨ م)

مختارات من البحتري (مكتبة صادر ـ بـيروت) •

الموازنة بين شعر البحتري وأبي تمام للآمدي (انظر ترجمة أبي تمام)

النقد الأدبي حول أبي تمام والبحتري في القرن الرابع الهجري لمحمد علي أبو حمدة (انظر ترجمـة أبي تمـــام) • وطبع ديوان البحتري في القسطنطينية ـ الجوائب ـ ١٣٠٠ هـ ثم في القاهرة ـ هندية ـ ١٩١١م فبـيروت ـ المطبعة الأدبية ـ ١٩١١ م وحققه «حسن كامل الصيرفي» فطبع في دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٣ م ونشرته دار صادر ـ بـيروت ١٩٦٣ م (بدون تحقيق) •

المناسبة : يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري •

الغريب : ٤ ـ قناء : هي القنا (بالقصر ومدها ضرورة) وهي من القناة الجارية •

٧ ـ « خرشنة العليا بلد قرب « ملطية » من قرى الروم • ـ ١٠ ـ مكاء : تصفـير •

١٧٧ ـ **المصدر :** ديوان البحتري : ٣/١٤٥٤ (وهي فيه ٧٣ بيتـا) •

المناسبة : يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر قتـاله محمد بن عمرو الشـاري أحد الخوارج ، ظل يحارب الخلافة الى ان قتل سنة ٢٥٢ هـ /٨٦٦ م

٤ ـ فدعا فريقاً ـ من سيوفِك ـ حَتْفُهُم وَشَدَدْتَ في عُقَد الحديدِ فريقا

١٧٨ ـ غير وان في طاعة الله

للبحتري

١ ـ ثَبّتَ اللهُ وطأةً لك أمْسَتْ جبلاً راسياً على المُشْرِكينا

٢ ـ رُبّما وَقْعَةٍ شَمِلْتَ بها الرّو مَ ، فباتوا أَذِلَّةً خاضعينا

٣ ـ بعضَ بغضائكم ؛ فليس مُفيْقاً أو يَرُدّ الأَديانَ بالسّيف دينا

٤ ـ غيرَ وان في طاعةِ الله حتى يطمئنَ الإسلامُ في «طِمّينا»

الغريب : ١ ـ الجودي جبل في شرقي دجلة ؛ الوسوق : ج وسق وهو ستون صاعا (على المجاز) ٠

١٧٨ ـ المصدر : ديوان البحتري : ٤/٢١٦٥ ـ ٢١٦٨ (وهي فيه ٥٧ بيتا) ٠

المناسبة : يمدح مالك بن طوق التغلبي المتوفى ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م وهو فارس مسلم ، انظر : الأعلام : ٦/١٣٧ وشذرات الذهب : ٢/١٤١

الغريب : ٤ ـ طمين : موضع ببلاد الروم ٠ معجم البلدان : ٤ : ٤١



الباب السابع

المراثي والتعازي

١٧٩ ـ طود شريعة

لمجهول

١ ـ جاد الحَيا بالشَّام كُلَّ عشيَّــةٍ   قبراً تضمَّن لَحْدُه «الأَوزاعي»
٢ ـ قبرٌ تضمَّن فيه طَود شريْعــةٍ   سُقْيًا لــه من عالمٍ نفّــاعِ
٣ ـ عرضتْ له الدُّنيا فأَعرضَ مُقْلِعاً   عنها بزُهــدٍ أَيَّمــا إقــلاعِ

١٨٠ ـ لوعة ..

للسيد الحميري

١ ـ اُمْرُرْ على جــدث الحسيْـ   ـن ، وقل لأعظُمِــه الزكيَّهْ
٢ ـ آأعظُماً لا زِلْــتِ مِــن   وطفــاءَ ساكِبةٍ رويِّــهْ

---

١٧٩ ـ المصـدر : وفيات الأعيان (دار صادر) : ١٢٧/٣ ، ومرآة الجنان : ٣٣٣/١ ، وتاريخ ابن الوردي ١٩٩/١ ، وشــذرات الذهــب : ٢٤١/١

المناسبـة : الأبيات لمجهول رثى بها الامام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (٨٨ ـ ١٥٧ هـ = ٧٠٧ ـ ٧٧٤) المعروف بورعه وزهده ، وغزارة علمه ؛ انظـر عنه :

البداية : ١١٥/١٠ ، الحلية : ١٣٥/٦ ، مرآة الجنان : ٣٣٣/١ .

وألف فيه كتاب : (محاسن المساعي في مناقب الأوزاعي) لمؤلف مجهـول (طبعـة عيسى الحلبي ـ القاهرة) ويقول الزركلي ان مؤلفه هو أحمد بن محمد بن زيد (ت ٨٧٠) الأعـلام : ١٢١/١٠ س ١٩ .

الروايـة : الشـذرات : ١ ـ (جوده) بدل (لحده) ٢ ـ قبـر تضمن طود كل شريعـة .. ٣ ـ (فاقلع معرضا) بدل (فاعرض مقلعا) .

الغـريب : ٢ ـ الطـود : الجبـل العظيـم .

١٨٠ ـ المصدر : ديوان السيد الحميري : ٤٧٠ ـ ٤٧٢ (وهي فيـه ٢٣ بيتاً) والأغـاني (دار الكتـب) : ٢٤٠/٧ (باستثناء البيتين الثالث والرابع واخترنا روايته للبيت الثاني ، وكتابته للأول والسادس) :

المناسبـة : يرثي الشهيد الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنهما ، ويتفجع له .

٣ـ ما لذَّ عيشٌ بعد رَضّك بالجياد الأعوجيّهْ
٤ـ قبرٌ تضمّن طيّباً ، آباؤه خيرُ البريّهْ
٥ـ فإذا مررتَ بقبرِهِ فأَطِلْ به وقف المطيّهْ
٦ـ وابك المُطهَّرَ للمُطَهَّر والمطهّرةِ الزكيّهْ
٧ـ كبُكاءِ مُعْوِلَةٍ غَدَتْ يوماً بواحِدِها المنيّهْ
٨ـ يا عينُ فابكِ ما حييتِ على ذوي الذّمم الوفيّهْ
٩ـ لا عُذرَ في تَرْك الْبكاءِ دماً ، وأَنْتِ بِهِ حَرِيّهْ

١٨١ ـ شهيد

لبكر بن النطاح

١ـ أَيُّ امرِيءٍ خَضَب الخوارج تُرْبَهُ بِدَمٍ ،عشيّةَ راح من حُلْوانِ ؟
٢ـ يا حُفْرَةً ضمّتْ محاسِنَ مالِكٍ ما فيك مِن كَرَمٍ ومن إحسانِ !

الروايــة : ١ ـ تضم كلمة « الحسين » كاملة لشطر البيت في الديوان ·
٢ ـ الديوان : (يا أعظما) بدل (آأعظما) · ٥ ـ الأغـاني : (واذا) بدل (فاذا) ·
٦ ـ تضم كلمة للمطهر كاملة لشطر البيت في الديوان ·
٧ ـ الأغـاني : (أتت) بدل (غدت) و (لواحدها) بدل (بواحدها) ·
الغـريب : ٢ ـ الوطفاء : السحابة المليئة ماء ٣٠ ـ الأعوجية : القوية ·

١٨١ ـ **المصـدر :** الأغـاني (ثقافة) : ٤٦/١٩ ـ ٤٧ ·
الترجمـة : بكر بن النطاح الحنفي (·· ـ ١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) شاعر فارس ·
أ ـ الأغاني (دار الثقافة) : ٣٦/١٩ ـ ٥١ ، البداية : ٢٠٨/١٠ ، تاريخ بغداد : ٩٠/٧ ـ ٩١ برقم ٣٥٢٦ ، سمط اللآلي : ٥٢٠/١ ، طبقات الشعراء : ٢١٧ ـ ٢٢٥ ، فوات الوفيات : ١٤٦/١ ـ ١٤٨ برقـم ٦٢ ، الموشـح : ٢٩٨ ·
ب ـ الأعـلام : ٤٦/٢ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢٣٨/٢ ـ ٢٤٠ ·
المناسبـة : عاثت الخوارج ببعض بلاد المسلمين وقتلوا الرجال والنساء والصبيان فنفر اليهم مالك بن علي الخزاعي مع بعض المتطوعين وقاتلهم قتالا شديداً حتى استشهد فقال الشاعر هذه الأبيات يرثيه · انظـر مصـدر القصـيدة ·

٣ ـ هَدَم الشُرَاةُ غداة مَصْرَع مالِكٍ   شَرَفَ العُلا ومكارِمَ البُنْيانِ
٤ ـ لا يَبْعَدَنَّ أخو خُزاعَةَ إذ ثوىٰ   مُسْتَشْهِداً في طاعة الرحمانِ
٥ ـ فَبَكَاهُ مُصْحَفُهُ وَصَدْرُ حُسامِهِ   والمسلمون ودولةُ السُّلْطانِ*

١٨٢ ــ سقياً لها من أيام!

لأَشجع السُّلمي

١ ـ سِهَامُ الموتِ تَقْصِدُ كُلَّ حيٍّ   وَمَنْ ذا لَيْسَ تَقْصِدُهُ السِّهامُ ؟
٢ ـ أَميرُ المؤمنينَ ثَوىٰ ضريحاً   بطوسَ ، فلا يُحَسُّ ولا يُرَامُ
٣ ـ كأَنْ لم تَغْنَ في الدُّنيا ، وتَغْدوْ   إلىٰ أبوابِهِ العُصَبُ الكرامُ
٤ ـ ولم ينحر بمكة يومَ نَحْرٍ   ولم يُبْهج به البلدُ الحرامُ
٥ ـ ولَم يَلْقَ العدوَّ بمُقْرَبَاتٍ   يهيمُ أَمامَها جيشٌ لُهَامُ
٦ ـ أَقُولُ لساكنٍ قبراً بِطُوسٍ   سقاك ـ ولا سقى طوسَ ـ الغمامُ

الغريب : ١ ـ « حلوان » : مدينة في آخر حدود السواد في العراق .

★ رواية المصدر : وبكاه ، وقبله بيت غير لائق ، فأوجب حذفه وجود هذه الفاء بدل الواو .

١٨٢ ـ المصدر : الأوراق (قسم أخبار الشعراء) : ١٣١ .

المناسبة : يرثي الخليفة هارون الرشيد .

الغريب : ٢ ـ طوس : مدينة بخراسان ٣ ـ العصب : الجماعة ٥ ـ اللهام : العظيم

١٨٣ ـ موت العلماء

لمُحمَّد بن مُنَاذِر

١ ـ راحــوا بسُفْيَانَ عــلى نَعْشِهِ　　والعلم مــكسُوَّيْــنِ أَكفانا
٢ ـ لا يُبْعِدَنْكَ اللهُ مــن مَيِّــت　　ورّثتنــا عِلْمــاً وأَحْزَانــا
٣ ـ يجني من الحِكْمةِ نَوَّارهــا　　ما تشتهي الأَنفُــسُ أَلــوانا
٤ ـ يا واحدَ الأُمَّــة في عِلْمِــهِ　　لقيتَ من ذي العرشِ غُفْرانــا

---

١٨٣ ـ **المصــدر :** الأغاني (دار الثقافة) ١٨/١٢٥ ، تاريخ بغداد : ٩/١٨٤ (١) ، معجم الأدباء : ١٩/٦٠ (٣ ، ٤ ، ١) ٠

الترجمــة : محمد بن مناذر (بكسر الذال) الــيربوعي (بالــولاء) (٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٨١٣ م) شاعر متوسط الشاعرية ، اتصل بالبرامكة وأكثر من مدحهم ٠ انظر :ـ

أ ـ الأغــاني (دار الثقافة) : ١٨/١٠٣ ـ ١٤٢ ، البيان : ١/١٨ ـ ١٩ ، خلاصة الذهب : ١٩٦ ـ ١٩٧ ، الشعر والشعراء : ٢/٨٦٩ ـ ٨٧١ برقم ٢٠٣ ، طبقات الشعراء : ١١٩ ـ ١٢٥ ، الفهرست : ١٨٦ ، لسان الميزان : ٥/٣٩٠ ـ ٣٩٣ برقم ١٢٧٠ ، معجم الأدباء (المأمون) : ١٩/٥٥ ـ ٦٠ برقم ١٩ ، الموشح : ٢٩٥ ـ ٢٩٦

ب ـ الأعــلام : ٧/٣٣١ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٢/٣٧٨ ـ ٣٨٨ ، تاريــخ الأدب العــربي لعمر فروخ : ٢/١٩٤ ـ ١٥٦ ، عصر المأمون : ٢/٤٠٠ ـ ٤٠٢ ٠

المناسبــة : قال الأبيات يرثي الامام سفيان بن عيينة (١٠٧ ـ ١٩٨ هـ = ٧٢٥ ـ ٨١٤ م) وهو عالم جليل ؛ انظر عنه : تاريخ بغداد : ٩/١٧٤ ، حلية الأولياء : ٧/٢٧٠ ، شذرات الذهب : ١/٣٥٤ ، صفة الصــفوة : ٢/١٣٠ ٠

الروايــة : ١ ـ المعجم : (عرشه) بدل (نعشه) ٣٠ ـ المعجم : (سفياننا) بدل (نوارها) ٠

الغــريب : ٣ ـ النــوار : الزهــر ٠

١٨٤ ــ ألا في سبيل الله ما فعلت

لأَبان اللاحقي

١ ــ نَفَّر نومي الخبرُ السّاري	إذ صرَّخَ النعيُ بسَوَّارِ
٢ ــ كأَنّنا يومَ فقدناهُ لم	نُمْسِ بأَسماعٍ وأَبصارِ
٣ ــ إمامُ عدلٍ قائلٌ ، فاضلٌ	يجلو دُجىٰ الشكِّ بأَنوارِ
٤ ــ كانت وجوهُ الحق قد أَسفرت	فأَظْلَمت من بعدِ إسفارِ
٥ ــ يا بُعْدَ سَوّار ، وإن لم يكن	أصبحَ منا نازحَ الدَّارِ !
٦ ــ وكيف لا يَبْعُدُ مَنْ فوقه	صفائح التُّربِ وأَحجارِ ؟ !
٧ ــ في حُفْرَةٍ حلّ بها وحدَهُ	موحشةٍ ضيِّقةِ الغارِ
٨ ــ قد وَدَّع الدُّنيا وسكانها	واعتاضَ أَجواراً بأَجوارِ
٩ ــ تسفي الرِّياحُ التُّربَ من فوقِهِم	نَسْجاً بإِقبالٍ وإدبارِ
١٠ ــ وإن يكن مات ،فلمّا يَمُت	طيبُ ثناً منه وأَخبارِ
١١ ــ وسُنَنُ الدّين التي سنَّها	خلَّف منها خيرَ آثارِ
١٢ ــ كم مُسْلِمٍ أَنقذ من عُصْبةٍ	تسجُدُ لِلصُّلبانِ ، كفّارِ
١٣ ــ يُدْعىٰ إلىٰ الكُفْرِ فإن عافَهُ	دانَ بإِكراهٍ وإجبارِ

١٨٤ ــ **المصدر** : الأوراق (أخبار الشعراء) : ٤٢ ــ ٤٦ ٠

المناسبة : يرثي سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري قاضي البصرة ، المتوفى سنة ١٥٦ هـ / ٧٧٣ م وكان ورعاً ، من نبلاء القضاة ؛ انظر : تقريب التهذيب : ١ : ٣٣٩ ، ميزان الاعتدال : ٤٣٣/١ ٠

الغريب : ٩ ــ تسفي : تثير ٠ ١٧ ــ اقماء : ذل ودعه ٠ نكب : عدل ٠

١٤ ـ وحاصنٍ تُفْتَنُ عن دينِهـا ... تبكي بعَيْنٍ دمعُها جـاري

١٥ ـ قد طال في أَيديهم أَسرُهـا ... وكان يُفدِّيهـا بقنطـارِ

١٦ ـ كم حَقٍّ أَبْرارٍ ؛ وما يُرْتجىٰ ... خَلَّصَ من أَظْفـارِ جَبَّارِ

١٧ ـ وظالمٍ نكَّبَ عن قصـدِهِ ... ردَّ بإقمـاءٍ وإصغـارِ

١٨ ـ سيَّان في الحقِّ إذا ما عرا ... حالاه في عُسْرٍ وإيسـارِ

١٩ ـ مَنْ لليتـامىٰ كان يعتادهم ... منـه بإكرامٍ وإيْثَـارِ ؟

٢٠ ـ والغارِمِ المُحتاجِ ، والمُبتلىٰ ... والضَّيفِ والمِسْكينِ والجَارِ ؟

٢١ ـ كم قد شَرَىٰ لله من مَـرَّةٍ ... نَفْساً ؛ رعاه اللهُ من شـاري

٢٢ ـ إني ـ وإن أَكثرتُ في ذِكرِهِ ـ ... يقِـلُّ عما فيـه إكبـاري

٢٣ ـ فَقولُنا ـ إذ نزلت هٰذِهِ ـ ... بِحُسْنِ تسليمٍ وإقرارِ :

٢٤ ـ إنَّا إلىٰ الله ، وإنـا لَـهُ ... رَبِّ الأَنامِ الخالق البـاري

٢٥ ـ ورحمـةُ الله ، ورضوانُـهُ ... علىٰ ابنِ عبد الله سَـوَّارِ !

١٨٥ ـ تجافٍ عن الدنيا

لمحمد بن كناسة

١ ـ رأَيتُك لا يكفيك ما دونه الغِنىٰ ... وقد كان يكفي دون ذاك ابن أَدهما

---

١٨٥ ـ المصدر : نور القبس : ٢٩٨ (١ـ٨) الفاضل للمبرد : ٩١ ـ ٩٢ (١،٥،٧،٩) واخترنا روايته للسابع ، واعتمدنا عليه في التاسع ، الورقة : ٨٨ (١ـ٢،٤،٩،٥،٧) ، الأغاني (دار الثقافة) : ٣٣٨/١٣ (١،٤،٧،٩) ، أمالي القالي : ٣٠٥/٢ (٧،٤،٩) ، زهر الآداب : ١٩٩/١ (١،٤،٧،٥،٩) الوافي بالوفيات : ٣٧٨/٤ (١،٣،٤ـ٨) .

الترجمة : محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن كناسة الأسدي (١٢٣ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٤١ ـ ٨٢٣ م) شاعر عفيف . انظر :

٢ ـ تَخَلَّى مِنَ الدُّنيا وكانَ بِمنْظَرٍ ومُستمعٍ منها أَنيقٍ وأَنْعَما
٣ ـ أخاً لكَ يحمي سيفُهُ ولِسانُهُ حِماك ،ولا يغشى لكَ الدَّهرَ مَحْرَما
٤ ـ وكانَ يرىٰ الدُّنيا صغيراً كبيرها وكان لِحَقِّ اللهِ فيها مُعَظِّما
٥ ـ يشيعُ الغنِيٰ إن نالَهُ ، وكأنَّما يُلاقي به البأساءُ عيسىٰ بن مريما
٦ ـ وللحِلمِ سُلْطانٌ على الجهْلِ عندَه فما يستطيعُ الجهلُ أن يترمرَما
٧ ـ وأكثرُ ما تلقاهُ في القومِ صامِتا وإن قال بَذَّ القائلين فأَفْحما
٨ ـ يُرى مُسْتكيناً خاشعاً متواضعاً وليثاً إذا لاقىٰ الكريهةَ ضَيْغما
٩ ـ أخافَ الهوى ،حتي تجنَّبَهُ الهوى كما اجتنبَ الجاني الدّم الطالبَ الدّما

أ ـ الأغاني : ١٣ (دار الكتب) ٣٣٧ ـ ٣٤٦ (دار الثقافة) ٣٣٨ ـ ٣٤٧ ، انباه الرواة : ٣/١٥٩ ـ ١٦١ برقم ٦٦٤ ، تاريخ بغداد : ٥/٤٠٤ ـ ٤٠٨ برقم ٢٩٢٠ ، تقريب التهذيب : ٢/١٧٧ برقم ٣٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٩/٢٥٨ ، شذرات الذهب : ٢/١٧ ، العبر : ١/٣٥٣ ، الفهرست : ٧٧ ، ١٨٦ ، مراتب النحويين : ٧٣ ، المعارف : ٥٤٣ ، نور القبس : ٢٩٧ ـ ٣٠١ برقم ٨٥ ، الوافي بالوفيات : ٤/٣٧٧ ـ ٣٧٩ برقم ١٩٢٣ ، الورقة ٨٦ ـ ٨٩ برقم ٣٦ .

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٣٠٦ ، الأعلام : ٧/٩٢، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤٠٦ ـ ٤٠٩ .

المناسبة : يرثي الزاهد العابد : ابراهيم بن أدهم ، خاله ، وكان من أبناء الملوك ، في يده كل شيء ، ثم وعى ضميره وتعلق بحب الله ، فنبذ المال والجاه ، وفر بدينه من جبل الى جبل كما يقول . انظر القطعة رقم (٦٣) .

الرواية : ١ ـ زهر الآداب :

رأيتك لا ترضى بما دونه الرضى وقد كان يرضى دون ذاك ابن أدهما

في الأغاني وفي الفاضل : (لا يغنيك) و (يغني) بدل (لا يكفيك) و (يكفي) .

٢ ـ الورقة : (فيها) بدل (منها) ٣٠ ـ الوافي : (حمال) بدل (حماك) (ولعله تحريف) .

٤ ـ الزهر (عظيمها) و (أمر) بدل (كبيرها) و (حق) والورقة (أمر) بدل (حق) ، والأغاني (عظيمها) بدل (كبيرها) .

٥ ـ الزهر والورقه

يشيع الغنى في الناس ان مسه الغنى وتلقى به البأساء عيسى بن مريما

٧ ـ نور القبس : وأكثر ما يلقى على القوم .. فان قال ... وأحكما

وفي الزهر : (بز) بدل (بذ) والأمالي : (فأفهما) بدل (فأفحما) والأغاني (وأحكما) بدل

١٨٦ ـ اذكر مصابك بالنبي

لأبي العتاهية

١ ـ اصْبر لِكُلِّ مصيبة ، وتجلَّدِ واعلم بأَن المرءَ غيرُ مُخَلَّدِ
٢ ـ وإذا ذكرت مُحمَّداً ومُصَابَه فاذكرْ مصابَك بالنبي محمَّدِ

١٨٧ ـ نور المجالس

للأَصمعي

١ ـ فلْيبكِ سُفيانَ باغي سُنَّةٍ دَرَسَتْ ومُسْتبيْتُ أَثارات وآثارِ

(فأفحما) ٠ ٩ ـ الأغاني والزهر : (أهان) بدل (أخاف) والأمالي (أمات) بدلها ٠
الغريب : ٦ ـ يترمرم : يتحرك ٠٠ ٧ ـ بذ : غلب ٠ أفحم : اسكت

١٨٦ ـ المصدر : أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : ١١٠ ـ ١١١ (وهي فيه ٤ أبيات) ، عيون الأخبار : ٥٨/٣ ـ ٥٩ (دون عزو) ، ذيل أمالي القالي : ٣٥ (دون عزو) ، روضة العقلاء : ١٦٣ (دون عزو) ، أحسن ما سمعت ١٥٥ ، نثر النظم للثعالبي : ١٠٨ ، لطائف المعارف لابن رجب: ١١٤ (دون عزو) ، تسلية أهل المصائب : ١٨ ، الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة للأنصاري : ٢٩٠ (١) (دون عزو) ٠

المناسبة : في ذيل الأمالي أنها تعزية لرجل فقد أخاه ٠

الرواية : ١ ـ في أحسن ما سمعت سقطت كلمة (وتجلد) سهوا ، وفي العيون (الدهر) بدل (المرء) ٢ ـ العيون وأحسن ما سمعت ونثر النظم ولطائف المعارف :
واذا أتتك مصيبة تشجى بها ٠٠٠

١٨٧ ـ المصدر : عيون الأخبار : ١٣٥/٢ ـ ١٣٦ (وهي فيه ٨ أبيات) ٠
الترجمة : عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي (١٢٢ ـ ٢١٦ هـ = ٧٤٠ ـ ٨٣١ م) راوية كبير ، أخباره وآثاره كثيرة ٠ انظر عن الأصمعي :
أ ـ أخبار النحويين البصريين : ٤٥ ـ ٥٢ ، انباه الرواة : ١٩٧/٢ ـ ٢٠٥ برقم ٤٠٨ ، بغية الوعاة : ١١٢/٢ ـ ١١٣ برقم ١٥٧٣ ، تاريخ بغداد : ٤١٠/١٠ ـ ٤٢٠ برقم ٥٥٧٦ ، الجرح والتعديل : ٣٦٣/٢ ، حياة الحيوان : ٣٥٦/٢ ـ ٣٥٧ ، شذرات الذهب : ٣٦/٢ ـ ٣٧ ، شرح المقامات : ١٥٦ ـ ٢٦١ ، طبقات الزبيدي : ١٨٣ ـ ١٩٢ ، العبر : ٣٧٠/١ ، الفرج بعد الشدة : ٢٢١/٢ ـ

٢ ـ أَمْسَت مجالِسُهُ وَحْشاً مُعَطَّلَـةً من قاطنين وحُجَّـاجٍ وعُمَّارِ
٣ ـ لا يهنأُ الشَّامِتَ المسرورَ مَصْرَعُهُ من مارقين ومِن جُحَّاد أَقْـدارِ
٤ ـ ومن زنادِقَـةٍ ، جَهْمٌ يقـودهُم قودا إلى غضبِ الرحمٰن والنَّارِ *

١٨٨ ـ ما تنقضي الحسرات

للقاسم بن يوسف

١ ـ سلِّم علىٰ قبرِ الحُسيْن ،وقُلْ لَهُ : صلَّىٰ الإِلَـٰـهُ عليك من قَـبْرِ

---

٢٢٣ ، الفهرست : ٦٠ ـ ٦١ ، اللباب : ٥٦/١ ، المختصر في أخبار البشر : ٣٠/٢ ، مرآة الجنـان : ٩٤/٢ ، ميزان الاعتدال : ١٥٢/٢ ـ ١٥٣ برقم ١١٧٠ ، النجوم الزاهرة : ٢١٠/٢ (سنة ٢١٠) ، نور القبس : ١٢٥ ـ ١٧٠ برقم ٣١ ، الورقة : ٣١ ـ ٣٤ برقم ١٢ ، وفيات الأعيان : (السـعادة) ٣٤٤/٢ ـ ٣٤٩ برقـم ٣٥٢ ٠

ب ـ أدباء العرب في الأعصر العباسية لنبستاني : ١٩٢ ـ ١٩٣ ، اعجام الأعـلام : ٦٥ ، الأعـلام : ٣٠٧/٤ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٤٠٧/٢ ـ ٤٠٨ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ١٤٧/٢ ـ ١٥١ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢٠٥/٢ ـ ٢٠٧ ، جواهر الأدب : ٢٠٢/١ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ٢٩٤ ـ ٣٠١ ، دراسات في النقد للخفاجي : ١٠٣ ـ ١٠٨ ، ضحى الاسلام ٢٩٨/٢ ـ ٣٠٢ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ٤٩ ـ ٥٦ ، هدية العارفـين : ٦٢٣/١ ـ ٦٢٤ ٠

ج ـ الأصمعي لأحمد كمال زكي (الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ أعلام العرب (١٨) ٠

الأصمعي : حياته وآثاره لعبد الجبار جومرد (دار الكشاف ـ بيروت ـ ١٩٥٥ م) ٠

المنتقى من أخبار الأصمعي لمحمد بن عبد الواحد المقدسي (المجمع العلمي العربي ـ دمشق ـ ١٩٣٦ م)

المناسبـة : قال الأبيات يرثي سفيان بن عيينة ؛ انظر القطعة رقم « ١٨٣ »

الغـريب : ١ ـ مستبيت : طالب ٠٠٠ آثارات : ج أثارة ، البقية من العلم ٠
٣ ـ مارقين : ج مارق وهو الخارج من الدين ٠

★ جهم بن صفوان زعيم الجهمية ، ضال مضل ، قتل سنة ١٢٨ هـ / ٧٤٥ ؛ انظـر : البـداية : ٢٧/١٠ ولسـان الميزان : ١٤٢/٢ ٠

١٨٨ ـ **المصـدر :** الأوراق (أخبار الشعراء) : ١٨١ ـ ١٨٣

المناسبـة : يرثي الحسين بن علي رضي الله عنهما ٠

الغـريب : ٢ ـ صوب : مطر ٠ الغاديات : السحب ٠ ٣ ـ الرامسات : الرياح التي تعفي الديار ٠ واكف القطر : منهمل المطـر ٠ ٦ ـ تترى : تتابع ٠ ٨ ـ أصرخت : أجبت ٩ ـ ختروا : نقضـوا وخانوا ١٣ ـ مستلحمين : لاصقين ١٩ ـ اليفاع : التل العالي (على المجاز) والغفر والنسر نجمان ٠

٢ ـ وسقاك صوبُ الغادياتِ ، ولا زالت عليك روائحُ تسري

٣ ـ أصبحتَ مُغترِباً بِمُختلَفٍ لِلرامسات وواكف القَطْرِ

٤ ـ ونأَيْتَ عن دارِ الأَحبة ، واسْ توطنْتَ دارَ البُعْدِ والقَفْرِ

٥ ـ بل جنَّةُ الفردوسِ يَسْكُنُها جارُ النّبي ورهطِه الزُّهرِ

٦ ـ كتبوا إليك ، وأرسلوا رُسُلاً تترى بمَا وَعَدُوْا مِنْ النَّصرِ

٧ ـ أَعْطَوْك بيعتهم ، ومَوْثِقَهُمْ بالله بين الرُّكن والحجرِ

٨ ـ حتى إذا أَصْرَخْتَ دعوتَهم طلباً لوجهِ اللهِ والأَجرِ

٩ ـ وخَرَجْتَ مُحْتَسِباً ، لِتُحْيِيَ ما قد ماتَ من سُنَنِ الهُدىٰ الدُّثرِ

١٠ ـ خَتَروا مواثقَهم ، وعهدَهُم لا يرهبونَ عواقبَ الخَتْرِ

١١ ـ ركنوا إلىٰ الدُّنيا ، فلم يئلوا منها إلى حظٍ ولا وَفْرِ

١٢ ـ ما تَنْقضي حسراتُ ذي وَرَعٍ ودَمُ الحُسينِ على الثرىٰ يجري

١٣ ـ ودماءُ أَخوتِهِ ، وشيْعتِهِ مُسْتَلْحِميْنَ بشاطيءِ النَّهْرِ

١٤ ـ خُذِلوا ، وقَلّ هُناك نَاصِرُهم واستعْصَمُوا باللهِ والصّبْرِ

١٥ ـ مُتقدّمينَ علىٰ بَصَائرهم لا ينكصون لروعة الذُّعرِ

١٦ ـ تَغْشَيٰ منَاياهم وجوهَهمُ قُبُلاً ، ولا يؤتونَ من دُبْرِ

١٧ ـ البِرُّ ذُخْرُهُم وكنزُهُمُ خَيْرُ الكُنوزِ وأَفْضَلُ الذُّخْرِ

١٨ ـ آلُ الرَّسُول وسِرُّ أُسْرَتِهِ الطاهرون لِطَيِّبِ طُهْرِ

١٩ ـ حَلّوا من الشَرَفِ اليفَاعِ عَلىٰ علياءَ بين الغَفْرِ والنَّسْرِ

٢٠ ـ فابْكِ الحُسَيْنَ بمُضْمَرٍ قَرِحٍ وابكِ الحُسَيْنَ بمَدْمعٍ غَزْرِ

٢١ ـ حُقَّ البكاءُ لَهُ ، وَحُقَّ لَهُ حُسْنُ الثَّنَاء ، وطيِّبُ النَّشْرِ

٢٢ ـ لا يَبْلُغُ المُثني مَداهُ ، ولا يحوي المديحَ مقالةُ المُطْرِي

٢٣ ـ لا مانعاً حَقَّ الصديقِ ، ولا يخفىٰ عليه مبيتُ ذي الفَقْرِ

٢٤ ـ كم سائلٍ أعطى وذي عَدَمٍ أَغْنىٰ ، وعانٍ فَكَّ من أَسْرِ

٢٥ ـ وتخَالُ في الظَّلماءِ سُنّتَهُ قمراً توسّط ليلةَ البدرِ

٢٦ ـ لا تُنْطقُ العوراءُ حَضْرَتَهُ عفٌّ يعَافُ مقالةَ الهُجْرِ

٢٧ ـ ومبرأٌ مِن كُلِّ فاحشةٍ بَرٌّ السريرة طاهرُ الجهْرِ

١٨٩ ــ مضى طاهر الأثواب

لأبي تمَّام

١ ـ كذافَلْيَجِلَّ الخطْبُ ، وليفدَحِ الأَمرُ فليس لِعين لم يَفِضْ ماؤها عُذْرُ !

---

٢٠ ـ مضمر : هزيل ، قرح : القريح : الجريح ، ويقال : (قرح قلبه من الحزن) بمعنى خرجت به القروح ٠

٢٦ ـ الهجر : الفاحش من القول ٠

١٨٩ ـ **المصدر** : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٤/٧٩ ـ ٨٥ (وهي فيه ٣٠ بيتا) والقصيدة توجد مفرقة في كثير من المصادر ؛ منها : أخبار أبي تمام للصولي : ٨٦ (٩) و ١٢٤ (٨ـ١١ ، ١٣ ـ ١٤) والأشباه والنظائر للخالدين : ٢/٣٠٥ (٩ـ١٠) و ديوان المعاني : ٢/١٧٦ (١١،١٠،٧،١٧،١٣،٢٦، ٢٥) و ٢/١٨٦ (٩) وحماسة ابن الشجري : ٩٣ ـ ٩٤ (١ـ٣،٧ـ١٠،١٣،١٢،١٧،١٩،٢٢،٢٤) وسرح العيون : ٣٢٨ (٢،٧،٢٦،١٣،٢١) واخترنا روايته للبيت السابع وهي رواية ديوان المعاني ايضا ٠

المناسبة : وجد في عصر المأمون مذهب اباحي (له جذور من ديانة الفرس) يبيح الزواج بالأمهات والأخوات ؛ وبكلمة : يبيح كل شيىء يوصل الى لذة، ويكره الاسلام والمسلمين أعنفالكره لمصادمته هذه المبادىء وتبناه قوم عرفوا بـ (الخرمية) ، وقد تحولوا الى خطر كبير حين تزعمهم (بابك الخرمي) الذى أدعى أنه اله ، وتحصن من المسلمين ، وامتنع على الخلافة الاسلامية عشرين عاما ضحت خلالها في سبيل الحصول عليه باكثر من ربع مليون مسلم (كما في كتب التاريخ) ومع كل هذا مات المأمون وفي قلبه غصة من بابك لم تزل (اذلم يستطع أن يقضي عليه) لكنه ـ وهو في فراش الموت ـ أخذ على أخيه وولي عهده عهداً قاطعاً بالقضاء على هذا الطاغية مهما عانى في سبيل ذلك ، وقد بر أخوه

٢ ـ تُوفِّيَتِ الآمـال بعـد محمد وأصبح في شُغْلٍ عن السَّفَر السَّفْرُ

٣ ـ وما كان إلا مالَ من قَلَّ مالُـهُ وذُخْراً لمن أَمسىٰ وليس له ذُخْرُ

٤ ـ وما كان يدري مجتدي جودِ كفِّه إذا ما استهلَّتْ ، أَنَّهُ خُلِقَ العُسرُ

٥ ـ أَلا في سبيل الله من عُطِّلت لـه فِجـاجُ سبيل الله ، وانثغر الثغرُ

(المعتصم) بعهده فجند قوى الخلافة كلها لذلك ، تاركا الروم والأعداء الآخرين ، حتى يسر الله له سحق هذه الفيئة وقتل صاحبها وصلبه سنة ٢٢٣ هـ / ٨٣٨ م بعد أن التهمت من المسلمين أعداداً هائلة وكان منهم « محمد بن حميد الطوسي » فقد سيره المأمون سنة ٢١٤ هـ /٨٢٩ م الى قتال هذه الفيئة وطاغيتها ، وكان الطوسي من أشجع الناس وأصبرهم على اللقاء ، فتحايل عليه (الخرمية) ، وكمنوا له بين الصخور بجيش ضخم انقض عليه حين اقترب منهم على حين فجأه ، فتشرد جيشه في جنبات الأرض وأبت نفسه عليه الفرار ؛ فجالد وحيداً حتى خر صريعاً ٠

وكان لاستشهاده تأثير بالغ أمض العالم الاسلامي من أقصاه الى أقصاه ، وقد جاشت نفس الشاعر بهذا الحدث العظيم فخلده في هذه القصيدة التي هي ـ بحق ـ ذكرى حزينة لكل من التهمته هذه الفتنة ، ودمعة حارة على كل شهيد ضحى بأثمن ما يملك في سبيل القضاء على خطر داهم واجه الاسلام في لحظة من تاريخه العظيم ٠

انظر عن الشهيد والحادثة البداية : ٢٦٨/١٠ وشذرات الذهب : ٣١/٢ والعبر : ٣٥٦/١ والوافي بالوفيات ٢٩/٣ ، وفي أخبار أبي تمام أن أبا دلف استنشده القصيدة ثم قال :

« وددت والله أنها لك في ! لم يمت من رثي بمثل هذا الشعر » : ١٢٥ ٠

الروايـة : ٢ ـ الحماسة : ٠٠ وأصبح مشغولا عن السفر السفر

٧ ـ في ديوان أبي تمام والحماسة : ٠٠٠ اذ فاته النصر ٠٠

٩ ـ ديوان المعـاني : ٠٠ فرده عليـه ٠٠

١١ ـ ديوان المعـاني : ٠٠٠ والمجد نسج ردائه ٠٠

١٢ ـ في احدى مخطوطات ديوان أبي تمام : ٠٠ فما دجا ٠٠ (وهي الرواية الشائعة في كتب البلاغة)

١٤ ـ الصولي : ٠٠ الجود والبأس ٠٠

ويروي الصولي قبل مطلع القصيدة بيتاً زعم أن أبا تمام قال لأحدهم ـ في المنام ـ ان الناس نسوه ؛ وهـو :

حرام لعين أن تجف لها شـفر وأنتطعم التغميض ما أمتع الدهر !

لكن يبدو أن الصولي ـ أو غيره ـ نحل البيت لأبي تمام رداً على من عابوا مطلع القصيدة ؛ بأنه أشار الى غير مشار واستعمل كلمة (كذا) في (الحزن) وهى (للفرح) ٠٠ الخ هذه المزاعم ٠ انظر أخبار أبي تمام : ٢٦٤ وما بعدها ٠ ٢١ ـ سرح العيون : لئن أبعد الدهر ٠٠

الغـريب : ١ ـ يجل : يعظم ؛ يفدح : يثقل حتى ليعجز الانسان عن حمله ٠

٦ ـ فتىً ، كُلَّما فاضت عُيُونُ قبيلَةٍ دَماً ،ضَحِكَتْ عنه الأَحاديثُ والذِّكرُ

٧ ـ فتى مات بين الضَرْبِ والطعن ميتةً تقوم مَقامَ النَّصْرِ إنْ فاتَهُ النصرُ

٨ ـ وما مات حتّى مات مَضرِبُ سيْفِهِ من الضَرْبِ ،واعتلَّت عليه القناالسُّمْرُ

٩ ـ وقد كان فوت الموت سَهْلاً ، فردَّهُ إليه الحفاظُ المرُّ والخُلُق الوعرُ

١٠ ـ فأَثبتَ في مُسْتَنْقَعِ الموت رِجْلَهُ وقال لها:« من تحت أَخْمَصِكِ الحشرُ»

١١ ـ غدا غدوة ، والحمد نسج ردائه فلم يَنْصَرِف إلا وأَكفانُهُ الأَجْرُ

١٢ ـ تردّىٰ ثياب الموت حمراً ،فما أَتىٰ لها الليْلُ إلا وَهْيَ من سُنْدُس خُضْرُ

١٣ ـ كأَنَّ بني نَبْهان يوم وفاتِهِ نجوم سماءٍ خَرَّ من بينها البَدْرُ

١٤ ـ يُعَزَّوْنَ عن ثاوٍ تُعزّى بِهِ العُلىٰ ويبكي عليه البأْسُ والجود والشِّعرُ

١٥ ـ وأَنّي لهم صبرٌ عليه وقد مضىٰ إلى الموت حتي اسْتُشْهِدا:هو والصَّبْرُ؟ !

١٦ ـ فتىً كان عذب الرّوح لامن غَضَاضةٍ ولكن كِبراً أَن يُقالَ بِهِ كِبْرُ

١٧ ـ فتىً سلَبَتْه الخيلُ وهو لها حِمىً ، وبَزّتْهُ نار الحرب وهو لها جَمْرُ

١٨ ـ وقد كانت البيضُ المآثير في الوغىٰ بواترَ ، فهي الآن من بعده بُتْرُ

١٩ ـ أَمِن بَعْدِ طيّ الحادثات مُحمَّدًا يكونُ لأَثواب النّدى أَبداً نشرُ ؟ !

---

٢ ـ السفر : المسافرون ـ ٤ ـ مجتدي : طالب الجدوى أي العطيـة (كان يعطي طالبـه من المـال ما يغنيه وينسيه الفقـر) · ٥ ـ الفجاج : الطريق الواسع ؛ الثغر : المكان الذي يخشى منه هجوم العدو بأن يكون على حدوده (وفي البيت مبالغة غير صحيحة) ·

٩ ـ الخلق الوعر : المستقيم الذى لا يتزعزع صاحبه عنه ، ويجوز أن يكون الخلق الشرس مع الأعداء

١٠ ـ أخمص : باطن ؛ الحشر : الموت والجنة ان شاء الله (الجنة تحت ظلال السيوف) ·

١١ ـ غدا غدوة : هجم هجمة واحدة ، والحمد نسيج ردائه : ملازم له لثباته ·

١٢ ـ حمراً : صبغ الدم ثيابه ، سندس : حرير ، والسندس من لباس أهل الجنة ؛ قال تعالى : (أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار ؛ يحلون فيها من أسـاور من ذهب ، ويلبسـون ثيابا خضراً من سندس واستبرق متكئين فيها على الأرائك · نعـم الثواب وحسـنت مرتفقـا)

٢٠ ـ إذا شَجَراتُ العُرْفِ جُذّتْ أُصولُها ... ففي أيِّ فرْعٍ يوجدُ الورق النَّضْرُ؟!

٢١ ـ لئن أُبغِضَ الدّهرُ الخؤون لفقده ... لعهدي به ممن يُحَبُّ له الدهرُ

٢٢ ـ لئن عَدَرتْ في الرّوع أَيّامُهُ بِهِ ... فما زالت الأَيامُ شيمتُها الغَدْرُ

٢٣ ـ كذلك ما ننفكُّ نفقِدُ هالِكاً ... يُشاركنا في فقده البدو والحضرُ

٢٤ ـ سقي الغيثُ غَيْثاً وارت الأَرض شخصَهُ ... وإن لم يكن فيه سحابٌ ولاقَطْرُ

٢٥ ـ وكيْفَ احتمالي لِلسّحاب صنيعةً ... بإسقائها قبراً ،وفي لَحْدِه البَحْرُ !؟

٢٦ ـ مضي طاهِرَ الأَثواب ،لم تبق روضة ... غداة ثوى إلا اشتهت أنها قبرُ

٢٧ ـ ثوى في الثرى من كان يحيي به الثرى ... ويغمُرُ صروف الدهر نائلُه الغمرُ

٢٨ ـ عليك سلام الله وقفاً ؛ فإنني ... رأيتُ الكريم الحُرَّ ليس له عُمْرُ

س الكهف ٣١ • ١٣ ـ بنو نبهان : قوم المرثي • ١٤ ـ ثاو : مدفون •

١٦ ـ عذب الروح : لين هين دمث الأخلاق ، غضاضة : ذل

١٧ ـ سلبته الخيل : قتلته خيل العدو • وهو لها حمى : كانت الخيل تحتمي به لشجاعته ، بزته : غلبته •

١٨ ـ البيض : السيوف • المآثر : المأثورة أو المعلمة لجودتها ، بواتر : قاطعة ؛ بتر : ج أبتر وهو المقطوع ، فلعل السيوف لم تعد تجد من يحسن استعمالها ، أو أنها مغلولة لاتقطع• ١٩ ـ طي : اخفاء ٢٠ ـ العرف : الكرم (اذا قطع جذر الشجرة لم يرج أن تثمر الأغصان أو تخضر) •

٢٢ ـ الروع : الحرب • ٢٤ ـ الغيث (الثاني) الذي ليس فيه سحاب ولا قطر (مطر) هو المرثي • ٢٥ ـ صنيعة : فضل •

٢٧ ـ ثوى : دفن ؛ الثرى التراب والثرى الثانية البقعة النابتة ؛ النائل : العطاء ؛ الغمر : الكثير •

١٩٠ ـ اصبر تؤجر

لأبي تمّام

١ ـ أمالكُ ، إنَّ الحُزْنَ أحلامُ حالمٍ ... ومهما يَدُم ، فالوجدُ ليس بدائمِ

٢ ـ تأمل رويداً ، هَلْ تَعُدَّن سالِماً ... إلى آدم ،أم هل تَعُدُّ ابنَ سالِمِ ؟

٣ ـ وإنْ تكُ مفجوعاً بأبيضَ ،لم يكُن ... يَشُدُّ على جَدواهُ عِقْدَ التمّائمِ

٤ ـ فمِنْ قَبْلِهِ ما قدْ أُصيْبَ نبيُّنا ... أبو القاسِمِ النُّور المُبينُ بقاسِمِ

٥ ـ وقال عليٌ في التعازي لأَشْعَث ... ـوَخَافَ عليْه بعضَ تلك المآثمِـ: *

٦ ـ أتصْبِرُ لِلْبَلْوىٰ عَزاءً وحِسْبةً ... فتوجَرَ؟ .. أم تَسْلُوسُلُوَّ البهائِمِ ؟ !

١٩١ ـ نعم الظهير للدين

لمحمّد بن عبد الملك الزَّيات

١ ـ قَدْ قُلْتُ إذ غيَّبوك واصْطَفَقَتْ ... عليكَ أيد بالتُّربِ والطِّينِ

---

١٩٠ ـ **المصدر :** ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ٢٥٧/٣ ـ ٢٥٩ وهي فيه ١٩ بيتا ، عيون الأخبار : ٥٨/٣ (١) ، العقد الفريد : ٣٠٣/٣ (٥ـ٦) ، الوساطة : ٢٣٨ (٦) ، أدب الدنيا والدين : ١٨٩ (٥ـ٦) ، سراج الملوك : ١٨٣ (٥ـ٦) .

المناسبة : يعزي مالك بن طوق عن أخيه القاسم .

★ علي هو أمير المؤمنين كرم الله وجهه والأشعث هو ابن قيس ، وقد عزاه أمير المؤمنين عن ابنه ؛ فقال له : (ان تجزع ، فقد استحق ذلك منك بالرحم ، وان تصبر ، ففي ثواب الله تعالى خلف من ابنك ؛ وان تصبر ، جرى عليك القلم وأنت مأجور ، وان جزعت ، جرى عليك القلم وانت مأزور سراج الملوك : ١٨٢ ـ ١٨٣ .

الرواية : ٦ ـ السراج : (خشية) بدل (حسبة) و (أو) بدل (أم) .

الغريب : ٣ ـ اضطرب « التبريزي في شرح هذا البيت ، ولعل أجمل ما قال : « أنه (أي المرائي) لم يكن تعظم جدواه عنده ، فيعوذها بالتمائم ؛ لأن من عظم موقع شيىء منه ، ربما علق عليه ما يحرسه من العيون عنده » الديوان : ٢٨/٣ س ٥ وما بعده

١٩١ ـ **المصدر :** كامل ابن الأثير : ٢٦٥/٥ ، الفخري : ٢٣٤ ، البداية : ٢٩٧/١٠ ، تاريخ الخلفاء ٣٣٩.

٢ ـ اذهب؛فنعم الحفيظ كُنت على الدّ نيا ، ونعم الظّهيرُ لِلدّيـن

١٩٢ ـ مدراس آيات

لِدعْبل بن علي الخزاعي

١ ـ مدارسُ آيات خَلَتْ مِن تلاوةٍ ومنزِلُ وحـي مُقْفِـرُ العَرَصَاتِ

٢ ـ لآلِ رسول الله بالخيفِ من مِـنىً وبالركنِ والتعريفِ والجمراتِ

الترجمة : محمد بن عبد الملك الزيات (١٧٣ ـ ٢٣٣ هـ = ٧٨٩ ـ ٨٤٧ م) وزير عصامي ، وأديب بليغ ، أسعر تنوراً ليعذب به المخالفين فكان أول من صهر به ٠٠٠ انظر في أخباره :

أ ـ الأغـاني (دار الثقافة) : ٤٦٣/٢٢ ـ ٥٠٥ ، الأوائل ٢٨١ ـ ٢٨٣ ، تاريخ بغداد : ٣٤٢/٢ ـ ٣٤٤ برقم ٨٤٦ ، تاريخ ابن الوردي : ٢٢٤/١ ، جمع الجواهر : ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، خـاص الخـاص ١٢٤ ـ ١٢٥ ، العقد الفريد : ٤٠٠/٦ ـ ٤٠٢ ، الفخري : ٢٣٣ ـ ٢٣٥ ، الفهرست : ١٣٦ ، ١٩١ ، كامل ابن الأثير : ٢٧٩/٥ ـ ٢٨٠ ، النجوم الزاهرة : ٢٧١/٢ ـ ٢٧٢ ، المختصر في أخبار البشـر : ٣٧/٢ ، مرآة الجنان : ١١١/٢ ـ ١١٣ ، معجم الشعراء : ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ، هبـة الأيام : ٦٤ ـ ٦٥ ، الوافي بالوفيات : ٣٢/٤ ـ ٣٤ برقم ١٤٨٦

ب ـ الأعـلام : ١٢٦/٧ ، تاريخ الآدب العربي لبروكلمان : ٣٨/٢ ، العصر العباسي الأول لشـوقي ضـيف : ٥٥٩ ـ ٥٦٤ ٠

ج ـ محمد بن عبد الملك الزيات : صاحب التنور لمحمد الهجرسي (الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ اعـلام العـرب (٤٦)

المناسبة : يرثي الخليفة المعتصم (١٧٩ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٩٥ ـ ٨٤١ م) ٠

الروايـة : ١ ـ الفخري (بالماء) بدل (بالترب) والبداية : ٠٠ أيدي التراب والطين ٠

٢ ـ الفخري (المعين) بدل (الحفيظ) و (الظهير) و (أنت) بدل (كنت) وتاريخ الخلفـاء (المعـين) بدل (الظهـير)

١٩٢ ـ المصـدر : ديوان دعبل : ٣٥ ـ (وهي فيه (٦٩) بيتا) ، وديوان شعره : ٧١ ـ ٧٧ (ماعدا البيت الأخير) (واخترنا روايته للبيت التاسع والبيت الثالث عشر) ، طبقات الشعراء : ٢٦٧ (١) ، مروج الذهب : ٢٩٧/٣ (١، ٣) ، ثمـار القلـوب : ٢٩١ (١ـ٣) ، زهر الآداب : ٩٣/١ (١ ـ ٣، ٥ ـ ٦، ٧، ١٩، ٢٢) ، أمالي المرتضى : ٤٨٤/١ (١) ، تهذيب ابن عساكر : ٢٣٤/٥ (١ ـ ٢، ٢٢) ، معـاهد التنصيص : ١٩٨/٢ (١) ، جمهرة الاسلام : ١١٨/١ ـ ١٢٠ (١ ـ ٤، ٦، ٩ ـ ٢٢)

٣ـ ديارُ عليٍّ ، والحسين ، وجعفر وحمزةَ والسَّجّادِ ذي الثَّفِنـــاتِ *

الترجمة : دعبل بن علي بن رزين الخزاعي (١٤٨ ـ ٢٤٦ هـ = ٧٦٥ ـ ٨٦٠ م) شـاعر مجيد ، أخمله كثرة هجائه ، وافحاشه فيه وكان يتشيع ٠

حقق ديوانه : «محمد يوسف نجم» ونشرته دار الثقافة ببيروت ـ ١٩٦٢م ، و «وعبد الصاحب الدجيلي» ونشرته مطبعة الآداب ـ النجف ـ ١٩٦٢ م ، وعبد الكريم الأشتر ونشره المجمع العلمي العربي ـ دمشق ـ ١٩٦٤ م ٠ انظر :ـ

أ ـ أخبار أبي تمام : ١٩٩ ـ ٢٠٢ ، الأغاني (ثقافة) : ٦٨/٢٠ ـ ١٤٥ ، بدائع البدائه : ٤٣ ـ ٤٥ ، البداية : ٣٤٨/١٠ ، تاريخ بغداد : ٣٨٢/٨ ـ ٣٨٦ برقم ٤٤٩٠ ، التمثيل والمحاضرة : ٨٩ ـ ٩٠ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٢٧/٥ ـ ٢٤٢ ، ثمار القلوب : ٥٢٨ ـ ٥٢٩ ، خاص الخاص : ١١٩ ـ ١٢٠ ، رسالة الغفران : ٤٢٠ ، سمط اللآلي : ٣٣٣/١ ـ ٣٣٤ ، شذرات الذهب : ١١١/٢ ـ ١١٢ ، الشعر والشعراء : ٨٤٩/٢ ـ ٨٥٢ برقم ١٩٨ ، طبقات الشعراء : ٢٦٤ ـ ٢٦٨ ، العقد الفريد : ٣١٤/١ ـ ٣١٥ و ٣٩٧/٦ ـ ٤٠٠ (وانظر فهارسه) ، غرر الخصائص : ١٠٨ ، كشف الظنون : ٧٨٩/١ ، لسان الميزان : ٤٣٠/٢ ـ ٤٣٢ برقم ١٧٦٨ و ١٧٦٩ ، مرآة الجنان : ١٤٥/٢ ـ ١٤٧ (سنة ٢٤٤) ، معاهد التنصيص : ١٩٠/٢ ـ ٢٠٦ ، معجم الأدباء : (هنديه) ١٩٣/٤ ـ ١٩٧ برقم ٧٣ (الحلبي) ٩٩/١١ ـ ١١٢ برقم ٢٦ ، الموشح : ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، النجوم الزاهرة : ٣٢٢/٢ ، هبة الأيام : ٥٠ ـ ٥٢ ، وفيات الأعيان (السعادة) ٣٤/٢ ـ ٣٨ برقم ٢١٣ (دار صادر) ٢٦٦/٢ ـ ٢٧٠ برقم ٢٢٧ ٠

ب ـ الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ١٧١ ـ ١٧٢ ، أدباء العرب للبستاني : ١١٣ ـ ١٢٦ ، الأعلام : ١٨/٣ ، تاريخ آداب اللغة العربية : ٣٧٨/٢ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٣٩ ـ ٤١ ، تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم ١٤٨/٢ ـ ١٤٩ ، تاريخ الشعر العربي للكفراوي : ٣٥/٢ ـ ٣٧ و ١٠٣ ـ ١٠٥ ، الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي : ١٧٨ ـ ١٨٩ ، الرؤوس : ١٣٧ ـ ١٤٨ ، ضحى الاسلام : ٣١٠/٣ ـ ٣١٢ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣١٨ ـ ٣٢٤ ، عصر المأمون : ٢٥٥/٣ ـ ٢٦٤ ، هدية العارفين : ٣٦٣/١ ٠

ج ـ حياة دعبل الخزاعي لبدر المقداد ـ دمشق ـ ١٩٥٤ م دعبل الخزاعي لجرجس كنعان (مطبعة الهلال ـ بغداد) دعبل الخزاعي لمحمد محسن الأمين (مطبعة الاتفاق ـ دمشق ـ ١٣٦٨ هـ)

دعبل بن علي شاعر آل البيت لعبد الكريم الأشتر (دار الفكر ـ دمشق ـ ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٤ م) ٠

دعبل بن علي شاعر آل البيت لعلي عبد الله الخزاعي (المطبعة العلمية ـ بغداد ـ ١٩٦٥ م) ٠

المناسبة : في سنة ٢٠١ هـ / ٨١٦ م بايع المأمون لعلي بن موسى العلوي الهاشمي الملقب بـ (الرضى) بالعهد من بعده ؛ وكانت قلوب كثير من الشعراء مع العلويين ، ولا يستطيعون القول خشية من خلفاء بني العباس ؛ فنما فعل المأمون ما فعل ، نطقت ألسنتهم بما في أفئدتهم ، ومن ضمنهم دعبل الذي قصد علي بن موسى وألقى بين يديه هذه الأبيات الرائعة ٠

الرواية : ١ ـ زهر الآداب : (عفت) بدل (خلت) ٢ ـ زهر الآداب (وبالبيت) بدل (وبالركن)
٣ ـ ثمار القلوب : (وبابن) بدل (ديار) ٠ ٤ ـ ديوان شعره : (للأيام) بدل (بالأيام)
٦ ـ ديوان شعره : (الآفاق) بدل (الأطراف) وهي رواية زهر الآداب أيضاً ٠
٩ ـ ديوان دعبل ومعجم الأدباء وجمهرة الاسلام : (كوفات) بدل (كوفان) ٠
١٠ ـ المعجم (وأهلها) بدل (وأرضها) و (السروات) بدل (تحارون) و (السنوات) ٠

٤ ـ ديار عفاها جورُ كُلِّ مُنَابـذ ولم تَعْفُ بالأيّـام والسنواتِ
٥ ـ قفا نسأل الدار التي خفَّ أهلهـا متي عهدُها بالصَّوم ِ والصلواتِ ؟
٦ ـ وأين الأُلى شَطَّتْ بهم غُرْبةُ النَّوىٰ أفانينَ في الأَطرافِ مُنقَبِضَاتِ
٧ ـ مطاعيمُ في الإعسارِ في كُلِّ مَشْهَد لقد شرُفُوا بالفضل والبركاتِ
٨ ـ إذا ذكروا قتـلى ببدر وخيبـر ويوم حنين أسبلوا العبراتِ **

---

١١ ـ الجمهرة : (فلم تصطليهم) بدل (فلا تصطليهم) ٠
١٣ ـ ديوان دعبل والجمهرة والمعجم (تشمس) بدل (تسعر) ثم في الديوان والجمهرة : مشارع موت أقحموا الغمرات وفي المعجم : مساعر جمر الموت والغمرات ٠ ١٤ ـ المعجم : ٠٠٠ ذي السـورات
١٥ ـ ديوان شعره والمعجم والجمهرة (أحباي) بدل (أوداي)
١٦ ـ المعجم وديوان شعره : (فانهم) بدل (لأنهم) والجمهرة : (آل) بدل (أهل) ٠
١٧ ـ ديوان شعره والمعجم (من يقيني) بدل (في يقيني)
١٨ ـ ديوان شعره : (أنتم) بدل (أفدي)
١٩ ـ المعجم وديوان شعره : (الرحم) بدل (الأهـل) وفي زهر الآداب :

أحب قصي الدار من أجل حبهـم وأهجر فيهـم أسرتي وثقـاتي

٢٠ ـ المعجـم : ٠٠ عنيد ، لأهل الحـق ٠٠
٢١ ـ ديوان شعره والمعجـم : لقد حفت الأيام حولي بشرها ٠٠
٢٢ ـ الزهر وابن عسـاكر : مذ ثلاثـين ٠٠

★ علي هو أمير المؤمنين كرم الله وجهه ، والحسين ابنه رضي الله عنه ، أما جعفر فهو أخو علي ، سطر صفحات بيضاء في تاريخ المسلمين بصبره وثباته وشجاعته ، جاء في سيرة ابن هشـام (أثنـا الكلام على غزوة «مؤتة») أنه (أخذ اللواء بيمينه فقطعت ، فأخذه بشماله فقطعت ، فاحتضنه بعضديه حتى قتل رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ؛ فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة ، يطير بهمـا حيث شاء) السـيرة : ٢٠/٤ ٠
أما « حمزة » فهو أسد الله وعم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، استشهد ـ مغـدورا ـ في غـزوة أحـد ٠
وأما السجاد فهو لقب لعلي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ، أكلت وجهـه الأرض من دوام السجود لله والقنوت له حتى صار ذا ثفنات ، توفي سنة ١١٨ هـ / ٧٣٦ م انظر : الحلية : ٢٠٧/٣ ، وصـفة الصـفوة : ٥٩/٢ ٠

★★ انظر عمن استشهد من بني هاشم في غزوة «بدر» : سيرة ابن كثير : ٤٦٤/٢ وسيرة ابن هشام : ٣٦٤/٢ وفي غزوة « حنـين » : ابن كثير : ٦٤٤/٣ وابن هشـام : ١٠١/٤ ، واما في غزوة خيبـر فلم يذكر ابن هشام أحداً من بني هاشـم : ٣٥٧/٣ ، وكذلك ابن كثـير : ٤٠٦/٣ ، ولو كان ذاك لماكان فيه مأخذ على الشاعر ، فان بني هاشم يسبلون العبرات على كل شهيد ٠

الغـريب : ١ ـ العرصات : ج عرصة وهي ساحة الدار ٠

٩ ـ قبور بكوفانٍ ، وأُخرى بطيبةٍ   وأُخرى بفَخٍ ، نالها صلواتي

١٠ ـ وقد كان منهم بالحجاز وأرضها   مغاوير نحّارون في السنواتِ

١١ ـ تنكّبُ لأواءُ السنينِ جوارَهم   فلا تصْطليهم جَمْرَةُ الجَمَرَاتِ

١٢ ـ حِمىً لم تُطِرْه المبديات ، وأوجُهٌ   تُضيءُ من الإيسار في الظُّلماتِ

١٣ ـ إذا وردوا خيلاً تسعَّرُ بالقنا   مساعر جمر الموت أقحموا الغمراتِ

١٤ ـ وإن فخروا يوماً ،أتوا بِمُحمّدٍ   وجبريلَ ، والفرقانِ والسوراتِ

١٥ ـ ملامك في أهل النبيِّ فإنهم   أوِدَّايَ ما عاشوا ، وأهلُ ثقاتي

١٦ ـ تخيّرتهم رشداً لأمري ؛ لأنهم   علىٰ كُلِّ حال خيرة الخيرَاتِ

١٧ ـ فيا ربِّ ، زدني في يقيني بصيرةً   وزد حُبَّهم ـ يا ربِّ ـ في حسناتي

١٨ ـ بنفسي أُفدِّي من كهولٍ وفِتْيَة   لفكّ عُناةٍ أو لحملِ دياتِ

١٩ ـ أُحِبُّ قصيَّ الأهل من أجل حُبِّكم   وأهجر فيكم زوجتي وبناتي

٢٠ ـ وأكتُمُ حبيكم مخافةَ كاشِحٍ   عنيفٍ بأهل الحق ، غيرِ مُواتي

٢١ ـ لقد خفت في الدُّنيا وأيام سعيها   وإني لأرجو الأمْنَ بعد وفاتي

---

٣ ـ الثفنات : ما يصيب الأرض من الحيوان اذا برك ، ويحصل فيه غلظ من أثر البروك « على المجاز »

٤ ـ عفاها : طمسها ٠ ٥ ـ خف أهلها : رحلوا ٠ ٦ ـ شطت : أبعدت ؛ أفانين : أشتات

٩ ـ كوفان : الكوفة ، فخ : واد بمكة ، فيه قتل « الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب » رضي الله عنهم ، سنة ١٦٩ هـ / ٧٧٥ م في وقعة فخ حين ثار على الخليفة العباسي الهادي ؛ انظر : البداية : ١٠/١٥٧ ، معجم البلدان ٤/٢٣٧ (فخ)

١٠ ـ مغاوير : ج مغوار وهو الشجاع ، ونحارون ج نحار وهو المضياف الكريم ٠

١١ ـ تنكب : تعدل عنهم ، لأواء : شدة وجدب ، تصطلي : تحرق ، جمرة الجمرات : الجمرة : القطعة المتقدة من النار ، والاضافة للتفخيم ٠

١٢ ـ لم تطره : لم تفرقه ؛ المبديات : الشدائد ، والا يسار الغنى ٠ ١٣ ـ تسعر : توقد وتشتعل ؛ تشمس (في روايات الحاشية) تمتنع ؛ مشارع : ج مشرع وهو مورد الماء ٠ اقحموا الغمرات

٢٢ - أَلم ترَ أنّي مُذ ثلاثون حِجَّــةً   أَروح وأَغدو دائمَ الحســراتِ

٢٣ - سأَبكيهم ما ذرَّ في الأَرض شارِقٌ   ونادىٰ منادي الخير بالصلواتِ

خاضوا لجج الحرب · ١٨ - عناة : ج عـان وهـو الأسـير · ٢٠ - كاشـح : عدو يبطن العـداوة ·
٢٣ - الشـــارق : طلوع الشمس ·

الباب الثامن

هجاء الذين تخطَّوا الإسلام وأُساؤوا إليه



١٩٣ ـ يوم تسود وجوه

لحمّاد بن الزِّبْرِقان

١ ـ نعم الفتىٰ لو كان يعرفُ رَبَّه ويُقيمُ وقتَ صلاتِه حمّادُ
٢ ـ هَدَلت مشافرَه الدنانُ ؛ فأَنفُه مِثْل القَدوْمِ يَسُنُّها الحدّادُ
٣ ـ وابيَضَّ من شُرْبِ المِدامة وجهُهُ فبياضُه يومَ الحسابِ سوادُ

١٩٤ ـ لئيم ...

لصَفْوان الأَنصَاري

١ ـ فيا ابنَ حليفِ الطِّين واللؤم والعمىٰ وأَبعد خلْقِ اللهِ مِن طُرُقِ الرُّشدِ

---

١٩٣ ـ **المصدر** : الحيوان : ٤ : ٤٤٥ ، الشعر والشعراء : ٢ : ٧٧٩ ، الأغاني : ٦ : ٨٦ ، نور القبس : ٢٧١ ، تهذيب ابن عساكر : ٤ : ٤٢٦ ، لسان الميزان : ٢/٣٥٢ (١)

الترجمة : حماد بن الزبرقان شاعر عباسي مقل أو لم يحفظ شعره ، ويظهر من أخباره أنه ماجن ٠

أ ـ انباه الرواة : ١ : ٣٣٠ ، طبقات الشعراء : ٦٩ـ٧٢ ، لسان الميزان : ٢ : ٣٤٧ برقم ١٤٠٨

النسبة : في الأغاني لأبي الغول النهشلي ، وفي نور القبس : يقال انها له في حماد بن الزبرقان ٠ ابن عساكر واللسان بدون نسبة ٠

المناسبة : يهجو حماداً الراوية (ت ١٥٦ هـ / ٧٧٢ م) انظر : الأغاني : ٦/٧٠ ـ ٩٥ ، تهذيب ابن عساكر : ٤/٤٢٧ ـ ٤٣١ ، شذرات الذهب : ١/٢٣٩ ، لسان الميزان ٢/٣٥٢ ، مراتب النحويين : ٧٢ ـ ٧٣ ، نور القبس : ٢٦٩ ٠

الرواية : ١ ـ الشعراء : (قدره) بدل (ربه)٠ ٢ ـ ابن عساكر : (نفخت) و (الشمول) بدل (هدلت) و (الدنان) ٠

١٩٤ ـ **المصدر** : البيان والتبيين : ١/٢٩ ، مصائب الانسان من مصائد الشيطان لمحمد بن مفلح المقدسي : ١٢٥ (٢ ـ ٣)

الترجمة : صفوان الأنصاري شاعر معتزلي ، جند بيانه للدفاع عن مذهبه وأساتذته ، وكان معاصراً لبشار ٠

٢ ـ أتهجو أبا بكرٍ ، وتخلعُ بعدَهُ   علياً ،وتغرو كُلَّ ذاك إلى «بُرْدِ» ؟!
٣ ـ كأنَّك غضبانٌ على الدينِ كُلِّه   وطالِبُ ذَحْلٍ لا يبيتُ على حِقْدِ

١٩٥ ـ بعت الإسلام !

لبشّار بن بُرْد

١ ـ قُلْ لعبد الكريم يا ابن أبي العو   جاء بعت الإسلام بالكفر موقا
٢ ـ لا تُصَلِّي ، ولا تصوم ، فإن صُمْـ   ـتَ ، فبعض النّهار صوماً رقيقا
٣ ـ لا تبالي إذا أصبْتَ من الخمْـ   ـرِ عتيقاً ألاّ تكون عتيقا
٤ ـ ليت شعري : غداة حُلِّيت في الـ   ـجيد ، حنيفاً حُلِّيت أم زنديقا ؟

أ ـ البيان والتبيين : ١/٢٥ ـ ٣٠ .
ب ـ أدب المعتزلة الى نهاية القرن الرابع الهجري لعبد الحكيم بلبع (مكتبة النهضة ـ القاهرة ـ ١٩٥٩ م) : ٣٦١ ـ ٣٦٢ ، ضحى الاسلام : ٣/٩٠ ـ ٩١ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٤١٥ ـ ٤١٧ .

المناسبة : يهجو بشار بن برد حين فضل النار على الأرض وبالتالي ابليس على آدم ، وزعم أن جميع المسلمين كفروا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر مصدري القصيدة ، وانظر أيضا نكت الهميان : ١٢٧ .

الرواية : ٣ ـ مصائب الانسان : (لاتبيت) بدل (لا يبيت) .

الغريب : ٣ ـ ذحل : ثأر ، لا يبيت على حقد (أي أنه لا يتوانى عن أخذ ثأره) .

١٩٥ ـ **المصدر :** ديوان بشار : ٤/١١١ ، الأغاني (دار الكتب) ٣/١٤٧ ، أمالي المرتضى : ١/١٣٧ـ١٣٨ .
المناسبة : يهجو عبد الكريم بن أبي العوجاء الذي قتل على الزندقة ، وكان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم . مصادر القصيدة .
الرواية : الأمالي . ٤ ـ (الجند) بدل (الجيد) .
الغريب : ١ ـ موقا : حمقا وغباوة .

١٩٦ ـ خاسر التجارة

لعبد الله بن المبارك

١ ـ يا جاعلَ الدّين له بازياً　　يصطادُ أموال المساكينِ

٢ ـ لا تبعِ الدّين بالدنيا كما　　يفعَلُ ضُلالُ الرّهابينِ

٣ ـ احتلت للدُّنيا ولذاتها　　بحيلة تذهب بالدينِ

١٩٧ ـ أتكذب بالقدر ؟ !

لِلْعبّاس بن الأَحْنف

١ ـ يَا مَنْ يُكذِّبُ أَخبَار الرّسوْلِ ،لَقَدْ　　أَخْطَأْتَ في كُلِّ ما تأْتي وما تَذَرُ

---

١٩٦ ـ **المصدر** : روضة العقلاء : ٣٦ ، الورقة : ١٦/١ (١، ٣) ، تاريخ بغداد : ٢٣٦/٦ (١، ٣) محاضرات الأدباء : ٣٤/١ ـ ٣٥ ، جامع بيان العلم : ١٦٥/١ ، صفة الصفوة : ١١٦/٤ (١، ٣) طبقات الحنابلة : ١٠٠/١ (١، ٣) ، طبقات السبكي : ٢٨٥/١ (١، ٣) طبقات الشعراني : ٧٨/١ (١، ٣) ، حياة الحيوان : ١٠٨/١ (١، ٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٧/١ (١، ٣) المنهج الأحمد : ٥٦ (١، ٣) ٠

المناسبة : قيل لعبد الله بن المبارك ان صديقه اسماعيل بن علية قد ولي الصدقات فكتب اليه بهذه الأبيات فلما قرأها بكى ، واستعفى ٠ انظر مصادر القصيدة ٠

الرواية : ١ ـ الورقة : (يصيد) بدل (يصطاد) وفي جميع المصادر الا الروضة والورقة وطبقات الحنابلة (العلم) بدل (الدين) ٠ ٣ ـ جامع بيان العلم : لا تبتغ الدنيا بدين كما ٠٠

١٩٧ ـ **المصدر** : ديوان العباس بن الأحنف : ١٥٢ والأغاني : ٣٥٥/٨ والموشح : ٢٩٣

الترجمة : العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي (٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) شاعر مجيد ، رقيق الشعر ، لم يقل في غير الغزل الا هذين البيتين ، وهما على ما ترى في غاية الأدب بالنسبة لما يجب أن يقال لمثل مهجوه ، أصل الشاعر من اليمامة ونشأ في بغداد ومات فيها ٠

طبع ديوانه في القسطنطينية (الجوائب ـ ١٢٩٨ هـ) وفي بغداد (المكتبة العربية ـ ١٩٤٧م) بعنوان : شرح ديوان العباس بن الأحنف شاعر الحب والفتنة والجمال ، شرحه : عبد المجيد الملا ٠

وشرحته وحققته عاتكة الغزرجي فطبعته دار الكتب المصرية ، ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ ٠٠ انظر :

أ ـ الأغاني : ٨ (بولاق) : ١٥ ـ ٢٥ (ساسي) : ١٤ ـ ٢١ (دار الكتب) : ٣٥٢ ـ ٣٧٥ (دار الثقافة)

٢ ـ كذَّبْتَ بالقدرِ الجاري عليك،فَقَد 	أتاك مِنِّي بِمَا لا تشتهي الْقَدَرُ

١٩٨ ـ فيك للناظرين معتبر . . !

لمحمَّد بن مُناذِر

١ ـ يا أَيُّها العائبي وما بيَ مِن 	عيْب ، أَلا ترعوي وتزدَجِرُ

---

٣٥٤ ـ ٣٧٥ وجـ ١٧/٢٥ ـ ٣١ ، بدائع البدائه : ٩٣ ، البداية والنهاية : ١٠/٢٠٩ ـ ٢١٠ ، تاريخ بغداد : ١٢/١٢٧ ـ ١٣٣ برقم ٦٥٨٢ ، تاريخ ابن الوردي : ١/٢٠٨ ، خلاصة الذهب : ١٦٥ ـ ١٦٦ ، زهر الآداب : ٢/٩٤٣ ـ ٩٤٨ ، سمط اللآلي : ١/٣١٣ ، ٤٩٧ ، شذرات الذهب : ١/٣٣٤ ، الشعر والشعراء : ٢/٨٢٧ ـ ٨٣١ برقم ١٩٥ ، طبقات الشعراء : ٢٥٣ ـ ٢٥٦ ، العبر : ١/٣١٢ (سنة ١٩٣) ، الفهرست : ١٨٦ ، كشف الظنون : ١/٧٦٤ ، معاهد التنصيص : ١/٥٤ ـ ٥٧ ، معجم الأدباء : (هندية) ٤/٢٨٣ ـ ٢٨٤ برقم ١٦٠ (الحلبي) ١٢/٤٠ ـ ٤٤ برقم ١٧ ، الموشح : ٢٩٠ ـ ٢٩٣ ، النجوم الزاهرة : ٢/١٢٨ ـ ١٢٩ (سنة ١٨٩) .

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني لمحمد مصطفى هدارة : ٥٠٩ ـ ٥١١ ، الأعلام : ٤/٣٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان : ٢/٣٩٥ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢/٢٣ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢/١٤١ ـ ١٤٣ ، تاريخ الشعر العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري لنجيب البهبيتي : ٤٠٢ ـ ٤١١ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٧٥ ـ ٣٧٩ ، عصر المأمون : ٢/٣٩٣ ـ ٣٩٩ الفن ومذاهبه في الشعر العربي لشوقي ضيف : ٦٨ ـ ٦٩ مع الأعلام لجميل الجبوري : ٦٧ ـ ٧٤ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ٨٧ ـ ٨٨ ، هدية العارفين ١/٤٣٦ .

ج ـ العشاق الثلاثة : « جميل وكثير عزة وابن الأحنف لزكي مبارك (القاهرة ـ ١٩٤٥ م) .

المناسبة : يهجو أبا الهذيل العلاف ، واسمه محمد بن عبد الله بن مكحول (١٣٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٥٣ ـ ٨٥٠ م) من زعماء المعتزلة ؛ انظر عنه :

تاريخ بغداد : ٣ : ٣٦٦ ، العبر : ١/٤٢٢ ، لسان الميزان : ٥ : ٤١٣ ، نكت الهميان : ٢٧٧ ، وفيات الأعيان (السعادة) : ٣ : ٣٩٦ .

١٩٨ ـ **المصدر :** العقد الفريد : ٢/٣٢٥ ، الأغاني (دار الثقافة) : ٢٢/٤٧٦ ـ ٤٨٧ (١ـ٣) ، معجم الأدباء (الحلبي) : ١/٩٨ (١ـ٣،٥،٧،٦) ، نهاية الأرب : ٣/٢٨٨ (٢ـ٨) .

النسبة : تنسب في الأغاني والمعجم لمحمد بن عبد الملك الزيات .

المناسبة : لم يذكر لها مناسبة في المصدرين المعتمدين ، وفي الأغاني أن ابن الزيات رد بها على هجاء علي بن جبلة له .

الرواية : ١ ـ الأغاني : .. ولم يربي عيبا ، أما تنتهي وتزدجر ؟ وهي رواية المعجم مع ابدال (يـر) و (أمـا) بـ (تر) و (ألا) . ٢ ـ المعجم : (ان كان) بدل «ان يـك» ، والأغاني

٢ ـ إنْ يكُ قَسْمُ الإلَـــه فَضّلني   وأَنْتَ صَلْدٌ ما فيك مُعْتَصَرُ
٣ ـ فالحمدُ والشُّكرُ والثناءُ لَـــهُ   وللحســودِ الـتُّرابُ والحَجَرُ
٤ ـ فما الّذي يجتــني جليسُك أَو   يبدو لهُ منك حــينَ يَخْتبِرُ ؟
٥ ـ اقرأْ لنـــا سُــورةً تُذَكِّرُنـــا   فإنّ خــيرَ المــواعِظِ الســُّوَرُ
٦ ـ أوصِف لنا الحكم في فرائِضنا   ما تسْتَحِقُّ الأُنـثى أَو الذَّكـرُ
٧ ـ أَوِ ارْوِ فِقْهاً تحيي القُلوبَ بِهِ   جاءَ بـه عــن نبيِّنــا الأَثَــرُ
٨ ـ فإنْ تكن قد جهِلْتَ ذاك وذا   ففيك لِلنّاظِـريــنَ مُعْتــبَرُ !

١٩٩ ـ أخبث الثقلين

لأَبي العتاهية

١ ـ مُقــيِّرَ عينَــهُ وَرَعَـــا   أَردتَ بذلــك البِدعــا
٢ ـ خَلَعْتَ ، وأَخبث الثقليْـ   ـن صُوفيٌّ إذا خَلَعَـــا

هــل لك وتر لدي تطلبـــه ؟   أم أنت صــلد ما فيك معتصر
٥ ـ المعجــم : (تخــوفنا) بدل (تذكرنا) ۰ ٦ ـ المعجــم : أوهات ما الحكــم في فرائضنــا ۰
٧ ـ النهـــاية : (تروي) بدل (تحيــي) ۰ ٨ ـ النهاية : (كنت) بدل (تكــن) ۰
الغـريب : ٢ ـ صــلد : بخيـــل ۰
١٩٩ ـ المصـدر : العقد الفريد : ٢١٧/٣ ، ولا توجدان في ديوانه الذي حققه (شكري فيصل) ۰
المناسبـة : قال ابن أبي العتاهية : (أرسلني أبي الى صوفي قد قير احدى عينيه ، أسأله عن المعنى في ذلك ؟ فقال : النظر الى الدنيا بكلتا عيني اسراف ! فكتب اليه أبو العتاهية بهذين البيتـــين) مصــدر القصــيدة ۰
الغـريب : ١ ـ مقير : يقال : قار الشيىء اذا قطعه من وسطه ۰

٢٠٠ ـ أذله الحرص

لأبي العتاهية

١ ـ تعالىٰ اللهُ يا سلمُ بنَ عمـرٍو أَذَلَّ الحرصُ أعناقَ الرِّجالِ
٢ ـ هَبِ الدُّنيا تُساقُ إليك عفواً أَليس مصيرُ ذاك إلى الزوالِ
٣ ـ فما ترجو بشيءٍ ليس يبقي وَشِيكاً ما تُغيِّره اللَّيالي

٢٠١ ـ ... في طاعة الجبار

لأبي تمّـام

١ ـ الحَقُّ أَبلجُ ، والسُّيوفُ عَـوارِ فحذارِ من أَسد العَرين ، حَذارِ

٢٠٠ ـ **المصـدر** : طبقات الشعراء : ٢٣٤ ، ديوان أبي العتاهية : ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، الأغـاني (ثقـافة) : ٢٢٢/١٩ (١ـ٢) ، رسالة مناقب الترك للجاحظ : ٥٩/١ (٢) (دون عزو) ، منهـاج العـابدين للغزالي : ٧٨ ـ ٧٩ (٢ـ٣) (دون عزو) ، خلاصة الذهب : ١٤٥ (١) ، سرح العيون : ٤٦١ (١ـ٢) معجم الأدباء : ٢٣٨/١١ (١ـ٢) ، النجوم الزاهرة : ٢١١/٢ (٢) ، معاهد التنصيص : ٣٧/٤ ـ ٣٨ (١ـ٢)

المناسبـة : يهجو سلماً الخاسر ؛ أنشد المأمون هذه الأبيات فقال : (ان الحرص لمفسد للدين والمروءة ، والله ما عرفت من رجل قط حرصاً ولا شرها فرأيت فيه مصطنعا) الأغاني (ثقافة) : ٧٧/٤

الروايـة : ٢ ـ الأغاني وديوان أبي العتاهية ورسالة مناقب الترك والنجوم الزاهرة ومنهاج العابدين (زوال) بدل (الزوال) وفي معجم الأدباء (للزوال) .
٣ ـ منهاج العابدين : (قد تغيره) بدل (ما تغيره)

الغـريب : ٣ ـ وشـيكاً : سـريعاً

٢٠١ ـ **المصـدر** : ديوان أبي تمام بشرح التبريزي : ١٩٨/٢ ـ ٢٠٩ (وهي فيه ٦١ بيتاً) ، التشـبيهات لابن أبي عون : ٢٣ (٢٩ ـ ٣٠) (والقصيدة مشهورة ، توجد في كثير من المصادر) .

المناسبـة : يقال عن قائد جيوش المعتصم (الأفشين) انه حاول اعادة ديانة الفرس (المجوسية) وان قوماً من الفرس كانوا يكاتبونه باسم (اله الآلهة) وانه كان يتربص بالمسـلمين الدوائر لكن اللـه كشفه للمعتصم فصلبه ثم أحرقه سنة ٢٢٥ هـ /٨٤٠ م .
ويقال ان الأفشين لم يكن كذلك ، وما كان زنديقا ، وانما علت رتبته فحسده الناس وسـعوا بـه

٢ ـ مَلِكٌ غَدَا جَارَ الخِلافـةِ مِنكمُ | واللهُ قَدْ أَوْصَـى بِحِفْظِ الجَارِ
٣ ـ يَا رُبَّ فِتنةٍ أُمّة قَـدْ بَزّهـا | جبّـارُها في طاعـةِ الجَبّـارِ
٤ ـ جَالتَ بخيْـذر جَوْلَـةُ المِقْدارِ | فأَحلَّـهُ الطُّغيـانُ دارَ بـوارِ
٥ ـ كم نِعمةٍ للهِ كانـت عِنْـدَهُ | فكأَنَّها في غُرْبـةٍ وإِسـارِ
٦ ـ كُسيَتْ سبائبَ لُؤمِه ، فتضاءَلت | كتضاؤلِ الحسناءِ في الأَطمـارِ
٧ ـ موتورةٌ طَلَبَ الإِلَـهُ بثأرهـا | وكفـى بِرَبِّ الثأْر مُدْرِكَ ثارِ
٨ ـ صَادَى أَمـيرَ المؤمنين بزِبْرجٍ | في طَيِّـه حُمَةُ الشُّجَاعِ الضّاري
٩ ـ مكراً بَنى ركنيْهِ ، إلاّ أَنَّـهُ | وَطَدَ الأَسَاسَ على شفيرِ هَـارِ
١٠ ـ حَتَّـى إِذا ما اللهُ شَقَّ ضميـرَهُ | عن مُسْتَكِنِّ الكُفْرِ والإِصرارِ ،
١١ ـ وَنَحا لِهذا الدِّين شفرتَهُ ، انثنى | والحقُّ منـه قانِيءُ الأَظفـارِ
١٢ ـ ما كَانَ لولا فُحْشُ غدرة خَيْذَرٍ | ليكونَ في الإِسلام عامُ فِجَـارِ
١٣ ـ ما زالَ سِرُّ الكُفْرِ بينَ ضُلُوعِهِ | حتَّى اصطَلى سِرَّ الزِّناد الواري *

لدى الخليفة فنكبـه هذه النكبة الشنعاء ؛ والله أعلم بالضمائر ؛ انظر : **ابن الأثير : ٥/٢٥٩ و ٢٦٢** وابن خلدون : ٣/٥٦٨ ، والطبـري : ٩/١٠٤

الروايـة : التشبيهات : ٣٢ ـ (اللباس) بدل (الثياب) ، وهي رواية احدى مخطوطات الديوان ٢/٢٠٨ حاشـية (١)

الغـريب : ١ ـ أبلج : واضح ظاهر ٠ ٢ ـ منكم : أي من الأفشين وقومه (لقد حافظ هذا الخليفة على الخلافة لأنه جار لها ٠ ٣ ـ بزها : غلبهـا ٠ ٤ ـ خيـذر بن كاوس هو الأفشـين ٠
٦ ـ السبائب : الشقق المستطيلة ٠ الأطمار : الثياب الأخلاق الرثة ٠
٧ ـ موتورة لها ثار ٠ ٨ ـ صادى : دارى ٠ زبرج : غيم ملون دون مطـر ؛ الحمة : فوعة السـم ؛ الشجاع : ضرب خبيث من الحيات ؛ والضاري :السـبع ؛ ولا يقال حية ضـارية كما في الديوان ، فتكون الضاري استعاره ، ولها رواية أخرى في احدى مخطوطات الديوان ص ١٩٩ ج ٢ حاشية (١) هي (الصاري) بالصاد المهملة ، مأخوذا من صرى السم اذا جمعه ٠

★ ماكان احراق المعتصم للأفشين أمراً يقره الاسلام ؛ اذ لا يحرق بالنار الارب النار سبحانه وتعالى ٠
٩ ـ وطد : قوى وثبت ٠ الشفير ناحية الوادي من أعلاه أو الأصل المنبت ٠ الهاري المنهد ٠

١٤ ـ ناراً يُساوِرُ جِسْمَهُ مِن حَرِّهـا ... لَهَبٌ كما عَصْفَرْتَ شِقَّ إزارِ

١٥ ـ طَارَتْ لَها شُعَلٌ يُهدِّم لَفْحُها ... أَرْكانَهُ هَدْماً بغيرِ غُبَارِ

١٦ ـ مشبوبةٌ ، رُفِعَتْ لأَعْظُمِ مُشْرِكٍ ... ما كان يَرْفَعُ ضَوْءَهَا لِلسَّارِي

١٧ ـ صَلَّىٰ لها حَياً ، وكان وقودُها ... مَيْتاً ، وَيَدخُلُها مَعَ الفُجَّارِ

١٨ ـ فصَّلْنَ منْهُ كُلَّ مَجْمعِ مَفْصِلٍ ... وَفَعَلْنَ فاقِرَةً بِكُلِّ فَقَارِ

١٩ ـ وكَذَاكَ أَهْلُ النَّار في الدُّنيا هُمُ ... يَوْمَ القيامةِ جُلُّ أَهْلِ النَّارِ

٢٠ ـ يا مَشْهداً صَدَرَتْ بفرحتِهِ إلىٰ ... أمصارِها القُصْوىٰ بَنُو الأَمْصَارِ

٢١ ـ رَمَقُوا أَعالِيَ جذعِهِ ، فَكأَنَّما ... وَجَدوا الهلالَ ، عشيَّةَ الإفطارِ

٢٢ ـ وَتَحدَّثوا عن هُلكِهِ كحديثِ مَنْ ... بالبدْوِ عن مُتتابعِ الأَمْصارِ

٢٣ ـ وتباشروا كتباشر الحرمين في ... قُحَمِ السِّنين بارخصِ الأَسعَارِ

٢٤ ـ كانت شماتةُ شامتٍ عاراً ، فَقَدْ ... صارت بِهِ تنضو ثياب العَارِ

٢٥ ـ قد كان بوَّأَهُ الخليفةُ جانِباً ... من قلبِهِ حَرِماً علىٰ الأَقْدارِ

٢٦ ـ فَسَقَاهُ ماءَ الخَفْضِ غيرَ مُصَرَّدٍ ... وأنامه في الأَمن غير غِرَارِ

٢٧ ـ فإِذَا ابنُ كافِرَة يُسِرُّ بِكُفْرِهِ ... وَجْداً كوَجْدِ فرزْدق بِنَوارِ

---

١١ ـ نحا اعتمد ، و «انثنى» هو جواب «اذا» في البيت الذي قبله ، أي انقلب وهو مقتول ٠ الحق : الموت ٠ قانيء : شديد الحمرة ٠ ١٢ ـ فجار : فجور ٠

١٣ ـ الواري : المتقد ، ١٤ ـ يساور : يحيط ، عصفرت : العصفر صبغ أصفر اللون (كانت النار لا تضييء في جسم المصلوب اضاءتها في الخشب الذي صلب عليه ، فكأنه والخشب ازار عصفر نصفه) ١٦ ـ (رفعت هذه النار لعظام مشرك ماكان يكرم الضيف) وفي حاشية (٢) من الديوان ٢٠٣/٢ رواية ثانية لأعظم هي (أعظم) (أفعل تفصيل) ١٨ ـ فاقرة : داهية ؛ فقار : ج فقارة ، خرزات الظهر ٢٣ ـ قحم السنين : شدائدها ٠ ٢٤ ـ (الشماته عار في الدين والخلق ، أما الشماتة بهذا الكافر فهي الفخر) ٠ ٢٥ ـ حرما : حراما ٢٦ ـ مصرد : مقلل غرار : قليل ؛ ٢٧ ـ الوجد : الشوق ، والفرزدق هو الشاعر المعروف ، والنوار زوجته طلقها ثم ندم أشد الندم ؛ انظر : مجمع الأمثال :

٢٨ ـ دَلَّتْ زَخارِفُهُ الْخليفةَ أَنَّـهُ ما كُلُّ عُوْدٍ ناضِـرٍ بِنُضَـارِ

٢٩ ـ ولقد شَفىٰ الأَحشاءَ من بُرَحائها أَنْ صَـارَ بابَكُ جار مازيَّـارِ

٣٠ ـ ثانيهِ في كَبدِ السَّماءِ ولَمْ يكُنْ لاثنين ثـانٍ إذ هما في الغـارِ

٣١ ـ وكـأَنَّما انْتَبَـذَا لِكَيمـا يَطْويا عَنْ باطِـسٍ خَـبَراً من الأَخبارِ

٣٢ ـ سُوْدُ الثِّيابِ ، كأَنما نَسَجَتْ لَهُم أَيدي السُّموم مَدَارِعاً مِنْ قـارِ

٣٣ ـ بَكَرُوا وأَسْرَوا في مُتُونِ ضَوامِرٍ قِيدَتْ لهم من مَرْبِطِ النَّجَـارِ

٣٤ ـ لا يبرحوْنَ،وَمَنْ رآهم ، خالَهُم أَبـداً عَـلىٰ سَفَرٍ مِن الأَسْفَـارِ

٣٥ ـ كادوا النُّبُوَّةَ والهُدىٰ فتقطَّعت أَعناقُهُم في ذلك المِضْمَارِ

٢٠٢ ـ مبتدع زنديق ..

لمجهول

١ ـ يا أَيُّها النَّاس ، لا قولٌ ولا عَمَل لمن يقولُ : كلامُ اللهِ مخلوقُ

٢/١٤٤ ٢٨ ـ زخارفه : كلامه المنمق ومظهره الحسن الخادع ٢٩ ـ برحائها : آذاها ، بابك : هو بابك الخرمي ؛ انظر القطعة (١٨٩) والمازيار هو ابن قارن صلبه المعتصم الى جانب بابك ، انظر القطعة (١٦٦) ومروج الذهب : ٣/٤٧٤ ٠ ٣٠ ـ الضمير في ثانية يعود على المازيار أو بابـك ، والمعنى أن رفيقه مصلوب مثله ، فهو رفيق مصلوب ، وليس رفيق نبي مثل أبي بكر حين رافق رسول الله (ص) عنـدما كانا في الغـــار ٠

٣١ ـ انتبذا : ابتعدا معاً ، وباطس (وفي بعض الروايات (ياطس) بالياء رجل صلب معهما ؛ يقول (ان بابك والمازيار اتخذا مكانا بعيدا عن باطس حتى لا يسمع همسهما) ، وهذا من خيـالات أبي تمـام الرائعـة ٠

٣٢ ـ سود الثياب : الأفشين ، وبابك ، والمازيار وباطس ، السموم : الرياح الحـارة والشمس ٠ القار : مـادة سوداء تطلى بها السفن ٣٣ ـ الضـوامر الخيول ، يقـول انهـم سـروا على متون خيول نحتها لهم النجار ؛ هي هذه الجذوع التي لا يبرحونها ٣٤ ـ أي أن من رأى حالهم ظنهم مسافرين لا يريمون لما فيهم من هيئة المسافر الذي لوحت وجهه الشمس وسودت بشرته السـموم ٠

٢٠٢ ـ **المصدر** : البداية والنهاية : ١٠/٢٧٩

٢ ـ ما قَالَ ذاك أَبو بكر ولا عُمَرٌ ولا النبيٌّ ، ولم يذكـره صدّيقُ

٣ ـ ولم يَقُل ذاك إلاّ كُلٌّ مُبْتَدِع على الرَّسولِ ؛ وعند الله زنديقُ

٤ ـ بِشْرٌ أَراد بِهِ إمحاق دينهـم لِأَنّ دينهم ـ والله ـ ممحُوقُ *

المناسبة : قالها ردا على أبيات نظمها بشر المريسي في القول بخلق القرآن . مصدر القصيدة .

★ « بشر بن غياث المريسي » أحد من أضل المأمون بالقول بخلق القرآن ، انظر : البداية : ٢٨١/١٠ و لسان الميزان : ٢٩/٢ .

الباب التاسع

الإشادة بأعلام الإسلام

ا : الإِشَادَةُ بالخُلَفَاءِ العبّاسِيّين

ب : الإِشَـادَةُ بأَهْل البْيَت

ج : الإِشَـادَةُ بالصَّالحين



الإشادة بالخلفاء العباسيين

٢٠٣ ـ فتى قريش

لبشار بن بُرد

١ ـ فتى قُرَيْش ديناً ومكرمةً ... وهَبتُ ودِّي لهُ بما وَهَبَا

٢ ـ يعطيك ما هبّت الرياح ، ولا ... يُطْمَعُ في دينه ، وإن قَرُبا

٣ ـ شهمٌ وقور يزين غُرَّتَه ... حِلْمٌ ، وزان الوقارَ ما اجتنبا

٤ ـ ترىٰ عليه سيما النبيِّ ، وإنْ ... حارب قوماً أذكىٰ لهم لَهَبَا

٢٠٤ ـ يقشعر من الوزر

لبشار بن بُرد

١ ـ تثاقلتُ إلا عن يدٍ أستفيدها ... وزورة أملاك أَشُدُّ بها أزري

٢ ـ وأخرجني من وزر خمسين حِجّةً ... فتىً هاشِميٌّ يقشعر من الوزرِ

٣ ـ فلا تعجبي من خارجٍ من غَوايَة ... نَوَىٰ رَشَدَاً،قد يعرض الأَمر في الأَمرِ

٤ ـ فهذا وإني قد شَرَعتُ مع التُّقىٰ ... وماتت هُمُومي الطارقات فما تسري

---

٢٠٣ ـ **المصدر** : ديوان بشار : ١/٣٢٧ ـ ٣٣٢ وهي فيه « ٧١ » بيتاً ·
المناسبة : يمدح الخليفة المهدي (١٢٧ ـ ١٦٩ هـ = ٧٤٤ ـ ٧٨٥ م) ·

٢٠٤ ـ **المصدر** : ديوان بشار بن برد (صنعة عاشور) : ٢٧٢ ـ ٢٩٠ (وهي فيه ٨٧ بيتاً) ، ديوان شعر بشار (لبدر الدين) : ١٣١ ـ ١٣٤ (١ـ٤ ، ١٣) واخترنا روايته للأبيات (١ـ٢ ، ٤) ، حماسة أبي تمام : ٣/١١٧٠ (١) (من غير عزو) ، الأغاني : (دار الكتب) : ٣/٢١٩ ـ ٢٢٠ (١ـ٢ ، ٥) و ٣/٢٤٢ (٤) ، المختار من شعر بشار : ٣/١٨٠ ـ ١٨١ (١،٣ ـ ٤) ، تاريخ بغداد : ٧/١١٨ (٥ ، ٣ ، ٤) ·
المناسبة : يمدح الخليفة المهدي ، وكان شجاعاً كريما تقياً ، ويذكر منعه له من القول في الغزل والفسوق ·

٥ ـ لَعَمْري لقد أوقرتُ نفسي خطيئةً ... فما أنا بالمزداد وِقْراً إلىٰ وِقرِ

٦ ـ أعاذِلَ ، قد أكثرتِ غيرَ مُطاعةٍ ... (وما كُلُّ ما يخشي النواضح بالنقرِ)

٧ ـ دعيني ؛ فإني مُعْصِمٌ بِمُحمّـدٍ ... سميِّ نبيِّ الله ، والملك الحُرِّ

٨ ـ فتيق بني العبّاس يدعو إلىٰ النّدىٰ ... ويُمْسي دُوَاراً في المُقام وفي السَّفْرِ

٩ ـ إذا ما دعا ،ثابَتْ إليه عصائبٌ ... كِرامٌ ، أُعينوا بالصّلاةِ وبالصَّبرِ

١٠ ـ كُهُولٌ وشُبَّانٌ عليهِمْ مَهابَـــةٌ ... وفيهم غَنَـاءٌ للعـوان وللبكرِ

١١ ـ بنو هاشم لا يشربون علىٰ القذىٰ ... مصاليتُ لعّابون بالأَسلِ والسُّمْرِ

١٢ ـ عُرِفْتَ ـ أميرَ المؤمنين ـ برقةٍ ... علينا ، ولم تُعْرَف بفخرٍ ولا كِبْرِ

١٣ ـ بنىٰ لك عبد الله بيتَ خِلافَةٍ ... نزلت بها بين الفراقد والنَّسرِ

١٤ ـ وأبقىٰ لك العبّاسُ يوماً مُشهّراً ... إذا سِرتَه في الذكر جلَّ عن الذكرِ

١٥ ـ مُجالَـدةٌ دون النبـيِّ بسيفِهِ ... بوادي حنين ، غير وانٍ ولا غُمْرِ *

★ يشير في هذا البيت وما بعده الى مأثرة عظيمة للعباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وهي ثباته يوم حنين حين تفرق المسلمون ، وذوده عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بروحه وسيفه وما يملك ، ثم نداؤه للمسلمين المتفرقين أن يثبتوا ويتآسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يتحرك من مكانه ، ورد في سيرة ابن كثير : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين ـ حين رأى من الناس ما رأى ـ : « ياعباس ، ناد : يا معشر الأنصار ، يا أصحاب الشجرة » فأجابوه : لبيك ٠٠ لبيك ، فجعل الرجل يذهب ريعطف بعيره فلا يقدر على ذلك ، فيقذف درعه عن عنقه ، ويأخذ سيفه وترسه ، ثم يؤم الصوت ، حتى اجتمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة ، فاستعرض الناس ، فاقتتلوا ٠٠٠٠ وأشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركائبه ، فنظر الى مجتلد القوم ، فقال :

الآن حمي الوطيس ٠٠٠

فو الله ماراجعه الناس الا والأسرى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتفون ، فقتل الله منهم منقتل ، وانهزم منهم منانهزم ، وأفاء الله علىرسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أموالهم ، وأبناءهم) سيرة ابن كثير : ٦٢٤/٣ ـ ٦٢٥ ، وانظر سيرة ابن هشام : ٨٧/٤ ٠

الرواية : ١ ـ الحماسة : (وخلة ذي ود) بدل (وزورة أملاك) والديوان (صنعة الطاهر) : (لها) بدل (بها) ٠ ٢ ـ الديوان (صنعة الطاهر) : (سبعين) بدل (خمسين) ٠

١٦ ـ كأَنَّ دمـاءَ القوم يومَ لقائِهِ رِدَاءُ عَرُوس بالذراعين والنَّحرِ

١٧ ـ عَشِيَّةَ يدعـو المُسلمين بصوتِهِ وقد نفروا ،واستطلع الصوتَ عن نَفْرِ

١٨ ـ وأَنت امرؤٌ تهوي إليك قُلُوبُنا وأَلبابُنا يوم الهياج من الذُعْرِ

١٩ ـ وسيفك منصورٌ ، وأَنت مُشَيَّعٌ ومن نفر لا يُعْصَمونَ علىٰ وِتْرِ

٢٠ ـ قتلتَ الشُّراةَ الناكثين عن الهُدىٰ وقنَّعت بالسيف المُقنَّع بالكُفْرِ

٢١ ـ فأَصبح قد بَدَّلتَهُ من قميصِهِ قميصا يهول العين من عَلَقٍ حُمْرِ

٢٢ ـ جزىٰ الله مهديَّ الصلاة كرامةً لقد فَلَّ عن ديني وخفَّف من ظهري

٢٣ ـ إِمَامُ هُدىً في الحمد والأَجر هَمُّهُ ولا خير فيما ليس بالحمد والشُّكْرِ

---

٣ ـ المختار : (عن غواية) و (رأى) بدل (من غواية) و (نوى) وهي رواية بدر الدين ٠

٤ ـ الديوان (صنعة الطاهر) : (فهذا أواني) بدل (فهذا واني) ٠

وفي تاريخ بغداد (فهذا أراني) بدلها (ولعله تحريف) و (باتت) بدل (ماتت) ٠

٥ ـ تاريخ بغداد : (وقرأ الى وقر) بدل (وقرا على وقر) ٠

الغريب : ١ ـ الأزر : الظهر ٠ ٢ ـ وزر : ذنب ؛ يشير الى حرمانه من الشعر المفسد ٠

٤ ـ تسري يقال سرى الهم اذا ذهب ؛ فلعله يعني أن همه مات فليس يعاوده ولا يذهب عنه ، أو تسري بمعنى تطرقني بالليل (وهذا أرجح) ٠ ٥ ـ الوقر : الثقل ٠

٦ ـ لم أجد لألفاظ هذا البيت تفسيرا يجلو معناه ؛ ويقول محقق الديوان ان (يخشى) قد تكون محرفة من (يغشى) ٠ ٨ ـ الفتيق : المسك المخلوط مع العنبر ٠

١٠ ـ العوان والبكر : الحرب والسلم ٠ ١١ ـ المصاليت : الشجعان الماضون في الحوائج ٠

١٣ ـ عبد الله هو : أبو جعفر المنصور ٠ ١٦ ـ الرداع : الزعفران ٠ ١٧ ـ استطلع الصوت : مده ؛ النفر : التفرق ٠ ١٩ ـ لا يعصمون على وتر : أي أنهم يأخذون بثأرهم ٠ ٢٠ ـ الشراة الخوارج ، والمقنع الخرساني اسمه عطاء ، لقب بالمقنع لا تخاذه وجها من الذهب تقنع به اخفاء لدمامته ، ادعى الربوبية ، وتحصن عن المسلمين فما زالوا يجاهدونه حتى مكنهم الله منه فتغلبوا عليه ، مما دعاه الى سم نفسه سنة ١٦٣ هـ / ٧٨٠ م انظر كامل ابن الأثير : ٥/٥٢و٥٨ ٠

٢١ ـ علق : قطع الدم ٠ ٢٢ ـ فل : هزم (أي هزم هواي عن ديني) ٠

٢٠٥ ـ بالمؤمنين رؤوف رحيم

لمروان بن أبي حفصة

١ ـ أيادي بني العبّاس بيضٌ سوابِغٌ   علىٰ كل قوم بادئاتٌ عوائدُ
٢ ـ فَهُمْ يعدِلون السَّمكَ من قُبَّةِ الهُدىٰ   كما يَعدِلُ البيتَ الحرامَ القواعدُ
٣ ـ سواعد عزٍّ المسلمين ، وإنَّما   ينوءُ بصَوْلاتِ الأَكفِّ السواعِدُ
٤ ـ يزينُ بني ساقي الحجيج خليفةٌ   علىٰ وجهِهِ نورٌ من الحق شاهِدُ
٥ ـ يكون غِراراً نومُهُ مِن حذاره   علىٰ قُبَّةِ الإسلام ، والخلق راقدُ
٦ ـ كأَنَّ أَميرَ المؤمنين مُحمّداً   لِرأفتِهِ بالنَّاس ، للنَّاس والِدُ
٧ ـ على أنَّه من خالف الحقَّ منهُمُ   سقته يدَ الموت الحتوفُ الرواصدُ

٢٠٦ ـ نور الحق

لمروان بن أبي حفصة

١ ـ ولا هو عند السّخْطِ منه ولا الرِّضى   بغير التي يرضىٰ بها الله واقعُ

---

٢٠٥ ـ **المصدر** : المحاسن والمساوىء : ٢٢٣ ، الأغاني (دار الكتب) : ١٠/٨٩ (٦ـ٧) واخترنا روايته للسابع ، أمالي المرتضى : ١/٥٢٠ (٥ـ٦) .
المناسبة : يمدح المهدي .
الرواية : ٧ ـ المحاسن :
سقته به الموت الحتوف الرواصد
الغريب : ٢ ـ السمك : السقف .

٢٠٦ ـ **المصدر** : أمالي المرتضى : ١/٥٢٤ (١ـ٢) المحاسن والمساوىء : ٢٢١ (١ـ٣) ومنه أخذنا الثالث .
المناسبة : يمدح المهدى .
الرواية : المحاسن :
١ ـ .. بغير الذى يرضى به الله صانع . ٢ ـ يغض له طرف العيون ؛ وطرفه ..

٢ ـ تغُضُّ له الطَّرْفَ العيونُ ؛ وطرفُهُ على غيرِهِ من خشية الله خاشعُ
٣ ـ عليه من التقوى رِدَاءٌ يـكنُّه وللحقِّ نورٌ بين عينيه ساطـعُ

٢٠٧ ـ شحيح بدينه

لمروان بن أَبي حفصة

١ ـ هو المرءُ ؛ أَما دينُهُ فهو مانِـعٌ صئونٌ ، وأَما مالُه فهو باذِلُهْ
٢ ـ أَبيٌّ لما يـأبىٰ ذوو الحزمِ والتُّقـىٰ فعولٌ ، إذا ما جَدَّ بالأَمر فاعِلُهْ
٣ ـ تروكُ الهوى ، لا السُّخْطُ منه ولا الرِّضى
لدىٰ موطِنٍ إلا علىٰ الحقِّ حاملُهْ

٢٠٨ ـ ... إلىٰ طاهر الأخلاق

لمروان بن حفصة

١ ـ إذَا هُنَّ أَلْقينَ الرِّحـالَ ببابِهِ حطَطْنَ بِهِ ثِقْلاً ، وأَدْرَكْنَ مَغْنَما
٢ ـ إلىٰ طاهرِ الأَخْلاقِ ، ما نالَ في رِضا ولا غَضَبٍ مالاً حَرامـاً ولا دَمَا

---

٢٠٧ ـ **المصـدر** : أمالي المرتضى : ١/٥٣٣
المناسبـة : لم يذكر لها في الأمالي مناسبة ، وهي هناك سبعة أبيـات ، ورد في الثاني منها لفـظ (أمير المؤمنـين) فلعله يمدح المهدي ·

٢٠٨ ـ **المصـدر** : أمالي المرتضى : ١/٥٣٥
المناسبـة : لم يذكر لهما مناسبة في المصـدر ·

٢٠٩ ـ في سبيل المسلمين

لمروان بن أبي حفصة

١ ـ أَحيى أَميرُ المؤمنـين مُحمَّـدٌ سُنَنَ النبيِّ حرامَها وحلالَها

٢ ـ كِلتَا يديْكَ جَعَلْتَ فَضْلَ نوالِها للمُسْلِمـينَ ، وفي العدوِّ وَبَالَها

٣ ـ وَقَعَتْ مواقِعَهَا بِعفْوِكَ أَنفُسٌ أَذْهَبْتَ بَعْدَ مَخَافَةٍ أَوْجَالَها

٤ ـ أَمّنتَ ـ غيرَ مُعاقِبٍ ـ طُرّادَهَا وَفَكَكْتَ مِن أُسرَائها أَغلالَهـا

٥ ـ ونَصَبْتَ نفسَكَ ـ خيرَ نَفْس ـ دُونَها وجَعَلْتَ مالَكَ واقياً أَموالَها

٢١٠ ـ ضيـاء . . .

لإبراهيم بن ماهان الموصلي

١ ـ إذا ظُلَمُ البلادِ تجلّلتنـا فهارونُ الإِمامُ لَها ضِيَـاءُ

٢ ـ بهارون استقام العدل فينـا وغاض الجور ، وانفسح الرَّجاءُ

---

٢٠٩ ـ **المصدر** : امالي المرتضى : ٥٦٦/١ ٠

المناسبة : يمدح المهدي ٠

الغريب : ١ ـ حرامها وحلالها : أى تحريم الحرام ، وتحليل الحلال ٠

٤ ـ طرادها : هم المشتتون المشردون ، ويشعر قوله (غير معاقب) أنهم ذوو جرم ، فلعله أن يكون سياسيا وليس في حد من حدود الله ٠

٢١٠ ـ **المصدر** : الأغاني (دار الكتب) ٢٠٣/٥

الترجمة : ابراهيم بن ماهان أوميمون الموصلي (١٢٥ ـ ١٨٨ هـ = ٧٤٣ ـ ٨٠٤ م) مغن فارسي الأصل ، كان ذامنزلة لدى الخلفاء ٠ انظر :

أ ـ الأغاني : (كتب) ١٥٤/٥ ـ ٢٦٧ (ثقافة) ١٤٢/٥ ـ ٢٣٣ ، البداية : ٢٠٠/١٠ ـ ٢٠١ ،

٣ـ تبِعت من الرسول سبيلَ حَقٍّ فشأنُك في الأمور به اقتداءُ

٢١١ ـ دعاء .. وبكاء

للقيط بن بكير المحاربي

١ـ بِتَّ تُعْنى بالحِفْظِ ، والنّاس نوّا مُ ، عليهم من الظَّلام ِ غطاءُ
٢ـ رَقَدوْا حَيْثُ طالَ ليلُكَ فيهم لكَ خوفٌ : تضرُّعٌ وبُكاءُ
٣ـ قد عَنتْكَ الأُمورُ منهم ، على الغفْلةِ من مَعْشَرٍ عَصَوا وأساءُوا
٤ـ وسقينا وقد قُحِطْنا ، وقُلْنا سنة قد تنكّرت ، حمراءُ
٥ـ بِدُعاءٍ أَخلصتَهُ في سواد الـلـيل لله ، فاستُجيبَ الدُّعاءُ
٦ـ بثُلُوجٍ تحيى بها الأَرض ، حتّى أَصبحَتْ وهْيَ زهرةٌ خَضراءُ

جمع الجواهر : ٣١٩ ـ ٣٢١ ، خلاصة الذهب : ١٥٥ـ١٥٦ ، شذرات الذهب : ٣١٨/١ ـ ٣١٩ ، نهاية الأرب : ٣٢٨/٤ ـ ٣٤١ ٠
ب ـ الأعلام : ٥٣/١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٦٤/٣ ، تاريخ الاسلام : ٤٠٧/٢ ـ ٤٠٨٠
المناسبة : يمدح هارون الرشيد ٠٠
الغريب : ٢ ـ غاض الجور : يقال غاض الماء اذا نضب ، (على المجاز) ٠

٢١١ ـ المصدر : تاريخ الرسل والملوك : ١٨٣/٨ ، خلاصة الذهب : ١٠٠ (١،٤ـ٦) ،
المناسبة : أصاب الناس أيام المهدي قحط شديد سنة ١٦٦ هـ فأمرهم بالصوم ثلاثة أيام مع التطهر من ذنوبهم ، فلما كان اليوم الرابع استسقى ووراءه الناس فجادت السماء بالغيث واخضرت الأرض ٠
انظر مصدري القصيدة ٠
الرواية : خلاصة الذهب :
١ ـ بت تعنى بالناس ، والنا س قد غام عليهم من الظلام غطاء
٣ ـ (فسقينا) و (تنكبت) بدل (وسقينا) و (تنكرت) ٠ ٦ ـ (بغيوث٠٠) بدل « بثلوج٠٠ » ٠
الغريب : ٤ ـ تنكرت : تحولت من حال تسر الى حال تسوء حمراء : يقال (سنة حمراء) اذا كانت شديدة ، لأن الآفاق تحمر حين القحط والجدب ٠

٢١٢ ـ ... في خدمة الإسلام

لأشجع السُّلمي

١ ـ مَلِكٌ من مخافةِ الله مُغْضٍ　　وهو مُغْضىً له من الإعظامِ
٢ ـ أَلِف الحجَّ والجهاد فما ينْـ　　فَكُّ من سفرتين في كُلِّ عامِ
٣ ـ سفر للجهاد نحو عدوٍّ　　والمطايا لسَفْرةِ الإحرامِ
٤ ـ طلب الله فهو يسعىٰ إليه　　بالمطايا ، وبالجياد السّوامي
٥ ـ فيداه : يَدٌ بمكةَ تدعو　　ه ، وأخرىٰ في غزوة الإسلامِ

٢١٣ ـ خليفة راشد

لداود بن رزين

١ ـ بِهارونَ لاحَ النُّورُ في كُلِّ بَلْدَةٍ　　وقامَ بهِ في عدلِ سيرتِهِ النّهجُ
٢ ـ إمامٌ بذاتِ اللهِ أَصبحَ شُغْلُهُ　　وأكثر ما يُعنيٰ به الغزوُّ وَالحَجُّ

---

٢١٢ ـ **المصدر** : الأغاني (ثقافة) : ١٨/١٧٦ ، فوات الوفيات : ٢/٦١٦ (٢) (من غير عزو) ٠
المناسبة : يمدح هارون الرشيد ٠
الرواية : ٢ ـ الفوات : (غزوتين) بدل (سفرتين) ٠
الغريب : ٤ ـ السوامي : الأصيلة ٠

٢١٣ ـ **المصدر** : تاريخ الرسل والملوك : ٨/٢٣٤ ، خلاصة الذهب : ١١٠ ، تاريخ الخلفاء : ٢٩٤ ، سمط النجوم العوالي ٣/٢٧٧ ٠
الترجمة : داود بن رزين شاعر عباسي ، يظهر من أخباره القليلة أنه ماجن ٠
أ ـ تاريخ بغداد : ٨/٣٥٩ والفهرست : ١٨٦ ٠
المناسبة : قالها حين حج هارون الرشيد سنة ١٧١ ٠ تاريخ الرسل : ٨/٢٣٤ ٠
الرواية : ١ ـ تاريخ الخلفاء : (راح) بدل (لاح) وفي (السمط) (لج) بدلها ، وفي الخلاصة : (ظلمة) بدل (بلدة) ٢ ـ السمط : (فاكثر) بدل (وأكثر) ٠

٢١٤ ـ غاز .. حاج

لأَبي المعالي الكلابي

١ ـ فمن يطلب لقاءك ، أَو يُرِده   فبالحرمين ، أَو أَقصى الثُّغورِ
٢ ـ ففي أَرض العدو علىٰ طِمِرٍّ   وفي أَرض التَّرفُّه فوقَ كورِ

٢١٥ ـ إمام يخاف الله

لأَبي نُواس

١ ـ تبارك من ساس الأُمور بِعلْمِهِ   وفضَّل هاروناً علىٰ الخُلفاءِ
٢ ـ نعيشُ بخيرٍ ما انطوينا علىٰ التُّقىٰ   وما ساسَ دنيانا أَبو الأُمناءِ
٣ ـ إمامٌ يخافُ اللهَ حتّىٰ كأنَّه   يؤمِّلُ رؤياه صَباحَ مساءِ

---

٢١٤ ـ **المصدر :** تاريخ الرسل والملوك : ٨/٣٢١ ، تاريخ بغداد : ١٤/٦ ، البداية : ١٠/٢٠٣ ، ٢١٤ ، العبر : ١/٣١٢ (١) (دون عزو) ، مرآة الجنان : ١/٤٤٥ (دون عزو) خلاصة الذهب : ١١٠ ، تاريخ الخميس : ٢/٣٣١ (١) دون عزو) ، النجوم الزاهرة : ٢/٨٦ (١) (دون عزو) ، تاريخ الخلفاء : ٢٨٣ ، شذرات الذهب : ١/٣٣٤ (١) (دون عزو) ·

الترجمة : لم أجد للشاعر ترجمة ، واختلفت المصادر في تسميته ، فهو في رواية البداية الأولى (أبو المعلي) وفي خلاصة الذهب (أبو معلي) وفي رواية البداية الثانية (أبو السعلي) أما تاريخ بغداد فيسميه (ابا الشغلي) بالمعجمة (ولعل أكثر هذه الاختلافات تحريف) ·

المناسبة : اتخذ الرشيد قلنسوة مكتوباً عليها (غاز ·· حاج) فتأثر الشاعر بذلك ، وقال ماقال ··

الرواية : ٢ ـ تاريخ بغداد : (البنية) وخلاصة الذهب : (الثنية) بدل (الترفه) ·

الغريب : ٢ ـ طمر : فرس · الترفه : التنعم · الكور : رحل البعير ·

٢١٥ ـ **المصدر :** ديوان أبي نواس : ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ، تاريخ الرسل والملوك : ٨/٣١٦ (١ـ٢) ، المحاسن والمساوىء ٢٣٥ ، التشبيهات لابن أبي عون : ٣٣١ (٣) ، سمط النجوم العوالى : ٣/٢٩٦ ·

المناسبة : يمدح هارون الرشيد ·

الرواية : ١ ـ المحاسن والسمط : (بقدرة) بدل (بعلمه)

٢١٦ ـ يصلى الهجير شوقاً إلى الله

لأبي نُواس

١ ـ هارون أَلَّفنَا ائتلافَ مَودَّةٍ ماتت لها الأَحقادُ والأَضغانُ
٢ ـ في كُلِّ عَامٍ غَزْوةٌ وَوِفادةٌ تنبتُّ بين نواهما الأَقرانُ
٣ ـ حَجٌ وغزوٌ مات بينهما الكرىٰ باليَعْملاتِ ، شعارُها الوَخَدَانُ
٤ ـ يرمي بِهِنَّ نياطَ كلِّ تنوفةٍ في اللهِ رحَّالٌ بَهَا ، ظَعَّانُ
٥ ـ يَصْلىٰ الهجير بِغُرَّة مهديّةٍ لو شاءَ صان أَديمَهَا الأَكْنَانُ
٦ ـ لكنّه في الله مُبْتَذِلٌ لهَا إنَّ التقيَّ مُسَدَّدٌ وَمُعَانُ

٢١٧ ـ ألوية الإيمان

لأَبي العتاهية

١ ـ رحلتُ عن الرَّبْع المحيُلِ قَعُودي إلىٰ ذي زُحُوفٍ جَمَّةٍ وجُنُودِ
٢ ـ وراعٍ يراعي اللَّيلَ في حِفْظِ أُمّة يدافعُ عنها الشرَّ غيرَ رَقُوْدِ

---

٢١٦ ـ **المصدر** : ديوان أبي نواس : ٤٠٥ (وهي فيه ٢٤ بيتاً) ٠
الغريب : ٢ ـ تنبت : تنقطع ٠ النوى : البعد ٠ الأقران ٠ الجبال ٠ ٣ ـ اليعملات : النياق ٠
الوخدان : السير السريع ٠ ٤ ـ النياط : القلب ٠ تنوفة : صحراء مهلكة ٠
٥ ـ الهجير : شدة الحر ٠ الأديم : الجلد ٠ الأكنان : الأستار
المناسبة : يمدح هارون الرشيد : مصدر القصيدة ٠

٢١٧ ـ **المصدر** : ابو العتاهية : أشعاره وأخباره : ٥٢٥ (وهي فيه ٩ أبيات) ، الأغاني : ٤/١٠٤ ـ ١٠٥
المناسبة : يمدح هارون الرشيد ٠

٣ـ بألويةٍ ، جبريلُ يَقْـدُمُ أهلَهـا ورايات ِ نَصْرٍ حولَه وَبُنودِ
٤ـ تجافى عن الدُّنيا ، وأيْقَنَ أنَّهـا مُفارَقةٌ ليسَتْ بِدَارِ خُلُـودِ

٢١٨ ـ يا ابن الأبرار

لِلْـعُمَانيّ

١ـ هارونُ ، يا فَرْخَ فروعِ المَجْـدِ ،
٢ـ ويا ابنَ أَشيـاخِ الحطيـمِ التُّلْـدِ ،
٣ـ القائمـين اللَّيـلَ بعد الرَّقْـدِ ،
٤ـ لله يرجـون جِنـانَ الخُلْـدِ ،
٥ـ أنت الَّذي عنـد اصطكاكِ الوِرْدِ :
٦ـ شددْتَ زَنْـدَ ساعـدٍ بزَنْـدِ
٧ـ ببيْعَـةٍ تشفـي غليلَ الكَبْدِ
٨ـ أَصْبحتَ للإِسـلامِ خـيرَ عَضْـدِ

---

٢١٨ ـ المصدر : طبقات الشعراء : ١١٢ .

الترجمة : العماني لقب غلب على الراجز محمد بن ذؤيب الفقيمي لشبهه بأهل « عمان » « بضم العين وفتح الميم » ولم يكن منهم ، وهو راجز مجيد ، انظر :
أ ـ الأغاني (ثقافة) : ١٨/٢٣١ ـ ٢٣٩ ، الحيوان : ٤/٢٣ الشعر والشعراء : ٢/٧٥٥ ـ ٧٥٦ برقم ١٨٠ طبقات الشعراء : ١٠٩ـ١١٤ ، الفهرست : ١٨٥ ، المحمدون من الشعراء : ٣٢٢ـ٣٢٣ برقم ٢٧٨ .

المناسبة : يمدح هارون الرشيد ، ويذكر بيعته لبنيه .

الغريب : ٢ ـ الحطيم : مكان في بيت الله الحرام ، اختلف في تحديده ؛ قيل انه ما بين الركن الأسود الى الباب الى المقام ، حيث يتحطم الناس للدعاء ، وقيل غير ذلك ؛ انظر معجم البلدان : ٢/٢٧٣ (الحطيم) والتلد : العريقون في المجد .
٥ ـ اصطكاك : التحام . الورد : الجيش .

٢١٩ ــ أنسهر .. وتنام ؟!

للعماني

١ ــ يا أيُّها الخليفةُ المُطَهَّرُ ،

٢ ــ والمؤمنُ المبارك المُوقَّرُ ،

٣ ــ لا خيرَ في مُجَمْجَمٍ لا يَظْهَرُ ،

٤ ــ ولا كتابِ بيعةٍ لا يُنْشَرُ ،

٥ ــ وقد تربَّصْتَ فليس تُعَذَرُ ،

٦ ــ فليت شعري ما الذي تنتظرُ ! ؟

٧ ــ وليت شعري والحديث يؤْثَرُ ،

٨ ــ أترقُدُ اللَّيل ونحن نَسْهَرُ ؟ !

٩ ــ واللهِ ، واللهِ الذي يُسْتَغْفَرُ ،

١٠ ــ لأَن يموتَ معشرٌ ومَعْشَرُ

١١ ــ خيرٌ لنا من فتنةٍ تَسَعَّرُ

١٢ ــ يهلِكُ فيهَا دينهُم ، ويُوزَروا

---

٢١٩ ــ المصدر : الأغاني (ثقافة) : ١٨/٢٣٣ ٠

المناسبة : يحث هارون الرشيد على البيعة لابنه (محمد) (الأمين) ، وقد رأينا أن أقرب غرض لها هو المدح ٠

الغريب : ٣ ــ مجمجم : مخف في الصدور ٠

٢٢٠ ـ نصير الضعفاء

للعتابي

١ ـ إمَامٌ لَهُ كَفٌ يضُمُّ بنانُها عَصَا الدِّينِ ، مْمنوعاً من البَرْيِ عوْدُهَا

٢ ـ سَمْيعٌ ، إذا نَاداهُ في قعْرِ كُربَةٍ مُنَادٍ ، كفْتهُ دعْـوةٌ لا يُعِيدُهَا

---

٢٢٠ ـ **المصـدر :** البيان والتبيين : ٣/٤٠ (١) و ٤٥٣ (١ـ٢) ، مروج الذهب : ٣/٣٥٥ ، معجم الشعراء : ٢٤٥ ، الأشباه والنظائر : ٢/٢٢٣ ، ثمار القلوب : ١٦٧ (١) ، زهر الآداب : ٢/٦٢٣ (١) ، اعتـاب الكتـــاب : ٩٤ (١) .

الترجمة : كلثوم بن‌عمرو بن‌أيوب التغلبي العتابي (٠٠ـ٢٢٠هـ = ٨٣٥م) شاعر، وكاتب مجيد، انظر:
أ ـ اعتاب الكتاب : ٩٢ ـ ٩٨ برقم ٢٠ ، الأغاني (دار الكتب : ١٣/١٠٩ ـ ١٢٥ (دار الثقافة) ١٣/١٠٧ ـ ١٢٤ ، البيان و التبيين : ١/٥١ ، تاريخ بغداد : ١٢/٤٨٨ ـ ٤٩٢ برقم ٦٩٦١ ، خاص الخاص : ١١٢ ، زهر الآداب : ٢/٦٢٠ ـ ٦٢٥ ، ٩٨٦ ـ ٩٨٧ ، الشعر والشعـراء : ٢/٨٦٣ برقـم ٢٠١ ، طبقات الشعراء : ٢٦١ ـ ٢٦٣ ، العقد الفريد : ٢/١٠٠ ـ ١٠١ ، الفـرج ، بعد الشـدة : ٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، الفهرست : ١٣٤ ـ ١٣٥ ، ١٨٦ ، فوات الوفيات : ٢/٢٨٤ ـ ٢٨٦ ، برقم ٣٥٩ ، معجم الأدباء (هندية) ٦/٢١٢ ـ ٢١٥ برقم ٦٥ (المأمون) ١٧/٢٦ ـ ٣١ برقم ١٢ ، معجم الشعراء : ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ، الموشح : ٢٩٣ ـ ٢٩٥ ، النجوم الزاهرة : ٢/١٨٦ (سنة ٢٠٨) .

ب ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٣١٠ ، الأعلام : ٦/٨٩ ، تاريخ آداب اللغة العربيـــة لجرجي زيدان : ٢/٣٩٧ ـ ٣٩٨ ، تاريخ الأدب العـــربي لبروكلمان : ٢/٣٦ ـ ٣٧ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢/٢١٨ ـ ٢٢١ ، تاريخ الشعر العـــربي لنجيب البهبيتي : ٤٧٥ ـ ٤٧٨ ، العصر العباسي الأول لشـوقي ضـيف : ٤١٩ ـ ٤٢٥ ، عصـر المأمون : ٣/٢٤٩ ـ ٢٥٤ ، نقد الشعر لاحسان عباس : ٨٧ ـ ٨٨ ، هدية العارفـين ١/٨٣٨ .

النسبـة : في الأشباه أنهما لبعض بني تغلب ؛ وشاعرنا تغلبي .

المناسبـة : البيتان من قصيدة قالها في مدح هارون الرشيد .

الروايـة : ١ ـ في مروج الذهب : (البر) بدل (البري) ولعله تحريف .
وفي معجم الشعراء : (ممنوع) بالرفـــع .

٢٢١ ـ مسلم ...

للحسن بن رجاء

١ ـ صَفُوْحٌ عن الاجْرامِ حتّى كأنهُ ... من العفوِ لم يَعْرِفْ من النّاسِ مُجْرِما

٢ ـ وليس يُبالي أن يكون به الأذى ... إذا ما الأذى لم يغش بالكره مسلِما

٢٢٢ ـ هدي التقى

لإسحاق الموصلي

١ ـ ملِكٌ أغر ، يلوح فوق جبينه ... نورُ الخلافة ساطع الإشراقِ

٢ ـ كُسي الجلالَ مع الجمالِ ، وزانه ... هديُ التُّقى ومكارم الأخلاقِ

---

٢٢١ ـ **المصدر** : كتاب بغداد : ١٤ و ٥٦ ، الفرج بعد الشدة : ١/ ٨٧ (دون عزو) ، زهر الآداب : ١/ ٥٤٣ ، سراج الملوك ١٤٣ (دون عزو) ، غرر الخصائص : ٣٧١ اعتاب الكتاب : ٩١ ، الذخائر والأعلاق : ٩٧ .

الترجمة : الحسن بن رجاء سيد كريم ، وكاتب مجيد ، عمل في خدمة المأمون ، وعرف بالنباهة من صغره ، انظر :

أ ـ اعتاب الكتاب : ١٦٨ ـ ١٧٠ برقم ٤٦ وتهذيب ابن عساكر : ٤/ ١٧٢ ـ ١٧٦ ، وزهر الآداب : ١/ ٥٥٣ ـ ٥٥٤ ، و الفهرست : ١٩٢ .

المناسبة : يمدح المأمون ، والمأمون حليم حقاً كثير العفو عن المذنبين .

الرواية : ٢ ـ السراج : فليس .. اذا ما الأذى بالكره لم يغش مسلما وفي الذخائر : (في الناس) بدل (بالكره) .

٢٢٢ ـ **المصدر** : ديوان اسحاق الموصلي : ١٥٦

المناسبة : يمدح المعتصم .

٢٢٣ ـ فتى هاشم

لإسحاق الموصلي

١ ـ إلى ابن الرّشيد ، إمام الهدى بعثنا المطيَّ تجوب الفلا

٢ ـ إلى مَلِكٍ حَلَّ من هاشِمٍ ذؤابةَ مجدٍ مُنيفِ الذُّرىٰ

٣ ـ إذا قيل : أيُّ فتىٰ هاشمٍ وسيِّدها ؟ كان ذاك الفتىٰ

٤ ـ كساهُ الإلٰهُ رداءَ الجمال ونورَ الجلال ، وهديَ التُّقىٰ

٢٢٤ ـ في الله

للحسين بن الضحاك

١ ـ ترىٰ النَّصر يقدم راياتِه إذا ما خفقن أمام العلمْ

٢ ـ وفي الله دوّخ أعداءَهُ وجَرّد فيهم سيوف النِّقم

٣ ـ وفي الله يكظم مِن غيظِهِ وفي الله يصفح عمّن جَرَمْ

---

٢٢٣ ـ المصدر : ديوان اسحاق الموصلي : ٨٦ ، الأغاني (دار الكتب) : ٣٠٤/٦ ·
المناسبة : يمدح الخليفة المعتصم ·

٢٢٤ ـ المصدر : أشعار الخليع : ٩٨ والأغاني (كتب) : ١٩٦/٧

المناسبة : يمدح الوثق ·

الإشادة بأهل البيت

٢٢٥ ــ رويدك ..!

للسيد الحميري

١ ــ وأهوج نالَ ــ جهلا ــ من عليٍّ ... فَقُلْتُ له : رويْدَك للجوابِ !

٢ ــ أَلَيْسَ بِذِيْ المكارِمِ مِنْ قُرَيْشٍ ... إذا عُدُّوا ؛ وفي الحسب اللُّبابِ ؟

٣ ــ وفي الإِسلام أَوَّلُ أَوّلِيْهِ ... وفي الْهَيْجاءِ مَشْهُورُ الضِّراب ؟

٤ ــ بِبَدْرٍ ، ثُمَّ أُحْدٍ ، ثم سَلْعٍ ... غداةَ غَدَا بأَبْيَضَ غيرِ نَابِ

٥ ــ إلىٰ عمرٍ ؛ وعمرٌو مِن قُرَيْشٍ ... تَمكَّن من ذُراها في النِّصَابِ

٢٢٦ ــ علي ...

للسيد الحميري

١ ــ عليٌّ أَميرُ المؤمنين ، وعزُّهم ... إذا النَّاسُ خافوا مُهْلِكات العواقبِ

٢ ــ عليٌّ هو الحامي المُرجّا بِفِعْلِهِ ... لدىٰ كُلِّ يوم باسلِ الشرِّ عاصبِ

٣ ــ عليٌّ هو المرهوبُ والذائد الّذي ... يذودُ عن الإِسلام كُلَّ مُناصِبِ

٤ ــ عَليٌّ هو الْغَيْثُ الربيع مع الحِبَا ... إذا نَزَلَتْ بالنَّاس إحدىٰ المصائبِ

---

٢٢٥ ــ **المصدر** : ديوان السيد الحميري : ١٢٣ ــ ١٢٤ (وهي فيه ٢٧ بيتا) وهناك تخريجها .

الغريب : ١ ــ اهوج : أحمق طائش متسرع . ٤ ــ سلع : هضبة قرب المدينة جعلها المسلمون خلف ظهورهم في وقعة الخندق .

٥ ــ عمرو هو عمرو بن عبدود بن قيس من جبابرة العرب ؛ قتله علي كرم الله وجهه يوم الخندق وعلي حديث السن آنذاك انظر : سيرة ابن هشام : ٣/٢٣٥

٢٢٦ ــ **المصدر** : ديوان السيد الحميري : ١٣٠ ــ ١٣٣ (وهي فيه ١٣ بيتا)

النسبة : يشك في صحة نسبتها ؛ فقد خرجت في الديوان من المناقب واعيان الشيعة فقط .

٥ ـ عَليٌّ هو المأوىٰ لكُلِّ مُطَـرَّدٍ		شريد ، ومنحوبٍ من الشر هاربِ
٦ ـ عَليٌّ هو القاضي الخطيبُ بقولِـهِ		يجيءُ بِمَا يعيَى بِـهِ كُلُّ خَاطِبِ
٧ ـ عَليٌّ هو الْبدرُ المُنيْرُ ضيـاؤهُ		يُضيءُ سناهُ في ظلام الغياهِبِ
٨ ـ عَليٌّ أَعَزُّ النَّاس جـاراً وحامِياً		وأقتلهم لِلْقِرنِ يـوم الكتائبِ
٩ ـ عليٌّ أَعَمُّ النَّاسِ حلمـاً ونائلاً		وأجودهم بالمال حقّاً لطالِبِ
١٠ ـ عَليٌّ أَكَفُّ النَّاس عن كُلِّ محرم		وأتقاهم لله في كُـلِّ جانِبِ

٢٢٧ ـ السابقون السابقون

للسيّد الحميري

١ ـ بُعِثَ النبيُّ ، فما تلبّث بعدَهُ		حتى تحنّفَ ، غيرَ يوم واحِدِ
٢ ـ صَلَّىٰ ، وزكَّىٰ ، واسْتَسرّ بِدِيْنِهِ		من كلِّ عَمٍّ مُشفِقٍ أَو والِـدِ
٣ ـ حِجَجاً يُكاتِـمُ دَيْنَهُ ، فإذا خَلا		صَلَّىٰ ، ومجّد رَبَّـهُ بمحامِدِ
٤ ـ صَلَّىٰ ابن تِسْعٍ ، وارتدىٰ في بُرْجُدٍ		ولِداتهُ يَسْعَـوْنَ بين بَرَاجِدِ

المناسبـة : يمدح « علي بن أبي طالب » كرم الله وجهه ·
الغـريب : ٢ ـ باسل : شـــديد ·
٣ ـ المناصب : المعـادي · ٤ ـ الحبا : بالباء العطاء ؛ ورواية أعيان الشيعة (الحيـاء) بالياء (نقلا عن الديوان) · ٥ ـ منحوب : منطلق ومسرع · ٨ ـ القرن : النظير في الشجاعة ·

٢٢٧ ـ **المصـدر :** ديوان السيد الحميري : ١٩٣ عن أعيان الشيعة والمناقب وهي في الديوان (١٠) ابيات ·
المناسبـة : يذكر اسلام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ؛ وقد جاء في سيرة ابن هشام ما يلي (·· ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصدق بما جاءه من الله تعالى: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، رضوان الله وسلامه عليه ، وهو يومئذ ابن عشر سنين السـيرة ١/٢٦٢ ·
الغـريب : ٤ ـ برجد : كسـاء من الصـوف

٢٢٨ ـ أهل التقى

للسيّد الحميري

١ ـ وإذا وَصَلْتَ بحبلِ آلِ محمّدٍ حَبْلَ المودّة منك ، فابلغ وازْدَدِ

٢ ـ بِمُطَهَّـرٍ لمُطَهَّرين أُبُـوَّةً نالوا العُلىٰ ، ومكارماً لم تَنْفَدِ

٣ ـ أهلِ التُّقىٰ وذوي النُّهى ، وأولي الْـ
عُلىٰ ، والناطقـين عن الحديث المُسْنَدِ

٤ ـ الصّائمـين القائمـين القانِتـ ـين ، بني الحجي والسؤدَدِ

٥ ـ الراكعين السـاجدين الحامديـ ـن ، السابقين إلىٰ صلاة المَسْجِدِ

٦ ـ الفاتقين الراتقـين السـائحيـ ـن العـابدين إلٓهِهم بِتَودُّدِ

٢٢٩ ـ سباق غايات . .

للسيّد الحميري

١ ـ مِنْ فضلِهِ أنَّه قَدْ كان أوّلَ مَنْ صلىٰ ، وآمن بالرحمن إذ كَفَروا

٢ ـ سنـين سبْعاً وأيّامـاً مُحَرَّمـةً مع النبيِّ على خوفٍ ؛ وما شعروا

---

٢٢٨ ـ المصدر : ديوان السيد الحميري : ١٨٧ (وهي فيه ٢٢ بيتا) نقلها عن المناقب واعيان الشيعة فقط .
المناسبة : يمدح ال البيت .
الغريب : ٦ ـ الفاتقون الراتقون : مصلحو الأمور .

٢٢٩ ـ المصدر : ديوان السيد الحميري : ٢٠٣ ـ ٢٠٥ وهناك تخريجها ؛ وهي فيه (١٣) بيتاً .
المناسبة : يذكر اسلام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وتصديقه برسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذب به الناس .
الغريب : ٥ ـ ادكروا : تذكروا . ٧ ـ اشتمروا : اشتدوا . ٨ ـ سطروا : كتبوا . . .
٩ ـ نافلة : عطية أو فضيلة . ١١ ـ ابتدروا : تسارعوا الى محمدة .

٣ ـ ويوم قال له جبريلُ ـ قد عَلِموا ـ: انذر عشيرتك الأَدْنَيْنَ إن بَصرُوا

٤ ـ فقام يَدْعُوهُمْ من دون أُمتِهِ فما تَخَلَّفَ عنه منهم بَشَرُ

٥ ـ فقال: يا قومِ ، إنَّ اللهَ أرسلني إليكم ، فأَجيبوا اللهَ ، وادَّكروا

٦ ـ فأَيُّكم يجتبي قولي ويؤمِنُ بي ؟ إني نبيٌّ رسول ، فانبرى غَدِرُ

٧ ـ فقال : تباً ! أتدعونا لتلفتنا عن دينِنا؟ ! ، ثمَّ قام القوم فاشتمروا

٨ ـ مَنِ الذي قال منهم ـ وهو أحدثُهم سنًّا ، وخيرُهم في الذِّكر إذْ سُطِروا:

٩ ـ آمنت بالله ؛ قد أُعطيتَ نافِلةً لم يُعْطَها أَحَدٌ : جنٌّ ولا بَشَرُ

١٠ ـ وأَنَّ ما قلْتَهُ حَقٌّ ، وأَنَّهُم إن لم يجيبوا فقد خابوا وقد خَسِروْا ؟

١١ ـ ففاز قِدماً بها ؛ والله أكرمَهُ وكان سَبَّاقَ غاياتٍ إذا ابتدروا

٢٣٠ ـ يؤثرون على أنفسهم . .

للسيِّد الحميري

١ ـ قائِلٌ للنبيِّ : إنِّي غريبٌ جائعٌ ، قَدْ أتيتُكمْ مُسْتجيرا

٢ ـ فبكى المُصْطفى ، وقال:غريب ؟ لا يكن لِلْغَريبِ عندي (ذكورا)

٣ ـ مَنْ يُضيف الغريب ؟ قالَ عليّ : أنا للضَّيفِ . انطلقْ مأجورا

٤ ـ ابنةَ العَمِّ ، عندنا شيءٌ من الزَّادِ ؟ فقالت : أَراه شيئاً يسيْرا

---

٢٣٠ ـ **المصدر :** ديوان السيد الحميري : ٢٢٦ ـ ٢٢٧ عن المناقب واعيان الشيعة .

المناسبة : يذكر سبب نزول قوله تعالى : (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) الحشر : ٩ وقد ذكر القصة فلا داعي لتكرارها ، وهي مذكورة في ديوانه ؛ وكثير من كتب التفسير تروي سببا آخر لنزول هذه الآية وانها لم تنزل في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وارضاه .

الغريب : ٢ ـ ذكورا (هكذا وردت بالنصب) ولم اجد لها معنى لائقا .

٥ ـ كفٌّ بُرٌّ . قال : اصنعيه ؛ فإنَّ ... اللهَ قد يجعلُ القليلَ كثيرا
٦ ـ ثم أطفي المصْباح ؛ كي لا يَراني ... فأخلّي طعامَهُ موفورا
٧ ـ جاهَدَ يَلْمُظ الأَصَابِعَ ؛ والضَّيْـ ... ـف يَراهُ إلىٰ الطَّعامِ مُشيرا
٨ ـ عجِبت منكم ملائكة اللـ ... ـه ، وأرضيتم اللَّطيفَ الخبيرا
٩ ـ ولهم قال : «يؤثرون علىٰ أنْـ ... ـفسِهِمْ» ، قال ذلك فضلاً كبيرا

٢٣١ ـ مجبول على الخير

للسيّد الحميري

١ ـ أُقْسِمُ باللهِ ، وآلائه ... والمرءُ عمّا قال مسئولُ
٢ ـ أنَّ عليَّ بن أَبي طَالب ... علىٰ التُّقىٰ والبرِّ مجبولُ
٣ ـ يقول بالحقِّ ، ويُعنىٰ بِهِ ... ولا تلَهّيهُ الأَباطيلُ
٤ ـ كان إذا الحرب مَرَتْهَا القنا ... وأَحْجَمَتْ عَنْها البهاليلُ
٥ ـ يمشي إلىٰ الرَّوع وفي كفِّهِ ... أَبيضُ ماضي الحدِّ مصقولُ
٦ ـ مشيَ العَفَرْنىٰ بين أشبالِهِ ... أَضْجَرَهُ للقَنَص الغِيْلُ

---

٧ ـ يلمظ : يدخل أصابعه في فيه ، كأنه يتتبع بقية طعام ...

٢٣١ ـ **المصدر** : ديوان السيد الحميري : ٣٢٢ ـ ٣٢٣ (وهي فيه ١٨ بيتاً) ، الأغاني (دار الكتب ..) : ٢٤٧/٧ (١ـ٢) ، الفلك الدائر على المثل السائر : ٦٤/٤ (١ـ٢،٤ـ٦) واخترنا روايته للخامس والسادس .

المناسبة : يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

الرواية : ٢ ـ الفلك : (الهدى) بدل (التقى) . ٥ ـ الديوان : (القرن) بدل (الروع) .
٦ ـ الديوان : (أبرزه) بدل (أضجره) .

الغريب : ٣ ـ مرتها : ملتها ؛ البهاليل : الشجعان الكرام
٦ ـ العفرنى : الأسد . الغيل : الشجر الملتف .

٢٣٢ ـ حب آل محمد

للشافِعي

١ ـ يا راكباً ، قِفْ بالْمُحَصَّبِ مِنْ مِنىً ‏ ‏ ‏ واهتِفْ بقاعِدِ خَيْفِها ، والنَّاهِضِ

٢ ـ سَحَراً ، إذا فَاضَ الحَجيْجُ إلى مِنىً ‏ ‏ ‏ فَيْضاً ، كمُلْتَطِمِ الفرَاتِ الفَائِضِ :

٣ ـ إنْ كَانَ رُفْضاً حُبُّ آلِ مُحمَّدٍ ‏ ‏ ‏ فَلْيَشْهَدِ الثَّقلان أنّي رَافِضي

---

٢٣٢ ـ **المصدر** : ديوان الشافعي : ١١٧ ـ ١١٨ ، مناقب الشافعي للبيهقي : ٧١/٢ ، حلية الأولياء : ١٥٢/٩ ـ ١٥٣ (٣،١) ، ترتيب المدارك : ٣٩٠/١ ، الانتقاء لابن عبد البر : ٩٠ ـ ٩١ ، معجم الأدباء : ٣١٠/١٧ ، طبقات السبكي : ٢٩٩/١ ، النجوم الزاهرة : ١٧٧/٢ ، المنهج الأحمد : ٦٩ ، الدين الخالص : ١٠٣/١ (٣،١) .

الرواية : ١ ـ الحلية :

قف بالمحصب من منى فاهتف بها ‏ ‏ ‏ واهتف بقاعد خيفها والناهض

وفي ترتيب المدارك : ‏ ‏ ‏ واهتف لساكن خيبها

وفي النجوم (ساكن) بدل (قاعد) . ٢ ـ ترتيب المدارك : (الخليج) بدل (الفرات) والمعجم : (بملتطم) بدل (كملتطم) ...

الغريب : ١ المحصب : (بضم الميم وفتح الحاء وتشديد المهملة) موضع بين مكة ومنى ، وهو الى منى أقرب . والخيف مبتدأ الأبطح وقيل غير ذلك ، انظر معجم البلدان : ٤١٢/٢ (خيف) .

٢ ـ السحر : الثلث الأخير من الليل .

الإشادة بالصالحين

٢٣٣ ـ عف مودد

لبشار بن بُرْد

١ ـ رَشدْتَ ـ أمير المؤمنين ـ وإنَّما ظفِرْتَ ، وَوَلَّيْتَ الأَمينَ المُسَدَّدَا

٢ ـ ونِعْمَ أميرُ المِصْرِ يُصْبِـحُ لِلِّقَا ودوداً ، وفي الإسلام عَفًّا مُوَدَّدا

٣ ـ يَزِين بِعَدْلٍ مُلْكَـهُ ، ويُزِينـهُ محاسِن دُنْيا مَنْ يدين تأَيَّدا

٤ ـ أَبُوكَ أَبُوْ العبَّاسِ جَـلَّىٰ بِسيفِهِ وأَنْتَ المُرجَّيٰ في قرابةِ أَحْمدا

٥ ـ لَـكم نجدة العبّاس في كلِّ موطِنٍ ويوم حنين إذْ أَشَاعَ وأَشْهـدا

٦ ـ مُقـيمٌ يَذُبُّ المشركين بسيفِـهِ حِفَاظَـاً ، وقد وَلَّىٰ الخميسُ وعرَّدا

٧ ـ بَنَىٰ لكم العبَّاسُ في شرف العُلَىٰ وفضْلُ ابنِ عبّاس أغار وأَنْجَدا ★

---

٢٣٣ ـ المصدر : ديوان بشار بن برد : ٣/٣٥ ـ ٤٠ (وهي فيه ٨١ بيتاً) ٠

المناسبة : يمدح الأمير محمد بن أبي العباس السفاح ، وقد ولاه عمه المنصور البصرة ، ومات سنة ١٤٧ هـ/٧٦٤ م وقيل ١٤٩ هـ ٠ الأعلام : ٧/٩١ وديوان بشار : ٣/٣٥ ٠

★ ابن عباس هو عبد الله ، الصحابي الجليل (٣ ق ٠ هـ ـ ٦٨ هـ = ٦١٩ ـ ٦٨٧م) ؛ انظر : الحلية : ١/٣١٤ ، وصفة الصفوة : ١/٣١٤ ٠

الغريب : ١ ـ أمير المؤمنين : يعني المنصور ٠ ٤ ـ أبو العباس هو السفاح ٠ ٥ ـ العباس هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر القطعة رقم ٢١٠ ؛ أشاع : دعا ٠٠ ٦ ـ الخميس : الجيش ؛ عرد : انكشف ٠ ٧ ـ أغار وأنجد : عم وشمل ٠

٢٣٤ ــ عالم عامل

لعبدالله بن المبارك

١ ــ رأيت أبا حنيفة كلَّ يوم　　يزيد نباهةً ، ويزيد خيرا
٢ ــ وَينطِق بالصّواب ويَصطَفِيهِ　　إذا ما قالَ أهلُ الجور جَورا
٣ ــ يُقايسُ من يُقايسُهُ بِلبٍّ　　ومن ذا تجعلون لَهُ نظيرا ؟ !
٤ ــ رأيت أبا حنيفة حينَ يؤتىٰ　　ويُطْلَبُ عِلْمُه ، بحراً غزيرا
٥ ــ إذا ما المُشكلات تدافعتها　　رجالُ العلم ، كان بها بصيرا

٢٣٥ ــ وعى ما وعى القرآن

لعبدالله بن المبارك

١ ــ صموتٌ ، إذا ما الصّمت زيَّن أَهْلَه　　وفتّاق أبكار الكلام المُخَتَّمِ
٢ ــ وَعَىٰ ما وعيٰ القرآن من كلِّ حكمةٍ　　ونيطت له الآداب باللحم والدّمِ

---

٢٣٤ ــ **المصدر** : الانتقاء : ١٣٣ ، تاريخ بغداد : ٣٥٠/١٣ ·
المناسبة : يمدح الامام الأعظم أبا حنيفة ، النعمان بن ثابت (٨٠ ــ ١٥٠ هـ = ٦٩٩ ــ ٧٦٧ م) ، انظر :
الانتقاء : ١٢٢ ، البداية : ١٠٧/١٠ ، تاريخ بغداد : ٣٢٣/١٣ مرآة الجنان : ٣٠٩/١ ·
الرواية : تاريخ بغداد ١ ــ (نبالة) بدل (نباهة) · ٣ ــ (فمن ذا يجعلون) بدل (ومن ذا تجعلون)

٢٣٥ ــ **المصدر** : ترتيب المدارك : ٢٤٦/١ ، العقد الفريد : ٢٢١/٢ و ٤٧٤ ·
المناسبة : يمدح الامام ، الحجة ، مالك بن أنس (٩٣ ــ ١٧٩ هـ = ٧١٢ ــ ٧٩٥ م) انظر : تاريخ ابن الوردي : ٢٠٤/١ ، تهذيب التهذيب : ٥/١٠ ، حلية الأولياء : ٣١٦/٦ ، صفة الصفوة : ٩٩/٢ ·
وفي رواية العقد الثانية أنه يرثي الامام مالك بن أنس لا يمدحه ·
الرواية : العقد ٢ ــ (سيطت) بدل (نيطت) ·
الغريب : ٢ ــ نيطت : وصلت ، وسيطت : خلطت ·

٢٣٦ ــ ملك لم يتوج

لعبد الله بن الخياط

١ ــ يأبي الجوابَ ، فما يُراجَعُ هيبة   والسّائِلون نَواكسُ الأذقانِ

٢ ــ هديُ التَّقيِّ ، وعزٌّ سلطانِ التُّقيٰ   فهو المُطاع ، وليس ذا سلطانِ

٢٣٧ ــ فتاح أبواب الخير

لمروان بن أبي حفصه

١ ــ فتىً لم يَدَعْ باباً من الخير مُغْلَقاً   ولم يَغْشَ مِمّا حَرَّم اللهُ مَحْرَمَا ..

٢ ــ وتلقاهُ من فرط الحياءِ كأنَّـه   سقيمٌ ، وإن أمسي صحيحاً مُسَلَّما

---

٢٣٦ ــ **المصدر** : الحيوان : ٣/٤٩١ ، عيون الأخبار : ١/٢٩٤ و ٢/١٣٦ ، المعارف : ٣٠٩ ، الكامل للمبرد : ٦/٦٤ ، العقد الفريد : ٢/٢٢١ ، المحاسن والمساوىء : ٤٦١ ، ديوان المعاني : ١/١٤٤ ، ثمار القلوب : ٦٨٣ ، الانتقاء : ٤٥ ، جامع بيان العلم : ١/١٨٢ ، ترتيب المدارك : ١/١٦٧ و ٢٤٦ (الرواية الثانية البيت الثاني فقط) ، حياة الحيوان : ٢/٣٢٦ ، الديباج المذهب : ٢٤

الترجمة : عبد الله بن محمد بن سالم بن يونس بن الخياط شاعر هجاء ، وله مديح يدل على شاعرية جيدة ، انظر عنه :

أ ــ الأغاني (ثقافة) ١٩/٢٧٣ ــ ٢٨٦ ، الفهرست ١٨٤ (وسماه عبد الله بن مبارك الخياط) •

النسبة : ١ ــ العقد : عبد الله بن المبارك • ٢ ــ الحيوان والكامل ورواية ترتيب المدارك الأولى وثمار القلوب والانتقاء : عبد الله بن الخياط •

٣ ــ بقية المراجع ورواية الترتيب الثانية بدون نسبة •

المناسبة : يمدح الامام مالك بن أنس •

الرواية : ١ ــ العقد والمعارف والديباج (فالسائلون) بدل (والسائلون) وفي حياة الحيوان : يدع الكلام فما يراجع هيبة •• وفي جامع بيان العلم : (ولا يراجع) بدل (فما يراجع) •

٢ ــ الكامل وديوان المعاني : •• سلطان النهى •• وفي ثمار القلوب : هذا التقى وظل سلطان التقى لهو المهيب •• وفي الانتقاء أدب الوقار •• وفي جامع بيان العلم : نور الوقار •• فهو المهيب •• وفي العقد الفريد : هدي الوقار •• فهو المهيب •• وفي ترتيب المدارك (بروايتيه) والديباج : أدب الوقار •• فهو المهيب •• وفي حياة الحيوان : سيما الوقار •• فهو المهيب •• وفي المحاسن : (هذا) بدل (هدي) •

٢٣٧ ــ **المصدر** : الأشباه والنظائر للخالديين : ١/١٣١

المناسبة : لم يذكر لهما مناسبة •

٢٣٨ ـ نعم المعين ..

لسَلْم الخاسر

١ ـ قل للإمام الّذي جاءت خلافته تُهدىٰ إليه بِحَقٍّ غيرِ مردودِ :
٢ ـ نِعْمَ المعين علىٰ التقوى أُعِنْتَ بِهِ أَخوك في اللهِ يعقوبُ بن داودِ

٢٣٩ ـ وال يقظ ..

لأَشجع السُّلمي

١ ـ في سيفِ إبراهيمَ خوفٌ واقعٌ بذوي النِّفاق ، وفيه أَمْن المُسْلِمِ
٢ ـ ويبيت يكلأُ والعيون هواجعٌ مالَ المُضِيعِ ، ومُهْجَةَ المُسْتَسْلِمِ
٣ ـ ليلٌ يواصله بضوءِ نهارِهِ يقظانَ ،لَيْسَ يَذوق نومَ النُّوَّمِ

---

٢٣٨ ـ **المصدر** : الوزراء والكتاب للجهشياري : ١١٥ ، رسوم دار الخلافة : ١٣٠ ، مرآة الجنان : ٤١٧/١ ـ ٤١٨ ، اعتاب الكتاب : ٧٥ ، نكت الهميان : ٣١٠ ٠

المناسبة : اتخذ المهدي يعقوب بن داود أخا في الله ، ووزيراً ، واعلن ذلك ، فأيده الشاعر ببيتيه ٠ انظر مصادر القصيدة ٠

ويعقوب بن داود (٠٠ ـ ١٨٧ هـ = ٨٠٣ م) كان كاتباً ثم وزيراً للمهدي ، لكن المهدي نكبه تأثرا بالوشاة الحساد ، انظر :

البداية : ١٤٧/١٠ ، تاريخ بغداد : ٢٦٢/١٤ ، خلاصة الذهب : ١٣٣ ، مرآة الجنان : ٤١٧/١ ، نكت الهميان : ٣٠٩ (بالاضافة الى مصادر القصيدة) ٠

الرواية : ٢ ـ مرآة الجنان ، ونكت الهميان نعم القرين على التقوى استعنت به وفي اعتاب الكتاب : (على الدنيا) بدل (على التقوى) ٠

٢٣٩ ـ **المصدر** : الأوراق (اخبار الشعراء) : ٨٤ (وهي فيه ١٠ أبيات) ، الشعر والشعراء : ٨٨٤ (١ـ٢) واخترنا روايته للبيت الأول ، الأغاني (ثقافة) : ١٥٧/١٨ (وهي فيه ١٥ بيتاً)

المناسبة : يمدح ابراهيم بن عثمان بن نهيك ، صاحب شرطة الرشيد ٠ مصادر القصيدة ٠

الرواية : ١ ـ الأوراق والأغاني : ٠٠ لذوي النفاق

٢٤٠ ـ يدعو بقلب دائم الحزن

لعلي بن الجندي الحراني

١ ـ ما زلت أتبعها سيراً ، وأدْأبُها نصًّا ، وأحضرُها بالسّيرِ والمشنِ

٢ ـ إلىٰ يزيدَ بنِ هارون الَّذي كمُلَتْ فيه الفضائلُ ، أو أشفىٰ علىٰ (خننِ)

٣ ـ حتّىٰ أتيت إمامَ النّاسِ كلِّهِـمُ في العِلمِ والفِقْهِ والآثارِ والسُّنَنِ

٤ ـ والدينِ والزُّهد ،والإسلام ـ قدعلموا ـ والخوفِ لله في الإسرارِ والعَلَنِ

٥ ـ ما زال مُذ كان طفلاً في شبيبته حتّىٰ عَلاهُ مَشِيْبُ الرأسِ والذّقنِ

٦ ـ برًّا ، تقيًّا ، خاشعـاً ، وَرِعاً مُبَرأً من ذوي الآفـاتِ والإبَنِ

٧ ـ مُبارَكاً ، هادياً للنّاسِ ، مُحْتَسِباً علىٰ الأَنامِ ، بلا مَنٍّ ولا ثَمَنِ

٨ ـ يَظَلُّ مُنعَفِراً للهِ مُبْتَهِـــــلاً يدعو الإلَه بِقلب دائم الحَزَنِ

---

٢٤٠ ـ **المصدر** : تاريخ بغداد : ١٤/٣٤٣ ـ ٣٤٤ وهي فيه ٤٠ بيتاً ٠

الترجمة : لم أجد له ترجمة ؛ وفي مصدر القصيدة انه قدم على الممدوح يطلب العلم ، وبالأخص الحديث الشريف ، فهو اذن من أهل الحديث ٠

المناسبة : يمدح يزيد بن هارون بن ثابت السلمي (بالولاء) وهو شيخ كريم ، ومحدث ثقة ، توفي سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م مصدر القصيدة ٠

الغريب : ١ ـ النص : يقال نص الناقة اذا حثها على السير المشن : يقال مشن الناقة اذا حلبها ، فلعله يعني أنها مركبة ومأكله ومشربه ٠

٢ ـ أشفى : أشرف ٠ خنن : لم أجد لها معنى لائقا وهي ليست واضحة تماما في المصدر ، ولا يخفى أن المصدر غير محقق ٠

٥ ـ الابن : الشر ٠ ٨ ـ المنعفر : اللاصق بالتراب ٠٠٠

٢٤١ ـ لا يوالون من حاد الله

لمسلم بن الوليد

١ ـ لا يستطيعُ «يزيدٌ» من طبيعَتِهِ عن المنيَّـة والمعروف إحجاما
٢ ـ خيـلٌ له ما يزال الدهرَ يُقْحِمُها في غمرة الموت يوم الرّوع إقحاما
٤ ـ أذْكَرْتَ سيفَ رسولِ الله سُنَّتَهُ وبأسَ أوّل من صلَّى ومن صاما *
٥ ـ قَطَعْتَ في اللهِ أرْحامَ القريْبِ ،كما وَصَلْتَ في اللهِ أرحاماً وأرحاما
٦ ـ يُصيْبُ مِنْكَ مع الآمال صاحبُها حلماً وعِلْماً ، ومعروفاً وإسلاما

٢٤٢ ـ خشوع ...

لعبد الله بن أيّوب التّيمي

١ ـ تَرَىٰ عُظماءَ النّاسِ لِلْفَضلِ خُشّعاً إذا ما بدا ، والفَضْلُ للهِ خاشِعُ
٢ ـ تواضَعَ لمَّا زادَهُ اللهُ رِفْعَـةً وَكلُّ جليلٍ عِنْـدَهُ مُتَواضِـعُ

---

٢٤١ ـ **المصـدر** : ديوان مسلم بن الوليد : ٦٢ ـ ٦٧ (وهي فيه ٣٧ بيتاً) .
المناسبـة : يمدح القائد المسلم ، الشـجاع ، (يزيد بن مزيد الشـيباني) وكان من أكرم الناس وأنبلهم ، توفي سنة : ١٨٥/ هـ / ٨٠١ م ؛ انظر عنه : تاريخ بغداد : ٣٣٤/١٤ ، كامل ابن الأثير : ١١١/٥ ، المعـارف : ٤١٣ .

★ أول من أسلم ، رجح ابن كثير في سيرته : ٤٢٨/١ أنه علي بن أبي طالب ، وجزم بذلك ابن هشام في سـيرته : ٢٦٢/١ .

٢٤٢ ـ **المصـدر** : الأغاني (ثقافة) : ٣٣٠/١٩ .
الترجمـة : عبد الله بن أيوب التيمي (٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٨٢٤ م) شاعر مجيد ، له مديح كثير ، ورثـاء رائـع ، انظـر عنه .
أ ـ الأغاني (ثقافة) : ٣١٩/١٩ـ٣٣٧ ، تاريخ بغداد : ٤١١/٩ـ٤١٣ برقم ٥٠٢٣ ، الفهرست : ١٨٦ .
ب ـ الأعـلام : ١٩٩/٤ ، العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٤٨ ـ ٣٥١ .
المناسبـة : يمدح الفضل بن يحيى البرمكي ؛ انظر القطعة رقم « ١٦٨ » .

٢٤٣ ــ حب الله

لعصابة الجرجرائي

١ ــ مِلكٌ يُحِبُّ الله فهــو يُحِبُّــهُ ويُطِيْعُــه ، فتُطِيْعُــهُ الأَشْيَاءُ

٢ ــ يَمْشي الهوينىٰ لِلصَّلاةِ يُقيْمُها وإذا مشىٰ للحرب فالخُيَــلاءُ

٢٤٤ ــ قرة عين المسلمين

لإسماعيل بن فلان الترمذي

١ ــ إذَا مُيِّزَ الأَشياخُ يوماً ، وحُصِّلُوا فأَحْمدُ مِن بين المشايخ جَوْهَرُ

٢ ــ رَقيْقٌ أَديم الْوَجْهِ ، حُلْوٌ مُهذَّبٌ إلىٰ كُلِّ ذي تقوىٰ وقورٌ مــوقَّرُ

٣ ــ أَبيٌّ ، إذَا ما خَيْفَ ضيمٌ مؤثِّرٍ وَمُرٌّ ، إذا ما خَاشَنُوهُ ، مُذكَّرُ

٤ ــ شجىً في قلوب المُلْحِدِينَ ، وَقُرَّةٌ لأَعْيُن أَهل النُّسْك ، عَفٌّ مُشَمِّرُ

٥ ــ جَرَىٰ سابقاً في حَلْبَة الصِّدْق والتُّقىٰ كما سَبَقَ الطِّرْفُ الجوادُ المُضمَّرُ

٦ ــ إذا ٱفْتَخَرَ الأَقوامُ يَوْماً بسِيِّــدٍ ففيــه لنا ــ والحمدُ للهِ ــ مَفْخَرُ

---

٢٤٣ ــ **المصــدر** : زهر الآداب : ١/٥٥٦ ٠

الترجمــة : اسماعيل بن محمد أبو اسحاق الملقب بعصابة الجرجرائي (وفي الزهر الجرجاني) شاعر قليل الأخبار ، اتصل بالحسن بن رجاء وانقطع له ٠

أ ــ زهر الآداب : ١/٥٥٥ ــ ٥٥٦ طبقات الشعراء : ٣٩٨ ــ ٤٠١ ٠

المناسبــة : في الزهر أنه يمدح الحسن بن رجاء ، ويبدو ذلك غريبا مع ألفاظ البيتين ٠

٢٤٤ ــ **المصــدر** : المنهج الأحمد : ٥٢ ــ ٥٣ ، الآداب الشرعية : ٢/١٤ (١) ٠

المناسبــة : يمدح الامام العالم العامل ، الثابت على الحق ، أبا عبد الله أحمد بن حنبل (١٦٤ ــ ٢٤١ هـ = ٧٨٠ ــ ٨٥٥ م) ؛ انظر العصر العباسي الثاني من « موسوعة أدب الدعوة الاسـلامية » والتى تعدها وتنشرها كلية اللغة العربية ص ٣٥ م ٣٤ ٠ وانظر أيضـا كتاب (أحمد بن حنبــل) لمحمد رجب البيومي (الدار القوميــة للطباعة والنشر ــ القاهرة ــ ١٩٦٢ م) ٠

وفي الآداب الشرعية أنها قيلت أثناء محنة الامام ٠٠٠

الغــريب ٣ ــ ضيم : ظلم ٠ المذكر : السيف القاطع ٠ ٤ ــ شجى : هم قاتل ٠ ٥ ــ الطرف : العين ٠

الباب العاشر

أشتات

٢٤٥ ـ حتى متى ؟ !

لعبد الله بن المبارك

١ ـ حتَّىٰ مَتي لا تَرَىٰ عَدْلاً تُسَرُّ بهِ ... ولا تَرىٰ لِدُعَاةِ الحقِّ إعلانا ؟
٢ ـ مستمسكين بحقٍّ ، قائلين به ... إذا تَلوّن أَهلُ الجور ألوانـا
٣ ـ يا للرجـال لداءٍ لا دواءَ لَـهُ ... وقائدُ الْقَوْم أَعْميٌ ،قادَ عميانا !

٢٤٦ ـ شتان بين مشرق ومغرب

لعبد الله بن المبارك

١ ـ بُغْضُ الحياةِ ، وخَوفُ اللهِ أَخْرَجَنيْ ... وَبَيْعُ نَفْسيْ بمَا لَيْسَتْ لَهُ ثَمَنَا
٢ ـ إنِّي وَزَنْتُ الّذيْ يَبْقَىٰ لِيَعْدِلَهُ ... مَا لَيْسَ يَبْقىٰ ، فَلا وَاللهِ ما اتَّزَنَا

٢٤٧ ـ مآثر صالحـات

لعامر بن صالح الأَسدي

١ ـ جدّي ابـنُ عمّة أَحمـدٍ ووزيرُه ... عند البلاءِ ، وفارسُ الشَّقْراءِ

---

٢٤٥ ـ المصدر : البصائر والذخائر : ١/٤٤٤

٢٤٦ ـ المصدر : تاريخ بغداد : ١٠/١٦٦ ، وفيات الأعيان : ٣/٣٣ ـ ٣٤ ، انباه الرواة : ١/٣٤٧ ٠
المناسبة : كان ابن المبارك يردد هذين البيتين كلما خرج الى مكة ٠ مصادر البيتين ٠
الرواية : ١ ـ انباه الرواة (بعض الحياء) بدل (بغض الحياة) والوفيات (لما) بدل (بما)

٢٤٧ ـ المصدر : تاريخ بغداد : ١٢/٢٣٥
الترجمة : عامر بن صالح الأسدي المدني الزبيري (٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٧٩٩ م) اخبـاري محدث مـات في بغـداد ، انظر عنه :

٢ ـ وغداةَ بـدرٍ كانَ أوّل فـارسٍ　　شَهِدَ الوغى في اللامة الصّفراء
٣ ـ نَزلَـت بسيماهُ الملائكُ نُصْرَةً　　بالخوض يومَ تألّبِ الأعداء
٤ ـ مَدَدٌ أُمِدَّ بـه الرسولُ مؤيّداً　　يَرْمُـونَ أهْلَ الشّرك بالحصباء
٥ ـ وببطن مـكّةَ كان أوّل مُسْلِمٍ　　في الله سَلَّ السّيفَ بالبطحاء
٦ ـ إذ قيل : قد قُتِل الرسولُ ،ولم يَحم　　حتّى تبيّن ذاك غير خَفَاء
٧ ـ فدعا الرّسول بسيفـه ، ودعا لَهُ　　فمضى به ، والنَّاس في عَمْيَاء

٢٤٨ ـ دمعة على بغداد

للخريمي

١ ـ قالوا : ولم يلعَبِ الزَّمانُ ببغ　　داد ، وتَعْثُر بهـا عواثرُهـا
٢ ـ إذ هي مثل العروس ؛ باطنُها　　مشوّقٌ للفـتى ، وظاهرُهـا

أ ـ تاريخ بغداد : ١٢/٢٣٤ ـ ٢٣٧ برقم ٦٦٨١ ، وتهذيب التهذيب : ٥/٧١ ـ ٧٢ .

المناسبة : قال الأبيات يفخر بجده الكريم الزبير بن العوام .

الغريب : ٢ ـ اللامة : الدرع . ٣ ـ سيماه : ملامحه ، بالخوض : يقال خاضوا الغمرات اذا اقتحموها . تألب : تعاضد واتحاد يحم : يعجل .

٢٤٨ ـ **المصدر :** تاريخ الرسل والملوك : ٨/٤٤٨ ـ ٤٥٤ (وهي فيه ١٣٥ بيتاً) ، الحيوان : ٥/٢٠٤ (١٩) ، الشعر والشعراء : ٢/٨٥٥ (١١ ـ ١٢ ، ١٦) .

المناسبة : قال الشاعر قصيدته أثناء الفتنة التي عمت بغداد سنة ١٩٧ هـ = ٧٩٤ م ، بسبب تقاتل المأمون والأمين على الخلافة ، حيث حاصرت جيوش المأمون بغداد ، ومنعت عنها كل مدد ، ورمتها بالنيران من كل جانب ، فعمها البلاء ، وفشا فيها القتل ، وامتلأت أسواقها بالنهاب والسراق ، بعد أن كانت تمثل أرقى حضارة على وجه الأرض آنذاك .

والخريمي في رائعته هذه يصور تلك الفتنة تصويرا ساحرا ، ويدعو المأمون الى الاعتصام بطاعة الله ، ولم شعث أمة محمد صلى الله عليه وسلم وتدارك بلدتهم الهالكة : انظر عن هذه الفتنة المروعة « بالاضافة الى كتب التاريخ » اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ١٨٣ ، ومجلة الرسالة الجديدة عدد : ٥٥ أكتوبر ١٩٥٨ م .

٣ ـ دَرَّت خُلُوفُ الدُّنيا لساكِنِها ... وَقَلّ معسورُها ، وعاسرُها

٤ ـ فالقومُ منها في روضةٍ أُنُفٍ ... أَشْرَقَ غِبَّ القِطار زاهرُها

٥ ـ دارُ مُلُوكٍ ، رَسَتْ قواعِدُها ... فيْها ، وَقَرّتْ بها مَنابرُهَا

٦ ـ فلم يَزَل ـ والزّمان ذو غِيَرٍ ـ ... يقدَحُ في مُلْكِهَا أَصاغرُها

٧ ـ وافترقَت ـ بعد إِلْفَةٍ ـ شِيَعاً ... مقطوعةً بينها أَواصِرُها

٨ ـ ياهل رأيت الأَملاك ما صَنَعَتْ ... إذ لم يَرْعها بالنُّصْح زاجرُها ؟ !

٩ ـ ما ضرّها لو وَفَتْ بمواثِقِها ... واستحكمت في التُّقي بصائرُها ؟ !

١٠ ـ ولم تُسافِكْ دماءَ شيعتِها ... وتبتعِثْ فِتْيَةً تُكابرُها

١١ ـ يا بؤسَ بَغْدادَ دارَ مَمْلكةٍ ... دارَتْ عَلىٰ أَهلها دَوائِرُها

١٢ ـ أَمْهَلَهَا اللهُ ثُمَّ عاقَبَهَا ... لمَّا أَحَاطَتْ بها كَبَائِرُهَا

١٣ ـ بالخَسْف والقَذْف والحريق وبالْ ... حرب الَّتي أَصبحت تساورُها

١٤ ـ كم قد رأَينا من المعاصي ببغدا ... دَ ! فهل ذو الجلال غافرُها ؟

١٥ ـ طالعَها السُّوءُ من مطالِعِهِ ... وأَدْركَتْ أَهلَهَا جَرَائِرُها

١٦ ـ رَقَّ بها الدِّينُ ،واستُخِفَّ بذي الْ ... فَضْل ، وَعَزَّ النُّسَّاكَ فاجرُها

١٧ ـ مَنْ يَرَ بغدادَ والجنودُ بهَا ... قد ربَّقتْ حولَها عساكرُها ،

الرواية : ١٦ ـ الشعر والشعراء : (الرجال) بدل (النساك) ١٩ ـ الحيوان (تبني) و (الوحشة) بدل (يبني) و (الذلة) ·

الغريب : ٣ ـ درت : جادت باللبن ؛ خلوف : ج (خلف) (بكسر الخاء) وهو حلمة ضرع الناقة · ٤ ـ الروضة الأنف هي الروضة العذراء التي لم ترع فحافظت على نضرتها · غب : بعد · القطار : ج قطرة من المطر · ٦ ـ غير : أحداث ؛ يقدح : يتنقص ويعيب · ١٠ ـ تسافك : تريق ؛ فتية : ج فتى وهو هنا العبد · ١٣ ـ الخسف : النقص ، وخسفت الأرض : غيبت من فيها (والأول أقرب للمراد) ؛ القذف : الرمي بالحجارة ؛ تساورها تحيط بها ، أو تثب عليها (على المجاز) ·
١٥ ـ الجرائر ج جريرة وهي الجريمة · ١٦ ـ عز : غلب ·

١٨ ـ يَعْلَم أنَّ الأَقدارَ واقعةٌ وقعاً ، على ما أَحَبَّ قادرُها
١٩ ـ فتِلكَ بَغْدادُ ما يُبَنّي مِنَ الذُّ لَّةِ في دُوْرِها عصافِرُها
٢٠ ـ محفوفةً بالرّدى ، مُنطَّقَةً بالصُّغر ، محصورةً جبابرُها
٢١ ـ يا هَلْ رأيْتَ الثّكْلى مولولَةً في الطُرْقِ تسعى والجُهْدُ باهرُها
٢٢ ـ في إثرِ نَعْشٍ عليه واحدُها في صَدْرِهِ طعْنَةٌ يُساوِرُها
٢٣ ـ تنظُرُ في وَجْهِهِ ، وتهتِف بالثُّكْلِ ، وجاري الدُّموعِ حادرُها
٢٤ ـ غَرْغَر بالنّفسِ ، ثم أسلمها مطلولةً لا يُخافُ ثائرُها
٢٥ ـ أَمَا رأيْتَ الخيولَ جائلةً بالْقُوْمِ ، مَنْكُوبَةً دَوَائِرُها
٢٦ ـ تعثُرُ بالأَوْجُهِ الحِسَانِ مِنْ الْـ قَتْلى ، وغُلّت دَمًّا أشاعرُها
٢٧ ـ يَطأْنَ أكباد فِتْيةٍ نُجُد يَفْلِقُ هاماتِهم حوافرُها
٢٨ ـ وذاتُ عيشٍ ضَنْكٍ ، ومُقْعِسةٌ تشدخُها صخرةٌ تُعاورُها
٢٩ ـ تَسْأَلُ عن أهلها وقد سُلِبَتْ وابتُزَّ عن رأسها غفائرُها
٣٠ ـ يا ليتَ شعري ـ والدهرُ ذو دُوَلٍ تُرْجي ، وأُخرى تُخْشى بوادِرُها
٣١ ـ هل ترجعنَّ أرضُنا كما غَنِيَتْ وقد تناهت بنا مصايرُها
٣٢ ـ من مُبْلِغٌ ذا الرياستين رسا لاتٍ تَأتّى لِلنُّصْح شاعِرُها

---

١٧ ـ ربقت : شدت • ٢٠ ـ منطقة : محاطة • الصغر : الذل • ٢١ ـ باهرها : قاطع نفسها ، فلا تستطيع التنفس من شدة السعي • ٢٢ ـ يساورها : يعالجها •

٢٤ ـ غرغر بالنفس : جاد بها عند الموت ؛ مطلولة : مقهورة لم يؤخذ بثارها •

٢٥ ـ جائلة : منطلقة في ميدان الحرب • ٢٦ ـ غلت : يقال : غل الماء اذا جرى ••• أشاعرها : ج أشعر وهو ما استدار بحافر الدابة من منتهى الجلد •

٢٧ ـ نجد : شجعان يمضون في الأمور • ٢٨ ـ ضنك : ضيق • مقعسة : القعس (بالفتح) ضد الحدب ؛ فهو خروج الصدر ودخول الظهر •

٣٣ـ بأنَّ خيرَ الولاةِ ـ قد عَلِمَ النَّ اسُ إذا عُـدِّدت مآثرُهـا

٣٤ـ خليفةُ اللهِ في بريَّتِهِ الْـ مأْمون ، مُنْتَاشُهَا وجابرُهـا

٣٥ـ سَمَتْ إليـه آمـالُ أُمَّتِهِ منقادةً ، بَرُّهـا وفاجرُهـا

٣٦ـ واسْتَجْمَعْتَ طاعةً برفقِكَ للمأْ مون ، نجديُّهـا وغائرُهـا

٣٧ـ فاشْكُرْ لِذي العرش فضلَ نعمتِهِ أَوجَبَ فَضلَ المزيد شاكرُهَـا

٣٨ـ أَصْبَحْتَ في أُمـةٍ ؛ أَوائلُها قد فارَقَتْ هديَها أَواخِرُهـا

٣٩ـ أَدِّب رجالاً رأَيْتَ سيرتَهم خَالَفَ حُـكْمَ الـكتاب سائرُهـا

٤٠ـ وآمْدُدْ إلىٰ النَّـاس كفَّ مَرْحَمَةٍ تُسَدُّ منهم بها مَفاقرُهـا

٤١ـ كم عِنْدَنا من نصيحةٍ لكَ في اللَّـهِ ، وَقُرْبى عـزت زوافرُها

٤٢ـ وحُرْمـةٍ قرّبت أَواصِرُهـا منك ،وأُخرىٰ هل أَنت ذاكرُها !؟

٤٣ـ دونَك غراءَ كالوذيلةِ ، لاَ تُفْقَـدُ في بَلْدَةٍ سَوائرُهـا

٤٤ـ لا طَمَعَـاً قُلْتَها ، ولا بَطَراً لِكُلِّ نَفسٍ هوىً يؤَمِّرُهـا

٤٥ـ سَيّرها اللهُ بالنَّصيحـة والْـ خَشْيَـةِ ، فاستَدْمجت مرائرُها

تشدخها : تكسر رأسها ؛ والعائر من السهام أو الحجارة ما لا يدرى راميه ٠

٣٢ ـ ذو الرياستين هو الفضل بن سهل (١٥٤ ـ ٢٠٢ هـ = ٧٧١ ـ ٨١٨ م) لقب بذلك لرياسته الوزارة والجيش في عصر المأمون ٠ الأعـلام : ٣٥٤/٥ ٠ ٣٤ ـ منتاشها : مغيثها والمنفق عليها ٠٠

٣٦ ـ غائرها ونجديها : جميعها ٠ ٤٢ ـ زوافرها : ج زافرة وهم العشيرة والأنصار ٠

٤٤ ـ الوذيلة : قطعة الفضة الشديدة البياض ٠ ٤٦ ـ استدمجت : استقامت ، مرائرها : ج مريرة وهـي العـزيمـة ٠

٢٤٩ ـ انتقام الله

للأعمى علي بن أبي طالب

١ ـ تقطَّعتِ الأَرحامُ بـين العشائِرِ — وأَسْلَمَهم أَهل التُّقيٰ والبصائرِ

٢ ـ فذاكَ انتقامُ الله من خلقه بهم — لِمَا اجترموه من ركوب الكبائرِ

٣ ـ فلا نحن أَظهرنا من الذنب توبة — ولا نحن أَصلَحنا فساد السرائرِ

٤ ـ ولم نَسْتَمِـع من واعظٍ ومُذكّرٍ — فينجع فينا وَعْظُ ناهٍ وآمِرِ

٥ ـ فنبكي على الإسلام لمّا تقطّعت — (رجاه) ، ورجّى خيرها كُلُّ كافِرِ

٢٥٠ ـ لله الطيبات ...

لأَبي الشمقمق

١ ـ إذا حَجَجْتَ بمَالٍ أَصلُه دَنِسٌ — فما حججتَ ؛ ولكن حجّتِ العيرُ !

٢ ـ ما يقبل اللهُ إلاَّ كُلَّ طَيِّبَـةٍ — ما كُلُّ من حجَّ بيتَ اللهِ مبرورُ

---

٢٤٩ ـ **المصـدر :** مروج الذهـب : ٤٠١/٣
الترجمـة : علي بن أبي طالب شاعر عباسي أعمى ، تظهر في شعره روح اسلامية قوية فهو يكره الفتن ويردها الى المعاصي وله في فتنة بغداد شعر كثير انظر : أ ـ مروج الذهب : ٤٠١/٣ ·
المناسبـة : يذكر فتنة بغداد ، انظر المقطوعة رقم ٢٤٨ ·
الغـريب : ٥ ـ رجاه : هكذا وردت (ولم أجد لها معنى ملائما لعبارة البيت) ·

٢٥٠ ـ **المصـدر :** المستطرف : ١٣/١ ، لطائف المعارف لابن رجب ٦٥ و ٢٥١ (دون عزو) ·
الترجمـة : ابو الشمقمق ، مروان بن محمد (·· ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) شـاعر بصـري النشأة خرساني الأصل ، شعبي الشعر ، عاش فقيراً ، وفي شعره طرافة وسخرية بالحياة ، انظر :
أ ـ بدائع البدائه : ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، تاريخ بغداد : ١٤٦/١٣ ـ ١٤٧ برقم ٧١٢٨ ، طبقات الشعراء : ١٢٥ ـ ١٢٩ ، الفهرست : ١٨٧ ، معجم الشعراء : ٣١٩ ، نور القبس : ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ·
ب ـ الأعـلام : ٩٧/٨ ، تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ١٨٠/٢ ـ ١٨١ ، تاريخ الشعر العربي للكفراوي : ١١٥/٢ ـ ١١٧ ، وشروح طه الحاجري على البخلاء : ٢٤٥ ـ ٣٤٦ ·

٢٥١ ـ هـذا . بذاك

للشافعي

١ ـ تحكَّموا ، فاستطالوا في تحكُّمِهـمْ عما قليلٍ كأنَّ الحكمَ لم يَكُنِ
٢ ـ لو أنْصَفَوا ، أُنْصِفوا ، لكن بَغَوا فبغى
عليهم الدَّهْرُ بالأحزان والمِحَنِ
٣ ـ فأصبحوا ولسان الحال ينشدهم هذا بذاك، ولا عتبَ على الزَّمنِ

٢٥٢ ـ ما ضرني حسد اللئام

لعمارة بن عقيل

١ ـ ما ضَرّني حَسدُ اللئام ؛ ولم يزل ذو الفَضْل يحسده ذوو النُّقْصَانِ
٢ ـ يا بُؤسَ قومٍ ليس جرم عدوهم إلا تظاهرَ نِعْمَـةِ الرحمـانِ

الروايـة : ١ ـ اللطائف (برواياتيه) : (سحت) بدل (دنس) والسحت هو الحرام ٢ ـ اللطائف برواياتيه : (لا يقبل) بدل (ما يقبل) ثم في الرواية الأولى (صالحة) بدل (طيبة) .

٢٥١ ـ المصـدر : الكشكول : ١/٣٢ ، ديوان الشافعي : ١٦٧

الروايـة : ١ ـ الديوان (وعما) و (الأمر) بدل (عما) و (الحكم) .

٢٥٢ ـ المصـدر : تاريخ بغداد : ١٢/٢٨٣ ، الموشى : ٤ ، مفتاح السعادة : ٢/٢٩٣ .

الترجمـة : عمارة بن عقيـل بن بلال بن جـريـر التميمي (١٨٢ ـ ٢٣٩ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٥٣ م) شاعر فصيح ، عاش في صحراء البصرة فصنفت له لغته ، انظـر :

أ ـ الأغاني (ثقافة) : ٢٣/٤٢٤ ـ ٤٤١ ، تاريخ بغداد : ١٢/٢٨٢ ـ ٢٨٣ برقم ٦٧٢٢ ، طبقـات الشعراء : ٣١٦ ـ ٣١٩ ، الفهرست : ١٨٩ ، الكامل للمبرد : ٣/١٨٦ ـ ١٨٨ ، معجم الشعراء : ٧٨ ـ ٧٩ ، نزهة الألباء : ١٧٤ برقم ٥٥ .

ب ـ اعجام الأعـلام : ١٥٧ ـ ١٥٨ ، الأعـلام : ٥/١٩٣ تاريخ آداب اللغة العربيـة : ٢/٣٩٨ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢/٤١ .

الروايـة : ٢ ـ مفتاح السعادة : (ليس حزبي بينهم) بدل (ليس جرمي بينهم) .



الفهارس

فهرس القوافي *

(ء)

كلمة القافية	البحر	القائل	عدد الأبيات	رقم النّص
ضيـــاءُ	وافر	إبراهيم الموصلي	٣	٢١٠
الأَشياءُ	كامـــل	عصابة الجرجرائي	٢	٢٤٣
غِطـــاءُ	خفيف	لقيط المحاربي	٦	٢١١
أشاؤهـــا	طويل	عبدالله بن أبي عيينة	٣	١٥٨
الخلفـــاءِ	طويل	أبو نواس	٣	٢١٥
الشقراءِ	كامل	عامر بن صالح الأَسدي	٧	٢٤٧
البلاءِ	خفيف	البحتري	١٠	١٧٦

★ في ترتيب هذا الفهرست نقدم القافية الساكنة ، فالمرفوعة ، فالمرفوعة الموصولة بحرف ، فالمجرورة كترتيب المرفوعه ، فالمنصوبة مثلهما ؛ أما ترتيب البحور فعلى الشكل التالي : الطـــويل ـ المديد ـ البسيط ـ الوافر ـ الكامل ـ الهزج ـ الرجز ـ الرمل ـ السريع ـ المنسرح ـ الخفيف ـ المضـــارع ـ المقتضب ـ المجتث ـ المتقارب ··· ويقدم البحر كاملا على مجزوئيه ·

وهي الطريقة المشهورة في ترتيب مثل هذا الفهرس ·

والاحالة في هذا الفهرس وما بعده على أرقـــام المقطوعات فقـــط ·

(ب)

(ت)

فهرس الشعراء (1)

(أ)

(ب)

(١) لم يذكر في هذا الفهرس الا شعراء الفترة الذين نسبنا اليهم شعراً ؛ فان كان الرقم مجرداً دل على أن النسبة معتبرة ، وان زيدهاء دل على أن النسبة لم تعتبر ٠ وترجمة الشاعر في أول رقم مجرد ، والشاعر المسبوق بنجمة لم نجد له ترجمة ٠ والاحالة في هذا الفهرس وما بعده على المقطوعات فقط ٠

(ز)

. . .

(س)

(ش)

(ص)

(ض ــ ط ــ ظ)

. . . .

(ع)

فهرس الأعلام *

★ اذا وجد رقمان بينهما خط مائل ، فالأول للقطعة ، والثاني للبيت ، فان وجد رقم واحد مجرد فهو للقطعة والعلم وارد في الهامش ، واذا كان العلم مكرراً نبهنا الى ذلك بهذا الحرف « م » ·
وقد تصدر الفهرس باسم المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ثم سـار على الترتيـب المعـروف ، ولا تعتبر فيه كلمتا (أب ــ ابن) ، والاحالة فيه على رقم القطعة فقط ·

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ظ)

. . .

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و) و (ي)

فهرس لأهم المناسبات

فهرس الأيام والفتوحات

فهرس الأماكن *

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

• • • •

(ج)

(ح)

★ لا يشمل هذا الفهرس أماكن الطباعة ؛ اذ لا جدوى من ذكرها ، واذا كان المكان مكرراً نبهنا على ذلك بهـــذا الحــــــرف « م » •

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

• • • •

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

• • • •

(ي)

فهرس الأعلام

من غير الأناسي والأمكنة والأيام *

★ تصدر الفهرس بكتاب الله الكريم ، ثم سار على طبيعته ٠

فهرس القبائل والطوائف والأمم *

---

* لا تعتبر كلمة (آل) في هذا الفهرس

فهرس المصادر *

١ ـ آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ت ٦٨٢هـ) : ٤ ، (٣٤) (٣٨) ٤٢ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ١٥٢ ، (١٥٩) .
٢ ـ الآداب الشرعية للمقدسي (ت ٧٦٢ هـ) : (١١٩) ، (١٣٢) ، (١٣٣) ، (٢٤٤) .
٣ ـ الآمل والمأمول المنسوب إلى الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) : (١٤٩) .
٤ ـ الإبانة عن سرقات المتنبي للعميدي (ت ٤٣٣ هـ) : (٦٧) ، (١٦٢) .
٥ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) (٥٦) ، (٦٣) ، ١٧٠ .

---

١ ـ دار صادر ـ دار بيروت ـ ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠م

٢ ـ المنار بمصر .

٣ ـ دار الكتاب الجديد ـ بيروت ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨م ط : ١ تحقيق : رمضان ششن .

٤ ـ دار المعارف بمصر ١٩٦١م . تحقيق وشرح : إبراهيم الدسوقي البساطي .

٥ ـ لم أجد غير الجزء الثامن ، ولم تذكر طباعته .

★ يحوي هذا الفهرس الكتب التى استفدنا منها في تحقيق الشعر وتوثيقه فقط ؛ واذا كان الرقم بين قوسين فقد ورد فيه الكتاب لغرض التحقيق والتوثيق وان لم يكن ، فقد ورد لغرض آخر كالترجمة والمناسبة .

٦ ـ أَحسن ما سمعت للثعالبي (ت ٤٣٠ هـ) : (٥) ، (٩) ، (٢٥) ، (١٣٢) ، (١٣٦) ، (١٥٨) ، (١٨٦) .
٧ ـ إحياء علوم الدين للغزَّالي (ت ٥٠٥ هـ) : (٢٩) ، (٣٨) ، ٤٥ ، (٦٧) ، (١٣٢) ، (١٤١) .
٨ ـ أَخبار أَبي تمام للصولي (ت ٣٣٥ هـ) ١٢ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٤٢ ، (١٦٥) ، ١٧٣ ، (١٨٩) ، ١٩٢ .
٩ ـ أَخبار الدُّول وآثار الأُول للقرماني (ت ١٠١٩ هـ) ٥٢ ، (١٥٩) ، ١٧٠ .
١٠ ـ أَخبار أَبي نواس المنسوب لأَبي هِفَّان (ت ٢٥٧) ٤ ، (٢٩) ، (٣٥) ، (٦٧) .
١١ ـ أَدب الدنيا والدين للماوردي (ت ٤٥٠هـ) : (٧٤) ، (١١٨) ، (١٩٠) .
١٢ ـ أَسرار البلاغة للعاملي (ت ١٠٣١هـ) : (١٣٢) .
١٣ ـ الأَشباه والنظائر للخالدين : محمد بن هاشم (ت ٣٨٠هـ) سعيد بن هاشم (ت ٣٩٠هـ) : (٦٠) ، (١٦٥) ، (١٨٩) ، (٢٢٠) ، (٢٣٧) .

---

٦ ـ المحمودية بمصر . تصحيح : محمد أَفندي عنبر .
٧ ـ دار إحياءِ الكتب العربية ـ القاهرة .
٨ ـ المكتب التجاري ـ بيروت . تحقيق : خليل عساكر . محمد عبده عزَّام . نظير الإسلام الهندي .
٩ ـ نشره : محمد أَمين أَفندي . بغداد ١٢٨٢ هـ .
١٠ ـ مكتبة مصر ـ ١٩٥٣م . تحقيق : عبد الستار فرّاج .
١١ ـ دار الكتب العربية الكبرىٰ ـ القاهرة ـ ١٣٢٧هـ .
١٢ ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ط : ٢ ـ ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧م .
١٣ ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٥٨م تحقيق د : سيّد

١٤ ـ أشعار الخليع : الحسين بن الضحّاك صنعة عبد الستار فرّاج : (١٦١) ، (٢٢٤) .
١٥ ـ أشعار أبي الشيص الخزاعي وأخباره صنعة عبدالله الجبوري : (١٦٩) .
١٦ ـ إعتاب الكتاب لابن الأبّار (ت ٦٥٨هـ) : ٣٦ ، (٢٢٠) ، (٢٢١) ، (٢٣٨) .
١٧ ـ الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) : (٢) ، ٦ ، ٨ ، (٩) ، ١٢ ، ٢٢ ، (٤١) ، ٤٢ ، ٤٣ ، (٤٤) ، ٩١ ، (٩٢) ، (٩٣) ، (١٠٠) ، (١٠٥) ، (١١١) ، (١١٦) ، (١٢٣) ، (١٣٨) ، (١٤٢) ، (١٤٣) ، (١٦١) ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، (١٨٠) ، ١٨٥ ، (١٩٣) ، (١٩٥) ، (١٩٧) ، (٢٠٤) ، (٢٠٥) (٢١٠) ، (٢١٧) ، ٢٢٠ ، (٢٢٣) ، (٢٢٤) ، (٢٣١) .
١٨ ـ الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، (١٥) ، (١٧) ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، (٩٠) ، ٩١ ، (١٠٤) ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، (١١٧) ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، (١٥٥) ، (١٥٧) ، ١٥٨ ، (١٦٠) ، ١٦١ ، (١٦٢) ، (١٦٣) ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، (١٧٠) ، ١٧٦ ،

محمد يوسف .
١٤ ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٦٠م .
١٥ ـ مطبعة الآداب ـ النجف ـ ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٧م .
١٦ ـ مجمع اللغة العربية بدمشق ـ ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م تحقيق د : صالح الأشتر .
١٧ ـ دار الكتب المصرية ـ إلى الجزء السادس عشر ضمناً .
١٨ ـ دار الثقافة ببيروت ـ حققها وفهرسها : عبدالستار أحمد فرّاج .

(١٨١) ، (١٨٣) ، (١٨٥) ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، (١٩٨) ، (٢٠٠) ، ٢١٠ ، (٢١٢) ، ٢١٨ ، (٢١٩) ، ٢٢٠ ، ٢٣٦ ، (٢٣٩) ، (٢٤٢) ، ٢٥٢ .

١٩ ـ اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) : (١٣٠) .

٢٠ ـ ألف باء للبلوي (ت ٦٠٤هـ) : (٩) ، (٢٥) ، (٦١) ، (١١٣) ، (١٢٢) ، (١٣١) ، (١٦٢) .

٢١ ـ أمالي الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) : ٢ ، (٣) ، ٤ ، ٨ ، (٨٥) .

٢٢ ـ أمالي القالي (ت ٣٥٦هـ) : (٢٩) ، (١٠٠) ، (١٤٢) ، (١٨٥) .

٢٣ ـ أمالي المرتضى (ت ٤٣٦هـ) : ١ ، ٢ ، (٦٧) ، ٨٣ ، ١٦٨ ، (١٩٢) ، (١٩٥) ، (٢٠٥) ، (٢٠٦) ، (٢٠٧) ، (٢٠٨) ، (٢٠٩) .

٢٤ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي (ت ٦٤٦هـ) : ٣ ، (٧٤) ، ٨٥ ، ١٥٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، (٢٤٦) .

٢٥ ـ الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) :

---

١٩ ـ العمومية ـ دمشق . تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني .

٢٠ ـ الوهبيه ـ القاهرة ـ ١٢٨٧هـ .

٢١ ـ المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر ـ القاهرة ـ ١٣٨٢هـ تحقيق عبد السلام هارون .

٢٢ ـ السعادة بمصر ـ ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٩م .

٢٣ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ط : ٢ : ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

٢٤ ـ دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم.

٢٥ ـ القدسي ـ القاهرة ـ ١٣٥٠هـ .

٣٨ ، (٢٣٢) ، (٢٣٤) ، (٢٣٦) .

٢٦ ـ أنس الفقير وعزّ الحقير لابن قنفذ (ت ٨١٠هـ) : (١٠٥) .

٢٧ ـ الأَوائل لأَبي هلال العسكري (ت ٣٩٨هـ تقريباً) .
٣ ، ٧ ، (١٦٠) ، ١٧٠ ، (١٧١) ، ١٩١ .

٢٨ ـ الأَوراق (أَخبار أَولاد الخلفاء) للصولي (ت ٣٣٥هـ) : (١١١) .

٢٩ ـ الأَوراق (أَخبار الشعراء) للصولي : (١٣) ، (٣٦) ، (٥١) ، (٨٠) ، (١١٠) ، (١٥٠) ، (١٦٢) ، (١٦٣) ، (١٨٢) ، (١٨٤) ، (١٨٨) ، (٢٣٩) .

٣٠ ـ الإِيضاح لمختصر تلخيص المفتاح للقزويني (ت ٧٣٩هـ) : (١٤٢) ، (١٦٢) .

٣١ ـ البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) : ٢ ، ٣ ، ٤ ، (٥) ، ٨ ، (٩) ، (١٧) ، (٢٩) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٨) ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، (٦٣) ، ٦٥ ، (٦٧) ، ١١١ ، (١١٩) ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، (١٩١) ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، (٢٠٢) ، ٢١٠ ، (٢١٤) ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ .

---

٢٦ ـ المركز الجامعي للبحث العلمي ـ الرباط ـ تصحيح : محمد الفاسي .

٢٧ ـ المدينة المنورة ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦م تحقيق : محمد السيد الوكيل .

٢٨ ـ الصاوي بمصر : (١٩٣٤م) نشره : ج . هيوارث .

٢٩ ـ عُني بجمعه : ج هيوارث (لم تُذْكَرْ له طبعة) .

٣٠ ـ صبيح ط : ٢ . القاهرة .

٣١ ـ المعارف ببيروت والنصر بالرياض . ط ١ : ١٩٦٦م .

٣٢ـ بستان الواعظين لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) : ٦٥ ، (٦٧)، (٨٣) ، (٩٠) ، (١٣٠) .
٣٣ـ البصائر والذخائر لابي حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ) : (٢٤٥) .
٣٤ـ بغداد لابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) : (٢٢١) .
٣٥ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (ت ٩١١هـ) : ٣ ، ٤٥ ، (٦٤) ، ٨٥ ، (٩٠) ، ١٨٧ .
٣٦ـ البيان والتبيين للجاحظ (ت ٢٥٥هـ) : ٢ ، (٢٩) ، (٣٥) ، ٤٣ ، (٦٣) ، ٦٥ ، (٧٤) ، (٨٤) ، (٩١) ، (٩٢) ، (١٢١) ، (١٣٨) ، (١٤٢) ، (١٦٢) ، ١٨٣ ، (١٩٤) ، (٢٢٠) .
٣٧ـ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) : (٩٢) .
٣٨ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، (٩) ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، (٢٩) ، (٣٤) ، (٣٥) ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، (٣٩) ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٦٦ ، (٦٧) ، ٨٣ ، (٨٩) ،

٣٢ـ المحموديّة بمصر ـ ط : ١ : ١٣٥٣هـ ـ ١٩٣٤م تصحيح : عثمان خليل .
٣٣ـ مطبعة الإنشاء ـ ١٩٦٤م تحقيق : د إبراهيم الكيلاني .
٣٤ـ مصر ـ ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م تحقيق : محمد زاهد الكوثري .
٣٥ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ط : (: ١٣٨٤هـ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
٣٦ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة : ١٣٦٩ هـ تحقيق : عبد السلام هارون .
٣٧ـ مكتبة الحياة ـ بيروت .
٣٨ـ السعادة بمصر ط : ١ : ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣١م .

١١١ ، (١١٢) ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٩ ، (١٥١) ، (١٥٢) ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، (١٦٤) ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، (١٦٩) ، ١٧٠ ، (١٧١) ، ١٧٦ ، ١٨١ ، (١٨٣) ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، (١٩٦) ، ١٩٧ ، (٢٠٤) ٢١٣ ،، (٢١٤) ، ٢٢٠ ، (٢٣٤) ، ٢٣٨ ، (٢٤٠) ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، (٢٤٦) ، (٢٤٧) ، ٢٥٠ ، (٢٥٢) .

٣٩ ـ تاريخ الخلفاء للسيوطي (ت ٩١١هـ) : (١٦٥) ، (١٩١) ، (٢١٣) ، (٢١٤) .

٤٠ ـ تاريخ الخميس لحسين ديار بكري : ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ١١١ ، ١٥٢ ، ١٧٠ ، (٢١٤) .

٤١ ـ تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت ٣١٠هـ) : ٢ ، ١٥ ، (٨٢) ، ١٣٩ ، (١٦٠) ، (١٦١) ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، (١٦٨) ، ٢٠٧ ، (٢١١) ، (٢١٣) ، (٢١٤) ، (٢١٥) ، (٢٤٨) .

٤٢ ـ تاريخ ابن الوردي (ت ٧٤٩هـ) : ٢ ، ٤ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ١٥٤ ، (١٧٩) ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٣٥ .

٤٣ ـ تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) : (١٣٩) .

---

٣٩ ـ المدني ـ القاهرة ـ ط : ٣ : ١٣٨٧هـ تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد

٤٠ ـ الأميريّة ـ القاهرة ـ ١٣٠٢هـ .

٤١ ـ دار المعارف بمصر ـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

٤٢ ـ الوهبية ـ القاهرة ـ ١٢٨٥هـ .

٤٣ ـ القاهرة ١٣٨٦هـ تحقيق : محمد زهري النجار .

---

٤٤ ـ مكتبة الحياة ببيروت ـ ومكتبة الفكر بليبيا ـ ١٣٨٧هـ تحقيق : د أحمد بكير محمود .

٤٥ ـ الاستقامة ـ القاهرة ـ ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م .

٤٦ ـ جامعة كمبرج ـ ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م تصحيح : محمد عبد المعيد خان

٤٧ ـ دار الأندلس ـ بيروت ـ ط : ١ : ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦م .

٤٨ ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ ١٣٨١هـ تحقيق : عبد الفتاح الحلو

٤٩ ـ الترقي ـ دمشق . ط : ١ .

٥٠ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : ٣ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ١٥٢ ، ١٨٥ ، (١٩٦) ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ .
٥١ ـ التوابون للمقدسي (ت ٦٢٠هـ) .
٦٣ ، (١٣٥) ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٧٠ .
٥٢ ـ ثمار القلوب للثعالبي (ت ٤٢٩هـ) : ٢ ، (١٥) ، (٨٣) ، ١٧٦ ، (١٩٢) ، (٢٢٠) ، (٢٣٦) .
٥٣ ـ جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) : (٧٤) ، (١١٩) ، (١٩٦) ، (٢٣٦) .
٥٤ ـ جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم لابن رجب (ت ٧٩٥هـ) : (٢٩) ، (٣٤) ، (١٣٠) ، (١٣٢).
٥٥ ـ الجمان في تشبيهات القرآن لابن نافيا البغدادي (ت ٤٨٥هـ) :(٧٤).
٥٦ ـ جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام للشيرزي : (٦) ، ٧ ، (٩٨) ، (١٩٢) .
٥٧ ـ الجواب الكافي لابن القيم (ت ٧٥١هـ) : (١١٩) ، (١٢٢) .

---

٥٠ ـ دار صادر ـ بيروت ـ تصويرٌ عن طباعة حيدر آباد .
٥١ ـ المعهد الفرنسي ـ دمشق ـ ١٩٦١م تحقيق : جورج المقدسي .
٥٢ ـ دار نهضة مصر ـ ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم.
٥٣ ـ المنيرية ـ القاهرة ـ الطبعة الأُولى .
٥٤ ـ مصطفى الحلبي ـ القاهرة ـ ط : ٢ : ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م .
٥٥ ـ العصرية بالكويت ١٣٨٧هـ تحقيق : عدنان محمد زرزور و محمد رضوان الدايه .
٥٦ ـ مخطوط مصور بالمكتبة السعودية بالرياض ، رقمه : ١٧٨ ـ ٨٦ .
٥٧ ـ أنصار السنة المحمدية ـ القاهرة ـ تصحيح : محمد حامد فقي .

٥٨ ـ حلية الأَولياء لأَبـي نعيم الأَصبهاني (ت ٤٣٠هـ) : (٢٩) ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ، (١٥٢) ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، (٢٣٢) ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .

٥٩ ـ حماسة البحتري (ت ٢٨٦هـ) : (١) ، (٢٩) .

٦٠ ـ حماسة ابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) : (١٨٩) .

٦١ ـ حياة الحيوان الكبرى للدميري (ت ٨٠٨هـ) : ٤ ، (٢٣) ، (٣٤) ، ٣٨ ، ٥٢ ، (٦٧) ، ٨٣ ، (١١٣) ، (١٣٥) ، ١٨٧ ، (١٩٦) ، (٢٣٦) .

٦٢ ـ الحيوان للجاحظ : ٢ ، ٤ ، (٦٣) ، (٦٩) ، (٨٣) ، ٩١ ، ٩٨ ، (١٩٣) ، ٢١٨ ، (٢٣٦) ، (٢٤٨).

٦٣ ـ خاص الخاص للثعالبي : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، (١٥) ، (٢٤) ، ٤٢ ، (٦٧) ، ١١١ ، ١١٢ ، (١٦٢) ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٠.

٦٤ ـ خزانة الأَدب للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ، (١١٦)، ١٦٢ .

٦٥ ـ خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سِيَر الملوك للأَربلي (ت ٧١٧هـ) : ٢ ، ٤ ، (٣٤) ، (٣٥) ، ٣٦ ، ٣٧ ، (٣٨) ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ١٦٨ ، (١٦٩) ، ١٧٠ ، (١٧٢) ، ١٨٣ ، ١٩٧ ، (٢٠٠) ، ٢١٠ ،

---

٥٨ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م .

٥٩ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ط : ٢ : ١٣٨٧هـ تحقيق : لويس شيخو .

٦٠ ـ حيدر أباد ـ ١٣٤٥هـ .

٦١ ـ الاستقامة ـ القاهرة ـ ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م .

٦٢ ـ دار الكتاب ـ بيروت ـ ط ٣ : ١٣٨٨هـ تحقيق وشرح : عبدالسلام هارون .

٦٣ ـ مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦م .

٦٤ ـ بولاق ـ القاهرة ـ ١٢٩٩هـ .

٦٥ ـ مكتبة المثنى ـ بغداد ـ تصحيح : مكي السيد جاسم .

(٢١١) ، (٢١٣) ، (٢١٤) ، ٢٣٨ .
٦٦ - الديباج المُذَهّب في معرفة أَعيان علماءِ المذهب لابن فرحون (ت ٧٩٩هـ) : ٣٨ ، (٢٣٦) .
٦٧ - ديوان إسحاق الموصلي : (١٥٤) ، (٢٢٢) ، (٢٢٣) .
٦٨ - ديوان البحتري : (١٧٦) ، (١٧٧) ، (١٧٨) .
٦٩ - ديوان بشار بن برد : (٢) ، (٨٤) ، (١٣٧) ، (١٣٨) ، (١٩٥) ، (٢٠٣) ، (٢٠٤) ، (٢٣٣) .
٧٠ - ديوان أَبـي تمام بشرح التبريزي : (٤٢) ، (٨١) ، (١٦٥) ، (١٧٣) ، (١٧٤) ، (١٧٥) ، (١٨٩) ، (١٩٠) ، (٢٠١) .
٧١ - ديوان الحماسة لأَبـي تمام : (٢٠٤) .
٧٢ - ديوان دعبل بن علي الخزاعي : (١٩٢) .

---

٦٦ - القاهرة - الطبعة الأُولى ١٣٥١هـ .
٦٧ - الإِيمان ببغداد - ١٩٧٠م تحقيق : ماجد أَحمد العزي .
٦٨ - دار المعارف بمصر - ١٩٦٤م تحقيق وشرح : حسن كامل الصيرفي .
٦٩ - لجنة التأْليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٣٧٣ هـ صنعة : محمد الطاهر عاشور .
٧٠ - دار المعارف بمصر - ١٩٦٥م تحقيق : محمد عبده عزام ..
٧١ - لجنة التأْليف والترجمة والنشر - القاهرة - معه شرح المرزوقي ، نشره : أَحمد أَمين وعبد السلام هارون .
٧٢ - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٢م صنعة د : محمد يوسف نجم .

٧٣ ـ ديوان السيد الحميري : (٤٣) ، (٤٤) ، (١٨٠) ، (٢٢٥) ، (٢٢٦) ، (٢٢٧ ـ ٢٣١) .

٧٤ ـ ديوان الشافعي : (٣٨) ، (٥٥) ، (٥٦) ، (١٢٢) ، (١٣٢) ، (١٤١) ، (٢٣٢) ، (٢٥١) .

٧٥ ـ ديوان شعر بشار بن برد : ٢ ، (٨٤) ، (٢٠٤) .

٧٦ ـ ديوان العبّاس بن الأَحنف : (١٩٧)

ديوان أبي العتاهية ـ أَبو العتاهية : أَشعاره وأَخباره .

٧٧ ـ ديوان علي بن الجهم : (١٦٦) .

٧٨ ـ ديوان مسلم بن الوليد : (٧) ، (١٧١) ، (٢٤١) .

٧٩ ـ ديوان المعاني لأَبي هلال العسكري (ت ٣٩٨ تقريباً) : ٢ ، (٢٢) ، (٢٤) ، (٦٧) ، (١١٦) ، (١٦٢) ، (١٦٣) ، (١٧١) ، (١٨٩) ، (٢٣٦) .

٨٠ ـ ديوان أَبي نواس : (٤) ، ٥ ، (١٧) ، (٢٩ ـ ٣٥) ، ٣٨ ، (٦٧) ، (٦٨) ، (٨٦) ، (٨٧) ، ٨٨ ، (٨٩) ، ٩٣ ، ١٠٠ ، (١٢١) ، (٢١٥) ، (٢١٦) .

---

٧٣ ـ مكتبة الحياة ـ بيروت ـ صنعة : شكر هادي شاكر .

٧٤ ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ جمع وتحقيق : زهدي يكَن .

٧٥ ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ صنعة : السيد محمد بدر الدين العلوي .

٧٦ ـ دار الكتب المصريّة ـ ١٣٧٣هـ شرح وتحقيق : عاتكة الخزرجي .

٧٧ ـ المجمع العلمي العربي ـ دمشق ـ ١٣٦٩هـ ـ تحقيق : خليل مردم بك .

٧٨ ـ دار المعارف بمصر ـ تحقيق : د : سامي الدّهان .

٧٩ ـ مكتبة القدسي ـ القاهرة ـ تصحيح د : كرنكو ..

٨٠ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ حققه : أَحمد عبد المجيد الغزالي .

٨١ـ ديوان أَبي نواس : ٤ ، (٥) ، (٣٨) ، (٨٨)، (٩٣) ، (١٠٠) .

٨٢ـ الديارات للشابشتي (ت ٣٨٨هـ) : ١٢ ، ٢٢ ، (١٣٦) ، ١٦١ ، ١٧٠ .

٨٣ـ الدين الخالص لمحمد صديق حسن (ت ١٣٠٧هـ) (٥) ، (٩) ، (٢٣٢) .

٨٤ـ الذخائر والأَعلاق في آداب النفوس ومكارم الأَخلاق لأَبي الحسن سلام بن عبدالله بن سلام الباهلي : (٢٤) ، (٢٥) ، (٦٠) ، (٦٧) ، (١٣٠) ، (١٦٢) ، (٢٢١) .

٨٥ـ ذم الهوى لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) : (٣٩) .

٨٦ـ الذهب المسبوك في ذِكْرِ مَنْ حَجَّ مِنَ الخُلفاءِ والملوك لأَحمد المقريزي (ت ٨٤٥هـ) : (٨٢) .

٨٧ـ ذيل أَمالي القالي (ت ٣٥٦هـ) : ٢٩ ، (٦٧) ، (١٠٠) ، (١١٦) ، (١٨٦) ..

٨٨ـ ذيل سمط اللآلي للبكري (ت ٤٨٧هـ) : (٢٩) ، (١١٥) .

٨١ـ المكتبة التجارية بمصر ـ تحقيق : محمود كامل فريد ..

٨٢ـ دار المعارف ببغداد ـ ١٣٨٦هـ تحقيق : كوركيس عوّاد .

٨٣ـ المدني ـ القاهرة .. ـ ١٣٧٩هـ ـ ١٩٥٩م .

٨٤ـ الوهبية بمصر ـ ١٢٩٨هـ .

٨٥ـ السعادة بمصر ـ ١٩٦٢م تحقيق : مصطفى عبدالواحد .

٨٦ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٥٥م تحقيق : جمال الدّين الشيّال .

٨٧ـ السعادة بمصر ـ ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٩م .

٨٨ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٣٥٤هـ تحقيق وشرح : عبدالعزيز الميمني .

٨٩ـ الرسالة الحاتمية للحاتمي (ت ٣٨٨هـ) : (١٦٥) .

٩٠ ـ رسالة الصّداقة والصديق لأَبي حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ) : (٦٧) ،(١١٥).

٩١ ـ رسالة مناقب الترك للجاحظ : (٢٠٠).

٩٢ ـ الرسالة الموضِّحة في ذِكْرِ سرقات أَبي الطيّب المتنبّي وساقط شعره للحاتمي : ٤ ، ٤٢ ، (٦٧) ، ١٦٥ ، ١٧٦ .

٩٣ ـ رسوم دار الخلافة للصابيء (ت ٤٤٨هـ) : (٢٣٨) .

٩٤ ـ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأَبي حاتم ابن حبّان (ت ٣٥٤هـ) : (٢٩) ، (٦٦) ، (١٠٠) ، (١٨٦) ، (١٩٦).

٩٥ ـ روضة المحبين لابن القيم : (١٢٣) ، (١٣٢) .

٩٦ ـ ريحانة الأَلِبّا وزهرة الحياة الدنيا للخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) : ٤٢ ،(١٦٢) .

٨٩ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٦١م تحقيق وشرح : إبراهيم الدسوقي البساطي .

٩٠ ـ دار الفكر بدمشق ـ ١٩٦٤م تحقيق : د: إبراهيم الكيلاني .

٩١ ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ١٣٨٤هـ ضمن رسائل الجاحظ ، تحقيق: عبد السلام هارون .

٩٢ ـ دار صادر ـ دار بيروت ١٣٨٥هـ تحقيق : د : محمد يوسف نجم .

٩٣ ـ مطبعة العاني ببغداد ـ ١٣٨٣هـ ـ١٩٦٤م تحقيق : ميخائيل عواد

٩٤ ـ أنصار السنة المحمدية ـ القاهرة ـ ١٣٧٤هـ تحقيق:محمد حامد الفقي .

٩٥ ـ الترقّي بدمشق ـ تحقيق : أحمد عبيد .

٩٦ ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ط : ١ : ١٣٨٦ هـ ـ تحقيق : عبد الفتاح الحلو .

٩٧–زهر الآداب وثمر الألباب للحصري (ت ٤٥٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، (٩) ، ١٥ ، (٢٢) ، (٢٦) ، ٢٩ ، ٤٢ ، (٦٠) ، (٦٧) ، (٨٤) ، (١٠٠) ، ١١٣ ، (١٣٢) ، (١٨٥) ، (١٩٢) ، ١٩٧ ، (٢٢٠) ، (٢٢١) ، (٢٤٣) .

٩٨–سراج الملوك للطُّرْطوشي (ت ٥٢٠هـ) : (٢٥) ، (٢٧) ، (٣١) ، (٤١) ، ٦٣ ، (١٠٥) ، (١٣٢) ، ١٧٠ ، (١٩٠) ، (٢٢١) .

٩٩–سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نُباتة (ت ٧٦٨هـ) : ٢ ، (٣) ، ٤ ، ٨ ، (٩) ، ٤٢ ، (٦٧) ، (١٠٠) ، (١٨٩) ، (٢٠٠) .

١٠٠–سرقات أبي نواس لابن المُزَرَّع (ت في حدود ٣٤٥هـ) : ٤ ، (٦٧) ،

١٠١– سكردان السلطان لابن أبي حجلة (ت ٧٧٦هـ) : (٥) ، (٩) .

١٠٢– سمط اللآلي للبكري (ت ٤٨٧هـ) : ٢ ، (٣) ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٤٢ ، (٨٥) ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ .

١٠٣– سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي لعبد الملك العصامي (ت ١١١١هـ) : ٤ ، (١٢١) ، ١٦٥ ، (٢١٣) ، (٢١٥).

٩٧– دار إحياء الكتب العربية – القاهرة – ط : ٢ : ١٣٨٩هـ تحقيق : علي البجاوي

٩٨– المحمودية التجارية – القاهرة – ط ١ : ١٣٥٤هـ–١٩٣٥م .

٩٩– دار الفكر العربي – بيروت – ١٣٨٣هـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

١٠٠– دار الفكر العربي – القاهرة – تحقيق وشرح : محمد مصطفى هدارة .

١٠١– عيسى البابي الحلبي – القاهرة – ط ٢ : ١٣٧٧هـ–١٩٥٧م .

١٠٢– لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة – ١٣٥٤هـ شرح وتحقيق: عبدالعزيز الميمني .

١٠٣– السلفية بالقاهرة .

١٠٤ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : (١٠٨٩هـ) : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، (٩) ، (٣٤) ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، (٦٧) ، ١١١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، (١٧٩) ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، (٢١٤) .

١٠٥ـ شرح المقامات الحريريّة للشريشي (ت ٦١٩هـ) : ٣ ، (٩) ، (١٤)، (١٥) ، (٢٢) ، (٢٤) ، (٢٩) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٨) ، (٤١) ، (٤٢)، (٦٣) ، (٦٧) ، (٨٢) ، (١١٦) ، ١٥٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ .

١٠٦ـ شرح نهج البلاغة لابن أَبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) : (٩)، (١٠٠) ، (١٠٥) ، ١٦٦ .

١٠٧ـ شعر دعبل بن علي الخزاعي : (١٩٢).

١٠٨ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦) : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، (١٥) ، (٦٧) ، (٨٤) ، ٨٥ ، ٩١ ، ١١٧ ، ١٥٨ ، (١٦٢) ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، (١٩٣) ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، (٢٣٩) ، (٢٤٨) .

١٠٩ـ الصبح المنبي عن حيثيّة المتنبي للبديعي (ت ١٠٧٣هـ) : (١٤٢)، (١٦٢)

١٠٤ـ المكتب التجاري للطباعة والنشر ـ بيروت .

١٠٥ـ بولاق ـ القاهرة : ١٣٠٠هـ .

١٠٦ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ ١٣٧٩ هـ تحقيق : محمد أَبو الفضل إبراهيم .

١٠٧ـ صنعة : د : عبدالكريم الأَشتر .. المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٩٦٤م.

١٠٨ـ دار المعارف بمصر ـ ١٣٨٧هـ تحقيق وشرح : أَحمد محمّد شاكر .

١٠٩ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٣م تحقيق : مصطفى السقا ، محمد شتا ، عبده زيادة .

١١٠ ـ صفة الصفوة لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) : (٣٥) ، (٣٧ ـ ٣٩) ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، (١٥٢) ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، (١٩٦) ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .

١١١ ـ الصناعتان لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٨هـ تقريباً) : (٢٥) ، (٦٧) ، (٨٨) ، (١٤٢) .

١١٢ ـ صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام للسيوطي (ت ٩١١هـ) : (١٣٩) .

١١٣ ـ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلي (ت ٥٢٧هـ) : (٢٩) ، (٣٥) ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، (١٩٦) .

١١٤ ـ طبقات الشافعية للمضيف (ت ١٠١٤هـ) : (٣٨) .

١١٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكي (ت ٧٧١هـ) : (٣٨) ، ٥٢ ، (٦٦) ، (١٤١) ، (١٥٩) ، (١٩٦) ، (٢٣٢) .

١١٦ ـ طبقات الشعراء لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) : ٢ ، (٣) ، ٤ ، ٦ ، ٧ ،

---

١١٠ ـ حيدر أباد . ط : ١ .

١١١ ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ ط : ١ : ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م . تحقيق : علي محمد البجاوي ، محمّد أبو الفضل إبراهيم ...

١١٢ ـ السعادة بمصر ـ ط ١ تعليق : علي سامي النشار .

١١٣ ـ أنصار السنة المحمديّة ـ القاهرة . تصحيح : محمد حامد فقي .

١١٤ ـ المكتبة العربيّة ـ بغداد ـ ١٣٥٦هـ .

١١٥ ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ط : ١ : تحقيق محمود الطناحي ، عبد الفتاح الحلو .

١١ ـ دار المعارف بمصر ـ ط : ٢ : ١٩٦٨م ـ تحقيق : عبدالستار أحمد فرّاج .

---

١١٧ ـ الطبعة الأُولى ـ القاهرة : ١٣٧٣هـ تحقيق : نور الدين شريبه .

١١٨ ـ الشرفية بالقاهرة ـ ١٢٦٩هـ .

١١٩ ـ القاهرة ـ ١٣٧٣هـ ـ تحقيق : محمد أَبو الفضل إبراهيم .

١٢٠ ـ الوهبية بالقاهرة ـ ١٢٨٤هـ .

١٢١ ـ العثمانية المصريّة ـ ١٣٥٨هـ (علىٰ هامش نزهة المجالس) .

١٢٢ ـ الكويت ـ ١٩٦٠م تحقيق : د : صلاح الدين المُنجِّد .

١٢٣ ـ أبو العتاهية : أشعاره وأخباره : (٨ـ١١) ، (١٨ـ٢١) ، (٢٩) ، (٣٠) ، (٤٠ـ٤١) ، (٤٦ـ٥٠) ، (٥٧ـ٥٨) ، (٦٩ـ٧٩) ، ، (٨٣) (٩٣ـ١٠٩) ، (١٢٤ـ١٢٩) ، (١٣٢) ، (١٤٤ـ١٤٨) ، (١٧٠) ، (١٨٦) ، ١٩٩ ، (٢٠٠) ، (٢١٧) .

١٢٤ ـ عِدّة الصابرين لابن القيم : (٢٥) .

١٢٥ ـ العقد الفريد لابن عبدربه (ت ٣٤٩هـ) : ٢ ، ٤ ، (٧) ، (١٢) ، (١٤) ، (٢٢) ، (٢٤) ، (٣٤) ، ٥٢ ، (٦٠) ، (٦٣) ، (٦٧) ، (٩٠) ، (٩٢) ، (١٣١) ، (١٣٢) ، (١٣٤) ، ١٥٤ ، (١٥٨) ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، (١٩٠) ، ١٩١ ، ١٩٢ ، (١٩٨) ، (١٩٩) ، ٢٢٠ ، (٢٣٥) ، (٢٣٦) .

١٢٦ ـ العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونَقْده لابن رشيق (ت ٤٥٦هـ) : (٦٧) .

١٢٧ ـ عوارف المعارف للسُّهْرَوَرْدي (ت ٦٣٢هـ) : (٥٩) ، ووردت مُقدِّمتُه برقم : ٦٣ ، ١٥٢ .

١٢٨ ـ عين الأدب والسياسة لأبي الحسن علي بن الهذيل (من علماءِ القرن الثامن الهجري) : (١٥) ، (٢٩) ، (٥٦) ، (٦٧) ، (٧٤) .

---

١٢٣ ـ جامعة دمشق ـ ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م تحقيق د : شكري فيصل .

١٢٤ ـ السلفيّة بمصر ـ ١٣٤٠ هـ .

١٢٥ ـ دار الكتاب ـ بيروت ـ ط : ٢ تحقيق : أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري .

١٢٦ ـ دار الجيل ـ بيروت ـ ط : ٤ : ١٩٧٢م تحقيق : محيي الدين عبد الحميد

١٢٧ ـ السعادة بمصر ـ تحقيق : د: عبدالحليم محمود و د: محمود بن الشريف

١٢٨ ـ مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٩م .

١٢٩ـ عيون الأَخبار لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) : (١٤) ، (٢٢) ، (٢٤) ، (٢٩) ، (٣٨) ، (٦٠) ، (٦٣) ، (٦٧) ، (٨٢) ، (١٣١) ، (١٤٢) ، (١٥٨) ، (١٨٦) ، (١٨٧) ، (١٩٠) ، (٢٣٦) .

١٣٠ـ العيون والحدائق في أَخبار الحقائق لمؤلفٍ مجهول : ٣٨ ، (٨٢) ، (١٦٠) .

١٣١ـ غرر الخصائص الواضحة ، وعرر النقائص الفاضحة للوطواط (ت ٧١٨هـ) : (٦١) ، (٦٥) ، (٦٦) ، (١٣٧) ، (١٤٠) ، (١٦٢) ، (١٧١) ، ١٩٢ ، (٢٢١) .

١٣٢ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم للصفدي (ت ٧٦٤هـ) : (٢٢) ،(٢٤).

١٣٣ـ الفاضل للمبرِّد (ت ٢٨٥هـ) : (٢٥) ، (١٨٥) .

١٣٤ـ الفتوحات المكيّة لابن عربي (ت ٦٣٨هـ) : (٩) ، (٦٢) ، (٦٧) ،(١٣٤).

١٣٥ـ الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية لأَبي جعفر ابن طباطبا (ت ٧٠٩هـ) : ١٦٥ ، (١٩١).

١٢٩ـ دار الكتب المصرية ـ ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م .

١٣٠ـ مكتبة المثنى ـ بغداد .

١٣١ـ بولاق ـ القاهرة ـ ١٢٨٤هـ .

١٣٢ـ الأَزهريّة بالقاهرة ـ ١٣٠٥هـ .

١٣٣ـ دار الكتب المصريّة ـ ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م تحقيق : عبدالعزير الميمني .

١٣٤ـ دار صادر ـ دار بيروت .

١٣٥ـ دار صادر ـ دار بيروت ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م .

١٣٦ – الفرج بعد الشدة للتنوخي (ت ٣٨٤هـ) : (٢٤) ، (١١٦) ، ١٨٧ ، ٢٢٠ ، (٢٢١) .

١٣٧ – فصل المقال في شرح كتاب الأَمثال للبكري (٤٨٧هـ) : (٢٦) .

١٣٨ – الفلك الدائر على المثل السائر لابن أَبي الحديد : (٢٣١) .

١٣٩ – فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) : ٦ ، ١٤ ، (٣١) ، ٤٣ ، ٦٣ ، (٦٥) ، ٨٣ ، ١١٦ ، (١١٧) ، (١٣١) ، (١٣٢) ، (١٤٠) ، ١٦٩ ، ١٨١ ، (٢١٢) ، ٢٢٠ .

١٤٠ – الكامل للمبرِّد (ت ٢٨٥هـ) : ٢ ، (٣) ، ٤ ، ٨ ، (٢٤) ، (٨٨) ، (٩١) ، (٩٢) ، (١٣١) ، (١٣٢) ، (١٥٨) ، (١٦٢) ، (٢٣٦) ، ٢٥٢ .

١٤١ – الكامل في التاريخ لابن الأَثير (ت ٦٣٠هـ) : (١٠٥) ، ١١١ ، (١٦٠) ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، (١٩١) ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ .

١٤٢ – كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأَحاديث على أَلسنة الناس للعجلوني (ت ١١٦٢هـ) : (٣٤) ، (١٣٢) ، .

---

١٣٦ – المحمدية بالقاهرة – ط : ١ : ١٣٧٥هـ–١٩٥٥م .

١٣٧ – دار الأَمانة – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٣٩١هـ تحقيق : إحسان عباس ، عبدالمجيد عابدين .

١٣٨ – مطبوع مع المثل السائر – انظر المثل السائر .

١٣٩ – السعادة بمصر – تحقيق : محيي الدين عبد الحميد .

١٤٠ – دار البيان – بغداد ط : ٢ : ١٣٨٩هـ (معه رغبة الآمل للمرصفي ت ١٣٤٩هـ) .

١٤١ – دار الكتاب اللبناني – بيروت – ط : ٢ : ١٣٨٧هـ–١٩٦٧م .

١٤٢ – القدسي – القاهرة – ١٣٥٢هـ .

١٤٣ ـ الكشكول لبهاء الدّين العاملي (ت ١٠٣١هـ) : (٢٥) ، (٣١) ، (٥٦) ،(٢٥١)

١٤٤ ـ الكواكب السيّارة في ترتيب الزيارة لمحمد بن عبدالله الأَنصاري (ت ٨١٤هـ) : ٣٨ ، ١٣٥ ، (١٤١) ، (١٨٦) .

١٤٥ ـ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، (٩) ، ١٦ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، (١٩٣) ، ١٩٧ ، ٢٠٢ .

١٤٦ ـ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لابن رجب (ت ٧٩٥هـ): (٥) ، (٩) ، (٢٥) ، (٣٧) ، (١١٣) ، (١٣١) ، (١٨٦) ، (٢٥٠) .

١٤٧ ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياءِ الدّين ابن الأَثير (ت ٦٣٧هـ) ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، (٦٧) ، (٨٨) ، (١٤٢) ، (١٦٠) ، (١٧٦).

١٤٨ ـ مجالس ثعلب (ت ٢٩١هـ) : (١٦٢) .

١٤٩ ـ مجمع الأَمثال للميداني (ت ٥٣٩هـ) : (١٢) ، ٢٠١ .

١٥٠ ـ مجموعة المعاني لمجهول: (٣١) ، (٦٠) ، (١١٦).

---

١٤٣ ـ دار إحياءِ الكتب العربيّة ـ القاهرة ـ ١٣٨٠هـ تحقيق:طاهر أَحمد الزاوي

١٤٤ ـ المثنى ـ بغداد .

١٤٥ ـ مؤسسة الأَعلمي ـ بيروت ـ ط : ٢ : ١٣٩٠هـ-١٨٧١م .

١٤٦ ـ دار إحياءِالكتب العربية-القاهرة-١٣٤٣هـ تصحيح:محمدالزهري الغمراوي

١٤٧ ـ النهضة بمصر ـ ١٣٨٠هـ تحقيق : د : أَحمد الحوفي ، د : بدوي طبانة .

١٤٨ ـ دار المعارف بمصر ـ ط : ٢ شرح وتحقيق : عبد السلام هارون .

١٤٩ ـ مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦١م ـ ١٩٦٢م .

١٥٠ ـ الجوائب ـ ط : ١ : ١٣٠١هـ .

١٥١ ـ المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ : (٩) ، (٦٧) ، (١٣٢) .

١٥٢ ـ المحاسن والمساوئ للبيهقي (ت ٣٢٠هـ) : (٩) ، (٤٤) ، (٦٧) ، (٨٤) ، (٨٨) ، (٩٢) ، (١٣٢) ، (٢٠٥) ، (٢٠٦) ، (٢١٥) ، (٢٣٦) .

١٥٣ ـ محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ) : (٩) ، (٣٥) ، (٤١) ، (٦٣) ، ٦٥ ، (٦٧) ، (٩٢) ، (١٣١) ، (١٣٦) ، (١٥٨) ، ١٧٠ ، (١٩٦) .

١٥٤ ـ محاضرة الأبرار لابن عربي (ت ٦٣٨هـ) : ٤ ، (٩) ، (٣٤) ، (٣٨) ، ٥٢ ، (٦٢) ، ٦٥ ، (١١٣) ، ١٧٠ .

١٥٥ ـ المحمدون من الشعراء للقفطي (ت ٦٤٦هـ) : ١٢ ، ٢٢ ، ٣٨ ، (٦٠) ، ٩١ ، (٩٢) ، (١٢٢) ، ٢١٨ .

١٥٦ ـ مختار الأغاني لابن منظور المصري (ت ٧١١هـ) : ٤ ، (٣١) ، (٣٤) ، (٣٥) ، (٦٧) .

١٥٧ ـ المختار من شعر بشار للخالدين : ٢ ، (٢٠٤) .

---

١٥١ ـ الشركة اللبنانية للكتاب ـ تحقيق : فوزي عطوي .

١٥٢ ـ دار صادر ـ دار بيروت .

١٥٣ ـ مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦١م .

١٥٤ ـ السعادة بمصر ـ ١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٦م .

١٥٥ ـ دار اليمامة ـ الرياض ـ تحقيق : حسن معمري .

١٥٦ ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٨٥هـ تحقيق : عبدالعليم الطحاوي ؛ ج ٣ فقط .

١٥٧ ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ تصحيح : السيد بدر الدين العلوي .

١٥٨ ـ مختصر منهاج القاصدين للمقدسي : (٣٨) .

١٥٩ ـ المخلاة للعاملي (ت ١٠٣١هـ): (٢٩) ، (٣٤) ، (٣٨) ، (٦٧) ، (١٢٠) ، (١٢٢) .

١٣٠ ـ المدهش لابن الجوزي : (٦٧) .

١٦١ ـ مرآة الجنان لليافعي (ت ٧٦٨هـ) : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، (٦٧) ، (١٢٢) ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، (١٧٩) ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، (٢١٤ ، ٢٣٤ ، (٢٣٨) .

١٦٢ ـ مروج الذهب للمسعودي (ت ٣٤٦هـ) : ٨ ، (٣٨) ، ٥٢ ، (٨٢) ، ١١١ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، (١٩٢) ، ٢٠١ ، (٢٢٠) ، (٢٤٩) .

١٦٣ ـ المسْتطرف للأَبشيهي (ت ٨٥٠هـ) : (٢٥) ، (٢٧) ، (٣١) ، (٣٨) ، (٥٣) ، (٦٧) ، (٧٤) ، (١٢٠) ، (١٢٢) ، (٢٥٠) .

١٦٤ ـ مصائب الإِنسان من مكائد الشيطان للمقدسي : ٢ ، (١٩٤) .

١٦٥ ـ المصون في الأَدب للحسن بن عبدالله العسكري (ت ٣٨٢هـ) : (٣٥) .

---

١٥٨ ـ ابن زيدون ـ دمشق ـ ١٣٤٧هـ .

١٥٩ ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧م .

١٦٠ ـ الآداب ـ بغداد ـ ط : ١ : ١٣٤٨هـ .

١٦١ ـ مؤسسة الأَعلمي ـ بيروت ط : ٢ : ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م .

١٦٢ ـ دار الأَندلس ـ بيروت ط : ١ : ١٣٨٥هـ فهرسه : يوسف أَسعد داغر .

١٦٣ ـ المكتبة التجارية ـ القاهرة .

١٦٤ ـ دار التأليف ـ القاهرة ـ تصحيح : عبدالله الصديق .

١٦٥ ـ الكويت ـ ١٩٦٠م تحقيق : عبدالسلام هارون .

١٦٦ ـ المضنون به علىٰ غير أَهله للزنجاني (ت ٦٥٥هـ) : (١٤) ، (٣١) ، (٦٧) ، (١٦٢) .

١٦٧ ـ المعارف لابن قتيبة : ٣ ، ٥٢ ، ٨٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٥ ، (٢٣٦) ، ٢٤١ .

١٦٨ ـ معاهد التنصيص للعباسي (ت ٩٦٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، (٩) ، (١٥) ، ٢٤ ، (٤١) ، ٤٢ ، ٤٣ ، (٦٧) ، ١٢٠ ، (١٤٢) ، (١٤٣) ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، (١٩٢) ، ١٩٧ ، (٢٠٠) .

١٦٩ ـ معجم الأَدباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) : ٣ ، (٢٨) ، (٣٥) ، (٣٨) ، ٤٥ ، (٦٤) ، ٨٣ ، ٨٥ ، (٩٠) ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، (١٨٣) ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، (١٩٨) (٢٠٠) ، ٢٢٠ ، (٢٣٢) .

١٧٠ ـ معجم الشعراءِ للمرزباني (ت ٣٨٤هـ) : ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٩١ ، (٩٢) ، ١١٢ ، (١٣٠) ، ١٤٢ ، (١٤٣) ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ (١٦٧) ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩١ ، (٢٢٠) ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ .

١٧١ ـ مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ) : ٣ ، ٤ ، (٣٨) ، ٥٢ ، (٥٦) ، (٦٧) ، (١٢٢) ، (٢٥٢) .

---

١٦٦ ـ السعادة بمصر ـ ١٣٣١هـ-١٩١٣م .

١٦٧ ـ دار المعارف بمصر ـ ١٣٨٨هـ ط : ٢ تحقيق : ثروت عكاشة .

١٦٨ ـ السعادة بمصر ـ ١٣٦٧هـ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

١٦٩ ـ دار المأمون بالقاهرة .

١٧٠ ـ دار إحياءِ الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٧٩هـ تحقيق : عبد الستار فرّاج .

١٧١ ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة تحقيق : كامل بكري كامل ، عبدالوهاب أَبو النُّور ..

١٧٢ ـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي (ت ٩٠٢هـ) : (١٣٢) .
١٧٣ ـ مكاشفة القلوب للغزالي (ت ٥٠٥هـ) .
(٢٥) ، (٦٣) ، (٦٥) ، (٦٧) ، (١٣٢) .
١٧٤ ـ المنازل والديار لأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) : (٨٣) .
١٧٥ ـ مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي : (١٦) ، (٢٩) ، ٣٧ ، ٣٨ ، ١٥٢ .
١٧٦ ـ مناقب الشافعي للبيهقي (ت ٤٥٨هـ) : (٩) ، (٢٩) ، (٣٨) ، (١٤١) ، (٢٣٢) ، .
١٧٧ ـ المنتحل للثعالبي : (١٥) ، (٢٤) ، (٢٥) ، (٣١) ، (٦٧) ، (١٢١) .
١٧٨ ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعليمي (ت ٩٢٨هـ تقريباً) (٢٩) ، ٣٧ ، (٣٨) ، ٦٦ ، ١٦٦ ، (١٩٦) ، (٢٣٢) ، (٢٤٤) .
١٧٩ ـ منهاج العابدين للغزالي : (٦٣) ، (٧٤) ، (١٣٤) ، (٢٠٠) .

---

١٧٢ ـ الخانجي بالقاهرة والمثنى ببغداد ـ ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م .
١٧٣ ـ صبيح ـ القاهرة .
١٧٤ ـ المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ـ دمشق ـ ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م .
١٧٥ ـ الخانجي ـ القاهرة ـ ط : ١ .
١٧٦ ـ دار التراث ـ القاهرة ـ ط ١ : ١٣٩١هـ تحقيق : سيد أحمد صقر .
١٧٧ ـ التجارية ـ الإسكندرية ـ ١٣١٩هـ ـ ١٩٠١م .
١٧٨ ـ المدني بالقاهرة ـ ط : ١ : ١٣٨٣هـ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد.
١٧٩ ـ مكتبة الجندي ـ القاهرة ـ ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م .

١٨٠ - الموازنة للآمدي (ت ٣٧٠هـ) : (١٤) ، ٤٢ ، ١٧٦ .
١٨١ - مواسم الأدب للعلوي (ت ١١٨٢هـ) : (١٥) ، (٣٥) ، (٦٧) .
١٨٢ - الموشى لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء (ت ٣٢٥هـ) : (٢٥٢) .
١٨٣ - الموشح للمرزباني : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٩١ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، (١٩٧) ، ٢٢٠ .
١٨٤ - نثر النظم وحل العقد للثعالبي : (٢٤) ، (١٨٦) .
١٨٥ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) : ٣ ، (٤٣) ، (٣٥) ، ٤٢ ، ٤٥ ، (١٢١) ، ١٥٤ ، ٢٥٢ .
١٨٦ - نزهة المجالس للصفوري (ت ٨٩٤هـ) : ٣٨ ، (١٠٠) ، (١٣٢) .
١٨٧ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ): ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، (١٥٩) ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، (٢٠٠) ، (٢١٤) ، ٢٢٠ ، (٢٣٢) .

---

١٨٠ - دار المعارف بمصر - ١٣٨٠هـ تحقيق : سيد أحمد صقر .
١٨١ - السعادة بمصر - ط ١ : ١٣٢٦هـ .
١٨٢ - القاهرة - ط : ٢ : ١٣٧٣هـ تحقيق كمال مصطفى .
١٨٣ - السلفيّة بمصر - ١٣٤٣هـ .
١٨٤ - الأدبية بمصر - ١٣١٧هـ .
١٨٥ - النهضة بمصر - ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م .
١٨٦ - العثمانيّة بمصر - ١٣٥٨هـ .
١٨٧ - وزارة الثقافة والإرشاد بمصر - ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م .

١٨٨ ـ النفايس ومحاسن المجالس لأَبي العباس الصنهاجي (ت ٥٣٦هـ) : (٢٥) .

١٨٩ ـ نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن للشيرواني (ت ١٢٥٣هـ) : (٣) ، ٤ ، (٤١) .

١٩٠ ـ نقد الشعر لقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) : (٦٠).

١٩١ ـ نقد النثر المنسوب لقدامة بن جعفر : (٦٧) ، (١٦٢) .

١٩٢ ـ نكت الهميان في نكت العميان للصفدي (ت ٧٦٤هـ) : ٢ ، (١٥) ، ٨٣ ، ١٦٩ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، (٢٣٨) .

١٩٣ ـ نهاية الأَرب للنويري (ت ٧٣٣هـ) : ٤ ، (١٤) ، (٦٧) ، ١١٧ ، ١٥٤ ، (١٩٧) ، ٢١٠ .

١٩٤ ـ نور القبس المختصر من المقتبس لليغموري : ٢ ، (٣) ، ٤ ، (٤٥) ، (٦٧) ، ٨٥ ، (١١٦) ، ١٥٤ ، (١٨٥) ، ١٨٧ ، (١٩٣) ، ٢٥٠ .

١٩٥ ـ الوافي بالوفيات للصفدي (ت ٧٦٤هـ) :

---

١٨٨ ـ باريس ـ ١٩٣٣م .

١٨٩ ـ مصطفي البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٧م .

١٩٠ ـ الخانجي ـ القاهرة ـ ط : ١ : ١٣٦٧هـ تحقيق : كمال مصطفى .

١٩١ ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ ١٣٥٦هـ تحقيق : د : طـه حسين ، وعبد الحميد العبادي .

١٩٢ ـ الجمالية بمصر ـ ١٣٢٩هـ تحقيق : أَحمد زكي بك .

١٩٣ ـ دار الكتب المصريَّة .

١٩٤ ـ النشرات الإِسلامية : ١٩٦٤م تحقيق : رودلف زلهايم .

١٩٥ ـ طبع منه ٤ أَجزاء أَولها في استانبول ، باعتناء : س . ديدرينغ .

---

١٩٦ – دار المعارف بمصر ١٩٦٣م تحقيق : عبد العزيز الميمني ، محمود محمد شاكر .

١٩٧ – دار المعارف بمصر – ط : ٢ تحقيق : عبدالوهاب عزّام ، عبد السّتارفرّاج

١٩٨ – مطبعة عبدالحميد أحمد حنفي – القاهرة ط : ١ : ١٣٥٧هـ تحقيق : عبدالله إسماعيل الصّاوي .

١٩٩ – عيسى البابي الحلبي – القاهرة – ١٣٨٦هـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي البجاوي .

٢٠٠ – ١–٣ دار الثقافة ، ٤–٨ دار صادر : ١٩٧٠ – ١٩٧٢م وكلها تحقيق الدكتور : إحسان عبّاس .

فهرس المراجع *

١ ـ الآداب العربية في العصر العباسي الأوَّل للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي:
٢ ، ٤ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٩٢ .
٢ ـ أبحاث ومقالات لأحمد الشايب : ٢ ، ٤ .
٣ ـ الاتجاهات الأدبية في العصر العباسي للدكتور السيد أحمد خليل :
٢ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
٤ ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري للدكتور محمد مصطفى
هدّارة : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٨٣ ،
٩١ ، ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٨ .
٥ ـ أخبار النحويين البصريين للسيرافي (ت ٣٦٨هـ) : ٣ ، ٤٥ ، ١٨٧ .

---

١ ـ مكتبة القاهرة .
٢ ـ الاعتماد بمصر ـ ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م .
٣ ـ مكتبة الجامعة العربية ـ بيروت .
٤ ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٣م .
٥ ـ مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ط : ١ : ١٣٧٤ تحقيق : طه الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي .

★ الغرض الأول من هذا الفهرس بيان الطبعات ؛ لذا لن يضم أي كتاب ذكرت طبعته في صلب البحث ومن هذا القبيل القسم (ج) من التراجم ، والطبعات المكررة .

٦ ـ أدباء العرب في الأعصر العباسية لبطرس البستاني (ت ١٣٠٠هـ) :
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ .
٧ ـ أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثاني الهجري للدكتور عبد الحسيب طه حميده : ٤٣ .
٨ ـ الأدب في عصره الذهبي لعبدالرحمن عثمان : ٤٢ .
٩ ـ إعجاز القرآن للباقلاني (ت ٤٠٤هـ) : ٤٢ ، ١٧٦ .
١٠ ـ إعجام الأعلام لمحمود مصطفى : ٢ ، ٣٦ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ٢٥٢ .
١١ ـ الأعلام للزركلي : ١ ـ ٤ ، ٦ ـ ٨ ، ١٢ ـ ١٤ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ـ ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٣ ـ ٦٦ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ـ ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ .
١٢ ـ أمالي اليزيدي (ت ٣١٠هـ) : ٨ .

---

٦ ـ دار المكشوف ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ ط : ٦ : ١٩٦٨م .
٧ ـ السعادة بمصر ـ ط : ١ : ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٦م .
٨ ـ المدني ـ القاهرة ـ ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م .
٩ ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٣م تحقيق : سيّد أحمد صقر .
١٠ ـ طباعة مصر .
١١ ـ بيروت ـ ط : ٣ : ١٣٩٠هـ .
١٢ ـ حيدر أباد ـ ط : ١ : ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م .

١٣ ـ أُمراء الشعر العربي في العصر العباسي لأنيس المقدسي . ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦.
١٤ ـ البحوث الأَدبية للخفاجي : ٤٢ .
١٥ ـ البخلاء للجاحظ (استفدنا من شروح الحاجري فقط) : ٩١ ، ١٦٨ ، ٢٥٠ .
١٦ ـ بدائع البدائة للأزدي (ت ٦١٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٢٣ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٠ .
١٧ ـ التاج المكلل لصديق حسن خان (ت ١٣٠٧هـ) : ٣٨ ، ٥٢ .
١٨ ـ تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان (ت ١٣٣٢هـ) : ٢ ، ٤ ، ٦ـ٨ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١٢٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٢٥٢.
١٩ ـ تاريخ الأَدب العربي لكارل بروكلمان : ٢ ـ ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ١٦١ ،

---

١٣ ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ١٩٦٣م .
١٤ ـ دار الكتاب ـ بيروت .
١٥ ـ دار المعارف بمصر ـ تحقيق وشرح : طـه الحاجري .
١٦ ـ الأَنجلو بمصر ـ ١٩٧٠م ـ تحقيق : محمد أَبو الفضل إبراهيم .
١٧ ـ المطبعة الهنديّة العربيّة ـ بمباي ـ ط : ٢ : ١٣٨٢هـ .
١٨ ـ مكتبة الحياة ـ بيروت .
١٩ ـ دار المعارف بمصر ـ ط : ٢ : ١٩٦٢م تعريب الدكتور : عبد الحليم النجار (ت ١٩٦٣م) .

١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٥٢ .

٢٠ـ تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢ ، ٨ ، ٤٢ .

٢١ـ تاريخ الأدب العربي للسباعي بيومي : ١٧٦ .

٢٢ـ تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ : ٢ـ٤ ، ٦ـ٨ ، ١٤ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٢٥٠ .

٢٣ـ تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول لإبراهيم أبو الخشب : ٢ ، ٤ .

٢٤ـ تاريخ الإسلام للدكتور حسن إبراهيم حسن: ٨ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٩٢ ، ٢١٠ .

٢٥ـ تاريخ ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ) : ١٦٦ ، ٢٠٧ .

٢٦ـ تاريخ الشعر العربي للدكتور محمد عبدالعزيز الكفراوي : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٦١ ، ١٩٢ ، ٢٥٠ .

٢٠ـ النهضة بالقاهرة ـ ط : ٢٣.

٢١ـ الأنجلو المصرية ـ ط : ١ : ١٣٧٢هـ ـ١٩٥٣م .

٢٢ـ دار العلم للملايين بيروت ـ الطبعة الثانية .

٢٣ـ دار الفكر العربي ـ ط : ١ : ١٩٦٦م .

٢٤ـ مكتبة النهضة بمصر ـ ط : ٧ : ١٩٦٤م .

٢٥ـ دار الكتاب اللبناني ـ ١٩٦٦م .

٢٦ـ النهضة بمصر .

٢٧ ـ تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري لنجيب محمد البهبيتي : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٤٣ ، ١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ .

٢٨ ـ تاريخ النقد الأَدبي عند العرب لطـٰه أَحمد إبراهيم (ت ١٩٣٧م) : ٤ ، ٤٢.

٢٩ ـ تاريخ النقد الأَدبي عند العرب : نقد الشعر للدكتور : إحسان عبّاس: ٣ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ .

٣٠ ـ تاريخ النقد العربي للدكتور محمد زغلول سلام : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٤٢ ، ٨٥ ، ١٧٦ .

٣١ ـ تاريخ اليعقوبي (ت ٢٧٢هـ) : ٨٣ ، ١١١.

٣٢ ـ التحفة الخيريّة للباجوري (ت ١٢٧٧هـ) : ٣٨.

٣٣ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣٨ ، ٥٢ ، ١٥٩ .

٣٤ ـ تراثنا الأَدبي لإبراهيم أَبو الخشب ومحمد عبدالمنعم خفاجي : ٢ ، ٤٢ ، ١٧٦.

---

٢٧ ـ الخانجي بالقاهرة ـ دار الكتاب العربي ببيروت .

٢٨ ـ دار الحكمة ـ بيروت .

٢٩ ـ دار الأَمانة ـ مؤسسة الرسالة ـ ط : ١ ١٣٩١هـ-١٩٧١م .

٣٠ ـ دار المعارف بمصر .

٣١ ـ دار صادر ـ دار بيروت ـ ١٣٧٩ ـ ١٩٦٠م .

٣٢ ـ مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة .

٣٣ ـ دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أَباد .

٣٤ ـ المحمديّة بالقاهرة .

٣٥ـ التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق للدكتور زكي مبارك (ت١٣٧١هـ):٤ .

٣٦ـ تقريب التهذيب لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : ٣ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .

٣٧ـ تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ت ٦٧٦هـ) : ٥٢ ، ٦٦ .

٣٨ـ ثمرات الأوراق لابن حجة الحموي : ٢ ، ٣٨ ، ١١١ .

٣٩ـ الجرح والتعديل لأبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) : ٣٨ ، ٦٦ ، ١٥٢ ، ١٨٧ .

٤٠ـ جمع الجواهر للحصري (ت ٤٥٣هـ) : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٦٥ ، ١٦٦ ، ١٩١ ، ٢١٠ .

٤١ـ جواهر الأدب لأحمد الهاشمي : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٧ .

٤٢ـ حديث الأربعاء لطه حسين (ت١٣٩٣هـ): ٢ ، ٤ ، ٤٣ ، ١٦١ ، ١٦٨ .

٤٣ـ حسن المحاضرة للسيوطي (ت ٩١١هـ) : ٤ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٣٥ .

٣٥ـ الطبعة الثانية : ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م .

٣٦ـ المكتبة العلمية ـ المدينة المنورة ـ تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف .

٣٧ـ المنيرية بالقاهرة .

٣٨ـ المكتبة التجاريّة بالقاهرة (على هامش المستطرف) .

٣٩ـ حيدر أباد ـ ط : ١ : ١٣٦٠هـ .

٤٠ـ دار إحياء الكتب العربية ـ ط : ١ : ١٣٧٢هـ تحقيق ـ علي محمد البجاوي

٤١ـ السعادة بمصر ـ ط : ٢١ : ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

٤٢ـ دار المعارف بمصر .

٤٣ـ دار إحياء الكتب العربيّة ـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

---

٤٤ ـ السعادة بمصر ـ ١٩٤٨م تحقيق : كمال مصطفى .
٤٥ ـ دار الفكر بدمشق ـ ط : ١ : ١٣٨١هـ-١٩٦١م .
٤٦ ـ دار العهد الجديد-القاهرة ـ ط : ١ : ١٩٥٤م .
٤٧ ـ مكتبة المطبوعات الإسلامية ـ الطبعة الثانية .
٤٨ ـ عرّبها : محمد الفندي ، أَحمد الشنتاوي ، إبراهيم خورشيد ، مصر ١٩٣٣م
٤٩ ـ الإرشاد ـ بغداد ـ ط : ١ : ١٩٦٧م .
٥٠ ـ المحمديّة بالقاهرة .
٥١ ـ دار المعارف بمصر ـ الطبعة الخامسة ـ تحقيق د : عائشة عبد الرحمن
٥٢ ـ مع رسالة الغفران .

٥٣ ـ الرسالة القشيريّة لعبدالكريم القشيري (ت ٤٦٥هـ) : ٣٧ ، ٦٣ ، ١٣٥ ، ١٥٢

٥٤ ـ الرؤوس لمارون عبود (ت ١٩٦٢م) : ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٩٢ .

٥٥ ـ السرقات الأدبية للدكتور بدوي طبانة : ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ .

٥٦ ـ السيرة النبوية لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ .

٥٧ ـ السيرة النبوية لابن هشام (ت ٢١٣ أو ٢١٨هـ): ٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ .

٥٨ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكيّة لمحمد بن محمد بن مخلوف . ٥٢ ، ١١٣ ، ١٣٥ .

٥٩ ـ شخصيات أدبية من المشرق والمغرب لأبي القاسم محمد كرو وعبدالله شريط. ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .

٦٠ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري (ت ٣٨٢هـ) : ٣ .

٦١ ـ الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثاني الهجري لأحمد عبد الستار الجواري: ٤ .

---

٥٣ ـ صبيح بالقاهرة .

٥٤ ـ بيروت ١٩٦٧م الطبعة الثالثة .

٥٥ ـ الأنجلو بمصر ـ ط : ٢ : ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م .

٥٦ ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٨٤هـ تحقيق : مصطفى عبدالواحد .

٥٧ ـ مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٣٥٥هـ تحقيق : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبدالحفيظ شلبي .

٥٨ ـ السلفيّة ـ القاهرة ـ ١٣٤٩هـ .

٥٩ ـ مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ط : ٢ : ١٩٦٦م .

٦٠ ـ مصطفى الحلبي ـ ط : ١ : ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م تحقيق: عبد العزيز الأحمد.

٦١ ـ دار الكشاف ـ بيروت ـ ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م .

٦٢ ـ الشهاب في الشيب والشباب للشريف المرتضي (ت ٤٣٦هـ) : ٤٢ ،١٧٦ .
٦٣ ـ ضحى الاسلام لأحمد أمين: ٣ ، ٤ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤.
ـ طبقات الشيرازي ـ طبقات الفقهاء .
٦٤ ـ طبقات الفقهاء للشيرازي (ت ٤٧٦هـ) : ٣٨ ، ٥٢ .
٦٥ ـ طيف الخيال للشريف المرتضى : ٤٢ ، ١٧٦ .
٦٦ ـ العصر العباسي الأوّل لشوقي ضيف : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢ .
٦٧ ـ عصر المأمون للدكتور أحمد فريد الرفاعي : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ .
٦٨ ـ غالية المواعظ لنعمان أفندي الألوسي : ٣٨ .
٦٩ ـ فحول البلاغة لمحمد توفيق البكري ٤ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٧٦ .

---

٦٢ ـ الجوائب ـ ط : ١ : ١٣٠٢هـ .
٦٣ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ط : ١٠ .
٣٤ ـ المكتبة العربية ـ بغداد ـ ١٣٥٦هـ .
٦٥ ـ إحياء الكتب العربية بالقاهرة ـ ١٣٨١هـ تحقيق : حسن كامل الصيرفي .
٦٦ ـ دار المعارف بمصر ـ ط : ٢ : ١٩٦٩م .
٦٧ ـ دار الكتب المصريّة ـ ط : ٢ : ١٣٤٦هـ ـ ١٩٢٧م .
٦٨ ـ السعادة بمصر ـ ط : ١ : ١٣٢٩هـ ـ ١٩١١م .
٦٩ ـ القاهرة ـ ط : ١ : ١٣١٣هـ .

٧٠ـ فصول في الشعر ونقده للدكتور : شوقي ضيف : ٣٦ ، ٤٢ .
٧١ـ الفهرست لابن النديم (ت ٣٨٤هـ) : ١ـ٤ ، ٦ـ٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ .
٧٢ـ الفن ومذاهبه في الشعر العربي للدكتور شوقي ضيف : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، ١٩٧ .
٧٣ـ في الأدب العباسي لمحمد مهدي : ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
٧٤ـ قبض الريح للمازني (ت ١٩٤٩م) : ٢ .
٧٥ـ كشف الظنون لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) : ٤ ، ٤٢ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ١٩٧ .
٧٦ـ اللباب لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) : ٣ ، ١٧٦ ، ١٨٧ .

٧٠ـ دار المعارف بمصر .
٧١ـ مكتبة الأسدي ـ مكتبة التبريزي ـ طهران ١٣٩١هـ تحقيق : رضا ـ تجدد.
٧٢ـ دار المعارف بمصر ـ ط : ٧ .
٧٣ـ طُبِعَ في بيروت .
٧٤ـ دار الشعب بالقاهرة .
٧٥ـ المطبعة الإسلاميّة بطهران ـ ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م .
٧٦ـ القدسي ـ القاهرة ـ ١٣٥٧هـ.

٧٧ـ لطائف المعارف للثعالبي (ت ٤٢٩هـ) : ٧ .
٧٨ـ مجالس العلماء للزجاجي (ت ٣٤٠هـ) : ٢ .
٧٩ـ مجلة الأديب : ٢ .
٨٠ـ مجلة الأزهر : ٣ .
٨١ـ مجلة الرسالة : ٣ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
٨٢ـ مجلة الرسالة الجديدة : ٢٤٨ .
٨٣ـ مجلة العرفان : ٨ .
٨٤ـ مجلة المقتطف : ٤٢ .
٨٥ـ مجلة الهلال : ٤ .
٨٦ـ المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا (ت ٧٣٢هـ) : ٢ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ١١١ ، ١٨٧ ، ١٩١ .

٧٧ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ تحقيق : إبراهيم الأبياري ، حسن كامل الصيرفي .
٧٨ـ الكويت ـ ١٩٦٢م تحقيق : عبدالسلام هارون .
٧٩ـ أسّسها (ألبير أديب) تصدر في بيروت شهرياً إلى الآن .
٨٠ـ تصدر في القاهرة شهرياً ، ظهر منها حتى الآن أربعون مجلداً
٨١ـ تصدر في القاهرة (١٩٣٣م ـ ١٩٥٣م) .
٨٢ـ تصدر في القاهرة (وهي أدبية) .
٨٣ـ تصدر في صيدا بلبنان إلى الآن .
٨٤ـ مصرية ـ أحتجبت عام ١٩٥٣م وظهر منها ١٢٥ مجلداً .
٨٥ـ أسسها جورجي زيدان من عام ١٩٢٥م ، شهرية تصدر إلى الآن .
٨٦ـ الحسينية بالقاهرة ـ الطبعة الأولى .

٨٧ـ مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) : ٣ ، ١٨٥ ، ١٩٣ .
٨٨ـ مراجعات في الأدب والفنون للعقاد (ت ١٩٦٤م) : ٢ .
٨٩ـ المزهر في علوم اللُّغة للسيوطي (٩١١هـ) : ٣ .
٩٠ـ مصادر الدراسة الأدبية ليوسف داغر : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
٩١ـ مع الأعلام لجميل الجبوري : ٢ ، ٣ ، ٤٢ ، ١٧٦ ، ١٩٧ .
٩٢ـ معجم البلدان لياقوت (ت ٦٢٦هـ) : ٧ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢١٨ ، ٢٣٢ .
٩٣ـ معجم المطبوعات العربية لسركيس (ت ١٣٥١هـ) : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .
٩٤ـ من حديث الشعر والنثر لطـه حسين (ت١٣٩٣ هـ) : ٤٢ ، ١٧٦ .
٩٥ـ الموازنة بين الشعراء للدكتور زكي مبارك (ت ١٣٧١هـ) : ٤ ، ١٧٦ .
٩٦ـ ميزان الاعتدال للذهبي (ت ٧٤٨هـ) : ٨ ، ٦٦ ، ٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ .

٨٧ـ النهضة بمصر ـ ١٣٧٥هـ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .
٨٨ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ ط : ٢ : تحقيق : علي البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم .
٨٩ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط : ١ : ١٩٦٦م .
٩٠ـ المطبعة المخلصيّة ـ صيدا ـ لبنان ـ ط : ٢ : ١٩٦١م .
٩١ـ المؤسسة العامة للطباعة ـ بغداد ـ ١٣٨٨هـ ـ١٩٦٨م .
٩٢ـ دار صادر ـ دار بيروت .
٩٣ـ القاهرة ـ ١٣٤٦هـ ـ١٩٢٨م .
٩٤ـ دار المعارف بمصر ـ الطبعة العاشرة .
٩٥ـ مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٥٥هـ ـ١٩٣٦م .
٩٦ـ السعادة بمصر ـ ١٣٢٥ هـ

٩٧ – نزهة الجليس للعباس بن نور الدين المكي الحسيني : ٣، ٤، ٣٧، ٣٨ .
– نقد الشعر لإحسان عباس – تاريخ النقد الأدبي عند العرب .
٩٨ – النقد المنهجي عند العرب للدكتور محمد مندور (ت ١٩٦٧م) : ٤، ٤٢ .
٩٩ – هدية العارفين في أسماء المؤلفين لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ·
٢ ، ٤ ، ٨ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٨٥ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٠ .
١٠٠ – الوسيط في الأدب العربي وتاريخه لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني:
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٧٦ .

---

٩٧ – الوهبية بالقاهرة – ١٢٩٣ هـ
٩٨ – النهضة بمصر
٩٩ – المطبعة الإسلامية بطهران – : ٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
١٠٠ – دار المعارف بمصر – ط : ١٧

مراجع لدراسة شعر الدعوة الإسلامية
في العصر العباسي الأول دراسة تحليلية

١ ـ الآداب العربية في العصر العباسي الأول للخفاجي : ٢٠٢ ـ ٢٠٣ .

٢ ـ الاتجاهات الأدبيّة في العصر العباسي لأحمد خليل : ١٠١ ـ ١٠٢ ـ ، ١٠٤ ـ ١٠٥ .

٣ ـ اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري لمحمد مصطفى هدارة : ٢٨٠ ـ ٣١٩ .

٤ ـ الأدب في عصره الذهبي لعبد الرحمن عثمان : ٨٢ ـ ٨٦ .

٥ ـ ألحان الحان لعبدالرحمن صدقي : ٣٨٧ ـ ٣٩٠ .

٦ ـ أمراء الشعر العربي في العصر العباسي لأنيس المقدسي : ١٥٢ ـ ١٦١ .

٧ ـ تاريخ الأدب العربي لإبراهيم أبو الخشب : ٢٩٣ .

٨ ـ تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢ ـ ٢٧ .

٩ ـ أبو تمام لعمر فروخ : ١٤٢ ـ ١٤٣ .

١٠ ـ حديث الأربعاء : ١٣٧ ـ ١٣٨ .

١١ ـ دراسات في الشعر العربي لعطا بكري : ٢٠٩ ـ ٢٣٠ .

١٢ ـ شخصيات أدبية من المشرق والمغرب لأبي القاسم محمّد كرو وعبدالله شريط : ٢٣١ ـ ٢٣٥ .

١٣ ـ ضُحىٰ الإسلام : ١٣٢/١ ـ ١٣٤ .

١٤ ـ أبو العتاهية لعبد اللطيف شراره (الكتاب كله ، وبالذات ٤٣ ـ ٤٩) .

١٥ ـ أبو العتاهية لمحمد برانق (الكتاب كله ، وبالذات : ٣٤ ـ ٦١) .
١٦ ـ العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٩٩ ـ ٤١٣ .
١٧ ـ فصول في الشعر ونقده لشوقي ضيف : ٦٢ ـ ٦٣ .
١٨ ـ أبو نواس للعقاد : ١٩٤ .
١٩ ـ أبو نواس لعلي شلق : ٣٥٥ ـ ٣٥٦ .
٢٠ ـ أبو نواس لعمر فروخ : ١٤٥ ـ ١٥٥ .

* * *

مقطوعات مختارة *

٥ ، ٩ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ .

★ اخترنا لمن يرغب في الشعر الاسلامي ووقته ضيق بعض المقطوعات التي رأينا أنها تليق بالاختبار ، فعسى أن نكون موفقين ، مع العلم ان هذا لا يعني أن المقطوعات غير المختارة كلها غير ممتازة .

ملحق ٤

١ ــ دواوين لشعراء إسلاميين من العصر العباسي الأول
٢ ــ شعراء إسلاميون في العصر العباسي الأول



(١)

ديوان الشافعي

● **جمعهُ وحققهُ ، وعلق عليه : زهدي يكن**
● **نشرته : دار الثقافة : بيروت ــ ١٩٦١م**

يحتوي الديوان على ست وعشرين ومائة مقطوعة صغيرة ، منها مقطوعتان مكررتان ؛ وهما : المقطوعة الواردة في ص : ١٠١ كُرِّرت في ص : ١٨٩ «مع زيادة بيت ، واختلاف بسيط في الرواية» « والمقطوعة الواردة في ص : ١٥٥ (٤ أبيات) كُرِّر منها ثلاثة في ص : ١٩٢ مع بيتين جديدين» .

والمقطوعات غير مُرَقَّمة في الديوان ، ولم يُلْتزَم فيها أيُّ نوع من الترتيب ، فقد حاول المحقق التزام الترتيب الهجائي ولكنه أخفق ، كما لم تُذكر المخطوطات التي اعْتُمِدَ عليها في التحقيق ، ولم تُقابل النصوص بالكتب التي وردت فيها ؛ وكلُّ ما في الأمر أنَّ المحقِّقَ شرح بعض غريب الشعر الذي جمعه ، وَضَمَّ إليه أشباهه ــ أحياناً ــ ، وسنحاول ــ في الحدود التي نستطيعها في هذه العجالة أن نوثِّق هذه النصوص ، مع حَذْفِ ما ورد منها في هذا البحث ، سواء أعتبرنا نسبتها للشافعي أم لم نعتبرها (١) ، وقبل أن نفعل ذلك ، نذكر ثلاثة كتب مشابهة ؛ هي :

١ ــ نتيجة الأفكار فيما يُعزىٰ إلى الإمام الشافعي من الأشعار لأحمد بن

---

(١) انظر اسم الشافعي في فهرس الشعراء .

أحمد بن العجمي المتوفى سنة ١٠٢٩هـ-١٦٢٠م (١) .

٢ - الجوهر النفيس في أشعار الإمام محمد بن إدريس لمحمد مصطفى الشاذلي(١) .

٣ - ديوان الشافعي ، جمعه : محمود إبراهيم وهيبه(٢) .

وقد حاولت بقدراتي المحدودة الحصولَ على هذه الكتب أو بعضها عسى أن أجد ديواناً مُحقَّقاً ، فلم أُفلح على الرغم من طلبي لها من القاهرة وبيروت .

والآن سنذكر رقم الصفحة التي وردت فيها المقطوعة ، ، فعدد الأبيات ، ونحاول تخريجها :(٣)

ص ١٩ - ٢٣ (١٣ بيتاً) : لم أجدها ؛ • ص ٢٤ بيتان : محاضرة الأبرار : ١١٤/١، والمستطرف : ١٠٥/١ والمخلاة : ١٨٧ (كلها من غير عزو) • ص ٢٥ بيتان : مناقب الشافعي للبيهقي : ٨٢/٢ ★ ص ٢٧ بيتان : لم أجدهما • ص ٢٩ - ٣٤ (١٥ بيتاً) : البيتان (١٢ - ١٣) مشهوران ، وهما في شرح احياء علوم الدين : ١٣/٨ (١٤ فقط) ونزهة المجالس للصفوري : ٢٤٩/١ ،وحياة الحيوان ٢٩٣/١ ، وشذرات الذهب : ١٠/٢ ، وفي كشف الخفاء للعجلوني : ٤٠/١ (٣ أبيات ١٣ - ١٥) ؛ ص ٣٦ (٤ أبيات) : لم أجدها ؛ ص ٣٧ بيتان : لم أجدهما • ص ٣٧ (أيضا) بيتان : لم أجدها ؛ ص ٣٩ - ٤٤ (١٠ أبيات : لم أجدها • ص ٤٦ بيتان : لم أجدهما ؛ ص ٤٧ بيتان : لم أجدهما (وهما ركيكان لا يعقل أن يقولهما الشافعي) ؛ • ص ٤٨ - ٤٩ (٧ أبيات) : لم أجدها ؛ ص ٥٠ - ٥١ بيتان : لم أجدهما ؛ • ص ٥٢ بيتان : مرآة الجنان ٢٦/٢ ؛ ص ٥٣ - ٥٤ (٤ أبيات) : لم أجدها ؛ • ص ٥٥ (٤ أبيات) : المناقب للبيهقي : ٨٧/٢ ، والكنز المدفون : ٤٦١ ؛ • ص ٦٠ (٤ أبيات) • لم أجدها ؛ • ص ٦١ (٤ أبيات) : ديوان أبي العتاهية (شكري فيصل) : ٥٩ وتنسب لأبي العتاهية وفي ص : ٦٨٥ س : ٥ تخريجها ، والأبيات نسبت للشافعي في مناقب البيهقي : ٧٩/٢ والمنهج الأحمد : ٧٠/١ ، وفي الذخائر والأعلاق : ١٦٥ أنها للشافعي ويقال : انها لأبي العتاهية ؛

(١) ذكرهما بروكلمان : ٢٩٥/٣ س ١٠ وما بعده •

(٢) ذكره عمر فروخ في تاريخ الأدب العربي ١٧٢/٢ •

(٣) لا نهتم في هذا التخريج لاختلاف الرواية ، ولا لعدد الأبيات الا في بعض الحالات ، كأن تكون كثيرة في الديوان قليلة جدا في المصادر ؛ وطبعات المصادر هي ما سبق ذكره في فهرس المصادر •

★ اذا ذكر المصدر من غير تعليق دل ذلك على أنه نسب ماروى للشافعي •

ص ٦٣ بيتان : لم أجدهما ٠ ص ٦٤ (٨ أبيات) : الوفيات (محيي الدين الحميد) : ٣/٣٠٨ ؛ قال تنسب اليه ، المنهج الأحمد : ١/٦٨ ؛
ص ٦٦ بيتان : لم أجدهما منسوبين للشافعي ، بل لابراهيم بن العباس الصولي في أمالي المرتضى : ١/٤٨٦ ، الوفيات (احسان عباس) : ١/٤٦ ، الطرائف الأدبية : ١٧١ ، البداية : ١٠/٣٤٥ ، معجم الأدباء : (هنديه) ٢٧١ ، مرآة الجنان : ٢/١٤٣ ، مجموعة المعاني : ١٣٥ ، المستطرف : ٢/٦٩ ، وهما في سمط اللآلي : ٢/٩٥٤ (من غير عزو)؛
ص ٧٠ ـ ٧١ (٥ أبيات) : مناقب البيهقي : ٢/١٠٦ ، ٠ ص ٧٢ (٣ أبيات) : لم أجدها ؛ ٠ ص ٧٤ بيتان ركيكان : لم أجدهما ؛ ص ٧٥ بيتان : مناقب البيهقي : ٢/٩١ ، والأول في محاضرات الراغب : ٤/٣٨٧ ؛ ٠ ص ٧٧ (٣ أبيات) لم أجدها ؛
ص ٧٨ (٣ أبيات) : طبقات السبكي : ١/٣٠٢ ، وعند البيهقي ٢/٦٣ وفي المنهج الأحمد : ١/٦٦ أنه أنشدها ؛ ص ٨٠ (٣ أبيات) : في البداية والنهاية : ٩/٢٣٢ أن الخليفة يزيد بن عبد الملك كتبها الى أخيه هشام ، وفي مرآة الجنان ومناقب البيهقي أن الشافعي تمثل بها ، ونسبت للشافعي في طبقات السبكي : ١/٣٠٣ ، والكنز المدفون : ٧٨ وحياة الحيوان : ١/٢٦ ، والنجوم الزاهرة : ٢/١٧٧ ؛ ٠ ص ٨٢ (٣ أبيات) : لم أجدها ؛
ص ٨٣ (٤ أبيات) : لم أجدها ؛ ٠ ص ٨٥ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ٨٧ (٤ أبيات) لم أجدها ؛ ٠ ص ٨٨ (٣ أبيات) : الأول والثاني في العقد الفريد ٣/٢٠٥ للبحتري ؛
ص ٨٩ (٣ أبيات) : الوفيات (عبد الحميد) ٣/٣٠٨ ، البيهقي : ٢/٦٢ ، الكواكب السيارة للأنصاري : ٢١٠ ، النجوم الزاهرة : ٢/١٧٧ ، المنهج الأحمد : ١/٦٨ (ونكاد نجزم أنه له) ؛ ٠ ص ٩١ بيتان : عجز الثاني منهما في التمثيل والمحاضرة : ١٠١ لابن المعتز ؛ ص ٩٣ (٤ أبيات) : لم أجدها ، غير أني أستبعد أن يقول الشافعي :

همتي همة الملوك ، ونفسي نفس حر ترى المذلة كفرا

ص ٩٤ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ٠ ص ٩٥ (٣ أبيات) : البيهقي : ١/١٢٩ ـ ١٣٠ السبكي : ١/٣٠٢ ، معجم الأدباء (الحلبي) : ١٧/٣٢٠ المنهج الأحمد : ١/٧٠ ، الكواكب السيارة : ١٥٩ ، شذرات الذهب : ٢/١١ ، المحمدون من الشعراء : ١٣٩ ـ ١٤٠ (ونكاد نجزم أنها له) ؛ ص ٩٦ (٣ أبيات) : ٢ و ٣ في محاضرات الراغب وينسبان لسعيد بن وهب ، وهما في ديوان أبي العتاهية ٥٣٦ ثم استدرك المحقق ص : ٧٠٩ س : ٨ بأنه نقلهما عن الرسالة القشيرية مع أنها لم تعزهما ؛ ٠ ص ٩٧ (٥ أبيات) : لم أجدها ؛ ٠ ص ٩٨ (٣ أبيات) : لم أجدها ؛ ص ٩٩ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٠٠ (بيتان) : لم أجدهما ، (٣ أبيات) السبكي ١/٣٠٠ ٠ ص ١٠٢ (بيتان) : لم أجدهما ، وفي الديوان (حاشية رقم «١») أنهما يرويان لنفطويه ٠ ص ١٠٣ (بيتان) : البيهقي : ٢/١٠٧ ، والسبكي : ٢/٢٠٥ وترتيب المدارك : ١/٣٩١ ، والكواكب السيارة : ٢١١ ، ومعجم الأدباء : ١٧/٣١٩ ، والمحمدون من الشعراء : ١٣٨ ؛ ص ١٠٤ (٤ أبيات) لم أجدها ، وأستبعد أن يقول الشافعي :

اني اطلعت فلم أجدلي صاحبا أصحبه في الله ولا في غيره

ص ١٠٥ (٤ أبيات) : السبكي : ١/٣٠١ ؛ ص ١٠٧ (٦ أبيات) : لم أجدها ،
ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (٦ أبيات) لم أجدها ، والبيت الرابع لأبي العتاهية من قصيدة ،
انظر القطعة رقم (١٠٠) من البحث ؛ ص ١١٠ ـ ١١١ (٦ أبيات) : لم أجدها ،
وما هي بشعر يستحق أن ينسب للشافعي أو لغيره ٠
ص ١١٢ (٥ أبيات) : لم أجدها ؛ ٠ ص ١١٣ (٥ أبيات) : السبكي : ١/٢٩٦
والبيهقي : ١/٤٤٠ ، والمنهج الأحمد : ١/٦٧ ؛ ص ١١٥ ـ ١١٦ (٣ أبيات ركيكة)
لم أجدها ؛ ص ١١٩ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٢٠ (٣ أبيات) : لم أجدها ،
ص ١٢١ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٢٢ (٣ أبيات) : البيهقي : ٢/٦٦ والبيت
الثالث في المنتحل ٢٥٧ لأبي العتاهية ونقلها محقق ديوانه عنه : ٥٧٩ ؛
ص ١٢٣ (٤ أبيات) : لم أجدها ، والمقطوعة عذبة ، لكنها محلاة بالبديع فكأنها متأخرة ؛
ص ١٢٥ (٧) : لم أجدها ، ص ١٢٧ (٤) أبيات : تنسب لعبد الله بن المبارك في
الفهرست ٢٦٦ وآثار البلاد وأخبار العباد : ٢٥٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢/١٥ ، وغالية
المواعظ لنعمان أفندي : ٢/٤٣ ؛ ٠ ص ١٢٨ (بيتان غزليان) لم أجدهما ؛ ٠ ص ١٢٩
(بيت واحد) : المختصر في أخبار البشر ٢/٢٧ وتاريخ ابن الوردي : ١/٢١٥ ؛
ص ١٣١ (٥) لم أجدها ٠ ص ١٣٢ ـ ١٣٣ (٨) آثار البلاد : ٢٣١ ، الوفيات
(عبد الحميد) : ٣/٣٠٧ ، غرر الخصائص : ١٣٧ ، البيهقي : ٢/٩٢ ، المختصر :
٢/٢٧ ، ابن الوردي : ١/٢١٥ ، الذخائر والأعلاق : ٣٧ ، الكشكول : ١/٤٤٣ ،
شذرات الذهب : ٢/١١ ، المنهج الأحمد : ١/٦٧ ـ ٦٨ ، السبكي : ١/٣٠٤ ـ ٣٠٥
(الا البيت الثالث فنسبه الى عباس الأزرق) ٠ ص ١٣٤ (بيتان) : شذرات الذهب :
٢/١١ ؛ ص ١٣٥ (بيتان) لم أجدهما (وفيهما من التكلف ، والمعاني غير الاسلامية ما
يجعلنا نرجح أن الشافعي لم يقلهما) ٠ ص ١٣٦ (بيتان) البيهقي : ٢/٨٢ ؛ ٠
ص ١٣٧ (٤ أبيات) لم أجدها ؛ ص ١٣٨ (بيتان) لم أجدهما ؛ ص ١٣٩ (بيتان)
لم أجدهما ، ص ١٤٠ (بيت واحد) : لم أجده ؛ ص ١٤١ (٢) : البيهقي : ٢/٧٧ ،
ابن الوردي : ١/٢٣٨ ؛ ص ١٤٢ (٣) لم أجدها ، وقد كتبت قافيتها بشكل خاطىء ،
وضبطت كلمة (الملك) في البيت الرابع بالنصب (وهو ضعيف جدا) ٠
ص ١٤٣ (٢) : لم أجدهما ؛ ٠ ص ١٤٤ (٣) : لم أجدها ٠ ص ١٤٥ (٢) : لم أجدهما
ص ١٤٦ (٣ أبيات) : لم أجدها ؛ (ص ١٤٧ (٤) لم أجدها ؛ ص ١٤٨ (٣) لم أجدها
ص ١٤٩ (٣) : البيهقي : ٢/٧٠ ؛ ص ١٥٠ (٢) : نفحة الريحانة للمحبي ٤/١٦٠ ،
اعانة الطالبين للبكري : ١/١٧١ ، غالية المواعظ لنعمان أفندي : ٢/٩٦ ؛
ص ١٥١ (٢) : البداية : ١٠/٢٥٤ ، صون المنطق للسيوطي : ١٤٧ (من غير عزو)
والبيهقي ٢/٧١ للشافعي ؛ ص ١٥٢ (٢) : البيهقي ؛ ص ١٥٣ (٤) : لم أجدها
ص ٩١ (٢) : لم أجدهما ، ص ١٥٦ (٢) : لم أجدهما ؛ ٠ ص ١٥٧ (٣) : لم اجدها ،
ص ١٥٨ (٣) لم أجدها ٠ ص ١٥٩ (٥) : الروض الفائق : ١/١٦٨ وفيها ألفاظ
ومصطلحات صوفية ٠ ص ١٦٢ (٣) : السبكي ١/٣٠٠ ، ص ١٦٣ (٢) : لم أجدهما ؛
ص ١٦٤ (٥) : لم أجدها ؛ ص ١٦٥ (٢) : في المناقب للبيهقي : ٢/٨٧ أن الشافعي
قرأهما على قبر باليمن ٠ ص ١٦٦ (٣) أبيات : البيهقي : ٢/٨٤ ، المحمدون من
الشعراء : ١٤٠ ٠

ص ١٦٨ (٤) أبيات : البداية : ١٠ : ٢٥٤ السبكي : ١/٢٩٥ ، البيهقي : ١/٢٩٥ ، غالية المواعظ : ١/٧٦ · ص ١٦٩ (٤) أبيات : لم أجدها · ص ١٧٠ (بتيان) : لم أجدهما ، · ص ١٧٢ (٤) أبيات الأول منها في غاية الركاكة ، لم أجدها ·

ص ١٧٣ (٣) أبيات : لم أجدها ؛ ص ١٧٤ (٣) أبيات : البيهقي : ٢/٦٧ ، اعانة الطالبين للبكري ؛ ص : ١٧٥ (٣) أبيات : البيهقي : ٢/٨٨ ومنها بيتان في حماسة البحتري : ٢٢٩ منسوبان لصالح بن عبد القدوس (وهذا أقوى) ؛

ص ١٧٧ (بيتان) : لم أجدهما · ص ١٧٧ (بيتان) : لم أجدهما ، غير ان فيهما من التكلف ما يبعدهما عن الشافعي · ص ١٧٧ (٣) أبيات : لم أجدها ؛ ص ١٧٨ (بيتان) البيهقي : ٢/٩٠ والشريشي : ٢/١٣٨ ، ومعجم الأدباء : ١٧/٣٠٨ ، وتسلية أهل المصائب : ١٣٥ ، وهما في العقد ٣/٣١٠ لمحمد بن عبد الله بن طاهر ، وفي حياة الحيوان : ٢/٤٣ للأعمش · ص ١٧٩ (بيتان) : البداية : ١٠/٢٥٤ ، اعانة الطالبين ٢/١٤٥ ، وفي صون المنطق للسيوطي : ١٤٧ أنهما لبعض علماء شاش · ص ١٨٠ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٨١ (بيتان) : لم أجدهما ؛ ص ١٨٢ (٣ أبيات) : لم أجدها ص ١٨٣ (٤ أبيات) : لمأجدها· ص ١٨٦ (٤ أبيات) : المنهجالأحمد: ٧٠ ثمار القلوب : ٣٢٧ لعبد الله بن معاوية (وهو أقرب) ·

ص ١٨٧ (٤ أبيات) : لم أجدها ؛ ص ١٨٨ (٤ أبيات) البيهقي : ٢/٦٤ ومعجم الأدباء : ١٧/٣١٩ ، ص ١٨٩ (٤ أبيات) البيهقي : ٢/٦١ والسبكي : ١/٣٠٠ ومعجم الأدباء : ١٧/٣٠٩ ، ص ١٩٢ (٥ أبيات) : البيهقي : ٢/٧٢ والسبكي : ١/ ٢٩٤ ومعجم الأدباء : ١٧/٣٠٧ ، والذخائر والأعلاق : ٣٦ ، والمنهج الأحمد : ١/٦٩ · ص ١٩٤ (بيتان) : الوفيات (عبد الحميد) ٣/٣٠٩ ، السبكي : ١/٢٩٧ ، معجم الأدباء : ١٧/٣٠٨ ، المنهج الأحمد : ٦٨ ، كلها تنسب الأول له والثاني لامرأته ، وقد أشار المحقق الى ذلك (حاشية رقم ١) وقد كان يحسن ان يشير اليه في المتن ، وفي المخطوطة المعتمدة من (المحمدون من الشعراء) أن البيتين له ، وفي احدى المخطوطات ما يوافق المصادر التي ذكرنا ·

انظر الحاشية (٦) ص ١٤١ من « المحمدون من الشعراء »

(٢)

ديوان أبي العتاهية

- **صنعة الدكتور : شكري فيصل**
- **مطبعة جامعة دمشق : ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٥ م**

وهذا الدّيوان يُمَثِّل جانباً مقابلا لديوان الشافعي - إنْ صَحَّ التعبير - فعلىٰ حين سُرِدَتْ الأَبيات في الثاني سرداً ، دون تحقيق ، أَو علىٰ الأَقل دون ذِكرٍ لهذا التحقيق إن وُجد ، نرىٰ في الأَول آثار عمل ضخم جادٍّ ، تجلَّىٰ في كل صفحة من صفحاته الكثيرة ، والواقع أَن العالم المسلم يشعر بالفخر حين يقرأ هذا الديوان ، فدوافع تحقيقه ، والمنهج الذي التُزِمَ فيه تَنْطِقُ بالحرص الشديد الذي أَبداه المحقِّق الكريم علىٰ لغة القرآن العظيم ، والتراثِ الإسلامي الخالد مع قدرةٍ واضحة علىٰ صون هذه اللغة ، وخدمة هذا التراث . فالدافع الأَساسي لهذا التحقيق - كما في الديوان (١) ـ تنقية شعر أَبي العتاهية من تحريف أَهل الأَهواء ؛ ذاك أَنَّهُ سبق نشْرُه في مطبعة الآباءِ اليسوعيين بتحقيق الأَب : «لويس شيخو» نشرةً مُحَرَّفة ؛ وَمَنْ ينظر فيما حقَّق هذا الأَب يَلْمِسُ حِقْدَ القوم على الإِسلام ؛ وفيما ساقه الدكتور : «شكري فيصل»

(١) ص ٦ وما بعدها .

في مقدمة الديوان وفي ثناياه من أدلة هذا التحريف ما يُغْني عن التدليل والتمثيل؛ فالكلمة القرآنية تُحْذَفُ أينما وُجِدَت ، أو تُثْبَتُ مُحرَّفة ، مضبوطة بغير ضَبْطِ القرآن .

أمَّا اسم محمد ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن الأب (شيخو) كان لا يطيق - فيما يبدو - أن يسمعه ، ولذلك فإنَّه يحرِّف هذه اللفظة أينما صادفها ، التحريف الذي يشمل أكثر البيت حتى لا يختل الوزن (١).

أما منهج المحقِّق الكريم ، الدكتور فيصل ، فهو منهجٌ مُضْنٍ شاقٌ الْتَزَمَ به فوفى ، ولن نستطيع تفصيله ، ولكنَّا نرسم له خطوطاً عريضة فيما يلي:

١ - اَعْتَمَدَ في إخراج الديوان على مخطوطة (الظاهرية) ورمز إليها بالحرف (ظ) ، ومخطوطة (توبنجن) ورمز إليها بالحرف (ت) ، مع تَتَبُّع نسخة (شيخو) : (الأنوار الزاهية) - ورمز إليها بالحرف (ل) - أدقَّ التتبُّع ، وتسليط الضوءِ عليها ؛ كَشْفاً عما بها من تحريفٍ ، أو زيادةٍ ، أو نَقْص .

٢ - تخريج المقطوعات التي يحويها الديوان ما أمكن التخريجُ ، مع بيان الرواية ، والعناية بالإسناد .

٣ - ولم يكْتَفِ المحَقِّق بما في المخطوطتين من شعر ، وإنما أضاف إلى الديوان مُلْحَقاً جمعه بيتاً بيتاً من مختلف الكتب ، مخطوطة أو مطبوعة ، مع الاستمرار في ذِكْرِ الرواية ، والخبر مقروناً بِسَنَدِه .

---

(١) انظر : مقدمة الديوان .

٤ ـ وعلى الرغم من روعة عمل المحقِّق فإنه لا يكتفي به ، ويظَلُّ يدأَب أَثناءَ الطباعة وبعد الطباعة رجاءَ الزيادة في التوثيق ، فيخرُج بمستدركٍ علىٰ الديوان ، فيه زيادةُ أَبيات ، وفيه توثيق إضافي لما ورد ، مع تزيينه بالخبر ، وتقويته بالسَّند .

وبعد ، فَمِن حق المحقق الكريم على كل مسلم أَن يشكر له عمله أَجْزَلَ الشكر ، ومن الغَبْن أَن تخلوَ مكتبة مسلم من ديوانٍ مثل هذا ، فيه جهد السنين ، وفيه الإخلاص ، وفيه الهدف النبيل : خدمة هذا الدين، وصون هذه اللغة .

وثواب الرجل الكريم عند من لا يضيع عنده عمل العاملين ، عند من قصده حين قال : «والله يعلم أَنَّي إنَّما وجّهتُ وجهي في ذلك كله إليه ، فاطر السموات والأَرضين ، له الحكم ، وإليه الأَمر ومنه الهداية ، وعليه قصد السبيل» (١) .

---

(١) الديوان : ص ٢١ س ٨ وما بعده .

شعراء إسلاميون

في العصر العباسي الأول

بالإضافة إلىٰ الإمام الشَّافعي وأَبي العتاهية ، وُجِدَ في هذا العصر بعض الشُّعراءِ الذين أسهموا بنصيبٍ وافر من شعرهم في خدمة العقيدة الإسلامية ، وقد كان ينبغي دراسة هؤلاءِ الشعراءِ ؛ لولا أَمران :

الأوَّل : أَنَّ هذا العمل يخرُجُ بهذه البحوث عن موضوعها الاصلي .

والثاني : أَنَّ أَكثرَ هؤلاءِ الشُّعراءِ لم يُحْفَظ من شعرهم القدر الذي يُمكِّن الدارسَ من تقويم الشاعر تقويماً عادِلاً .

لذا سنختارُ ثلاثة شعراء ، لعلهم أَقرب إلىٰ الشعر الإسلامي من غيرهم ، ونَدُلُّ علىٰ بعض مواضع أَشعارهم ، وقبل ذلك نُشيرُ إلىٰ أَنَّ تسميةَ هؤلاءِ الشعراءِ بشعراءِ الزهد ليس أَمراً صحيحاً في جُمْلته ؛ فالزهد جزءٌ مِمّا عالجوا ، وكانت لهم بعدُ جوانبُ أُخرى أَبقىٰ وأَقوى وأَكثر نوراً ، تلك هي مناجاة الله ، وتمجيده ، وإحياءُ ذكرىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم ، ووصفُ ما كان عليه من خُلقٍ عظيم ، وإفعامُ قلوبِ المؤمنين بِحُبِّه ، وحثُّهم علىٰ التأَسِّي به صلىٰ الله عليه وسلم ، وتذكير المسلمين بأَمجاد الإسلام ، وأَيام الإسلام ، وأَبطال الإسلام ، ثم هي هذا التصوير الرائع للخُلُقِ الإسلامي الكريم .

وأَخلصُ مما قلت إلى أنَّ التسمية الدقيقة للشَّاعر الذي دعا إلى الإسلام بأي نوع من أنواع الدعوة ، هي أَنه شاعر إسلامي ، فبهذه التسمية نُسْبِغ على الشاعر تكريماً يستحقه ، ونأْمن المفاهيم الأُخرى الواسعة لكلمة (زهد) .(١)

وبعد هذا سنذكر ثلاثة شعراء ، كما قُلْنا ، ونذكر بجانب كُلِّ شاعر ما سمح الوقت به من مصادر شعره :

١ ـ عبد الله بن المبارك :

البداية : ١٠ ـ ٧٩ ، التاج المكلل : ٥٧ ، تذكرة الحفَّاظ : ١ ـ ١٧١ ، تهذيب ابن عساكر : ٣ـ٣٨٤ ، جامع بيان العلم : ١ ـ ١٦٣ ، ١٩٢و٢ ـ ٢١ ، حياة الحيوان : ٢ـ٤٨ ، الرسالة الموضحة : ١٣٥ ، صون المنطق للسيوطي:٦٠ ، طبقات الشعراني : ١ ـ ٧٧ ، ٧٩ ، العيون والحدائق : ٢٩٧ ، الكنز المدفون: ٤٦ ، الورقة : ١٧ .

ونُسِب له في العقد الفريد أبياتٌ أَربعة أَوّلها :

زعموها سأَلت جارتهـــا　　وَتَعرَّت ذات يومٍ تبتردْ

٥ ـ ٢٩٠ س ٢ وما بعده ، وهو سهو ، فهي من أَبيات مشهورة لعمر بن أَبي ربيعة ، أَنظر الأَغاني : ١ـ١٨٠ (ثقافة) .

---

(١) كثير من الباحثين يسمي شعراء الاسلام بشعراء الزهد ؛ انظر مثلا العصر العباسي الأول لشوقي ضيف : ٣٩٩ ـ ٤١٣ ، وقد تصدق هذه التسمية الى حد كبير على أبي العتاهية ، أما على عبد الله بن المبارك والشافعي والوراق ونحوهم فلا ؛ وقد ذكر بروكلمان : ج ٣ ص ٢٩٨ س ١٤ أن أحد المستشرقين أخبره أن اشعار الشافعي قريبة الى أشعار أبي العتاهية ، وهو كلام فيه نظر فنحن لا نجد للشافعي في الزهد شعراً يذكر ولا ذكراً للموت والقبر على شاكلة أبي العتاهية ، ثم ان في الأسلوب فروقا ظاهرة .

٢ ـ محمد بن كناسة :

٣ ـ محمود الوراق :

كامل المبرد : ٤ـ١٠٤ ، ١٠٦ ، محاضرات الراغب : ١ـ٧١ ، ٢ـ٥١٩ ، ٥٩٠ ، ٣ـ٥ ، ١٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٢٦ ، ٤ـ٤٨٧ ، المنتحل : ٤٥، ١٧٥، الموشح : ٣٤٨ ، نثر النظم : ٥٥ ، والوساطة : ٢٣٨ ، ٢٤٣ (١)* .

---

(١) لقد أهملنا في هذا الملحق كل ما سبق ذكره من شعر هؤلاء الشعراء في ثنايا البحث .

★ أثناء طباعة هذا الكتاب علمت أن لمحمود الوراق ديوانا جمعه وحققه عدنان راغب العبيدي ، وقد اطلعت عليه ، فاذا فيه جهد مشكور ، غير أن المحقق سها في قسم المنسوب الى الوراق ، فانه اعتمد في اثبات مقطوعاته كلها على فهرس القوافي من فهارس العقد الفريد (كما يقول في ص ١٣٩ ـ ١٥٦ من الديوان) مع أن فهرس القوافي لم ينسب تلك المقطوعات الى الوراق ، بل وضع بازائها هذه الاشارة (ـ) وهي تعني أن القطعة لم تنسب لأحد ، ثم ان الفهارس ليست مصادر للتحقيق على أي حال .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

تصويبـــات

ص	رقم البيت أو السطر	الخطأ	الصواب	ص	رقم البيت أو السطر	الخطأ	الصواب
١٤	١٩ س	العتز	المعتز	١٤٩	١٨ س	أخرج	أحرج
١٧	٨ س	للصيولي	للصولي	١٥٩	١٨ س	١٤٩هـ	٢٤٩هـ
٢٠	٤ ب	بسحّان	يسحّان	١٦٧	٤ ب	الزَّبّدُ	الزَّبَدُ
٥٢	١٥ ب	مدينةٍ	مدينةِ	١٧٥	٢ ب	سُقْيّا	سُقْياً
٦٥	١٨ س	نجارة	تجارة	١٧٥	٢ ب	رويِّه	ريَّه
٨٨	١٤ س	سط	سمط	١٩٣	١٧ ب	بصيرةٍ	بصيرةً
٨٨	٢٤ س	رواية	راوية	١٩٧	٣ ب	وابيّضَ	وابيَضّ
٩٦	١ ب	المنضِّدِ	المنضَّدِ	٢٠٤	٢٢ ب	الأمْصار	الأمطار
٩٦	السطر الأخير	أصيبَ	أصبَ	٢١١	١٩ ب	مُشَيِّعٌ	مُشَيَّعٌ
١٠٧	١٢ س	لإلي	لأولي	٢٢٧	٩ ب	جنٌ	جنٍّ
١٣٤	١٩ س	المبني	المنبي	٣٢٩	١١ س	بالاختبار	بالاختيار

المملكة العربية السعودية ..
الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية
كلية اللغة العربية بالرياض

شعر الدعوة الإسلامية

في العصر العباسي الأول

جمعه ، وحققه ، ووثقه ، وشرح غريبه
وترجم لأعلامه وصنع فهارسه

عبد الله عبد الرحمن الجعيثن

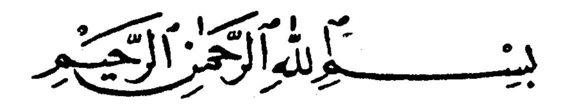
بإشراف

الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

بحث قدم لنيل الشهادة العالية من كلية
اللغة العربية بالرياض ونال درجة الامتياز

موسوعة أدب الدعوة الإسلامية

٣



١٣٩٤ هـ ــ ١٩٧٤ م

بين يدي الكتاب

لفضيلة الدكتور : عبد الله بن عبد المحسن التركي
عميد كلية اللغة العربية

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ، ومن دعا بدعوته ، واتَّبع هُداه إلى يوم الدين .

وبعد ؛ فهذا هو الكتاب الرابع « إخراجاً » من موسوعة أدب الدعوة الإسلامية ، وهي جَهْدٌ كبير تضطلع به كلية اللغة العربية إسهاماً منها في خدمة الثقافة الإسلامية بِجَمْعِ شَتَاتِ ما تفرَّق من الأَدب الإسلامي في المصادر ، وضمٍّ النظير إلى النظير ، وتحرير النصوص وتوثيقها ، وتيسير الإفادة منها بالتعريف والشرح ؛ ليستطيع الدارس لأَدب الدعوة الإسلامية بعد ذلك أَن يَفْرُغ إلى ما يُريد ، فيجده دانيَ القِطاف ، ناضج الثمر .

وهذا الجهدُ الذي يقوم به طلاب كلية اللغة العربية تحت إشراف الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا ، يجعلهم وثيقي الصلة بالثقافة الإسلامية في مصادرها الأَصيلة ، ويمنحهم القدرة على البحث الجادّ ، والنقد البنّاء ، وبهذا يضعون أَقدامهم على طريقٍ سويّ ، ليتابعوا الخُطا بعد ذلك في ثقةٍ واطمئنان .

والعصر العباسي الأَول ، الذي يمثِّل هذا الكتاب شعره ، عصر يتميّزُ

بالصراع بين طوائفَ شتى من الأَفكار ، ومنازع مختلفة من الثقافات ، وأَنماطٍ متعدِّدة من الحضارات ، انضوتْ كلها تحت لواءِ الإِسلام ، واهتدت بهديه ، ونتج عن ذلك كله شعر يمثِّل هذا الصراع بين جادٍّ وهازل ، ومحافظ ومجدِّد ، وقد فُتِنَ قوم بنماذج من شعر شعرائه تُمَثِّلُ الانحراف عن الطريقِ الجَدَد ، وتميل إلى تصوير حياة الفساد بما تضُمُّ من خروج عن الأَخلاق والتقاليد والمُثُل ، فأَذاعوا هذا الشعر بين الناس ، ووسموا العصر بوسْمِهِ ، وميّزوه به ، وغفل هؤلاء عن الوجه المشرق للشعر في ذلك العصر ، وما يَحْمِلُ من سِمَات فيها جلاءُ الحق ، والذود عنه ، والدعوة إلى الأَخلاق الفاضلة ، والتعبير عن أَلوان الحياة الكريمة التي أَتاحها الإِسلام للناس ، والخواطر النفسية والنزعات الوجدانية التي تكشِف عن علاقة الإِنسان بربه وبالكون وبالمجتمع ، فجاءَ هذا البحث مجلياً ما أَرادوا له أَن يُطمَس ، وكاشفاً عما رغبوا في ستره وحجبه ، ودالاً على مصادر هذا الأَدب القويم ، حتى يجد الباحث عنه بغيته بأَيسر سبيل ، ويهتدي إلى منابعه موفورَ الجهد .

وفي سبيل هذا بذل الطالب عبدالله عبدالرحمن الجعيثن طاقته في ترتيب الشعر ترتيباً زمنياً ، وتسلسل المراجع تسلسلاً هجائياً ، وسوْقِ الأَبواب على حسب أَهميتها وخطر شأنها ، ثم أَلحق بذلك كله فهارس كاشفة ، تعين الباحث ، وتذلِّل له المصاعب ، وذيّل عمله بملحق قصير ، اشتمل على بعض الفوائد ، وهو بعمله هذا يستحق التهنئة والتكريم ،كما يستحق أستاذه المشرف على بحثه الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا الشكر وحسن الثناء .

وما كان لكليّة اللغة العربيّة أَن تخطوَ هذه الخطوات المباركة ، وأَن

تَنْشَطَ هذا النشاطَ العلميّ والأدبيّ الكبير ، إلا بفضل العناية الوافرة ، والرعاية الكاملة ، والتشجيع الدائم ، والاستجابة الكريمة التي تلقاها من **سماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم** نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية ، ورجال هذه المؤسسة الناهضة ، زادها الله نشاطاً ورُقيًّا ، وأعانها على أداءِ رسالتها السامية ، في خدمة العقيدة الإسلامية ، والذود عن دين الله .

وعلى الله قصد السبيل .

الدكتور
عبد الله بن عبد المحسن التركي

المقدِّمة

للدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا

الأستاذ المساعد في كلية اللغة العربية بالرياض
والمشرف على « موسوعة أدب الدعوة الإسلامية »

أَخَذَتْ كليّة اللغة العربية بالرياض على عاتقها جَمْعَ أدبنا الإسلامي شِعرِهِ ونثرِهِ ، منذ فجر الدَّعوة المحمّديّة إلى عصرنا الحاضر ، وقد أُتيحَ لها - بفضل الله وحسن توفيقه - أن تُصدِرَ في السنوات الثلاث الخاليات ثلاثةَ أسفارٍ من قسم الشعر ، هي : شعر الدعوة الإسلامية في عهد النبوَّة والراشدين ، وشعر الدعوة الإسلامية في العصر الأَموي ، وشعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الثاني ، وقد وَعَدْت قُرَّاءَ العربيّةِ في العالم الإسلامي بأَن تعمل على إعداد شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الأَوّل وإصداره ، فَبَرَّتْ بما وعدت ، وها هو ذا الكتاب تتداوله أَيدي القراء ، وهي ما تزالُ ماضيةً في جَمْعِ الشعر الإسلامي مستعينةً بالله ، معتمدةً على توفيقه .

هذا بالنسبة للشعر ، أمّا في مجال النشر فقد أَعَدَّتِ السِّفْرَ الأَوّلَ منه ، وموضوعه : **القصة الإسلامية في عهد النبوة والراشدين** ، وهو عملٌ جادٌّ ضَخْمٌ يقع في مجلدين كبيرين ، وقد غدا ماثلاً ينتظِر دوره في الطباعة .

وشعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الأَول الذي نُقَدِّمُهُ للقراءِ اليوم

يحتلُّ مَقَاماً خاصًّا في سلسلة هذه الموسوعة ؛ ذلكَ لأنَّه يأتي ردًّا عملياً على قضيةٍ أُثيرت في أواخر الرُّبع الأوّل من هذا القرن ، حمل لواءها عَلَمٌ من أعلام الأَدب العربي في عصرنا الحديث ، هو : الدكتور طَه حسين ، واتَّخذَ من صحيفة السياسة الصادرة في القاهرة مِنْبَراً لإعلانها والدفاع عنها ، وشَنَّ من خلالها حَمْلَةً قاسيةً عنيفةً على القرن الثاني الهجريّ ، ثم جَمَعَ مقالاته التي دبّجَها حول هذا الموضوع في كتابه الموسوم بـ «حديث الأَربعاء» فوصل الكتاب إلى أيدي من فاتتهمُ الصحيفة ، وانتشرت الآراءُ التي نادى بها في كُلِّ مكان .

وقد أُوتي الرجلُ من نصاعة البيان ، وسطوةِ الشهرة ، وشدّةِ التأْييد ، وبَهْرَج التجديد ، ما كبت به كُلَّ مُعَارضٍ لآرائه ، وأَخمد بقوّته كلَّ صوتٍ ارتفع لتفنيد اتجاهاته ، فإذا بهذه الآراء تَثْبُتُ مع الزمن ، وترْسَخُ على الأَيام ، وإذا بالدارسين والباحثين الذين أَتَوا فيما بعد يعتمدون عليها أَشدَّ الاعتماد ، ويركنون إليها كلَّ الركون ، حتى غدت وكأَنها حقائقُ ثابتة لا تقبَلُ الجَدَل ، وقضايا مُسَلَّمَة لا تحتمل النِّقاش .

وخلاصة ما نادى به الدكتور طَه حسين هو أَنَّ القرن الثاني الهجري كان عصرَ لهوٍ وشكٍ ونِفاق ، حيث يقول في إحدى مقالاته : «وأنا أَزعم ـ وأَعتقد أَني قادرٌ على إثباتِ ما أَزعم ـ أن القرنَ الثاني للهجرة قد كان عصرَ لهوٍ ولَعِب ، وقد كان عصر شكٍّ ومجون[1]» كما يقول في مقالة أُخرى : «وكان هذا العصر عصرَ شكٍّ ومجون ، وكان عصر رياءٍ ونِفاق ، وأَنه كان فيه لكثيرٍ من

(١) حديث الأربعاء : ٢/٨٧ .

الناس مظهران مختلفان : أَحدهما للعامة والجمهور وهو مظهر الجِدِّ والتَّقوى ، والآخر للخاصة ولأَنفسهم وهو مظهر اللهو والمجون الذي يُخْلَعُ فيه العِذَارُ ، وتُتْرَكُ فيه للشهوات حريتها المطلقة(١)» كما يقرِّرُ في مقالةٍ ثالثة بأَن هذا العصر كان «عصر شكٍّ في كل شيْ ، وعصر مجونٍ وإباحة وتهتُّك في الحياة العمليّةِ وفي القول » (٢) . وكانت حُجَّتُهُ على ذلك الزعم الكبير هي أَنَّ هذا العصر وُجِدفيه بشَّاربنبُرْد وحمّاد عَجْرَد ووالِبَةُ بن الحُبَاب وأَبو نُوَاس والحسين بن الضَّحاك ، وفريقٌ آخر من أَضرابهم ، وأَن هؤلاءِ المُجَّان كانوا يُقْبِلُون على اللَّذَةِ أَشدَّ الإِقبال ، دون أَن يستتروا في معصية ، أَو يَعِفُّوا عن فاحشة ، وأَنهم كانوا لا يخشون في ذلك خُلُقاً ولا ديناً (٣) .

وهو يقرِّر جازماً بأَن هؤلاءِ وحدَهُمْ صورةُ هذا العصر ؛ حيث يقول : وإذا أَردتَ أَن تتخِذَ من هذا العصر صورةً صادقة تحكُمُ بها عليه حُكْماً صادقاً ، فأَنت مضطر إلى أَن تَرْجِعَ إلى هؤلاءِ الشعراء ؛ لأَنهم يُمَثِّلون مجتمعهم حقاً ، ويعبرون عن أَهوائه وميوله ، وأَنه ليس من شكٍّ في أَن صِلةً حقيقيَّةً قويَّةً كانت تصِلُ بين هؤلاءِ الشعراءِ وبين طبقات الناس المختلفة ، وتجعل منهم تراجم صادقين لما يَخْطُرُ لهذه الطبقات من الخواطر ، وما يضطرب في نفوسها من العواطف (٤) .

ثم يَبْلُغ الدكتور طهحسين غايَةَ حُجَّتِهِ حين ينبِّهقُرّاءه إلىأَن« هذا القرن

---

(١) المصدر السابق (٢) المصدر السابق ٢/٢٩ .

(٣) انظر : حديث الأربعـــاء : ٢/٣٦ ـ ٣٧

(٤) انظر المصدر السابق : ٢/٤٢ ـ ٤٣

بُدِىءَ بخلافة الوليد بن يزيد ، وخُتِمَ بخلافة الأَمين بن الرشيد » وهما ما عَرَفَ الناسُ من التحلُّل والفساد (١) .

ولو كنتُ في مكان الدكتور طـٰـه حسين لمَا استشهدتُ بالخليفتين المذكورين على صِحّةِ ما ذهبتُ إليه ، ولا أوردتُ خبريهما لإثباتِ ما ادعيتُه ، فهما حُجّةٌ عليه بدلاً من أَنْ يكونا حُجَّةً له ؛ ذلك لأَنَّ المجتمعَ الإسلاميَّ الذي وَسَمَهُ بالتحلُّل والمجون والانحراف والنفاق رَفَضَ هذين الخليفتين أَشدَّ الرَّفْض ، وأنكرهما أَشدَّ الإنكار ، ولم يقِفْ منهما موقِفَ المُهادِن الملاين ، وإنما وَقَفَ منهما موقِفَ المعادي المجاهر ، ولم يكتفِ بأَن جاهدهما بقلبه ولسانه وإنما ناضلهما بسيفه وسِنانِه : أَما الوليد بن يزيد فلم يصبِرِ المسلمون على خلافتِه أَكثر من سنةٍ وثلاثةِ أَشهر ، حيث نقضوا بَيْعتَه ، وأَراقوا دَمه ، واحتزوا رأسَه ، وحملوه إلى دمشقَ فنُصِب في جامعها الكبير ، ولم يكُن حظُّ الأَمين العباسي بأَحسنَ من حظِّ الوليد الأَموي ، فقد قُتِل هو الاخر ، وحُمِل رأسُه ليُطاف به من مكانٍ إلى مكان .

ولو كان المجتمعُ الإسلاميُّ مجتمعَ خلاعةٍ ومجانة ـ كما زعم الدكتور طٰه حسين ـ لصفا الجو للخليفتين الأَموي والعباسي ، ولعاشا ينعمان برضا الناس عما يصنعان ، ولقضيا مُدَّةَ خلافتيهما قريرَي العين .

ولم يكن حظُّ الشعراءِ الذين اتَّخذهم الدكتور طٰه حسين حُجَّةً على ما زَعَمَه بأَحسنَ كثيراً من حظِّ الخليفتين السابقين : فبشَّار بن برد ظَلَّ يُضْرَبُ

(١) انظر المصدر السابق : ٨٨/٢ .

بالسياط جزاءَ مجونه وزندقته حتى مات تحت الضَّرُب ، وحماد عَجْرَد قُتِل غِيْلَةً بالأَهواز فلم يُفَقد به أَحدٌ من الناس ، والحسين بن الضحّاك عاش شريداً طريداً بعيداً عن بغداد مُدّة خلافة المأْمون ، خوفاً من بطشه به لخلاعته .

أما أَبو نُوَاس الذي جعله الدكتور طَه حسين مثلاً لأُمَّةِ الإِسلام في عصره فما كان يَخْرُجُ من سجن حتى يَدْخُلَ في آخر ؛ سَجَنَهُ الرشيد على مجونه أَكثرَ من مرّة ، وجعل القيدَ في رجليه وهو سجين ، وسجنه الأَمين أَكثر من مرّةٍ أَيضاً ، وكانت آخر مرةٍ طويلةً حتى ظَنَّ أَبو نُوَاس أَنَّه لا نجاة .

ولم يسجُنِ الأَمينُ أَبا نواس استنكاراً لمجونه ، فقد كان صفيَّهُ وخليلَه ونديمه ، وإِنما سجنه ليُخَفِّفَ من نَقْمَةِ الناس عليه ، فما كان المجتمعُ الإِسلامي ليرضَىٰ عن خليفةٍ يقرِّب شاعراً مثلَ أَبي نواس . وأَنصار المأْمون ــ الذين يعرفونَ طبيعة مجتمعهم أَكثر مما يعرفها الدكتور طَه حسين ، ويدركونَ ما يُحِبُّ ناسُ هذا المجتمع وما يكرهون أَكثر مما يدرك ــ اتَّخذوا من صِلةِ الأَمين بأَبي نواس سِلاحاً يُحاربونَ به ، فجعلوا يصعدون على المنابر في خراسان وينشدون على الناس شعره في الخمر والمجون ، ثم يقولون للناس : هذا شاعر الخليفة ، بُغْيَةَ استثارتهم على الأَمين ، ودعوتهم لخَلْع ماله من بَيْعَةٍ في رقابهم ، وما من شكٍّ في أَن هذه الحملة قد آتَتْ أُكُلَهَا ، وكانت في طليعة الأَسباب التي أَدّت إِلى نَبْذِ الأَمين وخَلْعِه .

ولو كان الناس ــ كما زعم الدكتور طَه حسين ــ على دين خليفتهم ، لما شَهَروا في وجهه سلاحًا ، ولا نَقَضوا له بَيْعَة .

ثم إن الدكتور طه حسين دَعَمَ رأيه بما روته بعض كتب الأدب من أخبار عَبَثِ الرشيد ولهوه ، وبذلك أُتيحَ له أن يؤكِّد فساد المجتمع في هذا القرن من قاعدته إلى قِمّتِه : وأنتَ إذا تتبعتَ هذه الاخبار ومحَّصْتَها أنبأتْكَ بنفسها عن نفسها : بأنها إنما صُنعت صُنْعاً للتسلية ، ووضِعت وَضْعاً لتزجيةِ الفراغ ، فهي أخبارٌ وقعتْ حوادثُها وراءَ أسوار القصور المُمَنَّعَة ، رواها مُجّانٌ لا تُقبَل شهادتهم في فَلْس .

وليس عجيباً أن تُصْنعَ أمثال هذه الأخبار في كلِّ جيل ، ففي خيال المتخيلين من الخصوبة ما يمكِّنهم من صُنْعِ ذلك وأكثرَ من ذلك ، ولكن العجيب أن نأْخُذَ ـ نحن ـ هذه الأخبار مأْخذَ التسليم ، وأنْنُسْبِغَ عليها صِفةَ اليقين ، وأن نُصْدِرَ من خلالها أمثال هذه الأحكام الكبيرة الخطيرة .

ما الذي يجعلنا نأْخذُ هذه الأخبار ونَغُض الطرف عن الأخبار الأُخرى التي تناقضها أشدَّ المناقضة ، وتنسِفها من الجذور ؟ ! .. فلقد قرّر المؤرخون أن الرشيد كان يَحُجُّ سنةً ويغزو أُخرى ، حتى إنه مات غازياً ، والحَجُّ لا يَتِمُّ سِرًّا بين جدران القصور ، وإنما يَقَعُ علانية على رؤوسِ الآلاف المؤلّفةِ من الشُّهود ، والغزو لا يكون خِفْيةً بين الرَّجلِ وندمائه ، وإنما يحدُث جَهاراً نَهارًا على ثُغور المسلمين معَ الآلاف المؤلَّفة من المجاهدين الراغبين بما عند الله من الثواب . فما الذي يجعلنا نُسَلِّمُ بما لا نَمْلِكُ أَيَّ دليلٍ على صحّته ، ونُغْفِلُ ما لاسبيل عندنا لإنكاره ؛ لأنه اكتسب صفةَ التواتر حيث رواه جمعٌ غفير عن جمعٍ غفير تحيل العادة تواطُؤَهم على الكذب ؟ ! !

إن الدكتور طَه حسين حين اتَّخذ من أُولئك الشعراء ، ومن هذه الأَخبار ، دليلاً على صحة ما ذهب إليه وقع في خطأٍ منهجيٍّ طالما حذَّر العلماءُ من الوقوع فيه عند دراسة المجتمع ، أَلا وهو الاستقراءُ الناقص ؛ ذلك لأَنه حَكَمَ على أُمّةٍ شغلت نحواً من نصف المعمورة ، في قرنٍ كامل ، من خِلال طائفةٍ من مُجّانِ الشعراءِ لا تزيدُ على أَصابع اليدين عدًّا .

وللمرءِ أَن يتساءَلَ عن السبب الذي يجعلنا نَحْكُمُ على هذا العصر من خلال بشَّارٍ وحمّادٍ والخليع وأَبي نُوَاسٍ وأَضرابهم ، ولا نحكم عليه — مثلاً — من خلال أَبي حنيفة والشافعي ومالك وأَحمد بن حنبل وأَمثالهم من آلاف القُرّاءِ والمحدِّثين والمفسرين والعلماءِ في كلِّ فن ، مع أَنَّ هؤلاءِ الشعراء قضوا حياتهم مكروهين من قِبَلِ المجتمع، مُطَارَدين من قِبَلِ الدولة ، يختلسون مِتَعَهُم اختلاسا مستترينَ من الناس بجنح الظلام ، أَو مُتَخَفِّينَ من الشُّرَطِ وراءَ الجدران ، على خلاف أَولئك الأَعلام الذين كانوا قُرَّة عين الناس ، وموضع تبجيل العامة والخاصة ، ومحلَّ تعظيم الخلفاءِ والسُّوقَة ، حتى لم يبقَ مُسْلِمٌ على ظهر الأَرضِ إلاَّ انتمى إلى واحدٍ منهم ؛ فهذا حنفيٌّ وذاك شافعيٌّ أَو مالكيٌّ أَو حنبليّ .

على أَننا لا نريد أَن نقع فيما وقع فيه الدكتور طَه حسين ، فنزعُم للقارئ أَن المجتمعَ الإِسلاميَّ في القرن الثاني الهجري كان كُلُّه على شاكلة الأَئمة الأَربعة ديناً وتُقَىً وزهادَةً وعِبادةً وعِلماً وعَملاً وفَنَاءً في مصالح الناس .

وإنما نريد أَن نُصِرَّ — جازمين — على أَن المجتمع الإِسلاميَّ في هذا القرن لم

يكن كُلُّه أَو جُلُّه على شاكلةِ بشار وأَبي نواس ووالبة ، وإنما كان هؤلاءِ شذوذاً في هذا المجتمع ، ومرضاً من أَمراضه .

إنَّ من يقرأ ما كتبه الدكتور طَه حسين عن هذا القرن يُخيَّل إليه أَن بغداد قد تحوَّلت إلى حيٍّ «مونمارتر» (١) في باريس ، وأَن كُلَّ مَنْ فيها باتوا يتقلَّبون بين كأْسٍ ، وقينةٍ ، ووتر ، ولوكان الأَمر كذلك لمَـا كتب الرشيد إلى كلب الروم نقفور بما كتب ، وَلما هبَّ المعتصم لنجدةِ امرأَةٍ مُسْلِمَة استغاثته فانتقم لها بفتح عمورية التي استعصت على الأَقيال الفاتحين ، وَلما بُنيتِ المدنُ ، وشُقَّتِ التُّرعُ ، وأُحييَ المَوَاتُ ، وأُلِّفتِ الكتبُ ، وتُرجِمت المعارفُ وانتشرتِ العلوم .

فجلائل الأَعمال لا ينهض بها السكارى المخمورون ...

لكنَّ الدكتور طَه حسين يُصِرُّ على أَنَّ من يريد الوقوف على حقيقة ذلك العصر ، لا بُدَّ له من أَن يَرْجِـعَ إلى الشعراءِ أَكثرَ من رجوعه إلى الفقهاءِ والمتكلمين والرواة (٢) .

ومن هنا تبرُزُ أَهميّةُ هذا السِّفْرِ من موسوعة أَدب الدعوة الإِسلامية ، فهو قد قصد إلى الشعراءِ دون غيرهم ، وضمَّ بين دفتيه ثنتين وخمسين ومائتي قطعة من روائع الشعر الإِسلاميّ ، اُصْطُفِيتْ من شعر اثنين وثمانين شاعراً عاشوا في هذا العصر ، لتقوم شاهداً لا يُدْحَض على أَنَّ جانبَ الخير

---

(١) تل بباريس اتخذ منه البوهيميون مقراً لهم ولحاناتهم .

(٢) حديث الأربعـــاء : ٤٢/٢

في شعر هذا القرن كان أقوي وأرسخَ من جانب الشرّ ، وأنَّه إذا كان لا بُدَّ مِنْ أن يُتَّخَذَ الشعر دليلاً على العصر وسِمَةً له ، فليكُنْ هذا الشعرَ الذي يفيضُ بالخير والبرِّ ، ويُعبِّر عن أصفى وأسمى ما في النفس البشرية من العواطف والمشاعر ، لا ذلك الشعر الذي يفوح منه نَتَنُ الرذيلة ، ويعشِّشُ فيه الإثم والنَّزوات .

على أننا لم نجمع كُلَّ ما قيلَ من الشعر الإسلامي في هذا العصر ، ولا جُلَّه ؛ ذلك لأن الاستقصاء بالنسبة لنا أمرٌ بعيدُ المنال ، فإذا ساعد عليه الجَهْدُ فإن الوقتَ لا يُساعد ، وإذا أسعف الجهد والوقت فإن نَقْصَ المصادر يقِفُ حائلاً دون ما نريد .

على أنني أتوقع أن يحظي هذا السِّفْرُ من شعر الدعوة الإسلامية باهتمام بالغ من المهْتَمِّينَ بالأدب ، وأن تُبنىٰ عليه دراساتٌ غزيرةٌ أصيلةٌ جادّةٌ تُغيِّر عديداً من المُسَلَّمات التي استقرت في الأذهان ، وتُبدِّدُ كثيراً من الشُّبُهَاتِ التي أُحيطَ بها هذا العصر .

وبعد ، فأنا حين أُقدِّم هذا الكتاب لأبناءِ الأُمة الإسلامية لا أُريدُ أَن أُطريَه ، أَو أُثني على صاحبه ، وإنما أترك أمرَ تقويمه وتقديره والحكم عليه للقرّاءِ وحدَهم ، ولكنني أَشهدُ بأَنَّ صاحبَه ، السيد : عبدالله بن عبد الرحمن الجعيثن قد أَقبل على عمله بصدقٍ وإخلاص ، ونَهَضَ به بعزيمةٍ وجِدّ ، وبَذَلَ له من وقته ونَفْسِه بسخاء ؛ فهنيئاً له هذا الثمر الطيِّب الذي جَنَتْهُ يداه .

ودعوة صالحة من الأَعماق **لسماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية** ، على ما يَبْذُلُ لهذه الموسوعة من تأْييدٍ وتشجيع

وتحية طيبة مباركة **لفضيلة الدكتور الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي عميد كلية اللغة العربية** على ما يعطيه لعمله من جدٍّ وجهد ، والله نسألُ أن يرزُقَنا الإخلاصَ في النيّة ، والصدقَ في القول ، والسَّدادَ في العمل . وآخِرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين ، والصلاة والسلام على محمّد الهادي الأَمين .

الدكتور : عبد الرحمن رأفت الباشا

الرياض في ٢٣ من ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٥ من أيار ١٩٧٤ م

مَنهَجُ الجَمْعِ وَالتَحقِيق

أولا ــ المتن :

١ ـ تحرّيت صدق العاطفة فيما جمعت ، فلم يصفُ لي الشيءُ الكثير .

٢ ـ وجهت عناية بالغة للشاعر الإسلامي الكبير : أبي العتاهية ، وقد ظهر لي أن عنده بعضَ التفكُّك ؛ فإنه أحياناً يحلق ويُبدِع ، ثم يفاجئك ببيتٍ بارد ، يمحق جمال القصيدة ، لذا حرصت على اختيار أحسن ما قال في هذا المضمار ، مراعياً وحدة الموضوع وتدفُّق العاطفة دونما فتور ، وعسي أن أكون نلتُ نصيباً من التوفيق .

٣ ـ رتبت النصوص حسب القدم ، الأَقدم فالأَقدم ، فإن استوت ـ ولو عندي ـ رتبتها حسب القوافي .

٤ ـ البيت المكسور أُقوِّمه وأَضع الكلمة المقترحة بين حاصرتين ، هكذا [ ] وفي الهامش أُنبِّه على مصدر التصحيح ـ إن كان من مصدر ـ وأَذكر وجهة نظري إن كان اجتهاداً مني ، مع بيان أَصل الكلمة .

ثانياً ــ الهامش :

سرتُ على الخطة التي رسمها فضيلة الدكتور المشرف على هذه البحوث لهذه الموسوعة ، فوضعت في الهامش ست فقرات ؛ هي :

١ ــ المصدر : وسِرتُ فيه كما يلي :

ا ـ قدّمتُ المصدرَ المعْتَمَدَ بغضٍّ النظر عن قِدَمِهِ أَو حداثته ، واشترطت فيه جمال الرواية وكمالها ـ النسبي على الأَقل ـ أَما إن توافقت المصادر فإني أَعتدُّ بالقديم .

ب ـ مصادر التوثيق الأُخرى ليست مرتّبةً ترتيباً زمنياً دقيقاً ، ولكنها لا تؤذي العين ، فيها مراعاة واضحة للزمن ، ولم أَتمكن من الالتزام التام بهذا الترتيب لكثرة المصادر ، وجهلي بسنة وفاة بعض المؤلفين .

٢ ــ الترجمة :

ترجمت للشاعر بإيجاز ، في أَول قطعةٍ له ، وذكرت ديوانه ـ إنْ علمتُ به ـ وعددت مرات طباعته ـ إن استطعت ـ ثم سردت بعض مصادر ترجمة الشاعر ومراجعها ، مُقَسَّمةً على ثلاثة أَصناف :

ا ـ الكتب القديمة (وهي التي توفي أَصحابها قبل ١٣٠٠ هـ) .

ب ـ الكتب الحديثة .

حـ ـ الكتب المُتَخصِّصة : وهي التي أُلِّفت في الشاعر خاصة .

وقد التزمتُ الترتيب الهجائي في الأَصناف الثلاثة ، وأَحلت القارئ الكريم على جميع طبعات الكتب التي وصلت إليها يدي ، وبالإضافة إلى ذكر رقم أَول صفحة تبدأُ بها الترجمة ، ورقم آخر صفحة تنتهي بها ، فإني أُحيل على أَشياءَ ثابتة لا تتغير بتغير الطبعات ـ إن وُجِدَتْ ـ مثل الأَرقام التسلسلية

كما في تاريخ بغداد ، واسم البلدة التي وُجِدَت فيها الترجمةُ كما في معجم البلدان .

وقد ذكرت طبعات بعض الكتب في الحاشية ، وبعضها الآخر في فهرسي المصادر والمراجع .

أما الأَعلام من غير الشعراءِ فعرَّفتُ بهم ، وذكرت مصادر قليلة لتراجمهم ، مرتبة على الحروف .

٣ ــ النسبة : إذا ٱخْتُلِفَ في النسبة ذكرت وجوه الخلاف كُلَّها ــ إلا ما سقط سهواً ــ وإذا بان لي ترجيح رجّحتُ ودلَّلتُ .

٤ ــ المناسبة : وقد أَوليتها عناية خاصة ، لما لها من أَثر في فَهْم النص ، وصحة الحكم عليه ، وذكرت لها بعض المراجع .

٥ ــ الرواية : سجّلت ــ بإِيجاز ــ كلَّ خلاف في الرواية ، إلاَّ ما سقط سهواً ، وإذا كانت الراوية تنطق بالتحريف ، أَو تُخِلُّ بالوزن نبهّت إلى ذلك ــ إن تيقَّظتُ له ــ .

٦ ــ الغريب : أَوجزتُ فيه ، ولم أَتعدَّ توضيح اللفظ بمرادفه ، اللّهم إلا في أَبيات أَبي تمام ، فإِني قد أَشرح المعنى موجزاً ، إذا شعرت أَن مجرد الشرح اللغوي لا يكفي .

ثالثاً ــ الفهارس :

حرصت ــ قدر طاقتي ــ على أَن تكون الفهارس دليلاً واضحاً للقارئ الكريم ، حتى يستطيع أَن يستفيد من البحث بسهولة ويسر ؛ وأَهم هذه الفهارس:

١ - فهرس القوافي : وهو فهرسٌ يحاول أنْ يَضع إصبعَ القارئ على المقطوعة التي يريد دونَ كبير عناء ، معَ بيانِ بحرِ المقطوعة ، وعدَدِ أَبياتها .

٢ - فهرس الشعراء : وقد قصرته على الشعراءِ الذين أَثبت لهم شعراً في البحث ، مع التمييز بين من رجّحتُ نسبة القطعة له وبين غيره .

٣ - فهرس الأَعلام : شمل كلَّ من ورد في البحث ، مؤلِّفا كان أَم غير مؤلف ، باستثناءِ الشعراءِ أَصحاب النصوص ، حيث أُفرد لهم فهرسٌ خاص .

٤ - فهرس الكتب : قسمته إلى قسمين :

الأَول : فهرس المصادر : ويشمل كل كتاب استفدتُ منه في تحقيق الشعر وتوثيقه ، وقد ذكرت جميع المواضع التي ذُكِر فيها المصدر لأَي غرض كان ، مع التمييز بين المواضع التي ذكر فيها المصدر بغرض تحقيق الشعر وتوثيقه ، وبين المواضع التي ذكر فيها لغرض آخر كالترجمة والمناسبة ونحوهما.

والثاني : فهرس المراجع : وقد ذكرت فيه أَهمَّ الكتب التي وردت في الكتاب دون أَن يكون لها علاقة بتحقيق الشعر وتوثيقه ، كالكتب التي تُذْكَرُ في ترجمة الشاعر أَو مناسبة النص .

وقد ذكرت طبعات الكتب ، وسنوات وفيات المؤلفين ، ما عدا أَربعة أَو خمسة لم أَقف لهم على سنة وفاة .

وكنت سجّلت - أَثناءَ جمع المادة - بعض الكتب التي تناولت شعر

الدعوة الإسلامية في هذه الفترة بالدرس والتحليل ، فأحببتُ أن أذكرها في نهاية البحث ، وإن كانت قليلة .

رابعاً ــ الملحق :

وهو محاولة متواضعة لتوثيق بعض الأبيات المنسوبة للإمام الشافعي ، وَذِكْرُ طائفة من المصادر لشعر ثلاثة شعراء إسلاميين لم ينالوا حظهم من العناية في هذا المجال ، وذلك بالإضافة إلى كلمة عن ديوان أبي العتاهية في طبعتيه : القديمة والجديدة .

والحق أن هذا البحث لم ينل حظه من الوقت والجهد ، فقد كان مادة بين اثنتي عشرة مادة على الطالب أن يعطيها حقها في سنةٍ دراسيةٍ واحدة كما كان يمثل عصراً أدبياً غنياً مليئاً بالاتجاهات المختلفة .

فلعل القارئ إذا رأى تقصيراً أو سهواً أن يتذكر الظروف التي تم فيها هذا البحث .

والله الموفق .

عبد الله عبد الرحمن الجعيثن

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَٱلشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُونَ ...

أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ...

وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَالاَ يَفْعَلُونَ ؛

إِلاَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا ...

وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ ...

وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيراً ...

وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا»

سورة الشعراء : ٢٢٤ ــ ٢٢٧



المطابع الأهلية للأوفست
الرياض – المملكة العربية السعودية
شارع عمر بن الخطاب
ص . ب ٢٩٥٧ – تلفون ٢٧٥٤٦ / ٢١٨٨٤